بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر مؤاخاة رسول الله صلعم بين المهاجرين والأنصار

اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله عن الزهرى قال وحدّثنا موسى بن محمد بن ابراهيم التيمى عن ابيه قال وحدّثنا عبد الرحمن ابن ابى الزناد عن ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت قال وحدّثنا موسى بن ضمرة بن سعيد عن ابيه قالوا *لمّا قدم رسول الله صلعم المدينة آخى بين المهاجرين بعضهم لبعض وآخى بين المهاجرين والأنصار آخى بينهم على الحقّ والمؤاساة ويتوارثون بعد الممات دون ذوى الأرحام وكانوا تسعين رجلا خمسة وأربعون من المهاجرين وخمسة وأربعون من الأنصار ويقال كانوا مائة خمسون من المهاجرين وخمسون من الأنصار وكان ذلك قبل بدر فلمّا كانت وقعة بدر وأنزل الله تعالى وَأُولُوا ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فنسخت هذه الآية ما كان قبلها وانقطعت المؤاخاة فى الميراث ورجع كلّ انسان الى نسبه وورثه ذوو رحمه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن عاصم الأحول عن انس بن مالك *انّ رسول الله صلعم حالف بين المهاجرين والأنصار فى دار انس ن

ذكر بناء رسول الله صلعم المسجد بالمدينة

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر بن راشد عن الزهرى قال

* بركت ناقة رسول الله صلعم عند موضع مسجد رسول الله صلعم وهو يومئذ يصلّى فيه رجال من المسلمين وكان مِرْبَدًا لسَهْل وسُهيل غلامَيْن يتيمَيْن من الأنصار وكانا فى حَجْر ابى أُمامة اسعد بن زُرارة فدعا رسول الله صلعم بالغلامين فساومهما بالمربد ليتّخذه مسجدا فقالا بل نَهَبُه لك يا رسولَ الله فأَبَى رسول الله صلعم حتّى ابتاعه منهما قال محمد بن عمر وقال غير معمر عن الزُهْرى فابتاعه منهما بعشرة دنانير قال وقال معمر عن الزُهرى وأمر ابا بكر ان يُعطيهما ذلك وكان جِدَارًا مُجدَّرًا ليس عليه سَقْفٌ وقِبْلته الى بيت المقدس وكان اسعد بن زُرارة بناه فكان يصلّى بأصحابه فيه ويجمّع بهم فيه الجُمعةَ قبل مقدم رسول الله صلعم فأمر رسول الله صلعم بالنخل الذى فى الحديقة وبالغَرْقَد الذى فيه ان يُقْطَعَ وأمر باللَّبِن فضُرِبَ وكان فى المِرْبَد قبورٌ جاهليّةٌ فأمر بها رسول الله صلعم فنُبِشَتْ وأمر بالعظام ان تُغَيَّبَ وكان فى المربد ماء مستنجل فسيّروه حتّى ذهب وأسّسوا المسجد فجعلوا طوله ممّا يلى القبلة الى مُؤَخَّره مائةَ ذراع وفى هذين الجانبين مثل ذلك فهو مربّع ويقال كان اقلّ من المائة وجعلوا الأساس قريبا من ثلاثة اذرع على الأرض بالحجارة ثمّ بنوه باللَّبِن وبنى رسول الله صلعم وأصحابه وجعل ينقل معهم الحجارةَ بنفسه ويقول

اللهُمَّ لا عَيْشَ اِلّا عَيْشُ الآخِرَهْ   فَاغْفِرْ لِلأَنْصارِ وَالمُهَاجِرَهْ

وجعل يقول

هذا الحِمالُ لا حِمالَ خَيْبَرْ   هذا أَبَرُّ رَبَّنا وَأَطْهَرْ

وجعل قبلته الى بيت المقدس وجعل له ثلاثة ابواب بابًا فى مُؤَخَّره وبابًا يقال له بابُ الرحمة وهو الباب الذى يُدْعَى بابَ عاتكة والباب الثالث الذى يدخل فيه رسول الله صلعم وهو الباب الذى يلى آل عثمان وجعل طول الجدار بَسْطَةً وعُمُده الجذوعَ وسَقْفَه جريدًا فقيل له الا تُسَقِّفه فقال عريش كعريش موسى خُشيباتٌ وثُمامٌ الشأنُ أَعْجَلُ من ذلك وبنى بيوتًا الى جنبه باللَبِن وسقفها بجذوع النخل والجريد فلمّا فرغ من البناء بنى لعائشة فى البيت الذى يليه شارعٌ الى المسجد وجعل سَوْدَةَ بنتَ زَمْعَةَ فى البيت الآخر الذى يليه الى الباب الذى يلى آل عثمان ن   اخبرنا عفّان بن مسلم نا عبد الوارث بن سعيد نا ابو التَيّاح عن انس بن

مالك قال * كان رسول الله صلعم يصلّى حيث ادركته الصلاةُ ويصلّى فى مَرابض الغنم ثمّ إنّه أُمر بالمسجد فأرسل الى ملأ من بنى النجّار فجاؤوه فقال ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الّا الى الله قال انس فكانت فيه قبورُ المشركين وكان فيه نخل وكانت فيه خِرَبٌ فأمر رسول الله صلعم بالنخل فقُطِعَ وبقبور المشركين فنُبِشَتْ وبالخِرَب فسُوِّيت قال فصَفُّوا النخل قبلةً وجعلوا عضادتيه حجارةً وكانوا يرتجزون ورسول الله صلعم معهم وهو يقول

اللهُمَّ لا خَيْرَ آلّا خَيْرُ الآخِرَهْ فَٱنْصُرِ الأَنْصارَ وَالمُهاجِرَهْ

قال ابو التيّاح فحدّثنى ابن ابى الهُذيل انّ عمّارا كان رجلًا ضابطًا وكان يحمل حَجَرَيْن حجرَيْن فقال رسول الله صلعم وَيْهًا ابنَ سُمَيَّةَ تقتلك الفئةُ الباغيةُ ن اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنى معتمر بن سليمان التيمى قال سمعتُ معمر بن راشد يحدّث عن الزُّهرى قال * قال نبىّ الله صلعم وهم يبنون المسجد

هذا الحِمالُ لا حِمال خَيْبَرْ هذا أَبَرّ رَبَّنا وَأَطْهَرْ

قال فكان الزُّهرى يقول انّه لم يقل شيئا من الشعر الّا قد قيل قبله او نوى ذاك الّا هذا ن

ذكر صَرْف القبلة عن بيت المقدس الى الكعبة

اخبرنا محمد بن عمر نا ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حَبيبة عن داود ابن الحُصين عن عِكْرمة عن ابن عبّاس قال وأخبرنا عبد الله بن جعفر الزُّهرى عن عثمان بن محمد الأخنسى وعن غيرهما * أنّ رسول الله صلعم لمّا هاجر الى المدينة صلّى الى بيت المقدس ستّة عشر شهرًا وكان يحبّ ان يُصْرَفَ الى الكعبة فقال يا جبريلُ وددتُّ انّ الله صرف وجهى عن قبلة يَهودَ فقال جبريل انّما انا عبدٌ فٱدْعُ ربّك وسَلْهُ وجعل اذا صلّى الى بيت المقدس يرفع رأسه الى السماء فنزلت عليه قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فوُجِّهَ الى الكعبة الى الميزاب ويقال صلّى رسول الله عليه السلام ركعتين من الظهر فى مسجده بالمسلمين ثمّ أُمر ان يُوَجَّهَ الى المسجد الحرام فاستدار اليه ودار معه المسلمون ن ويقال بل زار رسول الله صلعم امّ بِشْر بن البراء بن معرور فى بنى سلمة فصنعت له

طعامًا وحانت الظهر فصلّى رسول الله صلعم بأصحابه ركعتين ثمّ أُمِر ان يُوَجِّهَ الى الكعبة فاستدار الى الكعبة واستقبل الميزابَ فسُمّى المسجدُ مسجدَ القبلتين وذلك يوم الاثنين للنصف من رجب على رأس سبعة عشر شهرًا وفُرِض صوم شهر رمضان فى شعبان على رأس ثمانية عشر شهرًا قال محمد بن عمر وهذا الثبت عندنا ن اخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب *انّ رسول الله صلعم صلّى الى بيت المقدس بعد ان قدم المدينة ستّة عشر شهرا ثمّ حُوِّل الى الكعبة قبل بدر بشهرين ن اخبرنا الفضل بن دُكين نآ زُهير عن ابى اسحاق عن البراء *انّ رسول الله صلعم صلّى قِبَل بيت المقدس ستّة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يُعْجِبه ان تكون قبلته قِبَل البيت وانّه صلّاها او صلّى صلاة العصر وصلّى معه قوم فخرج رجل ممّن كان صلّى معه فمرّ على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صلّيتُ مع رسول الله صلعم قبَل مكّة فداروا كما هم قِبَل البيت ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ حمّاد بن سلمة انآ ثابت عن انس بن مالك *انّ رسول الله صلعم كان يصلّى نحو بيت المقدس فنزلت قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فمرّ رجل من بنى سلمة بقوم وهم رُكوعٌ فى صلاة الفجر وقد صلّوا ركعة فنادى أَلَا إِنَّ ٱلْقِبْلَةَ قد حُوِّلت الى الكعبة فمالوا الى الكعبة ن اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى اويس المدنى نآ كثير بن عبد الله المُزَنى عن ابيه عن جدّه انّه قال *كنّا مع رسول الله صلعم حين قَدِم المدينة فصلّى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا ن اخبرنا الفضل بن دُكين نآ قيس بن الربيع نآ زياد بن عِلاقة عن عُمارة بن اوس الأنصارى قال *صلّينا احدى صلاتَى العَشِىّ فقام رجل على باب المسجد ونحن فى الصلاة فنادى انّ الصلاة قد وُجِّهت الى الكعبة فحوّل او تحرّف امامُنا نحو الكعبة والنساءُ والصبيان ن اخبرنا يحيى بن حمّاد نآ ابو عَوانة عن سليمان الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس قال *كان رسول الله صلعم وهو بمكّة يصلّى نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعد ما هاجر الى المدينة ستّة عشر شهرا ثمّ وُجِّه الى الكعبة ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ ابو

معشر عن محمد بن كعب القُرظى قال *ما خالف نبىّ نبيًّا قطّ فى قبلة ولا فى سُنّة الّا انّ رسول الله صلعم استقبل بيت المقدس من حيث قَدمَ المدينة ستّة عشر شهرًا ثمّ قرأ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا ن اخبرنا الحسن بن موسى نا زُهير نا ابو اسحاق عن البراء *انّ رسول الله صلعم كان اوّل ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال على اخواله من الأنصار وانّه صلّى قِبَل بيت المقدس ستّة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يُعجبه ان تكون قبلته قِبَل البيت وانّه صلّى اوّل صلاة صلاة العصر وصلّاها معه قوم فخرج رجل ممّن صلّى معه فمرّ على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صلّيتُ مع رسول الله صلعم قِبَل مكّة فداروا كما هم قِبَل البيت وكان يُعجبه ان يُحَوَّل قِبَل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلّى قِبَل بيت المقدس وأهلُ الكتاب فلمّا ولّى وجهه قِبَل البيت انكروا ذلك ن اخبرنا الحسن بن موسى نا زُهير نا ابو اسحاق عن البراء فى حديثه هذا *انّه مات على القبلة قَبْل ان تُحَوَّل قِبَل البيت رجال وقُتلوا فلم نَدْرِ ما يقول فيهم فأنزل الله لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ن

ذكر المسجد الذى أُسِّس على التقوى

اخبرنا محمد بن عمر انا ربيعة بن عثمان عن عمران بن ابى انس عن سهل بن سعد وحدّثنا عبد العزيز بن محمد وسليمان بن بلال عن اسحاق بن المُسْتَوْرِد عن محمد بن عمر بن جارية عن ابى غُزَيَّة وحدّثنا عبد الله بن محمد عن ابيه عن جدّه عن ابى سعيد الخُدرى قالوا *لمّا صُرِفت القبلة الى الكعبة اتى رسول الله صلعم مسجد قُباء فقدّم جدارَ المسجد الى موضعه اليومَ وأسّسه وقال رسول الله صلعم جبريل يؤمّ بى البيتَ ونقل رسول الله صلعم وأصحابه الحجارة لبنائه وكان رسول الله صلعم يأتيه كلّ سبت ماشيًا وقال رسول الله صلعم من توضّأ فأسبغ الوضوء ثمّ جاء مسجدَ قُباء فصلّى فيه كان له اجرُ عُمْرةٍ وكان عمر يأتيه يومَ الاثنين ويومَ الخميس وقال لو كان بطَرَف من الأطراف لضربنا اليه اكباد

الابل وكان ابو ايّوب الأنصارى يقول هو المسجد الذى أُسّس على التّقْوَى وكان أُبَىّ بن كعب وغيره من اصحاب رسول الله صلّعم يقولون هو مسجد رسول الله صلّعم **ن** اخبرنا محمد بن الصّلْت نآ ابو كُدَيْنة عن هشام ابن عُروة عن ابيه فى قوله تعالى لَمَسْجِدٌ أُسّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى قال مسجد قبا **ن** اخبرنا سفيان بن عُيَيْنة عن زيد بن عمر قال قال ابن عمر *دخل رسول الله صلّعم مسجد بنى عمرو بن عوف وهو مسجد قُباء قال فدخلت عليه رجال الأنصار يسلّمون عليه قال ابن عمر ودخل معه صُهَيْب فسألتُ صُهَيْبا كيف كان رسول الله صلّعم يصنع اذا كان يُسَلَّم عليه قال كان يُشير بيده **ن** اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة حدّثنا شريك بن عبد الله بن ابى نَمِر عن عبد الرحمن بن ابى سعيد الخُدْرى عن ابيه قال *خرجتُ مع رسول الله صلّعم يومَ الاثنين الى قُباء **ن** اخبرنا عُبيد الله بن موسى انآ اسرائيل عن جابر عن سالم او نافع عن ابن عمر قال *لقد رأيتُ رسول الله صلّعم يأتى مسجد قُباء راكبًا وماشيًا **ن** اخبرنا الفضل ابن دُكين نآ سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر *انّ النبىّ صلّعم كان يأتى قباء ماشيًا وراكبًا **ن** اخبرنا محمد بن عُبيد الطّنافِسى نآ عُبيد الله يعنى ابن عمر عن نافع عن ابن عمر *انّه كان يأتى مسجدَ قُباء فيصلّى فيه ركعتين **ن** اخبرنا مَعْن بن عيسى والفضل بن دُكين قالا نآ هشام بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال *خرجنا مع رسول الله صلّعم الى قُباء فقام يصلّى فجاءته الأنصارُ تُسَلِّم عليه فقال ابن عمر فقلتُ لبلال كيف رأيتَ رسول الله صلّعم يردّ عليهم قال يُشير اليهم بيده وهو يصلّى **ن** اخبرنا خالد بن مَخْلد وابو عامر العَقَدى قالا نآ عبد الله بن جعفر عن عمّته امّ بكر بنت المِسْوَر *انّ عمر بن الخطّاب قال لو كان مسجد قباء فى افق من الآفاق لضربنا اليه اكباد الابل **ن** اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابى شيبة انآ ابو أُسامة نآ عبد الحميد بن جعفر نآ ابو الأبرد مولى بنى خَطْمة عن اسد ابن ظُهير وكان من اصحاب النبىّ صلّعم قال *قال رسول الله صلّعم مَن اتى مسجد قُباء فصلّى فيه كان كعُمْرةٍ **ن**

ذكر الأذان

اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى نا سليمان بن سُليم القارى عن سليمان ابن سُحيم عن نافع بن جُبير قال وحدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن رُومان عن عُروة بن الزُّبير قال وحدّثنا هشام بن سعيد عن زيد بن اسلم قال وحدّثنا معمر بن راشد عن الزُّهرى عن سعيد بن المُسَيّب قالوا *كان الناسُ فى عهد النبىّ صلعم قبل ان يؤمر بالأذان ينادى منادى النبىّ صلعم الصلاةَ جامعَةً فيجتمع الناس فلمّا صُرفت القبلة الى الكعبة امر بالأذان وكان رسول الله صلعم قد اهمّه امرُ الأذان وانّهم ذكروا اشياء يجمعون بها الناسَ للصلاة فقال بعضهم البُوقُ وقال بعضهم الناقوس فبينما هم على ذلك اذ نام عبد الله بن زيد الخزرجى فأُرِىَ فى النوم انّ رجلا مرّ وعليه ثوبان اخضران وفى يده ناقوس قال فقلتُ أَتبيعُ الناقوسَ فقال ما ذا تُريد به فقلتُ أُريد ان ابتاعه لكى اضرِبَ به للصلاة لجماعة الناس قال فأنا احدّثك بخير لكم من ذلك تقول الله اكبر اشهد ان لا الهَ الّا الله اشهد انّ محمدًا رسول الله حَىَّ على الصلاة حَىَّ على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الّا اللهُ فأتى عبدُ الله بن زيد رسولَ الله صلعم فأخبره فقال له قم مع بلال فألْقِ عليه ما قيل لك وَلْيُؤَذِّنْ بذلك ففعل وجاء عمر فقال لقد رأيتُ مثلَ الذى رأى فقال رسول الله صلعم فللّه الحمدُ فذلك اثبت قالوا وأُذِّن بالأذان وبقى يُنادَى فى الناس الصلاةَ جامعَةً للأمر يَحْدُثُ فيحضرون له يخبرون به مثل فتحٍ يُقْرَأُ او امر يؤمرون به فيُنادَى الصلاةَ جامعَةً وإن كان فى غير وقت صلاة ن

اخبرنا محمد بن كثير العبدى نا سليمان بن كثير نا حُصين عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن عبد الله ابن زيد الأنصارى ثمّ من بنى النجّار قال *استشار رسول الله صلعم الناس فى الأذان فقال لقد هممتُ ان ابعثَ رجالًا فيقومون على آطام المدينة فيؤذّنون الناس بالصلاة حتّى همّوا ان يَنْقُسوا قال فأتى عبد الله بن زيد اهلَه فقالوا الا نُعشيك قال لا اذوق طعامًا فانّى قد رأيتُ نبىَّ الله صلعم قد اهمّه امره للصلاة فنام فرأى فى المنام كأنّ رجلا عليه ثياب خُضْرٌ وهو قائم على سقف المسجد فأذّن ثمّ قعد قعدةً ثمّ قام فأقام الصلاة

قال فقام الى رسول الله صلعم فأخبره بالذى رأى فأمره ان يُعَلِّم بلالاً ففعل قال فأقبل الناسُ لمّا سمعوا ذلك وجاء عمر بن الخطّاب فقال يا رسولَ الله لقد رأيتُ الذى رأى فقال له نبىّ الله صلعم فما منعك ان تأتيَنى قال استحييتُ لمّا رأيتُنى قد سُبِقْتُ يا رسولَ الله ن اخبرنا احمد بن محمد بن الوليد الأزرقى نا مسلم بن خالد حدّثنى عبد الرحيم بن عمر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر * انّ رسول الله صلعم اراد ان يجعل شيئا يجمع به الناسَ للصلاة فذُكر عنده البُوقُ وأهلُهُ فكرهه وذُكر الناقوس واهله فكرهه حتّى أُرِىَ رجل من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد الأذانَ وأُرِيَه عمر بن الخطّاب تلك الليلةَ فأمّا عمر فقال اذا اصبحتُ اخبرتُ رسولَ الله صلعم وأمّا الأنصارىُّ فطَرَقَ رسولَ الله صلعم من الليل فأخبره وأمر رسول الله صلعم بلالاً فأذّن بالصلاة وذكر اذان الناس اليومَ قال فزاد بلال فى الصبح الصلاةُ خير من النوم فأقرّها رسول الله صلعم وليست فيما أُرِىَ الأنصارىُّ ن

ذكر فرض شهر رمضان وزكاة الفطر وصلاة العيدين وسُنّة الأُضْحِيَة

اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن عبد الرحمن الجمحى عن الزُّهرى عن عُروة عن عائشة قال وأخبرنا عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال وأخبرنا عبد العزيز بن محمد عن رُبيح بن عبد الرحمن ابن ابى سعيد الخُدْرى عن ابيه عن جدّه قالوا * نزل فرض شهر رمضان بعد ما صُرِفت القبلة الى الكعبة بشهر فى شعبان على رأس ثمانية عشر شهرا من مُهاجَر رسول الله صلعم وأمر رسول الله صلعم فى هذه السَّنة بزكاة الفطر وذلك قبل ان تُفْرَض الزكاةُ فى الأموال وان تُخْرَجَ عن الصغير والكبير والحُرّ والعبد والذَّكَر والأُنثى صاع من تمر او صاع من شعير او صاع من زبيب او مُدّان من بُرّ وكان يخطب رسولُ الله صلعم قبل الفطر بيومين فيأمر بإخراجها قبل ان يَغْدُوَ الى المُصَلَّى وقال أَغْنُوهم يعنى المساكين عن طواف هذا اليوم وكان يقسمها اذا رجع وصلّى رسول الله

صلعم صلاةَ العيد يومَ الفطر بالمُصَلَّى قبل الخطبة وصلّى العيدَ يومَ الأَضْحَى وأمر بالأُضْحِيَّة وأقام بالمدينة عشر سنين يُضَحِّى فى كلّ عام ن اخبرنا عبد الله بن نُمير عن حجّاج عن نافع قال سُئل ابن عمر عن الأُضْحِيَّة فقال * اقام رسول الله صلعم بالمدينة عشر سنين لا يَدَع الأَضْحى ثمّ رجع الحديث الى حديث محمد بن عمر الأوّل قالوا * وكان يصلّى العيدَيْن قبل الخطبة بغير اذانٍ ولا اقامة وكانت تُحمل العَنَزةُ بين يديه وكانت العَنَزة للزُّبير بن العوّام قدم بها من ارض الحبشة فأخذها منه رسول الله صلعم ن اخبرنا حمّاد بن خالد الخيّاط عن العُمَرى عن نافع عن ابن عمر عن النبىّ صلعم * انّه كانت تُحْمَل له عَنَزةٌ يومَ العيد يصلّى اليها ن ثمّ رجع الحديث الى حديث محمد بن عمر قالوا * وكان رسول الله صلعم اذا ضحّى اشترى كبشَيْن سمينَيْن اقرنَيْن املحَيْن فاذا صلّى وخطب أُتى بأحدهما وهو قائم فى مُصَلَّاهُ فذبحه بيده بالمُدية ثمّ يقول اللهمّ هذا عن أُمّتى جميعًا مَن شَهِد لك بالتوحيد وشَهِد لى بالبلاغ ثمّ يُؤْتَى بالآخر فيذبحه هو عن نفسه بيده ثمّ يقول هذا عن محمد وآل محمد فيأكل هو وأهله منهما ويُطْعِم المساكين وكان يذبح عند طرف الزُّقاق عند دار معاوية قال محمد بن عمر وكذلك تصنع الأَئِمّةُ عندنا بالمدينة ن

ذكر منبر رسول الله صلعم

اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الرحمن بن ابى الزِّناد عن عبد المجيد بن سُهيل عن ابى سلمة عن ابى هُريرة قال وحدّثنى غير محمد ابن عبد الرحمن ايضا ببعض ذلك قالوا * كان رسول الله صلعم يومَ الجمعة يخطب الى جِذْعٍ فى المسجد قائمًا فقال انّ القيام قد شقّ علىّ فقال له تميم الدارىّ الا اعمل لك منبرًا كما رأيتُ يُصْنَعُ بالشأم فشاور رسول الله صلعم المسلمين فى ذلك فرأوا ان يتّخذه فقال العبّاس بن عبد المطّلب إنّ لى غلاما يقال له كِلابٌ أَعْمَلُ الناسِ فقال رسول الله صلعم مُرْهُ ان يعمله فأرسله الى أَثْلَةٍ بالغابة فقطعها ثمّ عَمِل منها درجتَيْن ومقعدًا ثمّ جاء به فوضعه فى موضعه اليومَ فجاءه رسول الله صلعم فقام عليه وقال

منبرى هذا على تُرْعَة من تُرَع الجنّة وقوائمُ منبرى رواتبُ فى الجنّة وقال منبرى على حَوْضى وقال ما بين منبرى وبيتى رَوْضة من رياض الجنّة وسنّ رسول الله صلعم الأيمانَ على الحقوق عند منبره وقال من حَلَفَ على منبرى كاذبًا ولو على سِواكٍ أَراكٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النار وكان رسول الله صلعم اذا صَعِد على المنبر سلّم فاذا جلس اذّن المؤذّن وكان يخطب خطبتين ويجلس جلستين وكان يُشير باصبعه ويؤمّن الناسُ وكان يتوكّأ على عَصًا يخطب عليها يومَ الجمعة وكانت من شَوْحَط وكان اذا خطب استقبله الناسُ بوجوههم وأَصْغَوْا بأسماعهم ورمقوه بأبصارهم وكان يصلّى الجمعةَ حين تميل الشمس وكان له بُرْدٌ يَمْنَةٌ طوله ستّ اذرع فى ثلاث اذرع وشبر وإزارٌ من نسج عمان طوله اربع اذرع وشبرٌ فى ذراعين وشبر فكان يلبسهما فى الجمعة ويومَ العيد ثمّ يُطْوَيان ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى ابنُ اخت مالك بن انس قال حدّثنى سليمان ابن بلال عن سعد بن سعيد بن قيس عن عبّاس بن سهل بن سعد الساعدى عن ابيه * انّ النبىّ صلعم كان يقوم يومَ الجمعة اذا خطب الى خشبة ذات فُرْضَتَيْن قال اراها من دَوْم وكانت فى مُصَلّاه فكان يتّكئ اليها فقال له اصحابه يا رسولَ الله انّ الناس قد كثروا فلو اتّخذتَ شيئا تقوم عليه اذا خطبتَ يراك الناس فقال ما شئتم قال سهل ولم يكن بالمدينة الّا نجّار واحد فذهبتُ انا وذلك النجّارُ الى الخافقَيْن فقطعنا هذا المنبر من أَثْلة قال فقام عليه النبىّ صلعم فحنّت الخشبة فقال النبىّ صلعم الا تعجبون لحنين هذه الخشبة فأقبل الناسُ وفَرِقُوا من حنينها حتّى كثر بكاؤهم فنزل النبىّ صلعم حتّى اتاها فوضع يده عليها فسكنت فأمر النبىّ صلعم بها فدُفنت تحت منبره او جُعلت فى السَّقْف ن قال اخبرنا يحيى بن محمد الجارى عن عبد المُهَيْمن بن عبّاس بن سهل ابن سعد الساعدى عن ابيه عن جدّه قال * قُطع للنبىّ صلعم ثلاث درجات من طَرْفاء الغابة وانّ سهلا حمل خشبةً منهنّ حتّى وضعها فى موضع المنبر ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزُّهرى عن ابيه عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب قال حدّثنى مَن سمع جابر بن عبد الله يقول * انّ رسول الله صلعم كان يقوم الى جِذْع نخلةٍ منصوب

فى المسجد حتّى اذا بدا له ان يتّخذ المنبرَ شاور ذوى الرأى من المسلمين فرأوا ان يتّخذه فاتّخذه رسول الله صلعم فلمّا كان يوم الجمعة اقبل رسول الله صلعم حتّى جلس على المنبر فلمّا فقده الجِذْعُ حنّ حنينا افزع الناسَ فقام رسول الله صلعم من مجلسه حتّى انتهى اليه فقام اليه ومسّه فهدأ ثمّ لم يُسْمَع له حنين بعد ذلك اليوم ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى قال حدّثنى عُبيد الله بن عمرو عن ابن عَقيل عن الطُّفيل بن أُبَىّ بن كعب عن ابيه قال *كان رسول الله صلعم يُصلّى الى جِذْع اذ كان المسجد عريشا فكان يخطب الى ذلك الجذع فقال رجل من اصحابه يا رسولَ الله هل لك ان اعمل لك منبرًا تقوم عليه يومَ الجمعة حتّى يراك الناس وتُسْمِعَهم خُطْبَتَك قال نعم فصنع له ثلاث درجات هنّ اللاتى على المنبر اعلى المنبر فلمّا صُنع المنبر ووُضع فى موضعه واراد رسول الله صلعم ان يقوم على المنبر فمرّ اليه فخارَ الجِذْعُ حتّى تصدّعَ وانشقّ فنزل رسول الله صلعم فمسحه بيده حتّى سكن ثمّ رجع الى المنبر وكان اذا صلّى صلّى الى ذلك الجِذْعِ فلمّا هُدِم المسجد وغُيّر اخذ ذلك الجذعَ أُبَىّ بن كعب فكان عنده فى داره حتّى بَلِىَ وأَكَلَتْه الأَرضة وعاد رُفاتًا ن اخبرنا كثير بن هشام نا حمّاد بن سلمة نا عمّار بن ابى عمّار عن ابن عبّاس *انّ النبىّ صلعم كان يخطب الى جذعٍ فلمّا اتّخذ المنبرَ فتحوّل اليه حَنّ الجِذْعُ حتّى اتاه فاحتضنه فقال لو لم احتضنْه لحنّ الى يوم القيامة ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب الحارثى نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه انّه سمع سهل ابن سعد يُسْأَلُ *عن المنبر من اىّ عود هو فقال ارسل رسولُ الله عليه السلام الى فلانة امرأة سمّاها فقال مُرِى غُلامَك النجّارَ يعمل لى اعوادًا اكلّم الناسَ عليها فعمل هذه الثلاثَ الدرجات من طرفاء الغابة فأمر رسول الله صلعم فوُضعت هذا الموضعَ قال سهل فرأيتُ رسول الله صلعم اوّل يوم جلس عليه كبّر فكبّر الناسُ خلفه ثمّ ركع وهو على المنبر ثمّ رَفَعَ فنزل القَهْقَرى فسجد فى إصل المنبر ثمّ عاد حتّى فرغ من صلاته فصنع فيها كما صنع فى الركعة الأُولى فلمّا فرغ اقبل على الناس فقال ايّها الناس انّما صنعتُ هذا لِتَأْتَمّوا بى ولِتَعَلَّموا صلاتى ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله

ابن ابى أُويس قال حدّثنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرنى حفص بن عُبيد الله بن انس بن مالك الأنصارى انّه سمع جابر ابن عبد الله يقول * كان المسجد فى زمان النبىّ صلعم مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبىّ صلعم اذا خطب يقوم الى جِذع منها فلمّا صُنع له المنبر فكان عليه قال فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتّى جاء النبىّ صلعم فوضع يَدَه عليه فسكن ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله ابن ابى أُويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابى سلمة عن ابى هُريرة * انّ النبىّ صلعم قال منبرى هذا على تُرْعة من تُرَعِ الجنّة قال والتُرْعة الباب ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال * كنّا نقول انّ المنبر على تُرْعَة من تُرَع الجنّة قال سهل أَتدرون ما الترعة قالوا نعم الباب قال نعم هو الباب ن اخبرنا محمد بن عُبيد الطنافِسى عن عُبيد الله بن عُمر عن خُبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هُريرة قال * قال رسول الله صلعم ما بين بيتى ومنبرى رَوْضة من رياض الجنّة ومنبرى على حَوْضى ن اخبرنا قَبيصة بن عُقبة نا سفيان عن عمّار الدُّهْنى عن ابى سلمة عن امّ سلمة قالت * قال رسول الله صلعم قَوائم منبرى رَواتِبُ فى الجنّة ن اخبرنا انس بن عِياض الليثى نا هاشم ابن هاشم بن عُتْبة بن ابى وقّاص الزُّهرى عن عبد الله بن نِسْطاس قال سمعتُ جابر بن عبد الله يقول * قال رسول الله صلعم لا يَحْلِفُ رجل على يمين آثمة عند هذا المنبر الّا تبوّأ مقعدَه من النار ولو على سِواكٍ اخضرَ ن اخبرنا الضحّاك بن مَخلد عن الحسن بن يزيد ابى يونس الضَّمرى قال سمعتُ ابا سلمة قال سمعتُ ابا هُريرة يقول * قال رسول الله صلعم لا يحلفُ احد عند هذا المنبر او عند منبرى على يمينٍ آثمة ولو على سواكٍ رَطْبٍ إلّا وجبت له النار ن اخبرنا مَعْن بن عيسى نا مالك بن انس عن عبد الله بن ابى بكر عن عبّاد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازنى * انّ رسول الله صلعم قال ما بين بيتى ومنبرى رَوْضة من رياض الجنّة ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك قال اخبرنى ابن ابى ذِئب عن حمزة بن ابى جعفر عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبدٍ القارىّ * انّه نظر

الى ابن عمر وضع يده على مقعد النبىّ صلعم من المنبر ثمّ وضعها على وجهه ن   اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثى وخالد بن مَخْلد البَجَلى قالا نا ابو مَوْدود عبد العزيز مولًى لِهُذيل عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط قال *رأيت ناسًا من اصحاب النبىّ صلعم اذا خلا المسجدُ اخذوا بِرُمّانة المنبر الصلعاء التى تلى القبر بمَيامِنهم ثمّ استقبلوا القبلة يدعون ن   قال ابو عبد الله ذكر عبد الله بن مسلمة الصلعاء ولم يذكرها خالد بن مخلد ن

ذكر الصُّفّة ومن كان فيها من اصحاب النبىّ صلعم

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى واقد بن ابى ياسر التميمى عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط قال *كان اهل الصُّفّة ناسا من اصحاب رسول الله صلعم لا منازلَ لهم فكانوا ينامون على عهد رسول الله صلعم فى المسجد ويَظَلّون فيه ما لهم مَأْوًى غيره فكان رسول الله صلعم يدعوهم بالليل اذا تعشّى فيفرّقهم على اصحابه وتتعشّى طائفةٌ منهم مع رسول الله صلعم حتّى جاء الله بالغنى ن   قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن مسلمة عن عمر بن عبد الله عن ابن كعب القُرَظى *فى قوله جلّ ثناؤه لِلْفُقَرَاءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ قال هم اصحاب الصُّفّة وكانوا لا مَساكنَ لهم بالمدينة ولا عَشائرَ فحثّ الله عليهم الناس بالصدقة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن نُعيم بن عبد الله المُجَمّر عن ابيه قال سمعتُ ابا هريرة يقول *رأيتُ ثلاثين رجلا من اهل الصُّفّة يُصَلّون خلف رسول الله صلعم ليس عليهم أَرْدِيَةٌ ن   اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى زيد بن فِراس عن محمد بن كعب قال سمعتُ واثلة بن الأسقع قال *رأيت ثلاثين رجلا من اصحاب رسول الله صلعم يصلّون خلف رسول الله صلعم فى الأُزُر انا منهم ن   قال اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى محمد بن خُوط عن اسحاق بن سالم عن ابى هُريرة قال *خرج رسول الله صلعم ليلةً فقال أدعُ لى اصحابى يعنى اهل الصُّفّة فجعلتُ اتّبعهم رجلا رجلا فأُوقظهم حتّى جمعتهم فجئنا بابَ رسول الله صلعم فاستأذنّا فأذن لنا فوضع لنا صَحْفَةً فيها صنيع من شعير ووضع

عليها يده وقال خذوا بسم الله فأكلنا منها ما شئنا قال ثمّ رفعنا ايدينا وقد قال رسول الله صلعم حين وُضعت الصحفة والذى نفسُ محمد بيده ما امسى فى آل محمد طعامٌ ليس شيئا ترونه فقلنا لأبى هُريرة قدرُ كَمْ هى حين فرغتم قال مثلها حين وُضعت إلّا انّ فيها اثرَ الأصابع ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى كثير بن زيد عن الوليد بن رَباح عن ابى هُريرة قال * كنتُ من اهل الصُّفّة فى حياة رسول الله صلعم وان كان ليُغْشَى علىّ فيما بين بيت عائشة وأُمّ سلمة من الجوع ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن عُبيدة عن نُعيم بن عبد الله المُجْمِر عن ابيه عن ابى ذرّ قال * كنت من اهل الصُّفّة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى شيبان ابو معاوية عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن يعيش بن قيس بن طِهْفة الغفارى عن ابيه قال * كنتُ من اصحاب الصُّفّة ن

ذكر الموضع الذى كان يصلّى فيه رسول الله صلعم على الجنائز

قال حدّثنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى فُليح بن سليمان عن سعيد بن عُبيد بن السبّاق عن ابى سعيد الخُدْرى قال * كنّا مقدمَ النبىّ صلعم المدينةَ اذا حُضِرَ منّا الميّتُ اتيناه فأخبرناه فحضره واستغفر له حتّى اذا قُبِض انصرف ومَن معه وربّما قعد حتّى يُدْفَن وربّما طال ذلك على رسول الله صلعم من حبسه فلمّا خشينا مَشَقّة ذلك عليه قال بعضُ القوم لبعض والله لو كُنّا لا نُؤذِن النبىَّ بأحد حتّى يُقْبَض فاذا قُبِض آذنّاه فلم تكن لذلك مَشَقّةٌ عليه ولا حبسٌ قال ففعلنا ذلك قال فكنّا نُؤذِنه بالميّت بعد ان يموت فيأتيه فيصلّى عليه ويستغفر له فربّما انصرف عند ذلك وربّما مكث حتّى يُدْفَن الميّت فكنّا على ذلك ايضا حينًا ثمّ قالوا والله لو انّا لم نُشْخِص رسولَ الله صلعم وحملنا الميّتَ الى منزله حتّى نرسل اليه فيُصلّى عليه عند بيته لكان ذلك ارفق به وأيسرَ عليه قال ففعلنا ذلك ن قال محمد بن عمر * فمن هناك سُمّى ذلك الموضعُ موضعَ الجنائز لأنّ الجنائزَ حُملت اليه ثمّ جرى ذلك من فعل الناس فى حمل جنائزهم والصلاة عليها فى ذلك الموضع الى اليوم ن

ذكر بعثة رسول الله صلّعم الرسل بكتبه

الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وما كتب به رسول الله صلعم لناس من العرب وغيرهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى معمر بن راشد ومحمد بن عبد الله عن الزُّهرى عن عُبيد الله بن عبد الله ابن عُتبة عن ابن عبّاس قال وحدّثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن المِسْوَر بن رِفاعة قال وحدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال وحدّثنا عمر بن سليمان بن ابى حَثْمة عن ابى بكر بن سليمان ابن ابى حَثْمة عن جدّته الشِفاء قال وحدّثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمى قال وحدّثنا مُعاذ بن محمد الأنصارى عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أُمَيّة الضمرى عن اهله عن عمرو بن أُميّة الضمرى دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا * انّ رسول الله صلّعم لمّا رجع من الحُدَيْبِيَة فى ذى الحجّة سنةَ ستٍّ ارسل الرُّسُلَ الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وكتب اليهم كُتُبًا فقيل يا رسولَ الله إنّ الملوك لا يقرؤون كتابا الاّ مختوما فاتّخذ رسول الله صلّعم يومئذ خاتما من فضّة فَصُّه منه نقشُهُ ثلاثةُ أَسْطُرٍ محمد رسول الله وختم به الكتبَ فخرج ستّةُ نفر منهم فى يوم واحد وذلك فى المحرّم سنةَ سبع وأصبح كلّ رجل منهم يتكلّم بلسان القوم الذين بعثه اليهم فكان اوّلُ رسول بعثه رسولُ الله صلّعم عمرَو بن أُمَيّة الضمرى الى النجاشى وكتب اليه كتابَيْن يدعوه فى احدهما الى الاسلام ويتلو عليه القرآن فأخذ كتاب رسول الله صلّعم فوضعه على عينَيْه ونزل من سريره على الأرض تَواضُعًا ثمّ اسلم وشهد شهادة الحقّ وقال لو كنتُ استطيع ان آتيَه لأتيتُه ن وكتب الى رسول الله صلّعم باجابته وتصديقه وإسلامه على يَدَىْ جعفر ابن ابى طالب للّه ربّ العالمين وفى الكتاب الآخر يأمره ان يزوّجه أمّ حبيبة بنتَ ابى سفيان بن حرب وكانت قد هاجرت الى ارض الحبشة مع زوجها عُبيد الله بن جحش الأسدى فتنصّر هناك ومات وأمره رسول الله صلّعم فى الكتاب ان يبعث اليه بِمَنْ قِبَلَهُ من اصحابه ويحملهم ففعل فزوّجه أُمَّ حبيبة بنت ابى سفيان

وأصدق عنه اربعمائة دينار وأمر بجهاز المسلمين وما يُصلحهم وحملهم فى سفينتَيْن مع عمرو بن أُميّة الضَّمْرى ودعا بحُقّ من عاج فجعل فيه كتابَىْ رسول الله صلعم وقال لن تزال الحبشة بخير ما كان هذان الكتابان بين أَظْهُرها ن

قالوا وبعث رسول الله صلعم دَحْيَة بن خليفة الكلبى وهو احدُ الستّة الى قيصر يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا وأمره ان يدفعه الى عظيم بُصْرى ليدفعه الى قيصر فدفعه عظيم بُصْرى اليه وهو يومئذ بحِمْص وقيصر يومئذ ماشٍ فى نذرٍ كان عليه إن ظهرت الرومُ على فارس أن يَمْشِىَ حافيًا من قسطنطينيّة الى إيلياء فقرأ الكتاب وأذن لعظماء الروم فى دسكرة له بحمص فقال يا معشرَ الروم هل لكم فى الفلاح والرشد وأن يثبتَ لكم ملككم وتتّبعون ما قال عيسى بن مريم قالتِ الروم وما ذاك ايّها الملك قال تتّبعون هذا النبىَّ العربىّ قال فحاصوا حَيْصة حُمُر الوحش وتناجزوا ورفعوا الصليب فلمّا رأى هِرَقْلُ ذلك منهم يئس من اسلامهم وخافهم على نفسه ومُلْكه فسكّنهم ثمّ قال انّما قلتُ لكم ما قلتُ اختبركم لانظرَ كيف صلابتكم فى دينكم فقد رأيتُ منكم الذى أُحِبُّ فسجدوا له ن

قالوا وبعث رسول الله صلعم عبد الله بن حُذافة السهمى وهو احدُ الستّة الى كسرى يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا قال عبد الله فدفعتُ اليه كتاب رسول الله صلعم فقُرِئَ عليه ثمّ اخذه فمزّقه فلمّا بلغ ذلك رسول الله صلعم قال اللهمّ مزِّقْ مُلْكه ن

وكتب كسرى الى باذان عامله على اليمن ان ابعثْ من عندك رجلَيْنِ جَلْدَيْنِ الى هذا الرجل الذى بالحجاز فليأتيانى بخبره فبعث باذان قَهْرِمانَه ورجلًا آخر وكتب معهما كتابا فقدما المدينةَ فدفعا كتاب باذان الى النبىّ صلعم فتبسّم رسول الله صلعم ودعاهما الى الاسلام وفرائصهما تُرْعَدُ وقال ارجعا عنّى يومكما هذا حتّى تأتيانى الغَدَ فأُخْبِركما بما أُريد فجاءاه الغَدَ فقال لهما أَبْلِغا صاحبكما انّ ربّى قد قتل ربّه كسرى فى هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها وهى ليلة الثلثاء لعشر ليالٍ مضين من جمادى الأولى سنة سبع وأنّ الله تبارك وتعالى سلّط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجعا الى باذان بذلك فأسلم هو والأبناء الذين باليمن ن

قالوا وبعث رسول الله صلعم حاطب بن ابى بَلْتَعة اللخمى وهو احدُ الستّة الى المُقَوْقِس صاحب الاسكندريّة

عظيم القبط يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فأوصل اليه كتابَ رسول الله صلعم فقرأه وقال له خيرا وأخذ الكتاب فجعله فى حُقّ من عاج وختم عليه ودفعه الى جاريته وكتب الى النبىّ صلعم قد علمتُ انّ نبيًّا قد بقى وكنتُ اظنّ انّه يخرج بالشأم وقد اكرمتُ رسولَك وبعثتُ اليك بجاريتين لهما مكانٌ فى القبط عظيمٌ وقد اهديتُ لك كسوةً وبغلةً تركبها ولم يَزِدْ على هذا ولم يُسْلِمْ فقبل رسولُ الله صلعم هديّتَه وأخذ الجاريتين ماريَةَ امَّ ابراهيمَ ابن رسول الله صلعم وأُخْتَها شيرين وبغلةً بيضاء لم يكن فى العرب يومئذ غيرها وهى دُلْدُل وقال رسول الله صلعم ضنّ الخبيثُ بمُلكه ولا بقاء لمُلكه قالَ حاطب كان لى مُكْرِمًا فى الضيافة وقلّة اللبث ببابه ما اقمتُ عنده الّا خمسةَ ايّام **ن**

قالوا وبعث رسول الله صلعم شُجاع بن وهب الأسدى وهو احدُ الستّة الى الحارث بن ابى شَمِرٍ الغسّانى يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا قال شجاع فأتيتُ اليه وهو بغُوطة دمشق وهو مشغول بتهيئة الانزال والالطاف لقيصر وهو جاء من حِمْص الى إيلياء فأقمتُ على بابه يومَيْن او ثلاثةً فقلتُ لحاجبه انّى رسولُ رسولِ الله صلعم اليه فقال لا تصل اليه حتّى يخرجَ يومَ كذا وكذا وجعل حاجِبُهُ وكان روميّا اسمه مُرى يسألنى عن رسول الله صلعم فكنتُ احدّثه عن صفة رسول الله صلعم وما يدعو اليه فيرقّ حتّى يغلبه البُكاء ويقول انّى قرأتُ الانجيل فأَجدُ صفةَ هذا النبىّ بعينه فأنا أُومن به وأُصَدّقُه وأَخاف من الحارث ان يقتلنى وكان يُكْرِمنى ويُحْسِنُ ضيافتى وخرج الحارث يوما فجلس ووضع التاج على رأسه فأذن لى عليه فدفعتُ اليه كتاب رسول الله صلعم فقرأه ثمّ رمى به وقال من ينتزع منّى مُلكى انا سائرٌ اليه ولو كان باليمن جِئْتُهُ علىّ بالناس فلم يزل يفرض حتّى قام وأمر بالخيول تُنْعَل ثمّ قال أَخْبِرْ صاحبَك ما ترى وكتب الى قيصر يُخْبِره خبرى وما عزم عليه فكتب اليه قيصر الّا تسيرَ اليه وأَلْهَ عنه ووافنى بايلياء فلمّا جاءه جواب كتابه دعانى فقال متى تريد ان تخرج الى صاحبك فقلتُ غدًا فأمر لى بمائة مثقال ذهب ووصلنى مُرى وأمر لى بنفقة وكسوة وقال أَقْرِئْ على رسول الله صلعم منّى السلامَ فقدمتُ على النبىّ صلعم فأخبرته فقال بادَ ملكه وأَقْرأتُه من مُرى السلامَ وأخبرتُه بما قال فقال رسول الله صلعم صدق ومات الحارث

ابن ابى شمر عامَ الفتح ن

قالوا وكان فَرْوة بن عمرو الجُذامى عاملا لقيصر على عمّان من ارض البلقاء فلم يكتب اليه رسول الله صلعم فأسلم فروة وكتب الى رسول الله صلعم باسلامه وأهدى له وبعث من عنده رسولاً من قومه يقال له مسعود بن سعد فقرأ رسول الله صلعم كتابه وقبل هديّته وكتب اليه جوابَ كتابه وأجاز مسعودا باثنتى عشرة اوقيّة ونَشٍّ وذلك خمس مائة درهم ن

قالوا وبعث رسول الله صلعم سَليط بن عمرو العامرى وهو احد الستّة الى هَوْذة بن علىّ الحنفى يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابًا فقدم عليه فأنزله وحباه وقرأ كتاب النبىّ صلعم وردّ ردًّا دون ردٍّ وكتب الى النبىّ صلعم ما احسنَ ما تدعو اليه وأجمله وأنا شاعرُ قومى وخطيبهم والعرب تهاب مكانى فاجعلْ لى بعض الأمر أتّبعْك وأجاز سَليط بن عمرو بجائزة وكساه اثوابا من نسج هَجَرَ فقدمَ بذلك كلّه على النبىّ صلعم وأخبره عنه بما قال وقرأ كتابه وقال لو سألنى سَيابَةً من الأرض ما فعلتُ بادَ وبادَ ما فى يدَيْه فلمّا انصرف من عام الفتح جاءه جبريل فأخبره انّه قد مات ن

قالوا وبعث رسول الله صلعم عمرو بن العاص فى ذى القعدة سنة ثمان الى جَيْفَر وعبدٍ ابنَي الجُلَنْدَى وهما من الأزد والملك منهما جَيْفَر يدعوهما الى الاسلام وكتب معه اليهما كتابًا وختم الكتاب قال عمرو فلمّا قدمتُ عُمان عمدتُ الى عبدٍ وكان احلمَ الرجلَيْن واسهلَهما خُلقا فقلتُ انّى رسولُ رسولِ الله صلعم اليك وإلى اخيك فقال اخى المُقدّم علىّ بالسِنّ والمُلك وأنا اوصلك اليه حتّى يقرأَ كتابك فمكثتُ ايّاما ببابه ثمّ انّه دعانى فدخلتُ عليه فدفعتُ اليه الكتاب مختوما ففضّ ختمه وقرأه حتّى انتهى الى آخره ثمّ دفعه الى اخيه فقرأه مثل قراءته الّا انّى رأيتُ اخاه ارقَّ منه فقال دعنى يومى هذا وارْجعْ الىّ غدًا فلمّا كان الغَدُ رجعتُ اليه قال انّى فكّرتُ فيما دعوتنى اليه فاذا انا اضعف العرب اذا ملّكتُ رجلًا ما فى يدَىَّ قلتُ فإنّى خارجٌ غدًا فلمّا ايقن بمخرجى اصبح فأرسل الىّ فدخلتُ عليه فأجاب الى الاسلام هو وأخوه جميعا وصدّقا بالنبىّ صلعم وخلّيا بينى وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا لى عونا على من خالفنى فاخذتُ الصدقة من اغنيائهم فرددتها فى فقرائهم فلم ازل مقيما فيهم حتّى بلغنا وفاة رسول الله صلعم ن

قال وبعث رسول الله صلعم مُنْصَرَفَه من الجِعِرّانة العَلاء بن الحضرمى الى المنذر بن ساوى العبدى وهو بالبحرين يدعوه الى الاسلام وكتب اليه كتابًا فكتب الى رسول الله صلعم باسلامه وتصديقه وانّى قرأتُ كتابَك على اهل هَجَرَ فمنهم من احبّ الاسلام وأعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه وبأرضى مجوس ويهود فأَحْدِثْ الىّ فى ذلك امرك فكتب اليه رسول الله صلعم انّك مهما تُصْلِح فلن نعزلَك عن عملك ومَنْ اقام على يهوديّة او مجوسيّة فعليه الجزية وكتب رسول الله صلعم الى مجوس هَجَرَ يعرض عليهم الاسلام فان أَبَوْا أُخِذَتْ منهم الجزيةُ وبأن لا تُنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم وكان رسول الله صلعم بعث ابا هُريرة مع العَلاء بن الحضرمى وأوصاه به خيرا ن وكتب رسول الله صلعم للعَلاء فرائض الابل والبقر والغنم والثمار والأموال فقرأ العلاء كتابه على الناس وأخذ صدقاتهم ن قال اخبرنا الهيثم بن عدىّ الطائى قال انبأنا مجالد بن سعيد وزكريّاء بن ابى زائدة عن الشَّعبى قال *كان رسول الله صلعم يكتب كما تكتب قريش باسمك اللهمّ حتّى نزلت عليه ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا فكتب بسم الله حتّى نزلت عليه قُلِ ٱدْعُوا ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا ٱلرَّحْمَنَ فكتب بسم الله الرحمن حتّى نزلت عليه إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ فكتب بسم الله الرحمن الرحيم ن قال اخبرنا الهيثم بن عدىّ انا دَلْهَم بن صالح وابو بكر الهُذَلى عن عبد الله بن بُريدة عن ابيه بُريدة بن الحُصيب الأسلمى قال حدّثنا محمّد بن اسحاق عن يزيد ابن رومان والزُّهرى قال وحدّثنا الحسن بن عُمارة عن فراس عن الشَّعبى دخل حديث بعضهم فى حديث بعض *انّ رسول الله صلعم قال لأصحابه وافونى بأجمعكم بالغداة وكان صلعم اذا صلّى الفجر حُبس فى مُصَلّاه قليلًا يسبّح ويدعو ثمّ التفت اليهم فبعث عدّةً الى عدّة وقال لهم انصحوا للّه فى عباده فانّه مَن اسْتُرعى شيئا من امور الناس ثمّ لم ينصح لهم حرّم الله عليه الجنّة انطلقوا ولا تصنعوا كما صنعتْ رُسُل عيسى بن مريم فانّهم اتوا القريبَ وتركوا البعيدَ فأصبحوا يعنى الرُّسُلَ وكلُّ رجل منهم يتكلّم بلسان القوم الذين أُرْسِل اليهم فذُكر ذلك للنبىّ صلعم فقال هذا اعظم ما كان من حقّ الله عليهم فى امر عباده ن قال وكتب رسول الله صلعم

الى اهل اليمن كتابا يُخبرهم فيه بشرائع الاسلام وفرائض الصدقة فى المواشى والأموال ويوصيهم بأصحابه ورُسُله خيرًا وكان رسوله اليهم مُعاذ بن جَبَل ومالك بن مُرارة ويُخْبرهم بوصول رسولهم اليه وما بلّغ عنهم ن قالوا وكتب رسول الله صلعم الى عدّة من اهل اليمن سمّاهم منهم الحارث بن عبد كُلال وشُريح بن عبد كُلال ونُعيم بن عبد كُلال ونُعمان قَيْل ذى يَزَن ومَعافر وهمدان وزُرْعة ذى رُعَيْن وكان قد اسلم من اوّل حِمْيَرَ وأمرهم ان يجمعوا الصدقة والجزية فيدفعوها الى مُعاذ بن جبل ومالك بن مُرارة وأمرهم بهما خيرا وكان مالك بن مُرارة رسولَ اهل اليمن الى النبىّ صلعم باسلامهم وطاعتهم فكتب اليهم رسول الله صلعم انّ مالك بن مُرارة قد بلّغ الخبر وحفظ الغيب ن قالوا وكتب رسول الله صلعم الى بنى معاوية من كندة بمثل ذلك ن قالوا وكتب رسول الله صلعم الى بنى عمرو من حمير يدعوهم الى الاسلام وفى الكتاب وكتب خالد بن سعيد بن العاص ن قالوا وكتب رسول الله صلعم الى جبلة بن الأيهم ملك غسّان يدعوه الى الاسلام فأسلم وكتب باسلامه الى رسول الله صلعم وأهدى له هديّةً ولم يزل مسلما حتّى كان فى زمان عمر بن الخطّاب فبينما هو فى سوق دمشق اذ وطئ رجلا من مُزينة فوثب المُزَنى فلطمه فأُخذ وانطُلق به الى ابى عُبيدة بن الجرّاح فقالوا هذا لطم جبلةَ قال فَلْيلطمْه قالوا وما يُقْتَلُ قال لا فقالوا فما تُقطع يده قال لا انّما امر الله تبارك وتعالى بالقَوَد قال جبلةُ أَوَترون انّى جاعلٌ وجهى نِدّا لوجه جَدْىٍ جاء من عَمْق بئس الدينُ هذا ثمّ ارتدّ نصرانيّا وترحّل بقَوْمه حتّى دخل ارض الروم فبلغ ذلك عمر فشَقَّ عليه وقال لحسّان بن ثابت ابا الوليد اما علمتَ انّ صديقَك جبلةَ بن الأيهم ارتدّ نصرانيّا قال اِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ولِمَ قال لطمه رجل من مُزينة قال وحقّ له فقام اليه عمر بالدِرّة فضربه بها ن قالوا وبعث رسول الله صلعم جرير بن عبد الله البجلى الى ذى الكُلاع بن ناكور بن حبيب بن مالك بن حسّان بن تُبّع والى ذى عمرو يدعوهما الى الاسلام فأسلما وأسلمت ضُريبة بنت ابرهة بن الصبّاح امرأة ذى الكُلاع وتُوفّى رسول الله صلعم وجرير عندهم فأخبره ذو عمرو بوفاته صلعم فخرج جرير الى المدينة ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لمعدى كرب بن ابرهة انّ

له ما اسلم عليه من ارض خَوْلان ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لأُسْقُفِ بنى الحارث بن كعب وأساقفة نجرانَ وكهنتهم ومَن تبعهم ورهبانهم انّ لهم على ما تحت ايديهم من قليل وكثير من بِيَعهم وصلواتهم ورَهبانيّتهم وجوار الله ورسوله لا يُغَيَّر اسقفٌ عن اسقفيّته ولا راهب عن رهبانيّته ولا كاهن عن كهانته ولا يُغَيّر حقّ من حقوقهم ولا سلطانُهم ولا شىء ممّا كانوا عليه ما نصحوا واصلحوا فيما عليهم غير مُثْقَلين بظُلم ولا ظالمين وكتب المغيرة ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لربيعة بن ذى مرحب الحضرمى واخوته وأعمامه انّ لهم اموالهم ونخلهم ورقيقهم وآبارهم وشجرهم ومياههم وسواقيهم ونبتهم وشراجعَهم بحضرموت وكلّ مال لآل ذى مرحب وانّ كلّ رهن بأرضهم يُحسَبُ ثمره وسِدْرُه وقَضْبُه من رهنه الذى هو فيه وانّ كلّ ما كان فى ثمارهم من خير فانّه لا يسأله احد عنه وانّ اللّه ورسوله بُرَآء منه وانّ نصر آل ذى مرحب على جماعة المسلمين وانّ ارضهم بريئة من الجَور وأنّ اموالهم وأنفسهم وزافر حائط الملك الذى كان يسيل الى آل قيس وأنّ اللهَ ورسوله جارٌ على ذلك وكتب معاوية ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لمن اسلم من حَدَس من لخم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأعطى حظّ الله وحظّ الرسول وفارق المشركين فانّه آمِنٌ بذمّة الله وذمّة محمد ومن رجع عن دينه فانّ ذمّة الله وذمّة محمد رسوله منه بريئة ومن شهد له مسلم بإسلامه فانّه آمِنٌ بذمّة محمد وانّه من المسلمين وكتب عبد الله بن زيد ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لخالد بن ضماد الأزدى انّ له ما اسلم عليه من ارضه على ان يُؤمن بالله لا شريكَ له ويشهدَ انّ محمدا عبده ورسوله وعلى ان يُقيمَ الصلاة ويُؤتِيَ الزكاة ويصومَ شهر رمضان ويحجّ البيتَ ولا يُؤوِيَ مُحْدِثًا ولا يرتابَ وعلى ان ينصح للّه ولرسوله وعلى ان يحبّ احبّاء الله ويُبْغِضَ اعداء الله وعلى محمد النبىّ ان يمنعه ممّا يمنعُ منه نفسَه وماله وأهله وأنّ لخالد الأزدى ذمّةَ الله وذمّةَ محمد النبىّ ان وَفَى بهذا وكتب أُبَىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لعمرو بن حَزْم حيث بعثه الى اليمن عهدًا يُعَلّمه فيه شرائع الاسلام وفرائضه وحدوده وكتب أُبَىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لنُعَيْم بن اوس اخى تميم الدارى انّ له حِبرى وعَيْنونَ بالشام قريتَها كلّها سهلَها وجبلَها وماءها

وحرثها وأنباطها وبقرها ولعقبه من بعده لا يحاقّه فيها احد ولا يلجه عليهم بظلم ومن ظلمهم وأخذ منهم شيئا فانّ عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وكتب علىّ **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم للحصين ابن اوس الأسلمى انّه اعطاه الفرغين وذات أعشاش لا يحاقّه فيها احد وكتب علىّ **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى قرّة بن عبد الله ابن ابى نجيح النبهانيّين انّه اعطاهم المظلّة كلّها ارضها وماءها وسهلها وجبلها حمى يرعون فيه مواشيهم وكتب معاوية **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى الضباب من بنى الحارث بن كعب انّ لهم سارية ورافعها لا يحاقّهم فيها احد ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين وكتب المغيرة **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم ليزيد بن الطفيل الحارثى انّ له المضّة كلّها لا يحاقّه فيها احد ما اقام الصلاة وآتى الزكاة وحارب المشركين وكتب جهيم بن الصلت **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى قنان بن ثعلبة من بنى الحارث انّ لهم مجسا وانّهم آمنون على اموالهم وأنفسهم وكتب المغيرة **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم لعبد يغوث بن وعلة الحارثى انّ له ما اسلم عليه من ارضها وأشيائها يعنى نخلها ما اقام الصلاة وآتى الزكاة وأعطى خمس المغانم فى الغزو ولا عشر ولا حشر ومن تبعه من قومه وكتب الأرقم بن ابى الأرقم المخزومى **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى زياد بن الحارث الحارثيّين انّ لهم جمّاء وأذنبة وانّهم آمنون ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحاربوا المشركين وكتب علىّ **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم ليزيد بن المحجّل الحارثى انّ لهم نمرة ومساقيها ووادى الرحمن من بين غابتها وانّه على قومه بنى مالك وعقبه لا يغزون ولا يحشرون وكتب المغيرة بن شعبة **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم لقيس بن الحصين ذى الغصّة امانة لبنى ابيه بنى الحارث ولبنى نهد انّ لهم ذمّة الله وذمّة رسوله لا يحشرون ولا يعشرون ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين وأشهدوا على اسلامهم وأنّ فى اموالهم حقّا للمسلمين قال وكان بنو نهد حلفاء بنى الحارث **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى قنان بن يزيد الحارثيّين انّ لهم مذودا وسواقيه ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين وأمنوا السبيل وأشهدوا على اسلامهم **ن** قالوا وكتب

رسول الله صلّعم لعاصم بن الحارث الحارثى انّ له نجمة من راكس لا يُحاقّه فيها احد وكتب الأرقم ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى معاوية بن جَرْول الطائيّين لمن اسلم منهم وأقام الصلاةَ وآتى الزكاة وأطاع اللهَ ورسولَه وأعطى من المغانم خُمْسَ الله وسَهْمَ النبىّ صلّعم وفارق المشركين وأشهد على اسلامه انّه آمِنٌ بأمان الله ورسوله وأنّ لهم ما اسلموا عليه والغنم مُبيتةً وكتب الزُّبير بن العوّام ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لعامر بن الأسود بن عامر بن جُوين الطائى انّ له ولقومه طيّء ما اسلموا عليه من بلادهم ومياههم ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين وكتب المُغيرة ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى جُوين الطائيّين لمن آمن منهم بالله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وفارق المشركين وأطاع الله ورسوله وأعطى من المغانم خُمس الله وسهمَ النبىّ وأشهد على اسلامه فانّ له أمانَ الله ومحمد بن عبد الله وانّ لهم ارضَهم ومياهَهم وما اسلموا عليه وغُدْوة الغنم من ورائها مُبيتةً وكتب المغيرة قال يعنى بغَدوة الغنم قال تغدو الغنمُ بالغداة فتمشى الى الليل فما خلّفت من الأرض وراءها فهو لهم وقوله مُبيتة يقول حيث باتت ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى معن الطائيّين انّ لهم ما اسلموا عليه من بلادهم ومياههم وغَدوةَ الغنم من ورائها مُبيتةً ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين وأشهدوا على اسلامهم وأمّنوا السبيل وكتب العلاء وشهد ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبىّ الى بنى اسد سلام عليكم فانّى احمد اليكم الله الذى لا إِلٰهَ الّا هو امّا بعدُ فلا تقرُبُنّ مياهَ طيّء وأرضَهم فانّه لا تحلّ لكم مياههم ولا يَلِجَنّ ارضَهم الّا من اولجوا وذمّةُ محمد بريئة ممّن عصاه ولْيَقُمْ قضاعىّ بن عمرٍو وكتب خالد بن سعيد قال وقضاعىّ بن عمرو من بنى عُذرة وكان عاملا عليهم ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم كتابا لجُنادة الأزدى وقومه ومن تبعه ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا الله ورسوله وأعطوا من المغانم خُمْسَ الله وسَهْمَ النبىّ صلّعم وفارقوا المشركين فانّ لهم ذمّةَ الله وذمّةَ محمد بن عبد الله وكتب أُبَىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى سعد هُذيم من قُضاعة وإلى جُذام كتابا واحدا يعلّمهم فيه فرائض الصدقة وأمرهم ان يدفعوا الصدقة

والخُمْسَ الى رسولَيْه أُبَىّ وعَنْبَسَة أَوْ مَنْ ارسلاه قال ولم يُنْسَبا لنا ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى زُرعة وبنى الرَّبْعة من جُهينة انّهم آمنون على انفسهم وأموالهم وانّ لهم النصرَ على من ظلمهم او حاربهم الّا فى الدين والأهل ولأهل باديتهم مَن بَرّ منهم واتّقى ما لحاضرتهم واللهُ المستعان ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى جُعيل من بلىّ انّهم رهط من قريش ثمّ من بنى عبد مناف لهم مثلُ الذى لهم وعليهم مثلُ الذى عليهم وانّهم لا يُحْشَرون ولا يُعْشَرون وانّ لهم ما اسلموا عليه من اموالهم وانّ لهم سعايةَ نصرٍ وسعد بن بكر وثُمالة وهُذيل وبايع رسولَ الله صلعم على ذلك عاصمُ بن ابى صيفىّ وعمرو بن ابى صيفىّ والأَعجم بن سفيان وعلى ابن سعد وشهد على ذلك العبّاس بن عبد المطّلب وعلىّ بن ابى طالب وعثمان بن عفّان وابو سفيان بن حرب قال وانّما جعل الشهودَ من بنى عبد مناف لهذا الحديث لأنّهم حلفاء بنى عبد مناف ويعنى لا يُحْشَرون من ماء الى ماء فى الصدقة ولا يُعْشَرون يقول فى السنة إلّا مرّةً وقوله انّ لهم سعاية يعنى الصدقة ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لأسلم من خزاعة لمن آمن منهم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وناصح فى دين الله انّ لهم النصرَ على من دَهِمهم بظلم وعليهم نصر النبىّ صلعم اذا دعاهم ولأهل باديتهم ما لأهل حاضرتهم وانّهم مهاجرون حيث كانوا وكتب العلاء بن الحضرمى وشهد ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لعَوْسجة بن حَرْملة الجُهَنى بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى الرسولُ عَوسجةَ بنَ حرملة الجُهَنى من ذى المَرْوة اعطاه ما بين بَلْكَثة الى المصنعة الى الجَفَلات الى الجدّ جبل القبلة لا يحاقّه احد ومن حاقّه فلا حَقّ له وحَقّه حقّ وكتب عُقبة وشهد ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى شنخ من جهينة بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد النبىّ بنى شنخ من جُهينة اعطاهم ما خطّوا من صُفينة وما حرثوا ومن حاقّهم فلا حقّ له وحَقّهم حَقّ كتب العَلاء بن عُقبة وشهد ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى الجُرمز بن ربيعة وهم من جُهينة انّهم آمنون ببلادهم ولهم ما اسلموا عليه وكتب المُغيرة ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لعمرو بن معبد الجُهنى وبنى الحُرَقة من جُهينة وبنى الجُرْمز مَن اسلم منهم

وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأطاع اللهَ ورسولَه وأعطى من الغنائم الخُمس وسهمَ النبيّ الصَّفِيَّ ومن اشهد على اسلامه وفارق المشركين فانّه آمِنٌ بأمان الله وأمان محمد وما كان من الدَّيْن مدونة لأحد من المسلمين قُضى عليه برأس المال وبطل الربا فى الرهن وانّ الصدقةَ فى الثمار العُشر ومن لحق بهم فانّ له مثلَ ما لهم ن   قالوا وكتب رسول الله صلعم لبلال بن الحارث المُزَنى انّ له النخل وجزْعة وشَطْره ذا المزارع والنحل وانّ له ما اصلح به الزرعَ من قَدَس وانّ له المَضّة والجَزْع والغَيلة إن كان صادقا وكتب مُعاوية فأمّا قوله جزْعة فانّه يعنى قرية وأمّا شَطْره فانّه يعنى تجاهه وهو فى كتاب الله عزّ وجلّ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ يعنى تجاهَ المسجد الحرام وأمّا قوله من قَدَس فالقَدَس الخُرْج وما اشبهه من آلة السَفَر وأمّا المَضّة فاسمُ الأرض ن   قالوا وكتب رسول الله صلعم الى بُديل وبُسر وسَرَوات بنى عمرو امّا بعد فانّى لم آثَم ما لكم ولم اضع فى جنبكم وانّ اكرمَ اهلِ تهامة علىّ واقربَهم رَحِمًا منّى انتم ومن تبعكم من المُطَيَّبين امّا بعد فانّى قد اخذتُ لمن هاجر منكم مثلَ ما اخذتُ لنفسى ولو هاجر بأرضه الّا ساكن مكّة الّا معتمرا او حاجّا فانّى لم اضع فيكم منذ سالمتُ وانّكم غيرُ خائفين من قِبَلى ولا مُحْصَرين أمّا بعدُ فانّه قد اسلم علقمة بن عُلاثة وابنا هَوْذة وهاجرا وبايعا على مَن تَبِعَهم من عِكْرِمة وانّ بعضنا من بعض فى الحلال والحرام وانّى واللهِ ما كذبتُكم وليحبّنّكم ربّكم قال ولم يكتب فيها السلام لانّه كتب بها اليهم قبل ان ينزل عليه السلامُ وأمّا علقمة بن عُلاثة فهو علقمة بن عُلاثة بن عوف بن الأَحْوص ابن جعفر بن كلاب وابنا هَوْذة العدّاء وعمرو ابنا خالد بن هوذة من بنى عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن تبعهم من عكرمة فانّه عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان ومن تبعكم من المُطَيَّبين فهم بنو هاشم وبنو زُهْرة وبنو الحارث بن فِهْر وتيم بن مُرّة وأسد بن عبد العُزّى ن   قالوا وكتب رسول الله صلعم للعدّاء بن خالد بن هوذة ومن تبعه من عامر بن عِكْرِمة انّه اعطاهم ما بين المصباعة الى الزحّ ولوابة يعنى لوابة الخرّار وكتب خالد بن سعيد ن   قالوا وكتب رسول الله صلعم الى مُسَيلمة الكذّاب لعنه الله يدعوه الى الاسلام وبعث به مع عمرو بن أُميّة

الضمرى فكتب اليه مُسيلمة جواب كتابه ويذكر فيه انّه نبىّ مثله ويسأله ان يقاسمه الأرض ويذكر انّ قريشا قوم لا يَعْدِلون فكتب اليه رسول الله صلعم وقال ٱلعنوه لعنه الله وكتب اليه بلغنى كتابك الكذب والافتراء على الله وإِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَٱلسَّلَامُ عَلَى مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَى قال وبعث به مع السائب بن العوّام اخى الزُّبير بن العوّام **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم لسلمة ابن مالك بن ابى عامر السُّلمى من بنى حارثة انّه اعطاه مَدْفوًا لا يحاقّه فيه احد ومن حاقّه فلا حَقَّ له وحَقُّهُ حَقٌّ **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم للعبّاس بن مرداس السُّلمى انّه اعطاه مدفوا فمن حاقّه فلا حقّ له وكتب العلاء بن عُقبة وشهد **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم لهَوْذة بن نُبيشة السُّلمى ثمّ من بنى عُصَيَّة انّه اعطاه ما حوى الجفر كلّه **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم للأَجَبّ رجل من بنى سُليم انّه اعطاه فالسًا وكتب الأرقم **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم لراشد بن عبد السُّلمى انّه اعطاه غَلْوَتَيْن بسهم وغلوةً بحجر برُهاط لا يحاقّه فيها احد ومَن حاقّه فلا حَقَّ له وحَقُّهُ حَقٌّ وكتب خالد بن سعيد **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم لحَرام بن عبد عوف من بنى سُليم انّه اعطاه اذاما وما كان له من شواق لا يحلّ لأحد ان يظلمهم ولا يظلمون احدا وكتب خالد ابن سعيد **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حالف عليه نُعيم بن مسعود بن رُخيلة الأشجعى حالفه على النصر والنصيحة ما كان أُحُد مكانَه ما بلّ بَحْرٌ صوفةً وكتب علىّ **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله للزُّبير بن العوّام انّى اعطيتُه شواق اعلاه وأسفلَه لا يحاقّه فيه احد وكتب علىّ **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم لجَميل بن رزام العَدَوى انّه اعطاه الرمداء لا يحاقّه فيها احد وكتب علىّ **ن** قالوا وكتب رسول الله للحُصين بن نضلة الأسدى انّ له ارام وكسّة لا يحاقّه فيها احد وكتب المغيرة بن شعبة **ن** قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى غِفار انّهم من المسلمين لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين وانّ النبىّ عقد لهم ذِمّة الله وذِمّة رسوله على اموالهم وأنفسهم ولهم النصر على

من بدأهم بالظلم وانّ النبىّ اذا دعاهم لينصروه اجابوه وعليهم نَصْره الّا من حارب فى الدين ما بلّ بحرٌ صوفةً وانّ هذا الكتاب لا يحول دون اثم ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة انّهم آمنون على اموالهم وأنفسهم وانّ لهم النصر على من دَهِمَهم بظُلم وعليهم نصر النبىّ صلّعم ما بلّ بحرٌ صوفةً الّا ان يحاربوا فى دين الله وانّ النبىّ اذا دعاهم اجابوه عليهم بذلك ذمّة الله ورسوله ولهم النَصرُ على من برّ منهم واتّقى ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى الهلال صاحب البحرين سِلْمٌ انت فانّى احمد اليك اللهَ الذى لا اِلٰهَ الّا هو لا شريكَ له وأدعوك الى الله وحده تؤمن بالله وتُطيع وتدخل فى الجماعة فانّه خير لك وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَى ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى اسيبخت بن عبد الله صاحب هَجَر انّه قد جاءنى الأقرع بكتابك وشفاعتك لقومك وإنّى قد شفّعتك وصدّقت رسولَك الأقرعَ فى قومك فابشر فيما سألتنى وطلبتنى بالذى تحبّ ولكنّى نظرت ان اعلمه وتلقانى فان تجئْنا أُكرِمْك وإن تقعد أُكرمك امّا بعد فانّى لا استهدى احدًا وان تُهْدِ الىّ اقبل هديّتك وقد حمد عُمّالى مكانك وأُوصيك بأحسن الذى انت عليه من الصلاة والزكاة وقرابة المؤمنين وانّى قد سمّيتُ قومَك بنى عبد الله فمُرْهم بالصلاة وبأحسن العمل وابشر والسلامُ عليك وعلى قومك المؤمنين ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى اهل هَجَر امّا بعد فانّى أُوصيكم بالله وبأنفسكم ان لا تضلّوا بعد ان هُديتم ولا تغوُوا بعد ان رشدتم امّا بعد فانّه قد جاءنى وفدُكم فلم آتِ اليهم الّا ما سرّهم ولو انّى اجتهدت فيكم جُهدى كلّه اخرجتُكم من هَجَر فشفّعتُ غائبكم وأفضلتُ على شاهدكم فاذكروا نعمةَ الله عليكم امّا بعد فانّه قد اتانى الذى صنعتم وانّه من يُحْسِنْ منكم لا احمل عليه ذنب المسىء فاذا جاءكم أُمَرائى فأطيعوهم وانصُروهم على امر الله وفى سبيله وانّه من يعملْ منكم صالحةً فلن تَضِلّ عند الله ولا عندى ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى المنذر بن ساوى امّا بعدُ فانّ رُسُلى قد حمدوك وإنّك مهما تُصْلِحْ أُصلِحْ اليك وأُثِبْك على عملك وتنصح لله ولرسوله والسلامُ عليك وبعث بها مع العَلاء بن الحضرمى ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى

للمنذر بن ساوى كتابا آخر امّا بعد فانّى قد بعثتُ اليك قُدامة وأبا هُريرة فادفع اليهما ما اجتمع عندك من جِزْية ارضك والسلامُ وكتب أُبَىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلعم الى العَلاء بن الحضرمى امّا بعد فانّى قد بعثتُ الى المنذر بن ساوى من يَقْبِض منه ما اجتمع عنده من الجِزْية فعجِّلْه بها وأبعث معها ما اجتمع عندك من الصدقة والعُشُور والسلامُ وكتب أُبَىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلعم الى ضغاطر الأسقف سلامٌ على من امن امّا على اثر ذلك فانّ عيسى بن مَرْيَمَ رُوحُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ الزكيّة وانّى أُومن بالله وما أُنْزِل الينا وما أُنْزِل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والأسباط وما أُوتى موسى وعيسى وما أُوتى النبيّون من ربّهم لا نفرّق بين احدٍ منهم ونحن له مسلمون وَٱلسَّلَامُ عَلَى مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَى قال وبعث به مع دِحْية بن خليفة الكلبى ن قال وكتب رسول الله صلعم الى بنى جَنْبَة وهم يهود بمَقْنا والى اهل مقنا ومقنا قريب من ايلة امّا بعد فقد نزل علىّ ايتكم راجعين الى قريتكم فاذا جاءكم كتابى هذا فانّكم آمنون لكم ذمّةُ الله وذمّةُ رسوله وانّ رسول الله غافر لكم سيّئاتكم وكلّ ذنوبكم وانّ لكم ذمّةَ الله وذمّةَ رسوله لا ظُلْمَ عليكم ولا عِدى وانّ رسول الله جاركم ممّا منع منه نفسه فانّ لرسول الله بَزَّكم وكلّ رقيق فيكم والكُراعَ والحَلْقَةَ الّا ما عفا عنه رسول الله او رسولُ رسولِ الله وانّ عليكم بعد ذلك رُبعَ ما اخرجت نخلكم وربعَ ما صادت عروككم وربع ما اغتزل نساؤكم وانّكم برئتم بعدُ من كلّ جِزْية او سُخرة فانْ سمعتم وأطعتم فانّ على رسول الله ان يُكْرِمَ كريمَكم ويعفوَ عن مُسيئكم امّا بعدُ فالى المؤمنين والمسلمين من اطلع اهل مقنا بخير فهو خيرٌ له ومن اطلعهم بشرّ فهو شرٌّ له وان ليس عليكم امير الّا من انفسكم او من اهل رسول الله والسلامُ ن امّا قوله ايتكم يعنى رُسُلَهم ولرسول الله بَزَّكم يعنى بزّهم الذى يصالحون عليها فى صُلحهم ورقيقهم والحَلْقة ما جمعت الدار من سلاح او مال وأمّا عروككم فالعروك خشب تُلقى فى البحر يركبون عليها فيُلقون شباكهم يصيدون السمك ن قالوا وكتب رسول الله صلعم الى يُحَنّة بن رُوبة وسَرَوات اهل أَيْلة سِلْمٌ انتم فانّى احمد اليكم اللهَ الذى لا اله الّا هو فانّى لم اكن لأُقاتلكم حتّى اكتب اليكم فأَسْلِمْ او

أَعْطِ الجزيةَ وأَطِعِ اللهَ ورسولَه ورُسُلَ رسوله وأَكْرِمْهم واكسُهم كسوةً حسنةً غير كسوة الغُزّاء واكسُ زيدًا كسوةً حسنةً فمهما رضيَتْ رُسُلى فانّى قد رضيتُ وقد عُلِم الجزية فانْ اردتم ان يأمَن البَرُّ والبحرُ فأَطِعِ اللهَ ورسولَه ويُمْنَعُ عنكم كلّ حقّ كان للعرب والعجم الّا حقّ الله وحقّ رسوله وانّك ان رددتَهم ولم تُرْضِهم لا اخُذُ منكم شيئا حتّى اقاتلكم فأَسبى الصغيرَ وأقتلُ الكبيرَ فانّى رسول الله بالحقّ أُومن بالله وكُتُبه ورُسُلِه وبالمسيح بن مريم انّه كلمةُ الله وإنّى أُومن به انّه رسول الله وأْتِ قبل ان يمسّكم الشرّ فانّى قد اوصيتُ رُسُلى بكم وأَعطِ حَرْمَلَةَ ثلاثة اوسق شعير وانّ حرملة شَفَع لكم وإنّى لولا اللهُ وذلك لم اراسلْكم شيئا حتّى ترى الجيشَ وإنّكم إن اطعتم رُسُلى فانّ اللهَ لكم جارٌ ومحمّد ومن يكون منه وإنّ رُسُلى شرحبيل وأُبَىّ وحَرْمَلَة وحُرَيث بن زيد الطائى فانّهم مهما قاضَوْك عليه فقد رضيتُه وانّ لكم ذمّةَ الله وذمّةَ محمّد رسول الله والسلامُ عليكم ان اطعتم وجَهِّزوا اهل مَقْنا الى ارضهم ن   قالوا وكتب رسول الله صلّعم للجُمّاع كانوا فى جبل تهامة قد غَصَبوا المارّة من كنانة ومُزينة والحَكَم والقارة ومَن اتّبعهم من العبيد فلمّا ظهر رسول الله صلّعم وَفَدَ منهم وفدٌ على النبىّ صلّعم فكتب لهم رسول الله صلّعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمّد النبىّ رسول الله لعباد الله العتقاء انّهم ان امنوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاةَ فعبدُهم حُرٌّ ومولاهم محمّد ومن كان منهم من قبيلة لم يُرَدّ اليها وما كان فيهم من دم اصابوه او مال اخذوه فهو لهم وما كان لهم من دَين فى الناس رُدّ اليهم ولا ظُلْمَ عليهم ولا عدوانَ وانّ لهم على ذلك ذمّةَ الله وذمّةَ محمّد والسلام عليكم وكتب أُبَىّ بن كعب ن   قالوا وكتب رسول الله صلّعم كبيرا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمّد رسول الله لبنى غاديا انّ لهم الذمّة وعليهم الجزيةَ ولا عداءَ ولا جلاءَ الليلُ مَدٌّ والنهار شَدٌّ وكتب خالد بن سعيد قالوا وهم قوم من يهود وقوله مدّ يقول يمدّه الليل ويشدّه النهار لا ينقضه شىءٌ ن   قالوا وكتب رسول الله صلّعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمّد رسول الله لبنى عُرَيض طُعمةٌ من رسول الله عشرة اوسق قمحٍ وعشرة اوسق شعير فى كلّ حَصادٍ وخمسين وسقا تمر يُوفَوْن فى كلّ عام لحينه

لا يُظْلَمون شيئا وكتب خالد بن سعيد قال وبنى عُرَيض قوم من يهود ن

قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى ابن عُلَيّة عن الجُريرى عن ابى العَلاء قال * كنت مع مُطَرِّف فى سوق الابل فجاء اعرابىّ بقطعة اديم او جراب فقال من يقرأ او قال افيكم من يقرأ فقلتُ نعم انا اقرأ فقال دونك هذا فانّ رسول الله صلعم كتبه لى فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبىّ لبنى زُهير بن أُقَيش حىّ من عُكْل انّهم إن شهدوا ان لا اله الّا الله وانّ محمدا رسول الله وفارقوا المشركين وأقرّوا بالخُمس فى غنائمهم وسهم النبىّ وصَفيّه فانّهم آمنون بأمان الله ورسوله فقال له القوم او بعضهم أَسَمِعْتَ من رسول الله شيئا تحدّثناه قال نعم قالوا فحدّثنا رَحِمَكَ اللهُ قال سمعتُه يقول من سَرّه ان يذهب كثيرٌ من وَحَر الصدرِ فلْيَصُمْ شهرَ الصَبْر وثلاثةَ ايّام من كلّ شهر فقال له القوم او بعضهم اسمعتَ هذا من رسول الله قال اراكم تخافون ان اكذبَ على رسول الله صلعم واللهِ لا احدّثكم حديثا اليوم ن

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى نا لوط بن يحيى الأزدى قال * كتب النبىّ صلعم الى ابى ظَبْيانَ الأزدى من غامد يدعوه ويدعو قومه الى الاسلام فأجابه فى نفر من قومه بمكّة منهم مِخْنَف وعبد الله وزُهير بنو سُليم وعبد شمس بن عفيف بن زُهير هؤلاء بمكّة وقدم عليه بالمدينة الحَجَن بن المُرَقّع وجُنْدَب بن زُهير وجُنْدب بن كعب ثمّ قدم بعدُ مع الأربعين الحَكَمُ من مُغَفّل فأتاه بمكّة اربعون رجلا وكتب النبىّ صلعم لأبى ظَبيان كتابا وكانت له صُحبةٌ وأدرك عمر بن الخطّاب ن

اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى جَميل بن مَرْثَد قال * وفد رجل من الأَجَئِيّين يقال له حبيب بن عمرو على النبىّ صلعم فكتب له كتابا هذا كتاب من محمد رسول الله لحبيب بن عمرو اخى بنى أَجَا ولمن اسلم من قومه وأقام الصلاة وآتى الزكاة انّ له ماله وماءه ما عليه حاضِرُه وباديه على ذلك عهدُ الله وذمّةُ رسوله ن

قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى رجل من بنى بُحْتُر من طىّء قال * وفد على رسول الله صلعم الوليد بن جابر بن ظالم بن حارثة بن عتّاب بن ابى حارثة بن جُدَىّ بن تَدُول بن بُحْتُر فأسلم وكتب له كتابا هو عند اهله بالجبلَيْن ن

قال اخبرنا علىّ بن محمد القُرشى عن ابى مَعْشر عن يزيد بن رُومان ومحمد

ابن كعب وعن يزيد بن عياض بن جُعدبة الليثى عن الزُّهرى وعن غيرهم قالوا * كتب رسول الله صلعم الى سِمْعان بن عمرو بن قُريط بن عُبيد بن ابى بكر بن كلاب مع عبد الله بن عَوْسجة العُرَنى فرقع بكتابه دَلْوَه فقيل لهم بنو الراقع ثمّ اسلم سمعان وقدم على رسول الله صلعم وقال

أَقِلْنِى كَما أَمَّنْتَ وَرْدًا وَلَمْ أَكُنْ بِأَسْوَأَ ذَنْبًا اذْ أَتَيْتُكَ مِنْ وَرْدِ

قال اخبرنا علىّ بن محمد عن حمّاد بن سَلمة عن الحجّاج بن أَرْطاة عن ابى اسحاق الهَمْدانى * انّ العُرنى آتاه كتابَ رسول الله صلعم فرقع به دَلْوَه فقالت له ابنته ما اراك الّا ستُصيبُك قارعة اتاك كتابُ سيّد العرب فرقعتَ به دَلْوك فمرّ به جيش لرسول الله صلعم فاستباحوا كلّ شىء له فأسلم وأتى النبىّ صلعم فأخبره فقال له رسول الله صلعم ما اصبتَ من مال قَبْلَ ان تَقْسمه المسلمون فأنت احقُّ به **ن** قال اخبرنا علىّ بن محمد عن عمرو بن عبد الرحمن الزُّهرى عن زامل بن عمرو الجُذامى قال * كان فَرْوة ابن عمرو الجُذامى عاملا للروم على عَمّانَ من ارض البلقاء او على مُعان فأسلم وكتب الى رسول الله صلعم باسلامه وبعث به مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد وبعث اليه ببغلة بيضاء وفرس وحمار وأثواب لين وقَباء سندس مُخَوَّص بالذهب فكتب اليه رسولُ الله صلعم من محمد رسول الله الى فَرْوة بن عمرو امّا بعدُ فقد قدم علينا رسولك وبلّغ ما ارسلتَ به وخبّر عمّا قِبَلَكم وأتانا باسلامك وانّ الله هداك بهُداه إن اصلحتَ وأَطعتَ اللهَ ورسولَه وأقمتَ الصلاة وآتيتَ الزكاة وأمر بلالا فأعطى رسولَه مسعود بن سعد اثنتى عشرة اوقيّة ونَشًّا قل وبلغ ملكَ الروم اسلامُ فَرْوة فدعاه فقال له ٱرجع عن دينك نُمَلّكك قال لا أُفارق دينَ محمد وإنّك تعلم انّ عيسى قد بشّر به ولكنّك تضنّ بمُلكك فحبسه ثمّ اخرجه فقتله وصلبه **ن** قال اخبرنا علىّ بن محمد عن سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة عن رجل من بنى سَدوس قال * كتب رسول الله صلعم الى بكر بن وائل امّا بعدُ فأَسْلموا تَسْلَموا قال قتادة فما وجدوا رجلا يقرؤُه حتّى جاءهم رجل من بنى ضُبيعة بن ربيعة فقرأه فهم يُسَمَّون بنى الكاتب وكان الذى اتاهم بكتاب رسول الله صلعم ظَبيان بن مَرْثَد السدوسى **ن** قال اخبرنا علىّ بن محمد عن مُعْتَمِر عن رجل من اصحابه يقال له عطاء عن

عبد الله بن يحيى بن سَلْمان قال * ارانى ابنٌ لسُعَيْر بن عَدّاء كتابًا من رسول الله صلعم من محمد رسول الله الى السُّعَيْر بن عَدّاء انّى قد اخفرتُك الرحيح وجعلتُ لك فضْلَ بنى السَّبيل ن قال اخبرنا علىّ بن محمد عن يزيد بن عِياض عن الزُّهرى قال * كَتَبَ رسول الله صلعم الى الحارث ومسروح ونُعيم بن عبد كُلال من حمير سِلْمٌ انتم ما آمنتم بالله ورسوله وانّ الله وحده لا شريك له بَعثَ موسى بآياته وخَلَقَ عيسى بكلماته قالت ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَارَى ٱللَّهُ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ عيسى ٱبْنُ ٱللَّهِ قال وبعث بالكتاب مع عيّاش بن ابى ربيعة المخزومى وقال اذا جئتَ ارضَهم فلا تدخلنّ ليلا حتّى تُصْبِحَ ثمّ تَطَهَّرْ فأَحْسِنْ طُهُورَكَ وصَلِّ ركعتين وسَلِ الله النجاحَ والقبولَ واستَعِذْ بالله وخذ كتابى بيمينك وادْفَعْه بيمينك فى ايمانهم فانّهم قابلون واقرأ عليهم لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ فاذا فرغتَ منها فقل آمَنَ محمّدٌ وأنا اوّل المؤمنين فلن تأتيك حُجّة الّا دحضَتْ ولا كتابٌ زُخْرِفَ الّا ذَهَبَ نوره وهم قارئون عليك فاذا رطنوا فقُلْ ترجموا وقل حسبى اللهُ آمنتُ بما انزل الله من كتاب وأُمرتُ لأَعدِلَ بينكم اللهُ ربُّنا وربُّكم لنا اعمالُنا ولكم اعمالُكم لا حُجّةَ بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصيرُ فاذا اسلموا فسَلْهم قُضُبَهم الثلاثة التى اذا حضروا بها سجدوا وهى من الأَثل قضيبٌ مُلَمَّعٌ ببياض وصُفرة وقضيبٌ ذو عُجَرٍ كأنّه خَيْزُران والأَسودُ البهيمُ كأنّه من ساسَمَ ثمّ أَخْرِجْها فحَرِّقْها بسوقهم قال عيّاش فخرجتُ افعل ما امرنى رسول الله صلعم حتّى اذا دخلتُ اذا الناسُ قد لبسوا زينتهم قال فمررتُ لأَنظرَ اليهم حتّى انتهيتُ الى ستور عظام على ابواب دور ثلاثة فكشفتُ الستْرَ ودخلتُ البابَ الأوسطَ فانتهيتُ الى قوم فى قاعة الدار فقلتُ انا رسولُ رسول الله وفعلتُ ما امرنى فقبلوا وكان كما قال صلعم ن قالوا وبالاسناد الأوّل وكتب رسول الله صلعم الى عبد القيس من محمد رسول الله الى الأكبر بن عبد القيس انّهم آمنون بأمان الله وأمان رسوله على ما احدثوا فى الجاهليّة من القُحَم وعليهم الوفاء بما عاهدوا ولهم ان لا يُحْبَسوا عن طريق الميرة ولا يُمْنَعوا صَوْبَ القَطْر ولا يُحْرَموا حريمَ الثمار عند بلوغه والعلاء بن الحضرمى امينُ رسول الله على برّها وبحرها وحاضرها وسراياها وما خرج منها وأهل البحرين

خفراؤه من الضيم وأعوانه على الظالم وأنصاره فى الملاحم عليهم بذلك عهد الله وميثاقه لا يُبدّلوا قولا ولا يُريدوا فُرقة ولهم على جُند المسلمين الشركة فى الفىء والعدل فى الحكم والقصد فى السيرة حُكم لا تبديلَ له فى الفريقين كليهما والله ورسوله يشهد عليهم ن   قالوا وكتب رسول الله صلعم الى اقيال حضرموتَ وعظمائهم كتب الى زُرعة وفَهْد والبَسّى والبُحَيْرى وعبد كُلال وربيعة وحجر وقد مدح الشاعرُ بعض اقيالهم فقال

ألا انّ خيرَ النّاسِ كُلّهم فهدُ   وعَبْدُ كُلالٍ خيرُ سائرِهِمْ بَعْدُ

وقال آخر يمدح زُرْعَة

ألا انّ خَيْرَ النّاس بَعْدَ مُحَمَّد   لَزُرْعَةُ إنْ كانَ البُحَيْرِىُّ أَسْلَما

قالوا وكتب رسول الله صلعم الى نُفاثة بن فروة الدئلى ملك السماوة ن قالوا وكتب الى عُذرة فى عسيب وبعث به مع رجل من بنى عُذرة فعدا عليه ورد بن مِرداس احد بنى سعد هُذيم فكسر العسيبَ وأسلم واستُشهد مع زيد بن حارثة فى غزوة وادى القُرى او غزوة القَرَدَة ن   قالوا وكتب رسول الله صلعم لمطرّف بن الكاهن الباهلى هذا كتاب من محمد رسول الله لمطرّف بن الكاهن ولمن سكن بِيشة من باهلة انّ مَن احيا ارضا مَواتًا بيضاء فيها مُناخ الانعام ومُراح فهى له وعليهم فى كلّ ثلاثين من البقر فارض وفى كلّ اربعين من الغنم عَتود وفى كلّ خمسين من الابل ثاغية مُسِنّة وليس للمصدّق ان يُصدّقها الّا فى مراعيها وهم آمنون بأمان الله ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لنَهْشَل بن مالك الوائلى من باهلة باسمك اللهم هذا كتاب من محمد رسول الله لنهشل بن مالك ومن معه من بنى وائل لمن اسلم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأطاع اللهَ ورسولَه وأعطى من المغنم خُمْسَ الله وسَهْمَ النبىّ وأشهد على اسلامه وفارق المشركين فانّه آمنٌ بأمان الله وبرئَ اليه محمد من الظلم كلّه وانّ لهم ان لا يُحْشَروا ولا يُعْشَروا وعاملُهم من انفسهم وكتب عثمان بن عفّان ن   قالوا وكتب رسول الله صلعم لثقيف كتابا انّ لهم ذِمّةَ الله وذمّةَ محمد بن عبد الله على ما كتب لهم وكتب خالد بن سعيد وشهد الحسن والحسين ودفع النبىّ صلعم الكتاب الى نُمير بن خرشة ن   قالوا وسأل وفد ثقيف رسول الله صلعم ان يُحرّم لهم وَجّا فكتب لهم هذا كتابٌ من محمد رسول الله الى

المؤمنين انّ عضاه وجّ وصَيْدَه لا يُعْضَد فمن وُجد يفعل ذلك فانّه يؤخذ فيبلغ النبىّ وهذا امر النبىّ محمد بن عبد الله رسول الله وكتب خالد بن سعيد بامر النبىّ محمد بن عبد الله فلا يتعدّينّه احد فيظلم نفسه فيما امر به محمد رسول الله ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لسعيد بن سفيان الرِّعْلى هذا ما اعطى رسول الله صلّعم سعيد بن سفيان الرّعلى اعطاه نخل السُّوارقيّة وقصرها لا يحاقّه فيها احد ومن حاقّه فلا حَقّ له وحقّه حَقّ وكتب خالد بن سعيد ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لعُتبة بن فرقد هذا ما اعطى النبىّ صلّعم عُتبة بن فرقد اعطاه موضع دار بمكّة يبنيها ممّا يلى المروة فلا يحاقّه فيها احد ومن حاقّه فانّه لا حَقّ له وحقّه حقّ وكتب معاوية ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لسلمة بن مالك السُّلمى هذا ما اعطى رسول الله صلّعم سلمة بن مالك السُّلمى اعطاه ما بين ذات الحُناظى الى ذات الأساود لا يحاقّه فيها احد شهد علىّ بن ابى طالب وحاطب بن ابى بَلْتعة ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى جناب من كلب هذا كتاب من محمد النبىّ رسول الله لبنى جناب واحلافهم ومن ظاهرهم على إقام الصلاة وايتاء الزكاة والتمسُّك بالايمان والوفاء بالعهد وعليهم فى الهاملة الراعية فى كلّ خمس شاةٌ غير ذات عَوار والحمولة المائرة لهم لاغيةٌ والسَّقْى الرِواء والعِذْى من الأرض يقيمه الأمين وظيفة لا يُزاد عليهم شهد سعد بن عُبادة وعبد الله بن أنيس ودِحْية بن خليفة الكلبى ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم هذا كتاب من محمد رسول الله لمهرى بن الأبيض على من آمن من مَهْرة انّهم لا يُؤكَلون ولا يُغارُ عليهم ولا يُعْرَكون وعليهم اقامة شرائع الاسلام فمن بدّل فقد حارب اللهَ ومن آمن به فله ذمّة الله وذمّة رسوله اللُّقْطة مؤدّاة والسارحة مُنَدّاة والتفث السيّئة والرفث الفسوق وكتب محمد بن مسلمة الأنصارى ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لخَثْعَم هذا كتاب من محمد رسول الله لخثعم من حاضر ببيشة وباديتها انّ كلّ دم اصبتموه فى الجاهلية فهو عنكم موضوع ومن اسلم منكم طوعًا او كرهًا فى يده حرث من خبار او عزاز تسقيه السماء او يرويه اللثى فزكا عمارةً فى غير ازمة ولا حطمة فله نشره وأكله وعليهم فى كل سَيْحٍ العُشْر وفى كلّ غرب نصف

العُشر شهد جرير بن عبد الله ومن حضر ن

قالوا وكتب رسول الله صلعم لوفد ثُمالة والحُدّان هذا كتاب من محمد رسول الله لبادية الأسياف ونازلة الأجواف ممّا حاذت صُحارَ ليس عليهم فى النخل خِراصٌ ولا مكيال مطبق حتّى يوضع فى الفَداء وعليهم فى كلّ عشرة اوساق وسق وكاتبُ الصحيفة ثابت بن قيس بن شمّاس شهد سعد بن عُبادة ومحمد بن مسلمة ن

قالوا وكتب رسول الله صلعم لبارق من الأزد هذا كتاب من محمد رسول الله لبارق ان لا تُجَذّ ثمارُهم وان لا تُرْعَى بلادهم فى مَرْبَع ولا مَصْيَف الّا بمسألة من بارق ومن مرّ بهم من المسلمين فى عَرَك او جَدْب فله ضيافةُ ثلاثة ايّام فاذا اينعت ثمارهم فلابن السبيل اللقاط يُوسع بطنه من غير ان يقتنتم شهد ابو عُبيدة بن الجرّاح وحُذيفة بن اليمان وكتب أُبيّ بن كعب قال الجدب ان لا يكون مرعى والعَرَك ان تخلّى ابلك فى الحمض خاصّة فتأكل منه حاجتها ويقتنتم يحمل معه ن

قالوا وكتب رسول الله صلعم لوائل بن حُجر لمّا اراد الشخوص الى بلاده قال يا رسولَ الله اكتب لى الى قومى كتابًا فقال رسول الله صلعم اكتب له يا معاوية الى الأقيال العباهلة ليُقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والصدقة على التيعة السائمة لصاحبها التيمة لا خلاطَ ولا وِراطَ ولا شغار ولا جَلَبَ ولا جَنَبَ ولا شناق وعليهم العون لسرايا المسلمين وعلى كلّ عشرة ما تحمل العراب من اجبأ فقد اربى وقال وائل يا رسولَ الله اكتب لى بأرضى التى كانت لى فى الجاهليّة وشهد له اقيال حمير واقيال حضرموت فكتب له هذا كتاب من محمد النبىّ لوائل بن حُجر قَيْل حضرموت وذلك انّك اسلمتَ وجعلتُ لك ما فى يديك من الأرضين والحصون وانّه يؤخذ منك من كلّ عشرة واحد ينظر فى ذلك ذوا عَدْل وجعلتُ لك ان لا تُظْلَم فيها ما قام الدين والنبىّ والمؤمنون عليه انصار ن

قالوا وكان الأشعث وغيره من كندة نازعوا وائل بن حُجر فى واد بحضرموت فادّعوه عند رسول الله صلعم فكتب به رسول الله صلعم لوائل بن حُجر ن

قالوا وكتب رسول الله صلعم لأهل نَجْرانَ هذا كتاب من محمد النبىّ رسول الله لأهل نجران انّه كان له عليهم حكمه فى كلّ ثمرة صفراء او بيضاء او سوداء او رقيق فأفضل عليهم وترك ذلك كلّه على الْفَى حلّة حلل الأواقى فى كلّ رجب

الف حُلّة وفى كلّ صفر الف حلّة كلّ حلّة اوقيّة فما زادت حلل الخراج او نقصت على الأواقى فبالحساب وما قبضوا من دروع او خيل او ركاب او عَرْض أُخذ منهم فبالحساب وعلى نجران مثواة رُسُلى عشرين يوما فدون ذلك ولا تُحبس رُسُلى فوق شهر وعليهم عارِيّة ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا اذا كان باليمن كيد وما هلك ممّا اعاروا رسلى من دروع او خيل او ركاب فهو ضمانٌ على رُسُلى حتّى يُؤدّوه اليهم ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمّة محمد النبىّ رسول الله على انفسهم وملّتهم وأرضهم وأموالهم وغائبهم وشاهدهم وبِيَعهم وصلواتهم لا يغيّروا اسقفا عن اسقفيّته ولا راهبا عن رهبانيّته ولا واقفا عن وقفانيّته وكلّ ما تحت ايديهم من قليل او كثير وليس ربا ولا دم جاهليّة ومن سأل منهم حقّا فبينهم النَّصف غير ظالمين ولا مظلومين لنجران ومن اكل ربا من ذى قَبل فذمّتى منه بريئة ولا يُؤاخَذ احد منهم بظلم آخر وعلى ما فى هذه الصحيفة جوارُ الله وذمّة النبىّ ابدًا حتّى يأتى الله بأمره ان نصحوا وأصلحوا فيما عليهم غير مُثْقَلين بظلم شهد ابو سفيان بن حرب وغيلان ابن عمرو ومالك بن عوف النصرى والأقرع بن حابس والمستورد بن عمرو اخو بَلِىّ والمُغيرة بن شُعبة وعامر مولى ابى بكر ن

قال اخبرنا محمد ابن عمر الأسلمى قال حدّثنى شيخ من اهل دومة *انّ رسول الله صلعم كتب لأُكيدر هذا الكتاب وجاءنى بالكتاب فقرأتُه وأخذتُ منه نُسْخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لأُكَيْدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الأنداد والأصنام مع خالد بن الوليد سيف الله فى دومة الجندل وأكنافها انّ له الضاحية من الضحل والبور والمعامى واغفال الأرض والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من النخل والمعين من المعمور وبعد الخمس لا تُعْدَل سارحتكم ولا تعدّ فاردتكم ولا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم الّا عشر الثبات تقيمون الصلاة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقّها عليكم بذلك العهد والميثاق ولكم بذلك الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من المسلمين ن

قال محمد بن عمر الضحل الماء القليل والمعامى الأعلام من الأرض ما لا حدّ له والضامنة ما حمل من النخل وقوله لا تعدل سارحتكم يقول لا تُنَحّى عن الرعى والفارد ما لا تجب فيه الصدقة

والأغفال ما لا يقال على حدّه من الأرض والمعين الماء الجارى والثبات النخل القديم الذى قد ضرب عروقه فى الأرض وثبت ن قال وكانت دومة وأيلة وتيماء قد خافوا النبىّ لمّا رأوا العرب قد اسلمت ن قال وقدم يحنّه بن روبة على النبىّ صلعم وكان ملك ايلة وأشفق ان يبعث اليه رسول الله صلعم كما بعث الى أُكيدر وأقبل ومعه اهل الشأم وأهل اليمن وأهل البحر ومن جربا واذرح فأتوه فصالحهم وقطع عليهم جزية معلومة وكتب لهم كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا أَمَنَة من الله ومحمد النبىّ رسول الله ليحنّه بن روبة وأهل ايلة لسفنهم وسيارتهم فى البرّ والبحر لهم ذمّة الله وذمّة محمد رسول الله ولمن كان معهم من اهل الشأم واهل اليمن وأهل البحر ومن احدث حدثًا فانّه لا يحول ماله دون نفسه وانّه طيّبة لمن اخذه من الناس وانّه لا يحلّ ان يمنعوا ماء يردونه ولا طريقا يريدونه من برّ وبحر هذا كتاب جهيم بن الصلت وشرحبيل بن حسنة باذن رسول الله ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يعقوب بن محمد الظفرى عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه قال رأيت على يحنّه بن روبة يوم اتى النبىّ صلّعم صليبا من ذهب وهو معقود الناصية فلمّا رأى رسول الله صلعم كفّر وأومأ برأسه فأومأ اليه النبىُّ صلعم ان آرفعْ رأسك وصالحه يومئذ وكساه رسول الله صلعم برد يمنة وأمر بانزاله عند بلال قال ورأيت أُكيدر حين قدم به خالد وعليه صليب من ذهب وعليه الديباج ظاهرا ن قال ثمّ رجع الحديث الى الأوّل قال محمد بن عمر *ونسختُ كتاب اهل اذرح فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبىّ لأهل اذرح انّهم آمنون بأمان الله ومحمد وانّ عليهم مائة دينار فى كلّ رجب وافية طيّبة والله كفيل عليهم بالنصح والاحسان للمسلمين ومن لجأ اليهم من المسلمين من المخافة والتعزير اذا خشوا على المسلمين وهم آمنون حتّى يحدّث اليهم محمد قبل خروجه يعنى اذا اراد الخروج قال ووضع رسول الله صلعم الجزية على اهل ايلة ثلاثمائة دينار كلّ سنة وكانوا ثلاثمائة رجل ن قال وكتب رسول الله صلعم لأهل جربا وأذرح هذا كتاب من محمد النبىّ لأهل جربا وأذرح انّهم آمنون بأمان الله وأمان محمد وانّ عليهم مائة دينار فى كلّ

رجب وافية طيّبة والله كفيل عليهم ن قال وكتب رسول الله صلعم لأهل مقنا انهم آمنون بأمان الله وأمان محمد وانّ عليهم ربع غزولهم وربع ثمارهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر انا ابن ابى ذئب انا صالح مولى التوءمة انّ رسول الله صلعم صالح اهل مقنا على اخذ ربع ثمارهم وربع غزولهم ن قال محمد بن عمر وأهل مقنا يهود على ساحل البحر وأهل جربا واذرح يهود ايضا وقوله طيّبة يعنى من الخلاص اى ذهب خالص وقوله خروجه يعنى اذا اراد الخروج ن

ذكر وفادات العرب على رسول الله صلعم

وفد مزينة

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى كثير بن عبد الله المزنى عن ابيه عن جدّه قال *كان اوّل من وفد على رسول الله صلعم من مضر اربعمائة من مُزينة وذلك فى رجب سنة خمس فجعل لهم رسول الله صلعم الهجرة فى دارهم وقال انتم مهاجرون حيث كنتم فارجعوا الى اموالكم فرجعوا الى بلادهم ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى نا ابو مسكين وابو عبد الرحمن العجلانى قالا قدم على رسول الله صلعم نفر من مُزَيْنة منهم خزاعىّ بن عبد نُهم فبايعه على قومه مزينة وقدم معه عشرة منهم فيهم بلال بن الحارث والنُّعمان بن مقرّن وابو اسماء واسامة وعبيد الله بن بردة وعبد الله بن دُرّة وبشر بن المحتفز ن قال محمد بن سعد وقال غير هشام *وكان فيهم دُكين بن سعيد وعمرو بن عوف قال وقال هشام فى حديثه ثمّ انّ خزاعيّا خرج الى قومه فلم يجدهم كما ظنّ فأقام فدعا رسول الله صلعم حسّان بن ثابت فقال اذكر خزاعيّا ولا تهجه فقال حسّان بن ثابت

أَلَا أَبْلِغْ خُزَاعِيًّا رَسُولًا بِأَنَّ الذَّمَّ يَغْسِلُهُ الوَفَاءُ
وَإِنَّكَ خَيْرُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو وَأَسْنَاهَا إِذَا ذُكِرَ السَّنَاءُ
وبَايَعْتَ الرَّسُولَ وكَانَ خَيْرًا إِلَى خَيْرٍ وَأَدَّاكَ الثَّرَاءُ
فَمَا يُعْجِزْكَ أَوْ مَا لَا تُطِقْهُ مِنَ الأَشْيَاءِ لا تَعْجِزْ عَدَاءُ

قال وعداء بطنه الذى هو منه قال فقام خزاعىّ فقال يا قوم قد خصّكم شاعر الرجل فأنشدكم الله قالوا فانّا لا ننبو عليك قال وأسلموا ووفدوا على النبىّ صلّعم فدفع رسول الله لُواء مزينة يوم الفتح الى خزاعىّ وكانوا يومئذ الف رجل وهو اخو المُغَفَّل ابى عبد الله بن المُغَفَّل واخو عبد الله ذى البجادين ن

وفد اسد

قال اخبرنا محمد بن عمر نا هشام بن سعد عن محمد بن كعب القرظى قال وأخبرنا هشام بن محمد الكلبى عن ابيه قالا * قدم عشرة رهط من بنى اسد بن خُزيمة على رسول الله صلّعم فى اوّل سنة تسع فيهم حضرمىّ بن عامر وضرار بن الأزور ووابصة بن معبد وقتادة بن القائف وسلمة بن حُبيش وطلحة بن خويلد ونُقادة بن عبد الله بن خلف فقال حضرمىّ بن عامر اتيناك نتدرّع الليل البهيم فى سنة شهباء ولم تبعث الينا بعثا فنزلتْ فيهم يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا وكان معهم قوم من بنى الزِنية وهم بنو مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد فقال لهم رسول الله صلّعم انتم بنو الرِشدة فقالوا لا نكون مثل بنى محوّلة يعنون بنى عبد الله بن غطفان ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى ابو سفيان النخعىّ عن رجل من بنى اسد ثمّ من بنى مالك بن مالك قال * قال رسول الله صلّعم لنقادة بن عبد الله بن خلف ابن عُميرة بن مُرَىّ بن سعد بن مالك الأسدى يا نقادة ابغ لى ناقة حلبانة ركبانة ولا تولهها على ولد فطلبها فى نعمه فلم يقدر عليها فوجدها عند ابن عمّ له يقال له سنان بن ظفير فأطلبه ايّاها فساقها نقادة الى رسول الله صلّعم فمسح ضرعها ودعا نقادة فحلبها حتّى اذا بقّى فيها بقيّةً من لبنها قال اى نقادة اترك دواعى اللبن فشرب رسول الله صلّعم فسقى اصحابه من لبن تلك الناقة وسقى نقادة سُؤره وقال اللهمّ بارك فيها من ناقة وفى مَن منحها قال نقادة قلتُ وفيمن جاء بها يا نبىّ الله قال وفيمن جاء بها ن

وفد تميم

قال اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله عن الزهرى قال وحدّثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن عمرو قالا *بعث رسول الله صلّعم بشر بن سفيان ويقال النحّام العدوى على صدقات بنى كعب من خزاعة فجاء وقد حلّ بنواحيهم بنو عمرو بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم فجمعت خزاعة مواشيها للصدقة فاستنكرت ذلك بنو تميم وأبوا وابتدروا القسىّ وشهروا السيوف فقدم المصدّق على النبىّ صلّعم فأخبره فقال من لهؤلاء القوم فانتدب لهم عُيينة بن بدر الفزارى فبعثه النبىّ صلّعم فى خمسين فارسا من العرب ليس فيهم مهاجرىّ ولا انصارىّ فغار عليهم فأخذ منهم احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة وثلاثين صبيّا فجلبهم الى المدينة فقدم فيهم عدّة من رؤساء بنى تميم عُطارد ابن حاجب والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وقيس بن الحارث ونُعيم بن سعد والأقرع بن حابس ورياح بن الحارث وعمرو بن الأهتم ويقال كانوا تسعين او ثمانين رجلا فدخلوا المسجد وقد اذّن بلال بالظُّهر والناس ينتظرون خروج رسول الله صلّعم فعجّلوا واستبطؤوه فنادوا يا محمد اخرج الينا فخرج رسول الله صلّعم وأقام بلال فصلّى رسول الله صلّعم الظُّهر ثمّ اتوه فقال الأقرع يا محمد ايذن لى فوالله انّ جهدى لزين وانّ ذمّى لشَيْن فقال له رسول الله صلّعم كذبت ذلك الله تبارك وتعالى ثمّ خرج رسول الله صلّعم فجلس وخطب خطيبهم وهو عُطارد بن حاجب فقال رسول الله صلّعم لثابت بن قيس بن شمّاس أَجِبْه فأجابه ثمّ قالوا يا محمد ايذن لشاعرنا فأذن له فقام الزبرقان بن بدر فأنشد فقال رسول الله صلّعم لحسّان بن ثابت أَجِبْه فأجابه بمثل شعره فقالوا والله لخطيبُه أَبْلَغُ من خطيبنا وشاعرُه أَشْعَرُ من شاعرنا وهم احلم منّا ونزل فيهم إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ ٱلْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وقال رسول الله صلّعم فى قيس بن عاصم هذا سيّد اهل الوبر وردّ عليهم رسول الله صلّعم الأسرى والسبىَ وأمر لهم بالجوائز كما كان يُجيز الوفد ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ربيعة بن عثمان عن شيخ اخبره انّ امرأةً من بنى

النجّار قالت * انا انظر الى الوفد يومئذ يأخذون جوائزهم عند بلال تثنتى عشرة اوقيّةً ونَشًّا قالت وقد رأيتُ غُلاما اعطاه يومئذ وهو اصغرهم خمس اواق يعنى عمرو بن الأهتم ن   قال اخبرنا هشام بن محمد نا رجل من عبد القيس قال حدّثنى محمد بن جَناح اخو بنى كعب بن عمرو ابن تميم قال *وفد سفيان بن الهُذيل بن الحارث بن مَصاد بن مازن بن ذُويب بن كعب بن عمرو بن تميم على النبىّ صلّعم فأسلم فقال ابنه قيس يا ابة دعنى آتى النبىّ معك قال سنعودُ قالَ فحدّثنى محمد بن جناح عن عاصم الأحول قال قال غُنيم بن قيس بن سفيان *اشرف علينا راكب فنعى لنا رسول الله صلّعم ورحمته وبركاته فنهضنا من الأخوية فقلنا يا بأبينا وأُمّنا رسول الله وقلتُ   الا لىَ الويل على محمّدِ   قد كنت فى حياته بمَقْعَدِ   وفى امانٍ من عدوّ معتدى   قال ومات قيس بن سفيان بن الهُذيل زمن ابى بكر الصدّيق مع العَلاء بن الحضرمىّ بالبحرين فقال الشاعر

فَإِنْ يَكُ قَيْسٌ قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ   فَقَدْ طَافَ قَيْسٌ بِالرَّسُولِ وسَلَّمَا ۞

وفد عبس

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال حدّثنى ابو الشَّغب عِكْرِشة بن اربد العبسى وعِدّة من بنى عبس قالوا *وفد على رسول الله صلّعم تسعة رهط من بنى عبس فكانوا من المهاجرين الأوّلين منهم مَيْسَرة بن مسروق والحارث بن الربيع وهو الكامل وقَنان بن دارم وبشر ابن الحارث بن عُبادة وهِدْم بن مَسعدة وسباع بن زيد وابو الحِصن بن لُقمان وعبد الله بن مالك وفَرْوة بن الحُصين بن فَضالة فأسلموا فدعا لهم رسول الله صلّعم بخير وقال ابغونى رجلا يَعْشِرُكم اعقد لكم لواء فدخل طلحة بن عُبيد الله فعقد لهم لواء وجعل شعارهم يا عشرة ن   قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عمّار بن عبد الله بن عبس الدئلى عن عُروة ابن اذينة الليثى قال *بلغ رسولَ الله صلّعم انّ عيرا لقريش اقبلت من الشأم فبعث بنى عبس فى سريّة وعقد لهم لواء فقالوا يا رسولَ الله كيف نقسم غنيمةً ان اصبناها ونحن تسعة قل انا عاشِرُكم وجعلت الوُلاة اللواء

الأعظم لواء الجماعة والامام لبنى عبس ليست لهم راية ن   قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى علىّ بن مُسلم الليثى عن المقبرى عن ابى هريرة قال * قدم ثلاثة نفر من بنى عبس على رسول الله صلعم فقالوا انّه قدم علينا قُرّاؤنا فأخبرونا انّه لا اسلامَ لمن لا هجرةَ له ولنا اموال ومواش هى معاشنا فان كان لا اسلامَ لمن لا هجرةَ له بِعْناها وهاجرنا فقال رسول الله اتّقوا اللهَ حيث كنتم فلن يَلِتَكم من اعمالكم شيئًا ولو كنتم بصَمْد وجازان وسألهم عن خالد بن سنان فقالوا لا عقبَ له فقال نبىٌّ ضيّعه قومُه ثمّ انشأ يحدّث اصحابه حديثَ خالد بن سنان ن

وفد فزارة

قال اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن محمد بن عمر الجمحى عن ابى وَجْزة السَّعْدى قال * لمّا رجع رسول الله صلعم من تبوك وكانت سنة تسع قدم عليه وفد بنى فزارة بضعة عشر رجلا فيهم خارجة بن حصن والحُرّ بن قيس بن حصن وهو اصغرهم على ركابٍ عجاف فجاؤوا مُقرّين بالاسلام وسألهم رسول الله صلعم عن بلادهم فقال احدهم يا رسولَ الله اسنتت بلادنا وهلكت مواشينا وأجدب جنابنا وغرث عيالنا فادْعُ لنا ربّك فصعد رسول الله صلعم المنبرَ ودعا فقال اللهمّ اسقِ بلادك وبهائمك وانشرْ رحمتك فأَحْيِ بلدَك الميّتَ اللهمّ اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا مطبقا واسعا عاجلا غير آجلٍ نافعا غير ضارّ اللهمّ اسقنا سُقْيا رحمة لا سُقْيا عذابٍ ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهمّ اسقنا الغيث وانصرنا على الاعداء فمطرت فما رأوا السماء ستّا فصعد رسول الله صلعم المنبرَ فدعا فقال اللهمّ حَوالَيْنا ولا علينا على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فانجابت السماء عن المدينة انجياب الثوب ن

وفد مُرّة

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الرحمن بن ابراهيم المُزَنى عن اشياخهم قالوا * قدم وفد بنى مُرّة على رسول الله صلعم مَرْجِعَه من تبوك

فى سنة تسع وهم ثلاثة عشر رجلا رأسهم الحارث بن عوف فقالوا يا رسولَ الله انّا قومك وعشيرتك ونحن قوم من لُؤَىّ بن غالب فتبسّم رسول الله صلعم ثمّ قال اين تركتَ اهلَك قال بسُلاحٍ وما والاها قال وكيف البلادُ قال والله انّا لمسنتون فادعُ اللهَ لنا فقال رسول الله صلعم اللهمّ اسقهم الغيثَ وأمر بلالا ان يُجيزهم فأجازهم بعشر اواق عشر اواق فضّة وفضّل الحارث بن عوف اعطاه اثنتى عشرة اوقيّة ورجعوا الى بلادهم فوجدوها قد مُطرت فى اليوم الذى دعا لهم رسول الله صلعم ن

وفد ثعلبة

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم عن رجل مِن بنى ثعلبة عن ابيه قال *لمّا قدم رسول الله صلعم من الجِعرّانة سنةَ ثمان قدمنا عليه اربعة نفر وقلنا نحن رُسُلُ مَن خلفنا من قومنا ونحن وهم مُقِرّون بالاسلام فأمر لنا بضيافة وأقمنا ايّاما ثمّ جئناه لنودّعه فقال لبلال أَجِزْهم كما تُجيز الوفد فجاء بنقر من فضّة فأعطى كلّ رجل منّا خمس اواق قال ليس عندنا دراهم وانصرفنا الى بلادنا ن

وفد محارب

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن ابى وَجْزة السعدى قال *قدم وفد محارب سنة عشر فى حجّة الوَداع وهم عشرة نفر منهم سَواء بن الحارث وابنه خُزيمة بن سواء فأُنْزِلوا دارَ رملة بنت الحارث وكان بلال يأتيهم بغداء وعشاء فأسلموا وقالوا نحن على مَن وراءنا ولم يكن احد فى تلك المواسم افظّ ولا اغلظَ على رسول الله صلعم منهم وكان فى الوفد رجل منهم فعرفه رسول الله صلعم فقال الحمدُ لله الذى ابقانى حتّى صدّقتُ بك فقال رسول الله انّ هذه القلوب بيد الله ومسح وجهَ خُزيمة ابن سواء فصارت له غرّة بيضاء وأجازهم كما يجيز الوفد وانصرفوا الى اهلهم ن

وفد سعد بن بكر

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى

سَمْرة عن شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن كُريب عن ابن عبّاس قال *بعثت بنو سعد بن بكر فى رجب سنة خمس ضِمام بن ثَعْلبة وكان جلدا اشعر ذا غديرتين وافدًا الى رسول الله صلّعم فأقبل حتّى وقف على رسول الله صلّعم فسأله فأغلظ فى المَسْأَلة سأله عن مَن ارسله وبما ارسله وسأله عن شرائع الاسلام فأجابه رسول الله صلّعم فى ذلك كلّه فرجع الى قومه مُسْلما قد خلع الأنداد وأخبرهم بما امرهم به ونهاهم عنه فما امسى فى ذلك اليوم فى حاضره رجل ولا امرأة الّا مُسْلِما وبنوا المساجد وأذّنوا بالصلوات ن

وفد كلاب

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن شَيْبة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك عن خارجة بن عبد الله بن كعب قال *قدم وفد بنى كلاب فى سنة تسع على رسول الله صلّعم ثلاثة عشر رجلا فيهم لبيد بن ربيعة وجبّار بن سَلْمى فأنزلهم دار رَمْلة بنت الحارث وكان بين جبّار وكعب بن مالك خُلّة فبلغ كعبا قدومهم فرحّب بهم وأعدى لجبّار وأكرمه وخرجوا مع كعب فدخلوا على رسول الله صلّعم فسلّموا عليه بسلام الاسلام وقالوا انّ الضحّاك بن سفيان سار فينا بكتاب الله وبسُنّتك التى امرتَه وإنّه دعانا الى الله فاستجبنا للّه ولرسوله وانّه اخذ الصدقة من اغنيائنا فردّها على فقرائنا ن

وفد رُؤاس بن كلاب

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى نا وَكيع الرُّؤاسى عن ابيه عن ابى نفيع طارق بن علقمة الرُّؤاسى قال *قدم رجل منّا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن بُجيد بن رُؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبىّ صلّعم فأسلم ثمّ اتى قومه فدعاهم الى الاسلام فقالوا حتّى نُصيبَ من بنى عُقيل بن كعب مثلَ ما اصابوا منّا فخرجوا يُريدونهم وخرج معهم عمرو بن مالك فأصابوا فيهم ثمّ خرجوا يسوقون النعمَ

فأدركهم فارسٌ من بنى عُقيل يقال له ربيعةُ بن المُنْتفِق بن عامر بن عُقيل وهو يقول

أَقْسَمْتُ لا أَطْعُنُ إِلَّا فارسًا إِذا الكُماةُ لَبِسُوا القَوانِسا

قال ابو نفيع * فقلتُ نجوتم يا معشرَ الرجّالة سائرَ اليوم فأدرك العُقيلى رجلا من بنى عُبيد بن رُؤاس يقال له المُحْرِسُ بن عبد الله بن عمرو ابن عُبيد بن رُؤاس فطعنه فى عضده فاختلّها فاعتنق المحرسُ فرسَه وقال يا آل رُؤاس فقال ربيعةُ رؤاس خيل او أُناس فعطف على ربيعة عمرو بن مالك فطعنه فقتله قال ثمّ خرجنا نسوق النعم وأقبل بنو عُقيل فى طلبنا حتّى انتهينا الى تُرَبَة فقطع ما بيننا وبينهم وادى تربة فجعلت بنو عقيل ينظرون الينا ولا يصلون الى شىء فمضينا قال عمرو بن مالك فأُسقط فى يدىّ وقلتُ قتلتُ رجلا وقد اسلمتُ وبايعتُ النبىَّ فشددتُ يدى فى غلّ الى عُنقى ثمّ خرجتُ أُريد النبىَّ صلّعم وقد بلغه ذلك فقال لئن اتانى لأضربنّ ما فوق الغلّ من يده قال فاطلقت يدى ثمّ اتيته فسلّمتُ عليه فأعرض عنّى فأتيتُه عن يمينه فأعرض عنّى فأتيتُه عن يساره فأعرض عنّى فأتيتُه من قبل وجهه فقلت يا رسولَ الله انّ الربّ ليُترضَّى فيرضى فأرض عنّى رضى الله عنك قال قد رضيتُ عنك ن

وفد عُقيل بن كعب

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب نا رجل من بنى عُقيل عن اشياخ قومه قالوا * وفد منّا من بنى عُقيل على رسول الله صلّعم ربيع بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل ومطرّف بن عبد الله بن الأعلم ابن عمرو بن ربيعة بن عقيل وأنس بن قيس بن المنتفق بن عامر بن عقيل فبايعوا وأسلموا وبايعوه على من وراءهم من قومهم فأعطاهم النبىّ صلّعم العَقيق عَقيق بنى عُقيل وهى ارض فيها عُيون ونخل وكتب لهم بذلك كتابا فى اديم احمر بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله ربيعا ومُطرّفا وأَنَسا اعطاهم العقيق ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وسمعوا وأطاعوا ولم يعطهم حقّا لمسلم فكان الكتاب فى يد مُطرّف ن قال ووفد عليه ايضا لَقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو ابو رَزين فأعطاه

ماء يقال له النظيم وبايعه على قومه ن   قال وقدم عليه ابو حرب بن خويلد بن عامر بن عُقيل فقرأ عليه رسولُ الله صلّعم القرآنَ وعرض عليه الاسلامَ فقال اما ايم الله لقد لقيتَ اللهَ او لقيتَ من لَقِيَه وإنّك لتقول قولا لا نُحسن مثله ولكنّى سوف اضرب بقداحى هذه على ما تدعونى اليه وعلى دينى الذى انا عليه وضرب بالقداح فخرج عليه سهم الكفر ثمّ اعاده فخرج عليه ثلاث مرّات فقال لرسول الله أَبَى هذا الّا ما ترى ثمّ رجع الى اخيه عِقال بن خُويلد فقال له قَلَّ خَيْسُك هل لك فى محمد بن عبد الله يدعو الى دين الاسلام ويقرأ القرآن وقد اعطانى العقيق ان انا اسلمتُ فقال له عِقال انا والله أُخطُّك اكثر ممّا يخطّك محمد ثمّ ركب فرسه وجرّ رمحه على اسفل العقيق فأخذ اسفله وما فيه من عين ثمّ انّ عقالا قدم على رسول الله صلّعم فعرض عليه الاسلام وجعل يقول له اتشهدُ انّ محمدا رسول الله فيقول اشهد انّ هُبيرة بن النفاضة نعم الفارس يومَ قرنَىْ لَبان ثمّ قال اتشهدُ انّ محمدا رسول الله قال اشهدُ انّ الصريح تحت الرَّغوة ثمّ قال له الثالثة اتشهدُ قال فشهد وأسلم قال وابن النُّفاضة هُبيرة ابن معاوية ابن عُبادة بن عُقيل ومعاوية هو فارس الهَرّار والهَرّار اسم فرسه ولبان هو موضع خيسك خيرك ن   قالوا وقدم على رسول الله صلّعم الحُصين بن المُعلّى بن ربيعة بن عُقيل وذو الجَوْشَن الضبابى فأسلما ن

وفد جعدة

قال اخبرنا هشام بن محمد عن رجل من بنى عُقيل قال *وفد الى رسول الله صلّعم الرقّاد بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب وأعطاه رسول الله صلّعم بالفَلْج ضيعة كتب له كتابا وهو عندهم ن

وفد قُشير بن كعب

قال اخبرنا هشام بن محمد عن رجل من بنى عُقيل وأخبرنا علىّ بن محمد القرشى قالا * وفد على رسول الله صلّعم نفر من بنى قُشير فيهم ثور بن عُروة بن عبد الله بن سلمة بن قُشير فأسلم فأقطعه رسول الله صلّعم قطيعة وكتب له كتابا ومنهم حيْدة بن معاوية بن قُشير وذلك قبل

حجّة الوداع وبعد حُنين ومنهم قُرّة بن هُبيرة بن سلمة الخير بن قُشير فأسلم فأعطاه رسول الله صلعم وكساه بردا وأمره ان يتصدّق على قومه اى يلى الصدقة فقال قُرّة حين رجع

حَباها رسولُ الله إِنْ نَزَلَتْ بِهِ   وأَمْكَنَها مِنْ نائلٍ غَيْرِ مُنْفَدِ
فأَضْحَتْ بِرَوْضِ الخصر وَهْىَ حَثِيثَةٌ   وَقَدْ أَنْجَحَتْ حاجاتها مِنْ مُحَمَّدِ
عَلَيْها فَتًى لا يُرْدِفُ الذَمَّ رَحْلَهُ   نَزُوكٌ لِأَمْرِ العاجِزِ المُتَرَدِّدِ

وفد بنى البكّاء

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر البكّائىّ من بنى عامر بن صعصعة قال وحدّثنى مُحْرِز بن جعفر عن الجَعْد بن عبد الله بن عامر البكّائىّ من بنى عامر بن صعصعة عن ابيه قالا *وفد من بنى البكّاء على رسول الله سنةَ تسع ثلاثةُ نفرٍ معاوية بن ثَوْر بن عُبادة بن البكّاء وهو يومئذ ابن مائة سنة ومعه ابنٌ له يقال له بشر والفُجيع بن عبد الله بن جُنْدَح بن البكّاء ومعهم عبد عمرو البكّائىّ وهو الأصمّ فأمر لهم رسول الله صلعم بمنزل وضيافة وأجازهم ورجعوا الى قومهم وقال معاوية للنبىّ صلعم انّى اتبرّك بمسّك وقد كبرتُ وابنى هذا برّنى فامسحْ وجهَه فمسح رسول الله صلعم وجهَ بشر بن معاوية وأعطاه اعنزا عُفْرا وبرّك عليهنّ قال الجعد فالسنة ربّما اصابت بنى البكّاء ولم تصبهم وقال محمد بن بشر بن معاوية بن ثور بن عُبادة بن البكّاء

وأَبِى ٱلَّذِى مَسَحَ الرَّسُولُ بِرَأْسِهِ   ودَعا لَهُ بالخَيْرِ والبَرَكاتِ
أَعْطاهُ أَحْمَدُ إِذْ أَتاهُ أَعْنُزًا   عُفْرًا نَواجِلَ لَيْسَ بِاللَّجِباتِ
يَمْلَأْنَ وَفْدَ الحَىِّ كُلَّ عَشِيَّةٍ   ويَعُودُ ذاكَ المَلْءُ بالغَدَواتِ
بُورِكْنَ مِنْ مَنْحٍ وَبُورِكَ مانِحًا   وعَلَيْهِ مِنّى ما حَيِيتُ صَلاتِى

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال *كتب رسول الله صلعم للفُجيع كتابا من محمد النبىّ للفُجيع ومَن تبعه ومَن اسلم وأقام الصلاة وآتى الزكاة واطاع اللهَ ورسولَه وأعطى من المغانم خُمْسَ الله ونصرَ النبىَّ وأصحابه وأشهد على اسلامه وفارق المشركين فانّه آمِنٌ بأمان الله عزّ وجلّ وأمان محمد ن   قال هشام وسمّى رسول الله صلعم عبدَ عمرو الأصمّ عبدَ

الرحمن وكتب له بمائه الذى اسلم عليه ذى القصّة وكان عبد الرحمن من اصحاب الظُلّة يعنى الصُفّة صُفّة المسجد ن

وفد كنانة

قال اخبرنا علىّ بن محمد القُرشى عن ابى معشر عن يزيد بن رُومان ومحمد بن كعب وعن ابى بكر الهُذلى عن الشَّعبى وعن علىّ بن مُجاهد وعن محمد بن اسحاق عن الزُهرى وعِكْرِمة بن خالد بن عاصم بن عمرو ابن قتادة وعن يزيد بن عياض بن جُعْدُبة عن عبد الله بن ابى بكر ابن حزم وعن مسلمة بن علقمة عن خالد الحذّاء عن ابى قِلابة فى رجال آخرين من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكره من وفود العرب على رسول الله صلّعم قالوا * وفد واثلة بن الأسقع الليثى على رسول الله فقدم المدينة ورسول الله يتجهّز الى تَبوك فصلّى معه الصُّبحَ فقال ما انت وما جاء بك وما حاجتُك فأخبره عن نَسَبه وقال اتيتُك لأُومنَ بالله ورسوله فبايِعْ علىَّ ما احببتُ وكرهتُ فبايعه ورجع الى اهله فأخبرهم فقال له ابوه والله لا اكلّمُك كلمةً ابدًا وسمعت اخته كلامَه فأسلمَتْ وجهّزته فخرج راجعا الى رسول الله فوجده قد سار الى تَبوك فقال من يحملنى عُقبة وله سهمى فحمله كعب بن عُجرة حتّى لحق برسول الله صلّعم وشهد معه تَبوكًا وبعثه رسول الله صلّعم مع خالد بن الوليد الى أُكَيْدر فغنم فجاء بسهمه الى كعب بن عُجرة فأَبى ان يقبله وسوّغه ايّاه وقال انّما حملتُك للّه ن قالوا وقدم على رسول الله صلّعم وفد بنى عبد بن عدىّ وفيهم الحارث ابن أُهْبان وعُوَيْمر بن الأَخرم وحبيب وربيعة ابنا مُلّة ومعهم رهط من قومهم فقالوا يا محمد نحن اهل الحرم وساكنُه وأعزُّ مَن به ونحن لا نُريد قتالك ولو قاتلتَ غيرَ قُريش قاتلْنا معك ولكنّا لا نقاتل قُريشا وإنّا لنُحبّك ومَن انت منه فإنْ اصبتَ منّا احدا خطأً فعليك ديته وإن اصبنا احدا من اصحابك فعلينا ديته فقال نَعَمْ فأسلموا ن

وفد اشجع

قالوا وقدمت اشجع على رسول الله عامَ الخَنْدق وهم مائة رأسهم مسعود

ابن رُخَيْلة فنزلوا شِعْبَ سَلْع فخرج اليهم رسول الله صلعم وأمر لهم بأحمال التمر فقالوا يا محمد لا نعلم احدًا من قومنا اقربَ دارًا منْك منّا ولا أَقَلَّ عَدَدًا وقد ضقنا بحربك وبحرب قومك فجئنا نوادعك فوادعهم ويقال بل قدمت اشجع بعد ما فرغ رسول الله من بنى قُريظة وهم سبعمائة فوادعهم ثمّ اسلموا بعد ذلك ن

وفد باهلة

قالوا وقدم على رسول الله صلعم مُطَرِّف بن الكاهن الباهلى بعد الفتح وافدا لقومه فأسلم وأخذ لقومه امانًا وكتب له رسولُ الله صلعم كتابا فيه فرائض الصدقات ثمّ قدم نَهْشَل بن مالك الوائلى من باهلة على رسول الله صلعم وافدًا لقومه فأسلم وكتب له رسول الله ولمن اسلم من قومه كتابًا فيه شرائع الاسلام وكتبه عثمان بن عفّان ن

وفد سُليم

قالوا وقدم على رسول الله صلعم رجل من بنى سُليم يُقال له قيس بن نُسَيْبة فسمع كلامه وسأله عن اشياء فأجابه ووعى ذلك كلّه ودعاه رسول الله صلعم الى الاسلام فأسلم ورجع الى قومه بنى سُليم فقال قد سمعتُ ترجمةَ الروم وهينمةَ فارس وأشعارَ العرب وكهانة الكاهن وكلام مَقاوِل حِمْيَر فما يُشبه كلامُ محمد شيئا من كلامهم فأطيعونى وخُذوا بنصيبكم منه فلمّا كان عام الفتح خرجت بنو سُليم الى رسول الله فلقوه بقُديد وهم سبعمائة ويقال كانوا الفا فيهم العبّاس بن مِرْداس وأَنَس بن عبّاس بن رِعْل وراشد بن عبد ربّه فأسلموا وقالوا أَجعلْنا فى مقدّمتك وأجعلْ لواءنا احمر وشِعارنا مُقدَّم ففعل ذلك بهم فشهدوا معه الفتحَ والطائفَ وحُنينا وأعطى راشد بن عبد ربّه رُهاطا وفيها عين يُقال لها عين الرسول وكان راشد يسدن صَنَما لبنى سُليم فرأى يوما ثعلبَيْن يبولان عليه فقال

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبانُ بِرَأْسِهِ   لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بالَتْ عَلَيْهِ الثَّعالِبُ

ثمّ شدّ عليه فكسره ثمّ اتى النبىّ صلعم فقال له ما اسمك قال غاوى بن عبد العُزّى قال انت راشد بن عبد ربّه فأسلم وحسن اسلامه وشهد

الفتحَ مع النبيّ صلعم وقال رسول الله خيرُ قُرَى عربيّة خيبر وخير بني سليم راشد وعقد له على قومه ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثني رجل من بني سُليم من بني الشَّريد قال *وفد رجل منّا يقال له قَدْر بن عمّار على النبيّ صلعم بالمدينة فأسلم وعاهده على ان يأتيه بألف من قومه على الخيل وأنشد يقول

شَدَدْتُ يميني إِذْ أَتيتُ مُحَمَّدا   بخَيْرِ يَدٍ شُدَّتْ بحُجْزَةِ مِئْزَرِ
وذاكَ أمرُؤٌ قاسَمْتُهُ نِصْفَ دِينِهِ   وأَعْطَيْتُهُ أَلْفَ امْرِئٍ غَيْرَ أَعْسَرِ

ثمّ اتى الى قومه فأخبرهم الخبر فخرج معه تسعمائة وخلّف في الحيّ مائة فأقبل بهم يُريد النبيّ صلعم فنزل به الموتُ فأوصى الى ثلاثة رهط من قومه الى عبّاس بن مرداس وأمّره على ثلاثمائة وإلى جبّار بن الحكم وهو الفرّار الشريدى وأمّره على ثلاثمائة والى الأخنس بن يزيد وأمّره على ثلاثمائة وقال آئتوا هذا الرجلَ حتّى تقضوا العهدَ الذى في عنقى ثمّ مات فمضوا حتّى قدموا على النبيّ صلعم فقال اين الرجلُ الحسنُ الوجه الطويلُ اللسانِ الصادقُ الايمانِ قالوا يا رسولَ الله دعاه اللهُ فأجابه وأخبروه خبرَه فقال اين تكملة الألف الذين عاهدنى عليهم قالوا قد خلّف مائةً بالحيّ مخافةَ حربٍ كان بيننا وبين بني كنانة قال ابعثوا اليها فانّه لا يأتيكم في عامكم هذا شيء تكرهونه فبعثوا اليها فأتته بالهدّة وهي مائة عليها المنقّع بن مالك بن أُميّة بن عبد العزّى بن عَمَل بن كعب بن الحارث بن بُهثة بن سُليم فلمّا سمعوا وئيد الخيل قالوا يا رسولَ الله أُتينا قال لا بل لكم لا عليكم هذه سُليم بن منصور قد جاءت فشهدوا مع النبيّ صلعم الفتحَ وحُنينَ وللمُنقّع يقول العبّاس بن مِرْداس

القائدُ المائةَ الّتي وفّى بها   تِسْعَ المئينَ فتَمَّ ألفٌ أقرعُ

وفد هلال بن عامر

قال رجع الحديث الى حديث عليّ بن محمد القُرشى قالوا *وقدم على رسول الله صلعم نفر من بني هلال فيهم عبد عوف بن اصرم بن عمرو بن شُعيبة بن الهُزَم من رُوَيبة فسأله عن اسمه فأخبره فقال انت عبد الله وأسلم فقال رجل من ولده

جَدّى ٱلّذِى ٱخْتارَتْ هوازنُ كُلّها   الى النبىّ عَبْدُ عَوْف وافدا

ومنهم قَبيصة بن المُخارق قال يا رسولَ الله انّى حملتُ عن قومى حَمالةً فأعِنّى فيها قال هى لك فى الصدقات اذا جاءت ن قال أخبرنا هشام بن محمد نا جعفر بن كلاب الجعفرى عن اشياخ لبنى عامر قالوا * وفد زياد ابن عبد الله بن مالك بن بُجير بن الهُزَم بن رُؤَيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر على النبىّ صلعم فلمّا دخل المدينة توجّه الى منزل مَيْمونة بنت الحارث زوج النبىّ وكانت خالة زياد امّه غُرّة بنت الحارث وهو يومئذ شابّ فدخل النبىّ صلعم وهو عندها فلمّا اتى رسول الله صلعم غضب فرجع فقالت يا رسول هذا ابن اختى فدخل اليها ثمّ خرج حتّى اتى المسجدَ ومعه زياد فصلّى الظُّهر ثمّ ادنى زيادًا فدعا له ووضع يده على رأسه ثمّ حدّرها على طرف انفه فكانت بنو هلال تقول ما زلنا نتعرّف البركة فى وجه زياد وقال الشاعر لعلىّ بن زياد

يا ٱبْنَ ٱلّذى مَسَحَ النَّبِىُّ بِرَأْسِهِ   ودَعَا لَهُ بالخَيْرِ عِنْدَ المَسْجِدِ
أَعْنِى زِيادًا لا أُرِيدُ سِواءَهُ   مِن غائِرٍ أَوْ مُتْهِمٍ او مُنْجِدِ
ما زالَ ذاكَ النُّورُ فى عِرْنِينِهِ   حَتَّى تَبَوَّأَ بَيْتَهُ فى المُلْحَدِ

وفد عامر بن صعصعة

قال ثمّ رجع الحديث الى محمد بن علىّ القُرشى قالوا * وقدم عامر بن الطُّفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب واربد بن ربيعة بن مالك بن جعفر على رسول الله صلعم فقال عامر يا محمد ما لى إن اسلمتُ فقال لك ما للمسلمين وعليك ما على المسلمين قال اتجعل لى الأمر من بعدك قال ليس ذاك لك ولا لقومك قال افتجعل لى الوبر ولك المدر قال لا ولكنّى اجعلُ لك أَعِنّة الخيل فانّك امرؤٌ فارس قال أَوَليست لى لَأَملأنّها عليك خيلا ورجالا ثمّ ولّيا فقال رسول الله صلعم اللهمّ اكفنيهما اللهمّ واهد بنى عامر وأغْنِ الاسلامَ عن عامر يعنى ابن الطُّفيل فسلّط الله تبارك وتعالى على عامر داءً فى رقبته فاندلع لسانه فى حنجرته كضرع الشاة فمال الى بيت امرأة من بنى سلول وقال غُدّة كغدّة البكر وموت فى بيت سلوليّة وأرسل الله على اربد صاعقةً فقتلته فبكاه لبيد بن ربيعة وكان فى ذلك الوفد

عبد الله الشخّير ابو مُطَرِّف فقال يا رسولَ الله انت سيّدنا وذو الطول علينا فقال السيّدُ اللهُ لا يستهوينّكم الشيطان ن قالوا وقدم على رسول الله صلعم علقمة بن عُلاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب وهوذة بن خالد بن ربيعة وابنه وكان عمر جالسا الى جنب رسول الله صلعم فقال له رسول الله أَوْسِعْ لعلقمة فأوسع له فجلس الى جنبه فقصّ عليه رسول الله صلعم شرائع الاسلام وقرأ عليه قرآنًا فقال يا محمد انّ ربّك لكريم وقد آمنتُ بك وبايعتُ على عكرمة بن خَصَفَة اخى قيس وأسلم هوذة وابنه وابن اخيه وبايع هوذة على عكرمة ايضا ن قال اخبرنا هشام ابن محمد عن ابراهيم بن اسحاق العبدى عن الحجّاج بن أَرْطاة عن عون بن ابى جُحيفة السُّوائى عن ابيه قال *قدم وفد بنى عامر وكتب معهم الى النبىّ صلعم فوجدناه بالأبطح فى قُبّة حمراء فسلّمنا عليه فقال مَن انتم قلنا بنو عامر بن صعصعة قال مرحبا بكم انتم منّى وانا منكم وحضرَت الصلاةُ فقام بلال فأذّن وجعل يستدير فى اذانه ثمّ اتى رسولَ الله صلعم باناء فيه ماء فتوضّأ وفَضَلت فضلة من وَضوءه فجعلنا لا نألو ان نتوضّأ ممّا بقى من وضوءه ثمّ اقام بلال الصلاة فصلّى بنا رسولُ الله صلعم ركعتين ثمّ حضرت العصرُ فقام بلال فأذّن فجعل يستدير فى اذانه فصلّى بنا رسول الله صلعم ركعتين ن

وفد ثقيف

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى عن عبد الله بن ابى يحيى الأسلمى عن من اخبره قال *لم يحضر عُروة بن مسعود ولا غيلان بن سلمة حصار الطائف كانا بجُرَش يتعلّمان صنعة العرّادات والمنجنيق والدبّابات فقدما وقد انصرف رسول الله صلعم عن الطائف فنصبا المنجنيق والعرّادات والدبّابات وأعدّا للقتال ثمّ القى الله فى قلب عُروة الاسلامَ وغيّره عمّا كان عليه فخرج الى رسول الله صلعم فأسلم ثمّ استأذن رسول الله صلعم فى الخروج الى قومه ليدعوهم الى الاسلام فقال انّهم إذًا قاتلوك قال لأنا احبُّ اليهم من ابكار اولادهم ثمّ استأذنه الثانيةَ ثمّ الثالثة فقال إن شئتَ فاخرجْ فخرج فسار الى الطائف خمسًا فقدم عشاءً فدخل منزله فجاء قومه فحيّوه بتحيّة الشرك

فقال عليكم بتحيّة اهل الجنّة السلام ودعاهم الى الاسلام فخرجوا من عنده يأتمرون به فلمّا طلع الفجر اوفى على غرفة له فأذّن بالصلاة فخرجت ثقيف من كلّ ناحية فرماه رجل من بنى مالك يقال له اوس بن عوف فأصاب اكحله فلم يرقأ دمه وقام غيلان بن سلمة وكنانة بن عبد ياليل والحكم بن عمرو بن وهب ووُجوه الأحلاف فلبسوا السلاح وحشدوا فلمّا رأى عُروة ذلك قال قد تصدّقت بدمى على صاحبه لأصلح بذاك بينكم وهى كرامة اكرمنى الله بها وشهادة ساقها الله الىّ وقال ادفنونى مع الشُّهداء الذين قُتلوا مع رسول الله صلعم ومات فدفنوه معهم وبلغ رسولَ الله صلعم خبرُه فقال مَثَلُه كمَثَل صاحب ياسين دعا قومه الى الله فقتلوه ن ولحق ابو المَليح بن عُروة وقارب بن الأسود بن مسعود بالنبىّ صلعم فأسلما وسأل رسول الله عن مالك بن عوف فقالا تركناه بالطائف فقال خَبِّروه انّه ان اتانى مُسْلمًا رددتُ اليه اهلَه ومالَه واعطيته مائةً من الابل فقدم على رسول الله فأعطاه ذلك وقال يا رسولَ الله انا اكفيك ثقيفًا أُغير على سَرْحهم حتّى يأتوك مسلمين فاستعمله رسول الله على مَن اسلم من قومه والقبائل فكان يُغير على سرح ثقيف ويقاتلهم فلمّا رأت ذلك ثقيف مشوا الى عبد ياليل وأْتمروا بينهم ان يبعثوا الى رسول الله نفرًا منهم وفدًا فخرج عبد ياليل وابناه كنانة وربيعة وشرحبيل بن غيلان بن سلمة والحكم بن عمرو بن وهب بن معتِّب وعثمان بن ابى العاص وأوس بن عوف ونُمير بن خَرَشَة بن ربيعة فساروا فى سبعين رجلا وهؤلاء الستّة رؤساؤهم وقال بعضهم كانوا جميعًا بضعة عشر رجلا وهو اثبتُ قال المغيرة بن شعبة انّى لفى ركاب المسلمين بذى حُرُض فاذا عثمان بن ابى العاص تلقّانى يستخبرنى فلمّا رأيتهم خرجتُ اشتدّ أُبشّر رسول الله صلعم بقدومهم فألقى ابا بكر الصدّيق رضى الله عنه فأخبرته بقدومهم فقال اقسمت عليك لا تسبقنى الى رسول الله صلعم بخبرهم فدخل فأخبر رسول الله صلعم فسُرّ بمقدمهم ونزل من كان منهم من الأحلاف على المُغيرة بن شعبة فأكرمهم وضرب النبىّ صلعم لمن كان فيهم من بنى مالك قُبّةً فى المسجد فكان رسول الله صلعم يأتيهم كلّ ليلة بعد العشاء فيقف عليهم ويحدّثهم حتّى يُراوح بين قدميه ويشكو قريشًا ويذكر الحرب التى كانت بينه وبينهم ثمّ قاضى

النبىّ صلعم ثقيفا على قضيّة وعلّموا القرآن واستعمل عليهم عثمان بن ابى العاص واستعفت ثقيف من هدم اللات والعُزّى فأعفاهم قال المغيرة فكنت انا هدمتها قال المغيرة فدخلوا فى الاسلام فلا اعلم قوما من العرب بنى اب ولا قبيلة كانوا اصحّ اسلاما ولا ابعدَ ان يوجدَ فيهم غِشّ لله ولكتابه منهم ن

وفود ربيعة

عبد القيس

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى قُدامة بن موسى عن عبد العزيز بن رُمّانة عن عُروة بن الزُّبير قال وحدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قالا * كتب رسول الله صلعم الى اهل البحرين ان يقدم عليه عشرون رجلا منهم فقدم عليه عشرون رجلا رأسهم عبد الله بن عوف الأشجّ وفيهم الجارود ومُنْقِذ بن حيّان وهو ابن اخت الأشجّ وكان قدومهم عام الفتح فقيل يا رسولَ الله هؤلاء وفدُ عبد القيس قال مرحبا بهم نعم القوم عبد القيس قال ونظر رسول الله صلعم الى الأفق صبيحة ليلة قدموا وقال ليأتينّ ركب من المشرقين لم يُكْرَهوا على الاسلام قد انضوا الركاب وافنوا الزاد بصاحبهم علامةٌ اللهمّ اغفرْ لعبد القيس اتونى لا يسألونى مالا هم خير اهل المشرق قال فجاؤوا فى ثيابهم ورسول الله صلعم فى المسجد فسلّموا عليه وسألهم رسول الله ايّكم عبد الله الأشجّ قال انا يا رسولَ الله وكان رجلا دميمًا فنظر اليه رسول الله فقال انّه لا يُستسقى فى مسوك الرجال انّما يُحتاج من الرجل الى اصغرَيْه لسانه وقلبه فقال رسول الله فيك خصلتان يُحبّهما الله فقال عبد الله وما هما قال الحلم والأناة قال أشىءٌ حَدَثَ ام جُبِلْتُ عليه قال بل جُبلتَ عليه وكان الجارودُ نصرانيًّا فدعاه رسول الله الى الاسلام فأسلم فحسن اسلامه وأُنزل وفد عبد القيس فى دار رملة بنت الحارث وأُجرى عليهم ضيافة وأقاموا عشرة ايّام وكان عبد الله الأشجّ يُسائل رسول الله عن الفقه والقرآن وأمر لهم بجوائز وفضّل عليهم عبد الله الأشجّ فأعطاه اثنتى عشرة اوقيّة ونشًّا ومسح رسول الله صلعم وجه مُنقذ بن حيّان ن

وفد بكر بن وائل

قال ثمّ رجع الحديث الى حديث محمّد بن علىّ القُرشى باسناده الأوّل قالوا *وقدم وفد بكر بن وائل على رسول الله صلّعم فقال له رجلٌ منهم هل تعرف قُسّ بن ساعدة فقال رسول الله ليس هو منكم هذا رجل من إياد تحنّف فى الجاهليّة فوافى عُكاظَ والناس مجتمعون فيكلّمهم بكلامه الذى حُفظ عنه وكان فى الوفد بشير بن الخصاصيّة وعبد الله بن مَرْثد وحسّان ابن حَوْط وقال رجل من ولد حسّان

انا ابنُ حسّان بنِ حَوْطٍ وأَبِى رَسُولُ بَكْرٍ كُلِّها إِلَى النَّبِى

قالوا وقدم معهم عبد الله بن اسود بن شهاب بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس على رسول الله صلّعم وكان ينزل اليمامة فباع ما كان له من مال باليمامة وهاجر وقدم على رسول الله بجراب من تمر فدعا له رسول الله صلّعم بالبركة ن

وفد تغلب

قال أخبرنا محمّد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله ابن ابى سَبْرة عن يعقوب بن زيد بن طلحة قال *قدم على رسول الله وفد بنى تغلب ستّة عشر رجلا مسلمين ونصارى عليهم صلب الذهب فنزلوا دارَ رملة بنت الحارث فصالح رسول الله النصارى على ان يُقرّهم على دينهم على ان لا يَصْبُغوا اولادَهم فى النصرانيّة وأجاز المسلمين منهم بجوائزهم ن

وفد حنيفة

قال أخبرنا محمّد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى الضحّاك بن عثمان عن يزيد بن رُومان قال محمّد بن سعد وأخبرنا علىّ بن محمّد القُرشى عن مَن سمّى من رجاله قالوا *قدم وفد بنى حنيفة على رسول الله بضعة عشر رجلا فيهم رَحّال بن عُنْفُوَة وسَلْمى بن حنظلة السُّحَيْمى وطَلْق ابن علىّ بن قيس وحُمْران بن جابر من بنى شَمِر وعلىّ بن سنان والأقعس بن مسلمة وزيد بن عبد عمرو ومُسَيْلمة بن حبيب وعلى الوفد

سلمى بن حنظلة فأُنزلوا دارَ رَملة بنت الحارث وأُجريت عليهم ضيافة فكانوا يُؤتَون بغداء وعشاء مرّةً خُبْزًا ولحمًا ومرّةً خُبْزًا ولبنًا ومرّةً خُبزًا وسمنا ومرّةً تمرا نُثر لهم فأتوا رسولَ الله فى المسجد فسلّموا عليه وشهدوا شهادةَ الحقّ وخلّفوا مُسيلمة فى رحلهم وأقاموا ايّاما يختلفون الى رسول الله صلّعم وكان رحّال بن عنفوة يتعلّم القرآن من أُبىّ بن كعب فلمّا ارادوا الرجوعَ الى بلادهم امر لهم رسول الله صلّعم بجوائزهم خمس اواق لكلّ رجل فقالوا يا رسولَ الله انّا خلّفنا صاحبًا لنا فى رحالنا يُبصرها لنا وفى ركابنا يحفظها علينا فأمر له رسول الله صلّعم بمثل ما امر به لأصحابه وقال ليس بشرّكم مكانًا لحفظه ركابَكم ورحالَكم فقيل ذلك لمُسيلمة فقال عرف انّ الأمر الىّ من بعده ورجعوا الى اليمامة وأعطاهم رسول الله اداوةً من ماء فيها فضل طهوره فقال اذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتّخذوا مكانها مسجدا ففعلوا وصارت الاداوة عند الأقعس بن مسلمة وصار المؤذّن طَلْق بن علىّ فأذّن فسمعه راهب البيعة فقال كلمة حُقّ ودَعْوه حُقّ وهرب فكان آخر العهد به ن وادّعى مُسيلمة لعنه الله النبوّة وشهد له الرحّال بن عنفوة انّ رسول الله صلّعم اشركه فى الأمر فافتتن الناس به ن

وفد شيبان

قال اخبرنا عفّان بن مُسلم نا عبد الله بن حسّان اخو بنى كعب من بَلْعَنْبَر انّه حدّثته جدّتاه صفيّة بنت عُليبة ودُحيبة بنت عُليبة حدّثتاه عن حديث قيلة بنت مخرمة وكانتا ربيبتَيْها وقيلة جدّة ابيهما أُمّ أُمّه انّها كانت تحت حبيب بن ازهر اخى بنى جناب وانّها ولدت له النساء ثمّ تُوفّى فى اوّل الاسلام فانتزع بناتها منها عمّهنّ اثوب ابن ازهر فخرجت تبتغى الصحابة الى رسول الله صلّعم فى اوّل الاسلام فبكت جُويرية منهنّ حُديباء وكانت اخذتها الفَرصة عليها سُبَيّج من صوف قال فذهبت بها معها فبينما تَرتكان الجمل اذ انتفجت الأرنب فقالت الحُديباء القَصيّة والله لا يزال كعبك اعلى من كعب اثوب فى هذا الحديث ابدا ثمّ سنح الثعلب فسمّته باسم نَسيّه عبد الله بن

حسّان ثمّ قالت فيه مِثْلَ ما قالت فى الأرنب فبينما هما ترتكان الجمل اذ برك الجمل فأخذته رِعدة فقالت الحُديباء ادركتك والامانة أُخْذة اثوب فقلتُ واضطررتُ اليها ويحكِ فما اصنع فقالت اقلبى ثيابكِ ظهورَها لبطونها وادّحرجى ظهرِك لبطنك وآقلبى احلاس جملك ثمّ خلعت سبيجها فقلبته ثمّ ادّحرجت ظهرَها لبطنها فلمّا فعلتُ ما امرتنى به انتفض الجمل ثمّ قام ففاجّ وبال فقالت أَعيدى عليك أَداتك ففعلتُ ثمّ خرجنا نرتك فاذا اثوب يسعى وراءنا بالسيف صلتا فوألنا الى حواءٍ ضخمٍ قد اراه حينَ القى الجمل الى رواق البيت الأوسط جملا ذلولا واقتحمت داخله وأدركنى بالسيف فأصابت ظُبته طائفة من قرونى ثمّ قال القى الىّ بنت اخى يا دفار فرميتُ بها اليه فجعلها على منكبه فذهب بها وكانت اعلمَ به من اهل البيت وخرجتُ الى اخت لى ناكحٍ فى بنى شيبان ابتغى الصحابة الى رسول الله فبينما انا عندها ليلةً من الليالى تحسبنى نائمةً اذ جاء زوجها من السامر فقال وابيك لقد وجدتُ لقيلة صاحب صِدْقٍ فقالت اختى من هو قال حُريث بن حسّان الشيبانىّ غاديا وافد بكر بن وائل الى رسول الله ذا صباحٍ فغدوتُ الى جملى وقد سمعتُ ما قالا فشددتُ عليه ثمّ نشدتُ عنه فوجدته غير بعيد فسألته الصحبة فقال نعم وكرامة وركابهم مُناخة فخرجتُ معه صاحب صدق حتّى قدمنا على رسول الله وهو يصلّى بالناس صلاة الغداة وقد أُقيمت حين انشقّ الفجرُ والنجوم شابكة فى السماء والرجالُ لا تكاد تَعارف مع ظلمة الليل فصففتُ مع الرجال وكنتُ امرأة حديثة عهد بجاهليّة فقال لى الرجل الذى يلينى من الصفّ امرأةٌ انتِ ام رجل فقلتُ لا بل امرأة فقال انّك قد كدتِ تفتننينى فصلّى مع النساء وراءك واذا صفٌّ من نساء قد حدث عند الحُجُرات لم اكن رأيته حين دخلتُ فكنتُ فيهنّ حتّى اذا طلعت الشمسُ دنوتُ فجعلتُ اذا رأيتُ رجلا ذا رواء وذا قشرٍ طمح اليه بصرى لأرى رسول الله فوق الناس حتّى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلامُ عليك يا رسولَ الله فقال رسولُ الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعليه تعنى النبىّ اسمال مليّتين كانتا بزعفران فقد نفضتا ومعه عسيب نخلة مقشور غير خوصتين من اعلاه وهو قاعد القرفصاء فلمّا رأيتُ رسول

الله صلعم متخشّعا فى الجلسة أُرعدتْ من الفَرَق فقال جليسه يا رسولَ الله أُرعدت المسكينةُ فقال رسول الله ولم ينظر الىّ وأنا عند ظهره يا مسكينة عليكِ السكينة فلمّا قالها رسولُ الله صلعم اذهب الله ما كان ادخل قلبى من الرُعب وتقدّم صاحبى اوّلَ رجل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثمّ قال يا رسولَ الله اكتب بيننا وبين بنى تميم بالدهناء لا يجاوزها الينا منهم الّا مسافر او مجاور فقال يا غلام اكتب له بالدهناء فلمّا رأيته امر له بأن يَكْتُبَ له بها شُخص بى وهى وطنى ودارى فقلتُ يا رسولَ لله انّه لم يسعلك السويّة من الأرض اذ سألك انّما هذه الدهناء عندك مُقيَّد الجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابناؤها وراء ذلك فقال أَمسِكْ يا غُلام صدقَتِ المسكينة المسلمُ اخو المسلمِ يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتّان فلمّا رأى حُريث ان قد حيل دون كتابه ضَرَبَ باحدى يديه على الأخرى وقال كنتُ انا وأنت كما قيل حتفَها تحمل ضأنٌ بأظلافها فقلتُ اما واللهِ ان كنت لدليلا فى الظلماء جوادا بذى الرحل عفيفا عن الرفيقة حتّى قدمتُ على رسول الله صلعم ولكن لا تَلُمْنى على حظّى اذ سألتَ حظّك فقال وما حظّكِ فى الدهناء لا ابا لك فقلتُ مقيَّد جملى تسأله لجمل امرأتك فقال لا جرمَ انّى اشهد رسولَ الله انّى لك اخ ما حَييتُ اذ اثنيتِ هذا علىّ عنده فقلتُ اذ بدأتَها فلن اضيّعها فقال رسول الله ايلام ابن ذه أنْ يَفْصلَ الخُطّة وينتصر من وراء الحجرة فبكيتُ ثمّ قلتُ قد واللهِ كنتُ ولدتُه يا رسولَ الله حازمًا فقاتل معك يومَ الرَّبَذة ثمّ ذهب يميرنى من خيبر فأصابته حُمّاها وترك علىّ النساءَ فقال والذى نفس محمد بيده لو لم تكونى مسكينةً لجررتكِ اليومَ على وجهكِ او لجُررتِ على وجهك شكّ عبد الله أيُغْلَب أُحيدكم ان يُصاحب صُويحبه فى الدُنيا معروفا فاذا حال بينه وبينه من هو أَوْلى به منه استرجع ثمّ قال ربِّ أَنْسِنى ما امضيتَ وأَعِنّى على ما ابقيتَ والذى نفس محمد بيده انّ أُحيدَكم ليبكى فيستعبر اليه صُويحبه فيا عِبادَ اللهِ لا تُعذّبوا اخوانكم وكتب لها فى قطعة من اديم احمر لقيلة وللنسوة بنات قيلة ان لا يُظْلَمن حقًّا ولا يُكْرَهن على منكح وكلّ مؤمن مسلم لهنّ نصير أَحْسِنَّ ولا تُسِئْنَ ن قال اخبرنا عفّان بن مُسلم نا عبد الله بن حسّان قال حدّثنى حبّان

ابن عامر وكان جدّى ابا أُمّى عن حديث حَرْمَلة بن عبد الله جدّه ابى أُمّه الكعبىّ من كعب بلعنبر قال وحدّثتنى جدّتاى صفيّة بنت عُليبة ودُحيبة بنت عُليبة وكان جدّهما حَرْمَلة * انّ حرملة خرج حتّى اتى رسولَ الله صلّعم وكان عنده حتّى عرّفه رسول الله صلّعم ثمّ ارتحل قال فلُمْتُ نفسى فقلتُ والله لا اذهب حتّى ازداد من العلم عند رسول الله صلّعم فأقبلتُ حتّى قمتُ فقلتُ يا رسولَ الله ما تأمرنى اعمل فقال يا حرملة آئْتِ المعروفَ واجتنب المُنْكَر وانصرفتُ حتّى اتيتُ راحلتى ثمّ رجعت حتّى قمت مقامى او قريبا منه ثمّ قلت يا رسولَ الله ما تأمرنى اعمل فقال يا حرملة آئْتِ المعروف واجتنب المُنْكَر وانظر الذى تحبّ اذنك اذا قمتَ من عند القوم ان يقولوه لك فأْته والذى تكره ان يقولوه لك اذا قمتَ من عندهم فاْجْتَنِبْه ن

وفادات اهل اليمن

وفد طَيِّء

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله ابن سَبْرة عن ابى عُمير الطائىّ وكان يتيم الزُّهرى قال وأُخبرنا هشام بن محمد السائب الكلبى نا عُبادة الطائىّ عن اشياخهم قالوا * قدم وفد طيّء على رسول الله صلّعم خمسة عشر رجلا رأسهم وسيّدهم زيد الخير وهو زيد الخيل بن مهلهل من بنى نبهان وفيهم وَزَرُ بن جابر بن سدوس ابن اصمع النبهانى وقَبيصة بن الأسود بن عامر من جَرْم طيّء ومالك بن عبد الله بن خيبرَى من بنى معن وقُعين بن خُليف بن جديلة ورجل من بنى بَوْلان فدخلوا المدينة ورسول الله فى المسجد فعقلوا رواحلهم بفناء المسجد ثمّ دخلوا فدنوا من رسول الله فعرض عليهم الاسلامَ فأسلموا وجازهم بخمس اواق فضّة كلّ رجل منهم وأعطى زيد الخيل اثنتى عشرة اوقيّة ونشًّا وقال رسول الله ما ذُكر لى رجل من العرب الّا رأيتُه دون ما ذُكر لى الّا ما كان من زيد فانّه لم يبلغ كلّ ما فيه وسمّاه رسول الله صلّعم زيد الخير وقطع له فَيْد وأَرضين فكتب له بذلك كتابًا ورجع

مع قومه فلمّا كان بموضعٍ يقال له القَرْدة مات هناك فعمدت امرأته الى كلّ ما كان النبىّ صلعم كتب له به فخرّقته وكان رسول الله صلعم قد بعث علىّ بن ابى طالب الى الفُلس صنم طىّء يهدمه ويشنّ الغارات فخرج فى مائتى فرس فأغار على حاضر آل حاتم فأصابوا ابنة حاتم فقدم بها على رسول الله صلعم فى سبايا من طىّء ن وفى حديث هشام بن محمد انّ الذى اغار عليهم وسبى ابنة حاتم من خيل النبىّ خالد بن الوليد ن ثمّ رجع الحديث الى الأوّل قال *وهرب عدىّ بن حاتم من خيل النبىّ صلعم حتّى لحق بالشأم وكان على النصرانيّة وكان يسير فى قومه بالمرباع وجُعلت ابنة حاتم فى حظيرة بباب المسجد وكانت امرأةً جميلةً جزلةً فمرّ رسول الله صلعم فقامت اليه فقالت هلك الوالد وغاب الوافد فامننْ علىّ منّ الله عليك قال من وافدك قالت عدىّ بن حاتم فقال الفارّ من الله ومن رسوله وقدم وفد من قُضاعة من الشأم قالت فكسانى النبىّ وأعطانى نفقة وحملنى وخرجتُ معهم حتّى قدمتُ الشأمَ على عدىّ فجعلتُ اقول له القاطع الظالم احتملتَ بأهلك وولدك وتركتَ بقيّة والدك فأقامت عنده ايّامًا وقالت له ارى ان تلحق برسول الله فخرج عدىّ حتّى قدم على رسول الله صلعم فسلّم عليه وهو فى المسجد فقال مَن الرجل قال عدىّ بن حاتم فانطلق به الى بيته وألقى له وسادة محشوّة بليف وقال آجلس عليها فجلس رسول الله على الأرض وعرض عليه الاسلامَ فأسلم عدىّ واستعمله رسول الله على صدقات قومه ن قال اخبرنا هشام بن محمد ابن السائب قال حدّثنى جميل بن مرثد الطائىّ من بنى معن عن اشياخهم قالوا *قدم عمرو بن المسبّح بن كعب بن عمرو بن عَصَر بن غَنْم ابن حارثة بن ثوب بن معن الطائىّ على النبىّ صلعم وهو يومئذ ابن مائة وخمسين سنة فسأله عن الصيد فقال كُل ما اصميتَ ودَعْ ما انميتَ وهو الذى يقول له امرؤ القيس بن حجر وكان ارمى العرب

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِى ثُعَلٍ مُخْرِجٍ كَفَّيْهِ مِن سُتَرِهْ

وفد تجيب

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى نا عبد الله بن عمرو بن زُهير عن

ابى الحُويرث قال *قدم وفد تُجيب على رسول الله صلعم سنة تسع وهم ثلاثة عشر رجلا وساقوا معهم صدقات اموالهم التى فرض الله عليهم فسُرّ رسول الله بهم وقال مرحبا بكم وأكرم منزلهم وحباهم وأمر بلالا ان يُحسّن ضيافتهم وجوائزهم وأعطاهم اكثرَ ممّا كان يُجيز به الوفد وقال هل بقى منكم احد قالوا غُلام خلّفناه على رحالنا وهو احدثنا سنًّا قال ارسلوه الينا فأقبل الغُلام الى رسول الله صلعم فقال انّى امرؤ من بنى أَبناء الرهط الذين اتوك آنفًا فقضيتَ حوائجهم فاقض حاجتى قال وما حاجتك قال تسأل الله ان يغفر لى ويرحمنى ويجعل غِناى فى قلبى فقال اللهمّ اغفر له وارحمه واجعل غناه فى قلبه ثمّ امر له بمثل ما امر به لرجل من اصحابه فانطلقوا راجعين الى اهليهم ثمّ وافوا رسول الله صلعم فى الموسم بمنا سنة عشر فسألهم رسول الله صلعم عن الغُلام فقالوا ما رأينا مثله اقنعَ منه بما رزقه الله فقال رسول الله صلعم انّى لأرجو ان نموتَ جميعًا ن

وفد خولان

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى غير واحد من اهل العلم قال *قدم وفد خولان وهم عشر نفر فى شعبان سنة عشر فقالوا يا رسولَ الله نحن مؤمنون بالله ومصدّقون برسوله ونحن على مَن وراءنا من قومنا وقد ضربنا اليك آباط الابل فقال رسول الله صلعم ما فعل عَمّ أَنَس صنم لهم قالوا بشرّ وعرّ ابدلنا الله به ما جئتَ به ولو قد رجعنا اليه هدمناه وسألوا رسولَ الله صلعم عن اشياء من امر دينهم فجعل يُخبرهم بها وأمر من يعلّمهم القرآن والسنن وأُنْزِلوا دارَ رملة بنت الحارث وأمر بضيافة فأُجريت عليهم ثمّ جاؤوا بعد ايّام يودّعونه فأمر لهم بجوائز اثنتى عشرة اوقيّة ونشّ ورجعوا الى قومهم فلم يحلّوا عُقدة حتّى هدموا عَمّ أَنَس وحرّموا ما حرّم عليهم رسول الله صلعم وأحلّوا ما احلّ لهم ن

وفد جعفىّ

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه وعن ابى بكر

ابن قيس الجُعفى قالا * كانت جُعفى يُحرّمون القلبَ فى الجاهليّة فوفد الى رسول الله صلعم رجلان منهم قيس بن سلمة بن شراحيل من بنى مُرّان ابن جُعفى وسلمة بن يزيد بن مَشْجَعة بن المجمّع وهما اخوان لأمّ وأمّهما مُليكة بنت الحُلو بن مالك من بنى حَريم بن جُعْفىّ فأسلما فقال لهما رسول الله صلعم بلغنى انّكم لا تأكلون القلب قالا نعم قال فانّه لا يكمل اسلامكم الّا بأكله ودعا لهما بقلب فشُوى ثمّ ناوله سلمةَ بن يزيد فلمّا اخذه أُرعدت يده فقال له رسول الله عليه السلام كُلْه فأكله وقال

علَى أنّى أكَلْتُ القَلْبَ كُرْهًا   وتُرْعَدُ حِينَ مَسَّتْهُ بَنانِى

قال وكتب رسول الله صلعم لقيس بن سلمة كتابًا نسخته كتاب من محمد رسول الله لقيس بن سلمة بن شراحيل انّى استعملتك على مُرّان ومواليها وحريم ومواليها والكُلاب ومواليها مَن اقام الصلاة وآتى الزكاة وصدّق ماله وصفّاه ن   قال الكُلاب أَوْد وزُبيد وجَزء بن سعد العشيرة وزيد الله ابن سعد وعائذ الله بن سعد وبنو صَلاءة من بنى الحارث بن كعب ن   قال ثمّ قالا يا رسولَ الله انّ أُمّنا مُليكة بنت الحُلو كانت تفكّ العانىَ وتُطعم البائسَ وترحم المسكينَ وإنّها ماتت وقد وأدت بُنَيّةً لها صغيرةً فما حالُها قال الوائدة والمَوؤدة فى النار فقاما مغضبَيْن فقال النبى فارجعا فقال وأُمّى مع أُمّكما فأبيا ومضيا وهما يقولان والله انّ رجلا اطعمنا القلبَ وزعم انّ امّنا فى النار لأهل ان لا يُتّبَع وذهبا فلمّا كانا ببعض الطريق لقيا رجلا من اصحاب رسول الله صلعم معه ابل من ابل الصدقة فأوثقاه وطردا الابل فبلغ ذلك النبىّ صلعم فلعنهما فيمن كان يلعن فى قوله لعن الله رِعْلاً وذَكْوان وعُصَيّة ولِحيان وابنى مُليكة ابن حريم ومُرّان ن   قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى الوليد بن عبد الله الجُعْفىّ عن ابيه عن اشياخهم قالوا * وفد ابو سَبْرة وهو يزيد بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذُهل بن مُرّان بن جُعْفىّ على النبىّ صلعم ومعه ابناه سَبْرة وعزيز فقال رسول الله صلعم لعزيز ما اسمُك قال عزيز قال لا عزيزَ الّا الله انت عبد الرحمن فأسلموا وقال له ابو سبرة يا رسولَ الله انّ بظهر كفّى سَلعة قد منعتنى من خِطام راحلتى فدعا له رسول الله صلعم بقدح فجعل يضرب به على السلعة ويمسحها فذهبت فدعا له رسول الله صلعم ولابنَيْه

وقال له يا رسولَ الله اقطعْنى وادى قومى باليمن وكان يقال له حُردان ففعل وعبد الرحمن هو ابو خيثمة بن عبد الرحمن ن

وفد صُداء

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى شيخ من بَلْمُصْطَلِق عن ابيه * انّ رسول الله صلعم لمّا انصرف من الجِعرّانة سنةَ ثمان بعث قيس بن سعد بن عُبادة الى ناحية اليمن وأَمره ان يطأ صُداء فعسكر بناحية قناةَ فى اربعمائة من المسلمين وقدم رجل من صُداء فسأل عن ذلك البعث فأُخبر بهم فخرج سريعا حتّى ورد على رسول الله صلعم فقال جئتك وافدًا على من ورائى فاردد الجيشَ وأنا لك بقومى فردّهم رسول الله صلعم فقدم منهم بعد ذلك على رسول الله صلعم خمسة عشر رجلا فأسلموا وبايعوا رسول الله صلعم على من وراءهم من قومهم ورجعوا الى بلادهم ففشا فيهم الاسلامُ فوافى النبىّ صلعم مائة رجل منهم فى حجّة الوداع ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا الثورى عن عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم عن زياد بن نُعيم عن زياد بن الحارث الصُّدائى قال * قدمتُ على رسول الله صلعم فقلتُ يا رسولَ الله بلغنى انّك تبعث الى قومى جيشًا فاردد الجيش وأنا لك بقومى فردّهم رسول الله صلعم قال وقدم قومى عليه فقال يا اخا صُداء انّك لَمُطاع فى قومك قال قلتُ بل من الله ومن رسوله قال وهو الذى امره رسول الله صلعم فى سفر ان يؤذّن فأذّن ثمّ جاء بلال ليُقيم فقال رسول الله صلعم إنّ اخا صُداء قد اذّن ومن اذّن فهو يُقيم ن

وفد مراد

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى نا عبد الله بن عمرو بن زُهير عن محمد بن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت قال * قدم فَرْوة بن مُسيك المُرادى وافدًا على رسول الله صلعم مفارقا لملوك كندة ومُتابعا للنبىّ فنزل على سعد ابن عُبادة وكان يتعلّم القرآن وفرائض الاسلام وشرائعه وأجازه رسول صلعم باثنتى عشرة اوقيّة وحمله على بعير نجيب وأعطاه حلّة من نَسج عُمان

واستعمله على مُراد وزُبيد ومَذْحِج وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقات وكتب له كتابا فيه فرائض الصدقة ولم يزل على الصدقة حتّى توفّى رسول الله صلّعم ن

وفد زُبيد

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عمرو بن زهير عن محمد بن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت قال *قدم عمرو بن معدى كرب الزُّبيدى فى عشرة نفر من زُبيد المدينةَ فقال مَن سيّد اهل هذه البحرة من بنى عمرو بن عامر فقيل له سعد بن عُبادة فأقبل يقود راحلته حتّى اناخ ببابه فخرج اليه سعد فرحّب به وأمر برحله فحُطّ وأكرمه وحباه ثمّ راح به الى رسول الله صلّعم فأسلم هو ومن معه وأقام ايّاما ثمّ اجازه رسول الله صلّعم بجائزة وانصرف الى بلاده وأقام مع قومه على الاسلام فلمّا توفّى رسول الله صلّعم ارتدّ ثمّ رجع الى الاسلام وأبلى يوم القادسيّة وغيرها ن

وفد كندة

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزُّهرى قال *قدم الأشعث بن قيس على رسول الله صلّعم فى بضعة عشر راكبا من كندة فدخلوا على النبىّ مسجده قد رجّلوا جُممهم واكتحلوا وعليهم جباب الحِبَرة قد كفّوها بالحرير وعليهم الديباج ظاهر مخوّص بالذهب وقال لهم رسول الله صلّعم الم تُسلموا قالوا بلى قال فما بال هذا عليكم فألقوه فلمّا ارادوا الرجوع الى بلادهم اجازهم بعشر اواق عشر اواق وأعطى الأشعثَ اثنتى عشرة اوقيّة ن

وفد الصدف

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عمر بن يحيى بن سهل بن ابى حَثْمة عن شرحبيل بن عبد العزيز الصَدفى عن آبائه قالوا *قدم وفدنا على رسول الله صلّعم وهم بضعة عشر رجلا على قلائص لهم فى أُزُر وأردية فصادفوا رسول الله صلّعم فيما بين بيته وبين المنبر فجلسوا ولم يسلّموا فقال مسلمون انتم قالوا نعم قال فهلّا سلّمتم فقاموا قياما فقالوا السلام

عليك ايّها النبىّ ورحمة الله قال وعليكم السلام اجلسوا فجلسوا وسألوا رسولَ الله عن اوقات الصلاة فأخبرهم بها ن

وفد خشين

قال اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن صالح عن مِحْجَن بن وهب قال* قدم ابو ثعلبة الخُشَنى على رسول الله صلّعم وهو يتجهّز الى خيبر فأسلم وخرج معه فشهد خيبر ثمّ قدم بعد ذلك سبعة نفر من خُشين فنزلوا على ابى ثعلبة فأسلموا وبايعوا ورجعوا الى قومهم ن

وفد سعد هذيم

قال اخبرنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله ابن اخى الزُّهرى عن ابى عُمير الطائىّ عن ابى النُّعمان عن ابيه قال *قدمتُ على رسول الله صلّعم وافدًا فى نفر من قومى فنزلنا ناحيةً من المدينة ثمّ خرجنا نَؤُمّ المسجد فنجد رسولَ الله صلّعم يصلّى على جنازة فى المسجد فانصرف رسول الله صلّعم فقال مَن انتم قلنا من بنى سعد هُذيم فأسلمنا وبايعنا ثمّ انصرفنا الى رحالنا فأمر بنا فأُنْزِلنا وضُيِّفنا فأقمنا ثلاثا ثمّ جئناه نودّعه فقال امّروا عليكم احدكم وأمر بلالا فأجازنا بأواق من فضّة ورجعنا الى قومنا فرزقهم الله الاسلام ن

وفد بلىّ

قال اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن موسى بن سعد مولًى لبنى مخزوم عن رُويفع بن ثابت البلوى قال * قدم وفد قومى فى شهر ربيع الأوّل سنة تسع فأنزلتُهم فى منزلى ببنى جديلة ثمّ خرجتُهم حتّى انتهينا الى رسول الله صلّعم وهو جالس مع اصحابه فى بيته فى الغداة فتقدّم شيخ الوفد ابو الضُّبَيب فجلس بين يدى رسول الله صلّعم فتكلّم وأسلم القوم وسألوا رسول الله صلّعم عن الضيافة وعن اشياء

من امر دينهم فأجابهم ثمّ رجعتُ بهم الى منزلى فاذا رسول الله صلعم يأتى بحمل تمر يقول استعنْ بهذا التمر قال فكانوا يأكلون منه ومن غيره فأقاموا ثلاثا ثمّ جاؤوا رسولَ الله صلعم يودّعونه فأمر لهم بجوائز كما كان يُجيز مَن كان قبلهم ثمّ رجعوا الى بلادهم ن

وفد بهراء

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن يعقوب الزَمْعى عن عمّته عن امّها كريمة بنت المقْداد قالت سمعتُ امّى ضُباعة بنت الزُّبير ابن عبد المطّلب تقول *قدم وفد بهراء من اليمن وهم ثلاثة عشر رجلا فأقبلوا يقودون رواحلهم حتّى انتهوا الى باب المقْداد بن عمرو ببنى جديلة فخرج اليهم المِقْداد فرحّب بهم وانزلهم فى منزل من الدار وأتوا النبىّ صلعم فأسلموا وتعلّموا الفرائض وأقاموا ايّامًا ثمّ جاؤوا رسولَ الله يودّعونه فأمر بجوائزهم وانصرفوا الى اهلهم ن

وفد عذرة

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى اسحاق بن عبد الله بن نَسْطاس عن ابى عمرو بن حُريث العُذرى قال وجدتُ فى كتاب آبائى قالوا *قدم على رسول الله صلعم فى صفر سنة تسع وفدُنا اثنا عشر رجلا فيهم حمزة بن النُّعمان العُذْرى وسُليم وسعد ابنا مالك ومالك بن ابى رِباح فنزلوا دارَ رملة بنت الحارث النجّارية ثمّ جاؤوا الى النبىّ صلعم فسلّموا بسلام اهل الجاهليّة وقالوا نحن اخوة قُصىّ لأمّه ونحن الذين ازاحوا خُزاعة وبنى بكر عن مكّة ولنا قرابات وأرحام فقال رسول الله صلعم مرحبًا بكم وأهلًا ما أعرَفَنى بكم ما منعكم من تحيّة الاسلام قالوا قدمنا مرتادين لقومنا وسألوا النبىّ صلعم عن اشياء من امر دينهم فأجابهم فيها وأسلموا وأقاموا ايّامًا ثمّ انصرفوا الى اهليهم فأمر لهم بجوائز كما كان يُجيز الوفدَ وكسا احدهم بردًا ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب قال حدّثنى شَرْقىّ بن القُطامى عن مُدْلج بن المِقداد بن زَمِل العُذْرى قال وحدّثنى ببعضه ابو

زُفر الكلبى قالا *وفد زَمِل بن عمرو العُذرى على النبىّ صلّعم فأخبره بما سمع من صنمهم فقال ذلك مؤمن من الجنّ فأسلم وعقد له رسول الله صلّعم لواءً على قومه فشهد بعد ذلك صفّين مع معاوية ثمّ شهد به المرج فقُتل وأنشأ يقول حين وفد على النبىّ صلّعم

إِلَيْكَ رَسُولَ اللّهِ اعملتُ نصّها أُكَلِّفُها حَزْنًا وقَوْزًا مِنَ الرَّمْلِ
لأَنْصُرَ خَيْرَ النّاسِ نَصْرًا مُؤزّرًا واعقدَ حَبْلًا مِنْ حِبالِكَ فِى حَبْلِى
وَأَشْهَدَ أَنَّ اللّهَ لا شَىْءَ غَيْرُهُ أَدِينُ لَهُ مَا أَثْقَلَتْ قَدَمِى نَعْلِى

وفد سلامان

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى محمد بن يحيى بن سهل بن ابى حَثْمة قال وجدتُ فى كُتُب ابى انّ حبيب بن عمرو السَّلامانى كان يحدّث قال *قدمنا وفدُ سلامان على رسول الله صلّعم ونحن سبعة فصادفنا رسولَ الله صلّعم خارجا من المسجد الى جنازة دعا اليها فقلنا السلام عليك يا رسولِ الله فقال وعليكم مَن انتم قلنا نحن من سلامان قدمنا لنبايعك على الاسلام ونحن على من وراءنا من قومنا فالتفت الى ثَوْبان غلامه فقال أَنْزِلْ هؤلاء الوفد حيث ينزل الوفد فلمّا صلّى الظهرَ جلس بين المنبر وبيته فتقدّمنا اليه فسألناه عن امر الصلاة وشرائع الاسلام وعن الرُّقَى وأسلمنا وأعطى كلّ رجل منّا خمس اواقٍ ورجعنا الى بلادنا وذلك فى شوّال سنة عشرن

وفد جهينة

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى نا ابو عبد الرحمن المدنى قال *لمّا قدم النبىّ صلّعم المدينةَ وفد اليه عبد العُزّى بن بدر بن زيد بن معاوية الجهنى من بنى الرَّبَعة بن رَشْدان بن قيس بن جُهينة ومعه اخوه لأمّه ابو رَوْعة وهو ابن عمّ له فقال رسول الله صلّعم لعبد العُزّى انت عبد الله ولأبى روعة انت رُعْتَ العدوّ ان شاء الله وقال مَنْ انتم قالوا بنو غَيّان قال انتم بنو رَشْدان وكان اسم واديهم غَوًى فسمّاه رسول الله

صلعم رُشدا وقال جبلَىْ جُهينة الأشعر والأجرد هما من جبال الجنّة لا تطؤهما فتنة وأعطى اللواء يومَ الفتح عبد الله بن بدر وخطّ لهم مسجدهم وهو اوّل مسجد خُطّ بالمدينة ن قال اخبرنا هشام بن محمد نا خالد ابن سعيد عن رجل من جُهينة من بنى دُهمان عن ابيه وقد صحب النبىّ صلعم قال قال عمرو بن مُرّة الجُهنى *كان لنا صنم وكنّا نعظّمه وكنت سادنه فلمّا سمعتُ بالنبىّ صلعم كسرتُه وخرجتُ حتّى اقدم المدينةَ على النبىّ فأسلمتُ وشهدتُ شهادة الحقّ وآمنتُ بما جاء به من حلال وحرام فذلك حين اقول

شَهِدتُ بأنّ اللهَ حَقٌّ وإنّنى   لآلِهَةِ الأَحْجارِ أَوّلُ تارِكِ
وَشَمّرْتُ عَنْ ساقِ الازارِ مُهاجِرًا   اليك اجوب الوَعْثَ بعد الدكادك
لأَصحب خير الناس نَفْسًا ووالِدًا   رسولَ مَليكِ الناس فوق الحبائك

قال ثمّ بعثه رسول الله صلعم الى قومه يدعوهم الى الاسلام فأجابوه الّا رجلا واحدا ردّ عليه قوله فدعا عليه عمرو بن مرّة فسقط فوه فما كان يقدر على الكلام وعمى واحتاج ن

وفد كلب

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال حدّثنى الحارث بن عمرو الكلبى عن عمّه عُمارة بن جَزْء عن رجل من بنى ماويّة من كلب قال واخبرنى ابو ليلى بن عطيّة الكلبى عن عمّه قالا قال عبد عمرو بن جبلة ابن وائل بن الجُلاح الكلبى *شخصتُ انا وعاصم رجل من بنى رقّاش من بنى عامر حتّى اتينا النبىّ صلعم فعرض علينا الاسلام فأسلمنا وقال انا النبىّ الأُمّىّ الصادق الزكىّ والويل كلّ الويل لمن كذّبنى وتولّى عنّى وقاتلنى والخير كلّ الخير لمن آوانى ونصرنى وآمن بى وصدّق قولى وجاهد معى قالا فنحن نؤمن بك ونصدّق قولَك فأسلمنا وأنشأ عبد عمرو يقول

أَجَبْتُ رَسُولَ اللّهِ إِذْ جاءَ بِالْهُدَى   وأَصْبَحْتُ بَعْدَ الجحد بِاللّهِ أَوْجَرا
ووَدَّعْتُ لَذّاتِ القِداحِ وَقَدْ أُرَى   بِها سَدِكًا عُمْرِى ولِلَّهْوِ أَصْوَرا
وآمَنْتُ بِاللّهِ العَلِيِّ مَكانُهُ   وأَصْبَحْتُ لِلأَوْثانِ ما عِشْتُ مُنْكِرا

قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى ابن ابى صالح رجل من بنى كنانة عن ربيعة بن ابراهيم الدمشقى قال * وفد حارثة بن قَطَن بن زائر بن حِصْن بن كعب بن عُليم الكلبى وحَمَل بن سعدانة بن حارثة بن معقّل ابن كعب بن عليم الى رسول الله صلّعم فأسلما فعقد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء صفّين مع معاوية وكتب لحارثة بن قَطَن كتابًا فيه هذا كتاب من محمد رسول الله لأهل دومة الجندل وما يليها من طوائف كلب مع حارثة بن قطن لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل على الجارية العُشر وعلى الغائرة نصف العُشر لا تُجْمع سارحتكم ولا تعدل فاردتكم تقيمون الصلاة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقّها لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عُشر البتات لكم بذلك العهد والميثاق ولنا عليكم النصح والوفاء وذمّة الله ورسوله شهد الله ومن حضر من المسلمين ن

وفد جَرْم

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب نا سعد بن مُرّة الجرمى عن ابيه قال * وفد على رسول الله صلّعم رجلان منّا يقال لأحدهما الأصقع بن شُريح بن صريم بن عمرو بن رياح بن عوف بن عَميرة بن الهُون بن اعجب بن قُدامة بن جَرْم بن ربّان بن حُلْوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والآخر هَوْذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح فأسلما وكتب لهما رسول الله صلّعم كتابا ن قال فأنشدنى بعض الجرميّين شعرا قاله عامر بن عَصَمة ابن شُريح يعنى الأصقع

وكانَ أَبُو شُرَيْحٍ الخيرِ عَمّى   فَتَى الفِتْيانِ حَمّالَ الغرامه
عَميد الحَىّ مِنْ جَرْمٍ اذاما   ذَوُو الآكال سامونا ظُلامه
وسابق قومه لمّا دَعاهُمْ   إِلَى الاسْلامِ احمد مِنْ تهامه
فلبّاه وكانَ له ظهيرًا   فرقّله عَلَى حَيّىْ قدامه

قال اخبرنا يزيد بن هارون نا مِسْعر بن حبيب نا عمرو بن سلمة بن قيس الجرمى انّ اباه ونفرا من قومه وفدوا الى النبىّ حين اسلم الناس وتعلّموا القرآن وقضوا حوائجهم فقالوا له من يصلّى بنا او لنا فقال ليصلّ

بكم اكثركم جمعا او اخذًا للقرآن قال فجاؤوا الى قومهم فسألوا فيهم فلم يجدوا فيهم احدا اكثر اخذًا او جمع من القرآن اكثر ممّا جمعتُ او اخذتُ قال وانا يومئذ غلام عليّ شملة فقدّموني فصلّيتُ بهم فما شهدتُ مجمعًا من جرم الّا وانا امامهم الى يومي هذا **ن** قال يزيد قال مسعر وكان يصلّي على جنائزهم ويؤمّهم في مساجدهم حتّى مضى لسبيله **ن** قال اخبرنا عارف بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن ايّوب قال حدّثني عمرو بن سلمة ابو يزيد الجرمي قال *كنّا بحضرة ماء ممرُّ الناس عليه وكنّا نسألهم ما هذا الأمر فيقولون رجل زعم انّه نبيّ وأنّ اللهَ ارسله وأنّ اللهَ اوحى اليه كذا وكذا فجعلتُ لا اسمع شيئًا من ذلك الّا حفظتُه كأنّما يُغْرَى في صدري بغراء حتّى جمعتُ فيه قرآنا كثيرا قال وكانت العرب تَلَوَّم باسلامها الفتحَ يقولون انظروا فإن ظهر عليهم فهو صادق وهو نبيّ فلمّا جاءتنا وقعة الفتح بادر كلّ قوم باسلامهم فانطلق ابي باسلام حوائنا ذلك وأقام مع رسول الله صلعم ما شاء الله ان يُقيم قال ثمّ اقبل فلمّا دنا منّا تلقّيناه فلمّا رأيناه قال جئتُكم والله من عند رسول الله حقّا ثمّ قال انّه يأمركم بكذا وكذا وينهاكم عن كذا وكذا وأن تصلّوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فَلْيُؤَذِّنْ احدكم ولْيؤمّكم اكثركم قرآنا قال فنظر اهل حوائنا فما وجدوا احدا اكثر قرآنا منّي للذي كنتُ احفظه من الركبان قال فقدّموني بين ايديهم فكنت اصلّي بهم وأنا ابن ستّ سنين قال وكان عليّ بُردة كنت اذا سجدتُ تقلّصتْ عنّي فقالت امرأة من الحيّ الّا تغطّون عنّا استَ قارئكم قال فكسوني قميصًا من معقّد البحرين قال فما فرحتُ بشيء اشدَّ من فرحي بذلك القميص **ن** قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو شهاب عن خالد الحذّاء عن ابي قِلابة عن عمرو بن سلمة الجرمي قال *كنت اتلقّى الركبان فيُقرِئوني الآية فكنتُ أَؤمّ على عهد رسول الله **ن** قال اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن ايّوب قال سمعتُ عمرو بن سلمة قال *ذهب ابي باسلام قومه الى رسول الله صلعم فكان فيما قال لهم يؤمّكم اكثركم قرآنا قال فكنتُ اصغرهم فكنتُ أَؤمّهم فقالت امرأة غطّوا عنّا استَ قارئكم فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء ما فرحت بذلك القميص **ن** قال اخبرنا يزيد

ابن هارون عن عاصم عن عمرو بن سلمة قال * لمّا رجع قومى من عند رسول الله صلعم قالوا انّه قال ليؤمّكم اكثركم قراءةً للقرآن قال فدعونى فعلّمونى الركوع والسجود قال فكنتُ اصلّى بهم وعلىّ بُردة مفتوقة فكانوا يقولون لأبى الّا تغطّى عنّا است ابنك ن

وفد الازد

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عمرو بن زهير الكعبى عن مُنير بن عبد الله الأزدى قال * قدم صُرَد بن عبد الله الأزدى فى بضعة عشر رجلا من قومه وفدًا على رسول الله صلعم فنزلوا على فَرْوة ابن عمرو فحيّاهم وأكرمهم وأقاموا عنده عشرة ايّام وكان صُرَد افضلهم فأمّره رسول الله صلعم على مَن اسلم من قومه وأمره ان يجاهد بهم مَن يليه من اهل الشرك من قبائل اليمن فخرج حتّى نزل جُرَش وهى مدينة حصينة مغلّقة وبها قبائل من اليمن قد تحصّنوا فيها فدعاهم الى الاسلام فأبوا فحاصرهم شهرا وكان يُغير على مواشيهم فيأخذها ثمّ تنحّى عنهم الى جبل يقال له شَكَر فظنّوا انّه قد انهزم فخرجوا فى طلبه فصفّ صفوفه فحمل عليهم هو والمسلمون فوضعوا سيوفهم فيهم حيث شاؤوا وأخذوا من خيلهم عشرين فرسا فقاتلوهم عليها نهارا طويلا وكان اهل جُرَش بعثوا الى رسول الله رجلَيْن يرتادان وينظران فأخبرهما رسول الله صلعم بمُلْتَقاهم وظفر صرد بهم فقدم رجلان على قومهما فقصّا عليهم القصّة فخرج وفدهم حتّى قدموا على رسول الله صلعم فأسلموا فقال مرحبًا بكم احسنَ الناس وجوها وأصدقه لقاءً وأطيبه كلامًا وأعظمه امانةً انتم منّى وأنا منكم وجعل شعارهم مبرورا وحمى لهم حِمًى حول قريتهم على اعلام معلومة ن

وفد غسّان

قال اخبرنا محمد بن عمر نا يحيى بن عبد الله بن ابى قتادة عن محمد بن بُكير الغسّانى عن قومه غسّان قالوا * قدمنا على رسول الله صلعم فى شهر رمضان سنة عشر المدينة ونحن ثلاثة نفر فنزلنا دارَ رملة

بنت الحارث فاذا وفود العرب كلّهم مصدّقون بمحمد صلعم فقلنا فيما بيننا أيرانا شرّ من يرى من العرب ثمّ اتينا رسول الله صلعم فأسلمنا وصدّقنا وشهدنا انّ ما جاء به حقّ ولا ندرى أيتبعنا قومنا ام لا فأجاز لهم رسول الله صلعم بجوائز وانصرفوا راجعين فقدموا على قومهم فلم يستجيبوا لهم فكتموا اسلامهم حتّى مات منهم رجلان مسلمين وأدرك واحد منهم عمر بن الخطّاب عامَ اليرموك فلقى ابا عُبيدة فخبّره باسلامه فكان يُكرمه ن

وفد الحارث بن كعب

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابراهيم بن موسى المخزومى عن عبد الله بن عِكْرمة بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابيه قال *بعث رسول الله خالد بن الوليد فى اربعمائة من المسلمين فى شهر ربيع الأوّل سنة عشر الى بنى الحارث بنجران وأمره ان يدعوهم الى الاسلام قبل ان يقاتلهم ثلاثا ففعل فاستجاب له من هناك من بلحارث بن كعب ودخلوا فيما دعاهم اليه ونزل بين اظهرهم يعلّمهم الاسلامَ وشرائعه وكتابَ الله وسنّةَ نبيّه وكتب بذلك الى رسول الله وبعث به مع بلال بن الحارث المزنى يُخبره عمّا وطئوا واسراع بنى الحارث الى الاسلام فكتب رسول الله صلعم الى خالد ان بَشِّرْهم وأَنْذِرْهم وأَقْبِلْ ومعك وفدهم فقدم خالد ومعه وفدهم منهم قيس بن الحُصين ذو الغُصّة ويزيد بن عبد المدان وعبد الله بن عبد المدان ويزيد بن المحجّل وعبد الله بن قُراد وشدّاد بن عبد الله القنانى وعمرو بن عبد الله وأنزلهم خالد عليه ثمّ تقدّم خالد وهم معه الى رسول الله فقال من هؤلاء الذين كأنّهم رجال الهند فقيل بنو الحارث بن كعب فسلّموا على رسول الله وشهدوا ان لا اله الّا الله وانّ محمدا رسول الله فأجازهم بعشر اواق وأجاز قيس بن الحصين باثنتى عشرة اوقيّة ونشّ وأمّره رسول الله صلعم على بنى الحارث بن كعب ثمّ انصرفوا الى قومهم فى بقيّة شوّال فلم يمكثوا بعد ان رجعوا الى قومهم الّا اربعة اشهر حتّى توفّى رسول الله صلوات الله عليه ورحمته وبركاته كثيرا دائما ن

قال اخبرنا علىّ بن محمد القُرشى عن ابى بكر الهُذلى عن الشَّعْبى قال * قدم عَبْدة بن مُسْهِر الحارثى على

النبىّ صلّعم فسأله عن اشياء ممّا خلّف ورأى فى سفره فجعل النبىّ يُخبره عنها ثمّ قال له رسول الله أَسْلِم يا ابن مسهر لا تَبِعْ دينَك بدُنْياك فأسلم ن

وفد همدان

قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنا حبّان بن هانئ بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لأى الهمدانى ثمّ الارحبى عن اشياخهم قالوا *قدم قيس بن مالك بن سعد بن لَأْى الأرحبى على رسول الله صلّعم وهو بمكّة فقال يا رسول الله اتيتُك لأُومن بك وانصرك فقال له مرحبًا بك اتأخذونى بما فىّ يا معشر همدان قال نعم بأبى انت وأمّى قال فآذهبْ الى قومك فان فعلوا فارجع اذهب معك فخرج قيس الى قومه فأسلموا واغتسلوا فى جوف المِحْوَرة وتوجّهوا الى القبلة ثمّ خرج باسلامهم الى رسول الله فقال قد اسلم قومى وأمرونى ان آخذك فقال النبىّ صلّعم نعم وافد القوم قيس وقال وفيتَ وفّى الله بك ومسح بناصيته وكتب عهده على قومه همدان احمورها وغربها وخلائطها ومواليها ان يسمعوا له ويطيعوا وانّ لهم ذمّة الله وذمّة رسوله ما اقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة واطعمه ثلاثمائة فَرَق من خَيْوان مائتان زبيب وذرة شطران ومن عمران الجوف مائة فرق بُرّ جارية ابدًا من مال الله ن قال هشام الفرق مكيال لأهل اليمن واحمورها قُدَم وآل ذى مَرّان وآل ذى لعوة واذواء همدان ن وغربها ارحب ونِهْم وشاكر ووادعة ويام ومُرهبة ودالان وخارف وعُذَر وحَجور ن قال اخبرنا هشام بن محمد نا اسماعيل بن ابراهيم عن اسرائيل بن يونس عن ابى اسحاق عن اشياخ قومه قالوا *عَرض رسول الله صلّعم نفسه بالموسم على قبائل العرب فمرّ به رجل من ارحب يقال له عبد الله بن قيس بن امّ غزال فقال هل عند قومك من منعة قال نعم فعرض عليه الاسلامَ فأسلم ثمّ انّه خاف ان يُخفره قومه فوعده الحجّ من قابل ثمّ وجّه الهمدانى يريد قومَه فقتله رجل من بنى زبيد يقال له ذباب ثمّ انّ فتية من ارحب قتلوا ذبابًا الزُّبيدى بعبد الله بن قيس ن قال اخبرنا علىّ بن محمد بن ابى سيف القرشى عن من سمّى من رجاله من اهل العلم قلوا *قدم وفد همدان على رسول

الله صلّعم عليهم مقطّعات الحبرة مكفّفة بالديباج وفيهم حمزة بن مالك من ذى مشعار فقال رسول الله صلّعم نعم الحىّ همدان ما اسرعها الى النصر وأصبرها على الجهد ومنهم ابدال وأوتاد الاسلام فأسلموا وكتب بهم النبىّ كتابًا بمخلاف خارف ويام وشاكر وأهل الهَضْب وحقاف الرمل من همدان من اسلم ن

وفد سعد العشيرة

قال اخبرنا هشام بن محمد نـآ ابو كبران المُرادى عن يحيى بن هانئ ابن عروة عن عبد الرحمن بن ابى سبرة الجعفى قال *لمّا سمعوا بخروج النبىّ وثب ذُباب رجل من بنى أَنَس الله بن سعد العشيرة الى صنم كان لسعد العشيرة يقال له فرّاض فحطمه ثمّ وفد الى النبىّ صلّعم فأسلم وقال

تَبِعْتُ رَسُولَ ٱللّٰهِ إِذْ جاءَ بِالْهُدَى وخَلَّفْتُ فَرَّاضًا بدار هوان
شَدَدْتُ عَلَيْهِ شدّة فَتَرَكْتُهُ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ وَالدَّهْرُ ذو حدثان
فلمّا رَأَيْتُ ٱللّٰهَ أَظْهَرَ دِينَهُ أَجَبْتُ رَسُولَ ٱللّٰهِ حِينَ دَعانى
فأَصْبحتُ للاسْلام مَا عِشْتُ نَاصِرًا وأَلْقَيْتُ فيها كلكلى وَجِرانى
فَمَنْ مُبْلِغٌ سَعْدَ العَشِيرَةِ أَنَّنِى شَرَيْتُ ٱلَّذِى يَبْقَى بِآخَرَ فَانِ

قال اخبرنا هشام عن ابيه عن مسلم بن عبد الله بن شريك النخعى عن ابيه قال *كان عبد الله بن ذباب الانسى مع علىّ بن ابى طالب بصفّين فكان له غناء ن

وفد عنس

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى نـآ ابو زفر الكلبى عن رجل من عنس بن مالك من مذحج قال *كان منّا رجل وفد على النبىّ فأتاه وهو يتعشّى فدعاه الى العشاء فجلس فلمّا تعشّى اقبل عليه النبىّ صلّعم فقال أَتَشْهَدُ ان لا الٰه الاّ الله وأنّ محمّدًا عبده ورسوله فقال اشهد ان لا اله الاّ الله وأنّ محمّدًا عبده ورسوله فقال اراغبًا جئتَ ام راهبًا فقال

اما الرغبة فوالله ما فى يديك مال واما الرهبة فوالله اننى لببلد ما تبلغه جيوشك ولكنّى خُوّفت فخفتُ وقيل لى آمن بالله فآمنتُ فأقبل رسول الله على القوم فقال ربّ خطيب من عنس فمكث يختلف الى رسول الله ثمّ جاءه يودّعه فقال له رسول الله اخرج وبتّته وقال ان احسستَ شيئًا فوائِلْ الى ادنى قرية فخرج فوُعك فى بعض الطريق فوائلَ ادنى قرية فمات رحمه الله واسمه ربيعة ن

وفد الداريّين

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأخبرنا هشام بن محمد الكلبى نا عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامى عن ابيه قالا * قدم وفد الداريّين على رسول الله صلعم منصرفَه من تبوك وهم عشرة نفر فيهم تميم ونُعيم ابنا اوس بن خارجة بن سَواد بن جذيمة بن درّاع بن عدىّ بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نُمارة بن لخم ويزيد بن قيس ابن خارجة والفاكه بن النعمان بن جبلة بن صَقّارة قال الواقدى صقّارة وقال هشام صَقّار بن ربيعة بن درّاع بن عدىّ بن الدار وجبلة بن مالك ابن صقّارة وابو هند والطيّب ابنا ذرّ وهو عبد الله بن رزين بن عمّيت ابن ربيعة بن درّاع وهانئ بن حبيب وعزيز ومرّة ابنا مالك بن سواد بن جذيمة فأسلموا وسمّى رسول الله الطيّبَ عبد الله وسمّى عزيزا عبد الرحمن وأهدى هانئ بن حبيب لرسول الله راوية خمر وافراسا وقباء مخوّصا بالذهب فقبل الأفراس والقباء وأعطاه العبّاس بن عبد المطّلب فقال ما اصنع به قال انتزع الذهب فتحلّيه نساءك او تستنفقه ثمّ تبيع الديباج فتأخذ ثمنه فباعه العبّاس من رجل من يهود بثمانية آلاف درهم وقال تميم لنا جيرة من الروم لهم قريتان يقال لأحداهما حِبْرَى والأخرى بيت عينون فإن فتح الله عليك الشأم فهبهما لى قال فهما لك فلمّا قام ابو بكر اعطاه ذلك وكتب له كتابا وأقام وفد الداريّين حتّى توفّى رسول الله صلعم وأوصى لهم بجاد مائة وسق ن

وفد الرهاويّين حىّ من مذحج

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى أُسامة بن زيد عن زيد بن طلحة التيمى قال *قدم خمسة عشر رجلا من الرُّهاويّين وهم حىّ من مذحج على رسول الله صلعم سنة عشر فنزلوا دار رَمْلة بنت الحارث فأتاهم رسول الله فتحدّث عندهم طويلا وأهدوا لرسول الله هدايا منها فرس يقال له المُرْواحُ وأمر به فشُوّر بين يديه فأعجبه فأسلموا وتعلّموا القرآنَ والفرائضَ وأجازهم كما يُجيز الوفدَ ارفعَهم اثنتى عشرة اوقيّة ونشّا وأخفضَهم خمس اواق ثمّ رجعوا الى بلادهم ثمّ قدم منهم نفر فحجّوا مع رسول الله صلعم من المدينة وأقاموا حتّى توفّى رسول الله صلعم فأوصى لهم بجاد مائة وسق بخيبر فى الكتيبة جارية عليهم وكتب لهم كتابًا فباعوا ذلك فى زمان معاوية ن قال اخبرنا هشام بن محمد الكلبى قال حدّثنى عمرو ابن هزّان بن سعيد الرُّهاوى عن ابيه قال *وفد منّا رجل يقال له عمرو بن سُبيع الى النبىّ صلعم فاسلم فعقد له رسول الله لواءً فقاتل بذلك اللواء يومَ صفّين مع معاوية وقال فى اتيانه النبىّ صلعم

إِلَيْكَ رَسُولَ ٱللّٰهِ أَعْمَلْتُ نَصَّهَا   تجوب القِيافَى سَمْلَقًا بَعْدَ سَمْلَقِ
عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ أُكَلِّفُهَا السُّرَى   تَخُبُّ بِرَحْلِى مَرَّةً ثُمَّ تُعْنِقُ
فما لكِ عِنْدِى راحةٌ أَوْ تَلَجْلَجِى   بِبابِ النَّبِيِّ الهاشِمِيِّ المُوَفَّقِ
عَتَقْتِ إِذًا مِنْ رِحلةٍ ثُمَّ رِحلةٍ   وقَطْعِ دَيامِيمٍ وهمٍّ مُؤَرِّقِ

قال هشام التلجلج ان تبرك فلا تنهض وقال الشاعر

فَمَنْ مبلغُ الحَسْناءِ انّ حَلِيلَها   مَصادَ بْنَ مَذْعُورٍ تَلَجْلَجَ غادِرا

وفد غامد

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى غير واحد من اهل العلم قالوا *قدم وفد غامد على رسول الله صلعم فى شهر رمضان وهم عشرة فنزلوا ببَقيع الغَرقد ثمّ لبسوا من صالح ثيابهم ثمّ انطلقوا الى رسول الله صلعم فسلّموا عليه وأقرّوا بالإسلام وكتب لهم رسول الله صلعم كتابًا فيه شرائع

الاسلام وأتوا أُبَىّ بن كعب فعلّمهم قرآنا وأجازهم رسول الله صلّعم كما يُجيز الوفد وانصرفوا

وفد النخع

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن اشياخ النَّخَع قالوا *بعثَتِ النَّخَع رجلَيْن منهم الى النبىّ وافدين باسلامهم أَرْطاة ابن شَراحيل بن كعب من بنى حارثة بن سعد بن مالك بن النَّخَع والجُهَيش واسمه الأرقم من بنى بكر بن عوف بن النَّخَع فخرجا حتّى قدما على رسول الله صلّعم فعرض عليهما الاسلامَ فقبلاه فبايعاه على قومهما فأعجب رسولَ الله شأنهما وحسن هيئتهما فقال هل وراءكما من قومكما مثلكما قالا يا رسولَ الله قد خلّفنا من قومنا سبعين رجلا كلّهم افضلُ منّا وكلّهم يقطع الأمر ويُنْفِذ الأشياء ما يشاركوننا فى الأمر اذا كان فدعا لهما رسول الله صلّعم ولقومهما بخير وقال اللهمّ بارِكْ فى النَّخَع وعقد لأرطاة لواءً على قومه فكان فى يديه يومَ الفتح وشهد به القادسيّةَ فقُتل يومئذ فأخذه اخوه دُريد فقُتل رحمهما الله فأخذه سيف بن الحارث من بنى جذيمة فدخل به الكوفةَ

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال *كان آخرُ من قدم من الوفد على رسول الله وفد النَّخَع وقدموا من اليمن للنصف من المحرّم سنة احدى عشرة وهم مائتا رجل فنزلوا دارَ رملة بنت الحارث ثمّ جاءوا رسولَ الله مُقرّين بالاسلام وقد كانوا بايعوا مُعاذ بن جبل باليمن فكان فيهم زُرارة بن عمرو

قال اخبرنا هشام بن محمد قال *هو زُرارة بن قيس بن الحارث بن عَدّاء وكان نصرانيّا

وفد بجيلة

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال *قدم جرير بن عبد الله البَجَلى سنةَ عشر المدينةَ ومعه من قومه مائة وخمسون رجلا فقال رسول الله يطلع عليكم من هذا الفجّ من خير ذى يمن على وجهه مَسْحة ملك فطلع جرير على راحلته ومعه

قومه فأسلموا وبايعوا قال جرير فبسط رسول الله صلعم فبايعنى وقال على ان تشهدَ ان لا الٰهَ الّا الله وأنّى رسول الله وتُقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتنصح المسلم وتُطيع الوالى وان كان عبدًا حبشيًّا فقال نعم فبايعه ن وقدم قيس بن عَزْرة الأحمسى فى مائتين وخمسين رجلًا من احمس فقال لهم رسول الله صلعم مَنْ انتم فقالوا نحن احمسُ اللهِ وكان يقال لهم ذاك فى الجاهليّة فقال لهم رسول الله وأنتم اليومَ للّه وقال رسول الله لبلال أَعْطِ ركبَ بجيلة وابدأْ بالأحمسيّين ففعل وكان نزول جرير بن عبد الله على فَرْوة بن عمرو البياضى وكان رسول الله صلعم يسائله عمّا وراءه فقال يا رسولَ الله قد اظهر الله الاسلامَ وأظهر الأذانَ فى مساجدهم وساحاتهم وهدمت القبائل اصنامَها التى كانت تعبد قال فما فعَلَ ذو الخَلَصة قال هو على حاله قد بقى والله مُريح منه ان شاء الله فبعثه رسول الله صلعم الى هدم ذى الخَلَصة وعقد له لواءً فقال انّى لا اثبت على الخيل فمسح رسول الله صلعم لصدره وقال اللهمّ اجعلْه هاديًا مهديًّا فخرج فى قومه وهم زهاء مائتين فما اطال الغيبة حتّى رجع فقال رسول الله صلعم هدمتَه قال نعم والذى بعثك بالحقّ واخذتُ ما عليه وأحرقتُه بالنار فتركتُه كما يسوء من يَهْوَى هواه وما صدّنا عنه احدٌ قال فبرّك رسول الله صلعم يومئذ على خيل احمس ورجالها ن

وفد خثعم

قال اخبرنا علىّ بن محمد القرشى عن ابى معشر عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب قال واخبرنا علىّ بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن الزهرى وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة قال واخبرنا يزيد ابن عِياض بن جُعْدُبة عن عبد الله بن ابى بكر بن حزم وعن غيرهم من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض قالوا *وفد عَثْعَث بن زَحْر وأنس ابن مُدْرِك فى رجال من خثعم الى رسول الله صلعم بعد ما هدم جرير بن عبد الله ذا الخَلَصة وقتل من قتل من خثعم فقالوا آمنّا بالله ورسوله وما جاء من عند الله فاكتبْ لنا كتابًا نتّبعْ ما فيه فكتب لهم كتابًا شهد فيه جرير بن عبد الله ومن حضر ن

وفد الأشعريين

قالوا * وقدم الاشعرون على رسول الله صلعم وهم خمسون رجلاً فيهم ابو موسى الأشعرى وإخوةٌ لهم ومعهم رجلان من عَكّ وقدموا فى سُفُن فى البحر وخرجوا بجدّة فلمّا دنوا من المدينة جعلوا يقولون غدًا نَلْقَى الأَحِبَّهْ مُحَمَّدًا وحِزْبَهْ ثمّ قدموا فوجدوا رسول الله صلعم فى سفره بخيبر ثمّ لقوا رسول الله صلعم فبايعوا وأسلموا فقال رسول الله الأشعرون فى الناس كصُرّة فيها مسك

وفد حضرموت

قالوا * وقدم وفد حضرموت مع وفد كندة على رسول الله وهم بنو وَليعة ملوكُ حضرموت حَمْدة ومِخْوس ومِشْرح وأبضعة فأسلموا وقال مِخْوس يا رسولَ الله أدعُ اللهَ ان يُذْهِب عنّى هذه الرُّتّة من لسانى فدعا له وأطعمه طُعمة من صدقة حضرموت وقدم وائل بن حجر الحضرمى وافدًا على النبىّ صلعم وقال جئتُ راغبًا فى الاسلام والهجرة فدعا له ومسح رأسه ونودى ليجتمع الناس الصلاة جامعة سرورا بقدوم وائل بن حُجر وأمر رسول الله صلعم معاوية بن ابى سفيان ان يُنزله فمشى معه ووائل راكب فقال له معاوية أَلْقِ الىّ نعلك قال لا انّى لم اكن لألبسها وقد لبستَها قال فأَرْدِفْنى قال لستَ من ارداف الملوك قال انّ الرمضاء قد احرقت قدمى قال امشِ فى ظلّ ناقتى كفاك به شرفا ولمّا اراد الشخوص الى بلاده كتب له رسول الله هذا كتاب من محمد النبىّ لوائل بن حُجر قَيْل حضرموت انّك اسلمتَ وجعلتُ لك ما فى يديك من الأرضين والحصون وأن يؤخذ منك من كلّ عشرة واحد ينظر فى ذلك ذو عدل وجعلتُ لك ان لا تظلم فيها ما قام الدين والنبىّ والمؤمنون عليه انصار قال اخبرنا هشام بن محمد مولى لبنى هاشم عن ابن ابى عُبيدة من ولد عمّار بن ياسر قال * وفد مِخوس بن معدى كرب بن وَليعة فيمن معه على النبىّ صلعم ثمّ خرجوا من عنده فأصاب مِخوسًا اللَّقْوةُ فرجع منهم نفر فقالوا يا

رسولَ الله سيّد العرب ضربَتْه اللقوة فادْلُلنا على دوائه فقال رسول الله صلعم خذوا مخيطا فأَحْموه فى النار ثمّ اقلبوا شفر عينه ففيها شِفاؤه وإليها مَصيرُه فالله اعلمُ ما قلتم حين خرجتم من عندى فصنعوه به فبرأ ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى عمرو بن مهاجر الكندى قال * كانت امرأة من حضرموت ثمّ من تنعة يقال لها تَهْناة بنت كُليب صنعت لرسول الله صلعم كسوةً ثمّ دعت ابنَها كُليب بن اسد بن كُليب فقالت انطلقْ بهذه الكسوة الى النبىّ فأتاه بها وأسلم فدعا له فقال رجل من ولده يعرّض بناس من قومه

لَقَدْ مَسَحَ الرَّسُولُ أَبَا أَبِينَا   وَلَمْ يَمْسَحْ وُجُوهَ بَنِى بَحِيرِ
شَبَابُهُمُ وَشِيبُهُمُ سَوَاءٌ   فَهُمْ فى اللُّؤْمِ أَسْنَانُ الحَمِيرِ

وقال كُليب حين اتى النبىّ صلعم

مِنْ وَشْزِ بَرْهوت تهوى بى عذافرة   إِلَيْكَ يا خَيْرَ مَنْ يَحْفَى ويَنْتَعِلُ
تَجوبُ بى صَفصفا غُبْرا مناهلُه   تزداد عفوا إذا ما كَلَّت الابلُ
شَهْرَيْنِ اعملها نصّا على وجل   أَرْجُو بذاكَ ثَوابَ ٱللّهِ يا رَجُلُ
أَنْتَ النَّبِىُّ ٱلَّذِى كُنَّا نُخَبَّرُهُ   وبَشَّرَتْنا بِكَ التَّوْراةُ والرُّسُلُ

قال اخبرنا هشام بن محمد نا سعيد وحُجر ابنا عبد الجبّار بن وائل بن حُجر الحضرمى عن علقمة بن وائل قال * وفد وائل بن حُجر بن سعد الحضرمى على النبىّ صلعم فمسح وجهَه ودعا له ورفّله على قومه ثمّ خطب الناس فقال ايّها الناس هذا وائل بن حُجر اتاكم من حاضرموت ومدّ بها صوتَه راغبا فى الاسلام ثمّ قال لمعاوية انطلق به فأنزله منزلاً بالحرّة قال معاوية فانطلقتُ به فقد احرقت رجلى الرمضاء فقلتُ أَرْدِفْنى قال لستَ من ارداف الملوك قلتُ فأَعْطِنى نعليك اتوقّى بهما من الحرّ قال لا يبلغ اهلَ اليمن انّ سوقةً لبس نعل ملك ولكن ان شئتَ قصّرتُ عليك ناقتى فسرتَ فى ظلّها قال معاوية فأتيتُ النبىّ فأنبأتُه بقوله فقال انّ فيه لعُبِّيّةً من عُبِّيّة الجاهليّة فلمّا اراد الانصراف كتب له كتابا ن

وفد ازد عمان

ثمّ رجع الحديث الى حديث علىّ بن محمد قالوا * اسلم اهل عُمان

فبعث اليهم رسول الله العلاء بن الحضرمى ليعلّمهم شرائع الاسلام ويصدّق اموالهم فخرج وفدهم الى رسول الله فيهم اسد بن يَبْرَح الطاحى فلقوا رسول الله فسألوه ان يبعث معهم رجلًا يُقيم امرهم فقال مَخْرَبة العبدى واسمه مُدْرِك بن خُوط ابعثنى اليهم فانّ لهم علىّ منّة اسرونى يومَ جَنوب فمنّوا علىّ فوجّهه معهم الى عُمان وقدم بعدهم سلمة بن عِياذ الأزدى فى ناس من قومه فسأل رسول الله عمّا يعبد وما يدعو اليه فأخبره رسول الله فقال ٱدْعُ الله ان يجمعَ كلمتنا وأُلفتنا فدعا لهم وأسلم سلمة ومَن معه ن

وفد غافق

قالوا *وقدم جُليحة بن شجّار بن صُحار الغافقى على رسول الله فى رجال من قومه فقالوا يا رسولَ الله نحن الكواهل من قومنا وقد اسلمنا وصدقاتنا محبوسة بأفنيتنا فقال لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم فقال عَوْذ بن سُرير الغافقى آمنّا بالله واتّبعنا الرسولَ ن

وفد بارق

قالوا *وقدم وفد بارق على رسول الله فدعاهم الى الاسلام فأسلموا وبايعوا وكتب لهم رسول الله هذا كتاب من محمد رسول الله لبارِق لا تُجَذّ ثمارهم ولا تُرْعَى بلادهم فى مربع ولا مصيف الّا بمسألة من بارِق ومن مرّ بهم من المسلمين فى عَرْك او جَدْب فله ضيافة ثلاثة ايّام وإذا اينعت ثمارهم فلابن السبيل اللقاط يُوسع بطنه من غير ان يقتثم شهد ابو عُبيدة بن الجرّاح وحُذيفة بن اليمان وكتب أُبىّ بن كعب ن

وفد دوس

قالوا *لمّا اسلم الطُّفيل بن عمرو الدَّوْسى دعا قومَه فأسلموا وقدم معه منهم المدينةَ سبعون او ثمانون اهل بيت وفيهم ابو هُريرة وعبد الله بن أُزَيْهر الدَّوْسى ورسول الله بخيبر فساروا اليه فلقوه هناك فذُكر لنا انّ رسول

الله صلّعم قسم لهم من غنيمة خيبر ثمّ قدموا معه المدينة فقال الطُّفيل ابن عُمير يا رسولَ الله لا تفرقْ بينى وبين قومى فأنزلهم حرّة الدجاج وقال ابو هُريرة فى هجرته حين خرج من دار قومه

يـا طُولَهَا مِـنْ لَـيْـلَـةٍ وعَنَاءِها عَلَى أَنَّها مِنْ بَلْدَةِ الكُفْرِ نَجَّتِ

وقال عبد الله بن أُزَيْهر يا رسولَ الله انّ لى فى قومى سِطَةً ومكانًا فآجعلنى عليهم فقال رسول الله يا اخا دَوْس انّ الاسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبا فمَنْ صدّق الله نجا ومَن آلَ الى غيرِ ذلك هلك انّ اعظمَ قومك ثوابًا اعظمُهم صدْقا ويوشك الحقّ ان يغلب الباطلَ ن

وفد ثمالة والحُدّان

قـالوا * قدم عبد الله بن عَلَس الثُّمالى ومُسْلِيَةُ بن هِزّان الحُدّانى على رسول الله فى رهط من قومهما بعد فتح مكّة فأسلموا وبايعوا رسولَ الله على قومهم وكتب لهم رسول الله كتابًا بما فرض عليهم من الصدقة فى اموالهم كتبه ثابت بن قيس بن شمّاس وشهد فيه سعد بن عُبادة ومحمد ابن مسلمة ن

وفد أَسْلَم

قـالوا * قدم عميرة بن أَفْصَى فى عصابة من اسلم فقالوا قد آمنّا بالله ورسوله واتّبعنا منهاجك فآجعلْ لنا عندك منزلة تعرف العرب فضيلتها فانّا اخوة الأنصار ولك علينا الوفاء والنصرُ فى الشدّة والرخاء فقال رسول الله أَسْلَمُ سالمها الله وغِفار غفر الله لها وكتب رسول الله صلّعم لأسلم ومَن اسلم من قبائل العرب ممّن يسكن السِيفَ والسهلَ كتابًا فيه ذكر الصدقة والفرائض فى المواشى وكتب الصحيفة ثابت بن قيس بن شمّاس وشهد ابو عُبيدة بن الجرّاح وعمر بن الخطّاب ن

وفد جُذام

قـالوا * قدم رِفاعة بن زيد بن عُمير بن مَعبد الجُذامى ثمّ احد بنى

الضُّبيب على رسول الله صلعم فى الهدنة قبل خيبر وأهدى له عبدا وأسلم فكتب له رسول الله صلعم كتابًا هذا كتاب من محمد رسول الله لرِفاعة بن زيد الى قومه ومَن دخل معهم يدعوهم الى الله فمَنْ اقبل ففى حِزْب الله ومَنْ أَبَى فله امان شهرَيْن فأجابه قومه وأسلموا ن قال اخبرنا هشام بن محمد نآ عبد الله بن يزيد بن رَوْح بن زِنْباع عن ابن لقيس بن نائل الجُذامى قال *كان رجل من جُذام ثمّ احد بنى نُفاثة يقال له فَرْوة بن عمرو بن النافرة بعث الى رسول الله صلعم باسلامه وأهدى له بغلةً بيضاء وكان فروة عاملا للروم على ما يليهم من العرب وكان منزله مُعان وما حولها من ارض الشأم فلمّا بلغ الرومَ اسلامه طلبوه حتّى اخذوه فحبسوه عندهم ثمّ اخرجوه ليضربوا عنقه فقال

أَبْلِغْ سَراةَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّنِى سِلْمٌ لِرَبِّى أَعْظُمِى وَمَقَامِى

فضربوا عُنُقه وصلبوه ن

وفد مَهْرة

رجع الحديث الى حديث علىّ بن محمد قالوا *قدم وفد مَهْرة عليهم مَهْرِىّ بن الأبيض فعرض عليهم رسول الله صلعم الاسلامَ فأسلموا ووصلهم وكتب لهم هذا كتاب من محمد رسول الله لمَهْرِىّ بن الأبيض على من آمن به من مَهْرة أَلّا يُؤكَلوا ولا يُعْرَكوا وعليهم اقامة شرائع الاسلام فمن بدّل فقد حارب ومن آمن به فله ذمّة الله وذمّة رسوله اللقطة مؤدّاة والسارحة مُنَدّاة والتفث السيّئة والرفث الفسوق وكتب محمد بن مسلمة الأنصارى ن قال يعنى بقوله لا يؤكلون اى لا يُغار عليهم ن قال اخبرنا هشام بن محمد نآ معمر بن عمران المَهْرى عن ابيه قالوا *وفد الى رسول الله صلعم رجل من مَهْرة يقال له زُهير بن قِرْضم بن العُجيل بن قُباث بن قَمُومَى بن نقلان العبدى بن الآمرى بن مَهْرِىّ بن حَيْدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة من الشِّحْر فكان رسول الله صلعم يُدْنيه ويُكْرمه لبعد مسافته فلمّا اراد الانصراف ثبّته وحمله وكتب له كتابا فكتابه عندهم الى اليوم ن

وفد حمير

قال اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى قال حدّثنى عمر بن محمد بن صُهبان عن زامل بن عمرو عن شهاب بن عبد الله الخَوْلانى عن رجل من حمير ادرك رسول الله ووفد عليه قال * قدم على رسول الله صلعم مالك بن مُرارة الرُّهاوى رسول ملوك حمير بكتابهم وإسلامهم وذلك فى شهر رمضان سنة تسع فامر بلالًا ان يُنْزِله ويُكْرِمه ويضيّفه وكتب رسول الله صلعم الى الحارث ابن عبد الكُلال والى نُعيم بن عبد كُلال وإلى النُّعمان قَيْل ذى رُعَيْن ومَعافِر وهَمْدان امّا بعد ذلكم فانّى احمد اللهَ الذى لا اله الّا هو امّا بعدُ فانّه قد وقع بنا رسولكم مَقْفَلَنا من ارض الروم فبلّغ ما ارسلتم وخبّر عمّا قِبَلَكم وأنبأنا باسلامكم وقتلكم المشركين فانّ اللهَ تبارك وتعالى قد هداكم بهُداه إن اصلحتم واطعتم اللهَ ورسولَه وأقمتم الصلاةَ وآتيتم الزكاةَ وأعطيتم من المغنم خُمْسَ الله وخُمْسَ نبيّه وصَفِيَّه وما كُتبت على المؤمنين من الصدقة ن

وفد نجران

رجع الحديث الى حديث علىّ بن محمد القُرشى قالوا * وكتب رسول الله صلعم الى اهل نجران فخرج اليه وفدهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم نصارى فيهم العاقب وهو عبد المسيح رجل من كندة وابو الحارث بن علقمة رجل من بنى ربيعة وأخوه كُرْز والسيّد وأَوْس ابنا الحارث وزيد بن قيس وشيبة وخُويلد وخالد وعمرو وعُبيد الله وفيهم ثلاثة نفر يتولّون امورهم العاقب وهو اميرهم وصاحب مشورتهم والذى يصدرون عن رأيه وابو الحارث اسقفهم وحبرهم وإمامهم وصاحب مدارسهم والسيّد وهو صاحب رحلتهم فتقدّمهم كُرْز اخو ابى الحارث وهو يقول

اليك تغدو قَلِقًا وَضِينُها مُعْتَرِضًا فى بَطْنِها جَنِينُها
مُخالفًا دِينَ النَّصارَى دِينُها

فقدم على النبىّ صلعم ثمّ قدم الوفد بعده فدخلوا المسجدَ عليهم ثياب

الحبرة وأردية مكفوفة بالحرير فقاموا يصلّون فى المسجد نحو المشرق فقال رسول الله دَعُوهم ثمّ اتوا النبىّ صلعم وأعرض عنهم ولم يكلّمهم فقال لهم عثمان ذلك من اجل زيّكم هذا فانصرفوا يومَهم ذلك ثمّ غدوا عليه بزىّ الرهبان فسلّموا عليه فردّ عليهم ودعاهم الى الاسلام فأبوا وكثر الكلام والحجاج بينهم وتلا عليهم القرآن وقال رسول الله إِن أَنكرتم ما اقول لكم فهلمّ أُباهِلْكم فانصرفوا على ذلك فغدا عبد المسيح ورجلان من ذوى رأيهم على رسول الله صلعم فقال قد بدا لنا ان لا نُباهلك فاحكم علينا بما احببتَ نُعْطك ونُصالحْك فصالحهم على الفَىْ حُلّة الف فى رجب وألف فى صفر اوقيّة كلّ حُلّة من الأواقى وعلى عاريّة ثلاثين دِرْعا وثلاثين رمحا وثلاثين بعيرا وثلاثين فرسا ان كان باليمن كيد ولنجران وحاشيتهم جوارُ الله وذمّة محمد النبىّ رسول الله على انفسهم وملّتهم وأرضهم وأموالهم وغائبهم وشاهدهم وبيعهم لا يغيَّر اسقف عن سقّيفاه ولا راهب عن رهبانيّته ولا واقف عن وقفانيّته وأشهد على ذلك شهودا منهم ابو سفيان بن حرب والأقرع بن حابس والمُغيرة بن شُعْبة فرجعوا الى بلادهم فلم يلبث السيّد والعاقب الّا يسيرا حتّى رجعا الى النبىّ صلعم فأسلما وأنزلهما دارَ ابى ايّوب الأنصارى ن

وأقام اهل نجران على ما كتب لهم به النبىّ حتّى قبضه الله صلوات الله عليه ورحمته ورضوانه وسلامه ثمّ ولى ابو بكر الصّدّيق فكتب بالوصاة بهم عند وفاته ثمّ اصابوا ربا فأخرجهم عمر بن الخطّاب من ارضهم وكتب لهم هذا ما كتب عمر امير المؤمنين لنجران من سار منهم إِنّه آمن بأمان الله لا يضرّهم احد من المسلمين وفاءً لهم بما كتب لهم رسول الله وابو بكر امّا بعد فمَن وقعوا به من امراء الشأم وأمراء العراق فليُوَسّعهم من جريب الأرض فما اعتملوا من ذلك فهو لهم صدقة وعُقبة لهم بمكان ارضهم لا سبيلَ عليهم فيه لأحد ولا مَغْرَم امّا بعد فمن حضرهم من رجل مسلم فَلْينصرهم على من ظلمهم فانّهم اقوام لهم الذمّة وجزيتهم عنهم متروكة اربعة وعِشْرين شهرا بعد ان تقدّموا ولا يكلّفوا الّا من ضيعتهم التى اعتملوا غير مظلومين ولا معنوف عليهم شهد عثمان بن عفّان ومُعَيْقِب بن ابى فاطمة فوقع ناس منهم بالعراق فنزلوا النجرانيّة التى بناحية الكوفة ن

وفد جيشان

قال محمد بن عمر بلغنى عن عمرو بن شُعيب قال * قدم ابو وَهْب الجيشانى على رسول الله صلّعم فى نفر من قومه فسألوه عن اشربة تكون باليمن قال فسمّوا له البِتع من العَسَل والمِزْر من الشعير فقال رسول الله صلّعم هل تسكرون منها قالوا انّ اكثَرنا سَكِرْنا قال فحرامٌ قليل ما اسكر كثيرُه وسألوه عن الرجل يتّخذ الشراب فيسقيه عُمّاله فقال رسول الله صلّعم كلّ مُسْكِر حرام ن

وفد السِباع

قال محمد بن عمر قال حدّثنى شُعيب بن عُبادة عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطب قال * بينما رسول الله صلّعم جالس بالمدينة فى اصحابه اقبل ذئب فوقف بين يَدَىْ رسول الله صلّعم فعَوَى بين يديه فقال رسول الله صلّعم هذا وافدُ السباع اليكم فان احببتم ان تَفْرِضوا له شيئا لا يعدوه الى غيره وان احببتم تركتموه وتحرّزتم منه فما اخذ فهو رِزْقه فقالوا يا رسولَ الله ما تطيب انفسُنا له بشىء فأومأ اليه النبىّ صلّعم باصابعه اى خالِسْهم فولّى وله عَسَلان ن

ذكر صفة رسول الله صلعم فى التوراة والانجيل

اخبرنا معن بن عيسى نا معاوية بن صالح عن ابى فروة عن ابن عبّاس انّه سأل كعب الاحبار كيف تَجِدُ نعتَ رسولِ الله صلعم فى التورية فقال نَجِدُه محمّدَ بن عبد الله مولدُه بمكّة ومُهاجَرُه الى طابة ويكون ملكه بالشأم ليس بفحّاش ولا بصخّاب فى الاسواق ولا يُكافِئُ بالسيّئة ولكن يعفو ويغفر ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى نا عاصم عن ابى صالح قال قال كعب انّ نعت محمّد صلعم فى التورية محمّد عبدى المختار لا فَظٌّ ولا غليظٌ ولا صخّاب فى الاسواق ولا يَجْزِى بالسيّئة السيّئةَ ولكن يعفو ويغفر مولدُه بمكّة ومهاجرُه بالمدينة وملكه بالشأم ن اخبرنا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن عاصم عن ابى الضُّحَى عن ابى عبد الله الجَدَلىّ عن كعب قال انّا نَجِدُ فى التورية محمّد النبىّ المختار لا فظّ ولا غليظ ولا صخّاب فى الاسواق ولا يجزى السيّئةَ السيّئةَ ولكن يعفو ويغفر ن اخبرنا معن بن عيسى نا هشام ابن سعد عن زيد بن اسلم قال بلغنا انّ عبد الله بن سَلام كان يقول انّ صفة رسول الله صلعم فى التورية يا أيّها النبىّ انّا ارسلناك شاهدا ومبشّرا ونذيرا وحِرْزا للأُمّيّين انت عبدى ورسولى سمّيتُك المتوكّلَ ليس بفظّ ولا غليظ ولا صخب بالاسواق ولا يجزى السيّئةَ بالسيّئةَ ولكن يعفو ويصفح ولن أَقْبِضَه حتّى اقيم به الملّةَ المُتَعَوِّجة بأن يقولوا لا اله الاّ الله فيفْتَحَ به أَعْيُنًا عُمْيًا وآذانا صُمًّا وقلوبا غُلْفًا فبلغ ذلك كعبا فقال صدق عبد الله بن سلام الاّ أنّها بلسانهم اعينا عموميّين وآذانا صموميّين وقلوبا غلوفيّين ن اخبرنا يزيد بن هارون انا جرير بن حازم حدّثنى من سمع الزهرىّ يحدّث انّ يهوديّا قال ما كان بَقِىَ شىء من نعت رسول الله صلعم فى التورية إلّا رأيته إلّا الحِلْمَ وانّى اسلفتُه ثلاثين دينارا الى اجل معلوم فتركتُه حتّى اذا بقى من الاجل يومٌ أتيتُه فقلت يا محمّد اقض حقّى فانّكم مَعاشِرَ بنى عبد المطّلب مُطْلٌ فقال عمر يا يهودىّ

الخبيث اما والله لولا مكانه لضربتُ الذى فيه عيناك فقال رسول الله صلعم غفر الله لك يابا حفص نحن كنّا الى غير هذا منك احوج الى ان تكون امرتنى بقضاء ما علىّ وهو الى ان تكون أَعَنْتَه فى قضاء حقّه احوج قال فلم يزده جهلى عليه الّا حِلْمًا قال يا يهودىّ انّما يَحِلّ حقُّك غدا ثمّ قال يابا حفص آذْهَبْ به الى الحائط الذى كان سأل اوّلَ يوم فان رَضِيَه فاعطه كذا وكذا صاعًا وزِدْه لما قلت له كذا وكذا صاعًا فان لم يرض فاعطه ذلك من حائط كذا وكذا فأُتِى بى الحائطَ فرَضِىَ تَمْرَه فاعطاه ما قال رسول الله صلعم وما أَمره من الزيادة قال فلمّا قبض اليهودىّ تمره قال أَشهد ان لا اله الّا الله وانّه رسول الله ما حملنى على ما رأيتَنى صنعتُ يا عمر الّا انّى قد كنتُ رأيتُ فى رسول الله صلعم صفته فى التورية كلّها الّا الحِلمَ فاختبرتُ حلمه اليوم فوجدتُه على ما وصف فى التورية وانّى أُشهدك انّ هذا التمر وشطر مالى فى فقراء المسلمين فقال عمر فقلتُ او بَعْضِهم فقال او بَعْضِهم قال وأَسلم اهلُ بيت اليهودىّ كلّهم الّا شيخًا كان ابن مائة سنة فعسا على الكفر ن اخبرنا يزيد بن هرون وهاشم بن القاسم قالا نا عبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون واخبرنا موسى بن داود وشريح ابن النعمان قالا نا فُليح بن سليمان قال عبد العزيز وفليح نا هلال عن عطاء بن يسار نا عبد الله بن عمرو بن العاص انّه سُئل عن صفة النبىّ صلعم فى التوراة فقال أَجَل والله انّه موصوف فى التورية بصفته فى القرآن يا أَيُّها النبىّ إِنّا ارسلناك شاهدا ومبشّرا ونذيرا وهى فى التورية يا أَيُّها النبىّ انّا ارسلناك شاهدا ومبشّرا ونذيرا وحِرْزًا للامّيّين انت عبدى ورسولى سمّيتُك المتوكّل ليس بفظّ ولا غليظ ولا صخّاب بالاسواق ولا يدفع السيّئة بالسيّئة ولكن يعفو ويغفر ولن اقبضه حتّى يقيم به الملّة العَوْجاء بان يقولوا لا اله الّا الله فيفتح به اعينا عُمْيا واذانا صُمّا وقلوبا غُلْفا بان يقولوا لا اله الا الله ن قال عطاء فى حديث فليح ثمّ لقيتُ كعبا فسألتُه فما اختلف فى حرف الّا انّ كعبا يقول بلغته اعينا عمومى وآذانا صمومى وقلوبا غلوفى ن اخبرنا معن بن عيسى نا معاوية ابن صالح عن بَحير عن خالد بن معدان عن كثير بن مُرّة قال انّ الله يقول لقد جاءكم رسول ليس بواهن ولا كسيل يفتح اعينا كانت

عُمْيا ويُسمع آذانا كانت صُمّا ويَخْتُنُ قلوبا كانت غُلْفا ويقيم سنّةً كانت عَوْجاء حتّى يقال لا اله الّا الله ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء نا سعيد عن قتادة قال *بلغنا انّ نعت رسول الله صلّعم فى بعض الكتب محمد رسول الله ليس بفظّ ولا غليظ ولا صَخُوب فى الاسواق ولا يجزى بالسيّئة مثلها ولكن يعفو ويصفح أُمّتُه الحمّادون على كلّ حال ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن ابى يحيى عن مجاهد عن ابن عبّاس فاسئلوا اهل الذكر قال مُشْرِكو قريش انّ محمدا رسول الله فى التورية والانجيل ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا سعيد عن قتادة *فى قوله انّ الذين يكتمون ما انزلنا من البيّنات والهُدَى الآية قال هم اليهود كتموا محمدا وهم يجدونه مكتوبا عندهم فى التورية والانجيل قال ويلعنهم اللاعنون قال من ملائكة الله والمؤمنون ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا يونس بن ابى اسحق عن العيزار بن حُريث قال *قالت عائشة انّ رسول الله صلّعم مكتوب فى الانجيل لا فظّ ولا غليظ ولا صخّاب فى الاسواق ولا يجزى بالسيّئة مثلها ولكن يعفو ويصفح ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك المدنى عن موسى بن يعقوب الزَمَعى عن سهل مولى عُتيبة *انّه كان نصرانيّا من اهل مريس وانّه كان يتيما فى حجر امّه وعمّه وانّه كان يقرأ الانجيل قال فاخذتُ مصحفا لعمّى فقرأتُه حتّى مَرّتْ بى ورقةٌ فانكرتُ كتابتَها حين مرّت بى ومَسِسْتُها بيدى قال فنظرت فاذا فُصُولُ الورقة ملصق بغراء قال ففتقتُها فوجدتُ فيها نعتَ محمد صلّعم انّه لا قصير ولا طويل ابيض ذو ضفيرين بين كتفيه خاتم يكثر الاحتباء ولا يقبل الصدقة ويركب الحمار والبعير ويحتلب الشاة ويلبس قميصا مرقوعا ومن فعل ذلك فقد بَرِئَ من الكبر وهو يفعل ذلك وهو من ذرّيّة اسماعيل اسمه احمد قال سهل فلمّا انتهيت الى هذا من ذكر محمد جاء عمّى فلما رأى الورقة ضربنى وقال ما لك وفتحِ هذه الورقة وقراءته فقلت فيها نعت النبىّ صلّعم احمد فقال انّه لم يأت بعد ن

ذكر صفة اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن يونس عن الحسن قال *سُئلت

عائشة عن خُلق رسول الله صلعم فقالت كان خُلقه القرآن ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا قيس بن سليمان العنبرى حدّثنى رجل حدّثنى مسروق بن الاجدع *انّه دخل على عائشة فقال لها حدّثينى باخلاق رسول الله صلعم فقالت الست رجلا عربيّا تقرأ القرآن قال قلتُ بلى قالت فانّ القرآن خلقُه ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء نا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن زُرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال *قلتُ لعائشة أَنْبئينى عن خلق رسول الله صلعم قالت الستَ تقرأ القرآن قال قلت بلى قالت فانّ خلق رسول الله صلعم القرآن قال قتادة وانّ القرآن جاء بأَحْسَنِ اخلاق الناس ن اخبرنا خالد بن خِداش نا حمّاد بن زيد عن المعلّى ابن زياد عن الحسن *انّ رهطا من اصحاب النبىّ صلعم اجتمعوا فقالوا لو ارسلنا الى امّهات المؤمنين فسألناهنّ عمّا نَحَلُوا عليه يعنى النبىّ صلعم من العمل لعلّنا ان نقتدى به فارسلوا الى هذه ثمّ هذه فجاء الرسولُ بأَمْرٍ واحد إِنّكم تَسْألون عن خلق نبيّكم صلعم وخُلُقُه القرآنُ ورسول الله صلعم يبيت يصلّى وينام ويصوم ويُفطر ويأتى اهله ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا عبد الوارث بن سعيد نا ابو التيّاح عن انس قال *كان رسول الله صلعم احسن الناس خُلُقا ن اخبرنا يزيد بن هرون واسحق بن يوسف الازرق قالا نا زكريّاء عن ابى اسحاق عن ابى عبد الله الجدلى قال *سألتُ عائشة كيف كان خلق النبىّ صلعم فى بيته قالت كان احسن الناس خلقا لم يكن فاحشا ولا متفحّشا ولا صخّابا فى الاسواق ولا يجزى بالسيّئة مثلها ولكن يعفو ويصفح ن اخبرنا عبد الله بن نُمير ومحمد ابن عُبيد الطنافسى قالا نا الاعمش عن شقيق عن مسروق قال قال عبد الله بن عمر *ولم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا متفحّشا ن اخبرنا عبد الله بن يزيد المُقْرِئُ نا الليث بن سعد حدّثنى ابو عثمان الوليد بن ابى الوليد انّ سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت حدّثه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال *دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا حَدِّثْنا عن اخلاق رسول الله صلعم فقال ما ذا أُحدّثكم كنتُ جارَه فكان اذا نزل عليه الوَحْىُ ارسل الىّ فكتبتُه له وكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا أَفكلّ هذا أُحدّثكم عنه ن اخبرنا

يَعْلَى بن عُبيد الطنافسى وعبد الله بن نُمير الهمدانىّ قالا نآ حارثة ابن ابى الرجال عن عمرة عن عائشة انّها سُئلت *كيف كان رسول الله صلّعم اذا خلا فى بيته قالت كان أَلْيَنَ الناس واكرمَ الناس وكان رجلا من رجالكم الّا انّه كان ضحّاكا بسّاما ن اخبرنا وهب بن جرير ابن حازم وعفّان بن مسلم وعمرو بن الهيثم قالوا نآ شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال *قلتُ لعائشة ما كان رسول الله صلّعم يصنع فى بيته قالت كان فى مهنة اهله قال وهب بن جرير فى حديثه واذا حضرت الصلاة خرج فصلّى وقال عفّان فى حديثه واذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة قال شعبة وفى الصحيفة خرج الى الصلاة وحفظ شعبة قام الى الصلاة ن اخبرنا مؤمّل بن اسماعيل عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال* قيل لعائشة ما كان النبىّ صلّعم يصنع فى بيته قالت ما يصنع احدكم يرقع ثوبه ويَخْصِفُ نعله ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ مهدىّ بن ميمون واخبرنا عمرو بن عاصم نآ همّام بن يحيى كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه قال قلت لعائشة *ما كان رسول الله صلّعم يصنع فى بيته قالت كان يخيط ثوبه ويخصف نعله ويعمل ما تعمل الرجال فى بيوتهم ن اخبرنا هشام بن القاسم الكنانى نآ شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألتُ عائشة *ما كان النبىّ صلّعم يصنع فى اهله قالت كان يكون فى مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة وربّما قالت قام تعنى بالمهنة فى خدمة اهله ن اخبرنا احمد بن الحجّاج الخراسانى نآ عبد الله ابن المبارك انآ الحجّاج بن الفُرافصة عن عُقيل عن ابن شهاب ان عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم يعمل عمل البيت واكثر ما يعمل الخياطة ن اخبرنا عبد الله بن نمير الهمدانى نآ هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما خُيِّرَ رسول الله صلّعم بين امرين احدهما ايسر من الآخر الّا اختار الذى هو الايسر ن اخبرنا معن بن عيسى الاشجعى وموسى بن داود قالا نآ مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت *ما خُيّر رسول الله صلّعم فى امرين الّا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلّعم لنفسه الّا ان تُنْتَهَكَ حرمةُ الله فينتقم لله ن اخبرنا

محمد بن مصعب القرقسانى نا الاوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت *ما خُيّر رسول صلعم بين امرين الّا اختار ايسرهما **ن**

اخبرنا عفّان ابن مسلم وسعيد بن سليمان قلا نا حمّاد بن زيد نا معمر بن راشد ونعمان قال عفّان او احدهما عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت *ما لعن رسول الله صلعم مسلما من لعنة تذكر ولا انتقم لنفسه شيئًا يؤتى اليه الّا ان تنتهك حرمات الله ولا ضرب بيده شيئًا قطّ الّا ان يضرب بها فى سبيل الله ولا سُئل شيئًا قطّ فمنعه الّا ان يُسْأَل مأثما فانّه كان ابعدَ الناس منه ولا خُيّر بين امرين قطّ الّا اختار ايسرهما وقالت كان اذا كان حديثَ عهدٍ بجبريل يدارسه كان اجود بالخير من الريح المرسَلة **ن**

اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *ما ضرب رسول الله صلعم خادما له ولا امرأة ولا ضرب بيده شيئًا قطّ الّا ان يجاهد فى سبيل الله **ن**

اخبرنا محمد بن حُميد العبدى عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت *ما ضرب رسول الله صلعم خادما قطّ ولا امرأة ولا ضرب بيده شيئًا قطّ الّا ان يجاهد فى سبيل الله ولا خُيّر بين امرين الّا كان احبُّهما اليه ايسرَهما حتّى يكون إثْما فاذا كان اثما كان ابعد الناس من الاثم ولا انتقم لنفسه فى شىء يؤتى اليه حتّى تُنتهك حرمات الله فيكون هو ينتقم له **ن**

اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى عن سليمان بن بلال عن ابن ابى عتيق عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبىّ صلعم مثله **ن**

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرنى علىُّ بن الحسين *انّ رسول الله صلعم لم يضرب امرأة ولا خادما ولا ضرب بيده شيئًا قطّ الّا ان يجاهد فى سبيل الله **ن**

اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى وهاشم بن القاسم قالا حدّثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابى عتبة يحدّث عن ابى سعيد الخدرى قال *كان رسول الله صلعم اشدّ حياء من العذراء فى خدرها وكان اذا كره الشىء عرفناه فى وجهه **ن**

اخبرنا الفضل بن دكين وموسى بن داود وهشام ابن سعيد البزّاز قالوا نا محمد بن محمد بن مسلم الطائفى عن ابن ابى نجيح

قال موسى عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير وقال هشام عن عبيد بن عمير قال بلغنى *انّ رسول الله صلعم ما أُتِىَ فى غير حدّ الّا عفا عنه ن

اخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عُيينة واخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى ومحمد بن كثير العبدى عن سفيان الثورى واخبرنا خالد ابن مَخْلَد البَجَلى عن مُنْكَدِر بن محمد واخبرنا احمد بن محمد الازرقى المكّى نا مسلم بن خالد يعنى الزنجى حدّثنى زياد بن سعد كلّهم عن محمد بن المنكدر قال شهدتُ جابر بن عبد الله قال *ما سُئل النبىّ صلعم شيئًا قطّ فقال لا ن

اخبرنا الفضل بن دكين نا ابو العلاء الخفّاف وخالد بن طَهْمان عن المِنْهال بن عمرو عن محمد بن الحنفيّة قال *كان رسول الله صلعم لا يكاد يقول لشىء لا فاذا هو سُئل فاراد ان يَفعل قال نعم واذا لم يرد ان يفعل سكت فكان قد عُرف ذلك منه ن

اخبرنا سليمان بن داود الهاشمى وموسى بن داود الضبّى قالا نا ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن ابن عبّاس انّه قال *كان رسول الله صلعم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل فكان جبريل يلقاه كلّ ليلة فى رمضان حتّى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلعم القرآن فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلعم اجود بالخير من الريح المُرْسَلة ن

اخبرنا ابو عامر العقدى عبد الملك بن عمرو البصرى وموسى بن داود قالا نا فُليح بن سليمان عن هلال وهو هلال بن ابى ميمونة وابن ابى هلال بن علىّ عن انس بن مالك قال *لم يكن رسول الله صلعم سبّابا ولا فحّاشا ولا لعّانا كان يقول لأَحَدِنا عند المعاتبة ما له تَرِبَ جبينُه ن

اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا كثير بن زيد عن زياد بن ابى زياد مولى عَيّاش بن ابى ربيعة عن رسول الله صلعم قال *كانت خصلتان لا يَكِلُهما الى احد الوضوء من الليل حين يقوم والسائل يقوم حتّى يعطيه ن

اخبرنا عتّاب بن زياد الخراسانى انا ابن المبارك انا الحسن بن صالح عن منصور عن ابراهيم قال حُدّثتُ انّ النبىّ صلعم لم يُرَ خارجا من الغائط قطّ الّا توضّأ ن

اخبرنا سعيد بن منصور نا عبد العزيز ابن محمد نا عبيد الله بن عمر عن محمد بن ابراهيم عن زينب بنت

جحش قالت *كان رسول الله صلعم يعجبه ان يتوضّأ من مِخْضَب لى صُفْرٍ ن اخبرنا الحسن بن سَوّار ابو العلاء الخراسانى نا ليث بن سعد انّ معاوية بن صالح حدّثه انّ ابا حمزة حدّثه انّ عائشة قالت *ما خُيّر رسول الله صلعم بين امرين الّا اختار ايسرهما وما انتقم رسول الله صلعم لنفسه من احد قطّ الّا ان يُؤْذَى فى الله فينتقم ولا رأيتُ رسول الله صلعم يَكِلُ صدقته الى غير نفسه حتّى يكون هو الذى يضعها فى يد السائل ولا رأيت رسول الله صلعم وكل وضوءه الى غير نفسه حتّى يكون هو الذى يهيّئ وضوءه لنفسه حتّى يقوم من الليل ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم قال *كان النبىّ صلعم يركب الحمار ويجيب دعوة المملوك ن اخبرنا بكر بن عبد الرحمن قاضى اهل الكوفة نا عيسى بن المختار عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن مسلم ابى عبد الله عن انس بن مالك *عن النبىّ صلعم انّه كان يجيب دعوة العبد ن اخبرنا بكر بن عبد الرحمن قاضى اهل الكوفة حدّثنى عيسى بن المختار عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن مسلم ابى عبد الله عن انس بن مالك *عن النبى صلعم انّه كان يجيب دعوة العبد ن اخبرنا بكر بن عبد الرحمن حدّثنى عيسى ابن المختار عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله *عن النبىّ صلعم انّه كان يجيب ن اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان النهدى انا اسرائيل عن مسلم بن كيسان عن انس قال *كان رسول الله صلعم يركب الحمار ويردف بعده ويجيب دعوة المملوك ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى اويس المدنى عن سليمان بن بلال عن ابن عجلان عن حمزة بن عبد الله بن عتبة قال *كانت فى النبىّ صلعم خصال ليست فى الجبّارين كان لا يدعوه احمر ولا اسود من الناس الّا اجابه وكان ربّما وجد تمرةً مُلقاة فيأخذها فيُهْوِى بها الى فيه وانّه ليخشى ان تكون من الصدقة وكان يركب الحمار عُرْيًا ليس عليه شىء ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن مسلم مولى الشعبى عن الشعبى *انّ رسول الله صلعم ركب حمارا عُرْيًا ن اخبرنا يعقوب بن اسحق الحضرمى نا عيسى بن يونس بن ابى اسحاق السبيعى نا الاحوص بن حكيم عن

راشد بن سعد المُقْرَئيّ *انّ رسول الله صلّعم اجاب دعوة عبدٍ ن اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان عن الحسن بن صالح عن مسلم عن انس ابن مالك *عن النبىّ صلّعم انّه كان يجيب دعوة المملوك ن اخبرنا هاشم ابن القاسم نا شعبة عن مسلم الاعور قال سمعتُ انس بن مالك يحدّث عن النبىّ صلّعم *انّه كان يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويأتى دعوة المملوك ولقد رأيتُه يوم خيبر على حمار خِطامُه ليفٌ ن اخبرنا عمر بن حبيب العدوى نا شعبة بن الحجّاج عن حبيب بن ابى ثابت عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلّعم يَقْعُد على الارض ويأكل على الارض ويجيب دعوة المملوك ويقول لو دُعيتُ الى ذراع لَأجبتُ ولو أُهْدِىَ الىّ كُراعٌ لقبلتُ وكان يَعْقِلُ شاتَه ن اخبرنا محمد بن المقاتل الخراسانى انا عبد الله بن المبارك انا معمر عن يحيى بن ابى كثير *انّ رسول الله صلّعم قال آكُلُ كما يأكل العبد وأَجْلِسُ كما يجلس العبد فانّما انا عبد وكان النبىّ صلّعم يجلس محتفزا ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سَلَمَة عن ثابت عن انس بن مالك *انّ نفرًا من اصحاب رسول الله سألوا ازواج النبىّ عن عمله فى السرّ فاخبروهم فقال بعضهم لا اتزوّج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش وقال بعضهم اصومُ ولا أُفطر فحمد الله النبىُّ واثنى عليه ثمّ قال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكنّى اصلّى وانام واصوم وأُفطر واتزوّج النساء فمن رغب عن سُنّتى فليس منّى ن اخبرنا سعيد بن منصور نا ابو عَوانة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جُبير قال قال لى ابن عبّاس *انّ خير هذه الأُمّة كان اكثرها نساءً ن اخبرنا محمد بن مقاتل الخراسانى نا عبد الله بن المبارك انا سفيان انّ الحسن قال *لمّا بعث الله محمدا صلّعم قال هذا نبيّى هذا خيارى أَتَنَسُوا به وخذوا فى سنّته وسبيله لم يكن تُغْلَق دونه الابوابُ ولا تقوم دونه الحَجَبَةُ ولا يُغْدَى عليه بالجفان ولا يُراح عليه بها يجلس بالارض ويأكل طعامه بالارض ويلبس الغليظ ويركب الحمار ويردف بعده ويَلْعَقُ أَصابعه وكان يقول من يرغب عن سنّتى فليس منّى ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا قيس بن الربيع نا سماك بن حَرْب قال *قلت لجابر بن سَمُرة أَكُنْتَ تجالس رسول الله صلّعم قال نعم فكان طويل الصمْت

وكان اصحابه يتناشدون الاشعار ويذكرون اشياء من امر الجاهلية فيضحكون وتبسّم رسول الله صلّعم اذا ضحكوا ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال *جالستُ رسول الله صلّعم اكثر من مائة مرّة فكان اصحابه يتناشدون الاشعار فى المسجد واشياء من امر الجاهلية فربّما تبسّم رسول الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا ابن لهيعة عن عُبيد الله بن المغيرة سمعتُ عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيدى يقول *ما رأيتُ احدا اكثر تبسُّما من رسول الله صلّعم ن اخبرنا يزيد بن هرون انا مِسْعَر عن عبد الملك بن عُمير عن ابن عمر قال *ما رأيتُ احدا اجود ولا انجد ولا اشجع ولا اوضأ من رسول الله ن اخبرنا عفّان بن مسلم وسعيد بن منصور قالا نا حمّاد بن زيد قال سمعت ثابتا البُنانى يحدّث عن انس بن مالك قال *كان رسول الله صلّعم اشجع الناس واحسن الناس واجود الناس قال فزِعَ اهلُ المدينة ليلة قال فانطلق رسولُ الله صلّعم قبل الصوت فتلقّاهم رسول الله وقد سبقهم وهو يقول لن تُراعوا وهو على فرس لابى طلحة عُرْىٍ فى عنقه السيفُ قال فجعل يقول للناس لن تُراعوا وقال وجدناه بَحْرًا او إِنَّهُ لَبَحْرٌ يعنى الفرس ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سَلَمَةَ انا حميد عن بكر بن عبد الله *انّ رسول الله صلّعم ركب فرسا فاستحضره فقال رسول الله وجدناه بحرا ن

باب ذكر ما اعطى رسول الله صلّعم من القوّة على الجماع

اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن أُسامة بن زيد عن صفوان بن سُليم قال *قال رسول الله صلّعم اتانى جبريل بقِدْر فأكلتُ منها فأُعطيتُ قوّة اربعين رجلا فى الجماع ن اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان نا اسرائيل عن ليث عن مجاهد قال *أُعْطِىَ رسولُ الله صلّعم بُضْعَ اربعين رجلا وأُعطى كلّ رجل من اهل الجنّة بُضْعَ ثمانين ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى وقبيصة بن عُقبة قالا نا سفيان عن مَعْمَر عن ابن طاوُس عن طاوُس قال *أُعطى النبىّ صلّعم قوّة اربعين رجلا فى الجماع ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن ابى الحسن العسقلانى عن ابى جعفر محمد

ابن رُكانة عن ابيه انّه صارَعَ النبىَّ صلعم فصَرَعَه النبىّ صلعم وسمعتُ النبىّ صلعم يقول *فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس ن

باب ذكر اعطائه القَوَد من نفسه صلعم

اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو يعنى ابن دينار عن عمرو بن شُعيب قال *لمّا قدم عُمَرُ الشأم اتاه رجل يَسْتَأْديه على امير ضَرَبَه فاراد عمرُ ان يُقَيِّدَه فقال عمرو بن العاص أَتُقَيِّدُه منه قال نعم قال اذًا لا نعمل لَكَ عَلَى عَمَلٍ قال لا أُبالِى أَلّا أُقَيِّدُ منه وقد رأيتُ رسولَ الله صلعم يُعْطِى القود من نفسه قال افلا نُرْضِيه قال أَرْضُوه ان شئت ن اخبرنا الفضل ابن دكين نا حفص بن غياث عن حجّاج عن عطاء *انّ رسول الله صلعم اقاد من خَدْش من نفسه ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن سعيد بن المسيّب قال *اقاد النبىّ صلعم من نفسه واقاد ابو بكر من نفسه واقاد عمر من نفسه ن

باب صفة كلامه صلعم

اخبرنا روح بن عبادة نا اسامة بن زيد عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت *كان رسول الله صلعم لا يَسْرُدُ سَرْدَكم هذا يتكلّم بكلام فَصْلٍ يَحْفَظُه من سَمِعَه ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا مِسعر قال *سمعت شيخا يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان فى كلام رسول الله صلعم ترتيل وترسيل ن

باب صفة قراءته فى صلاته وغيرها وحسن صوته صلعم

اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال *كانت قراءة النبىّ صلعم تُعْرَف بتحريك لحيته ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا همّام انا ابن جُريج عن ابن ابى مُليكة عن امّ سلمة قالت *كانت قراءةُ رسول الله صلعم قال فوصفت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين قال فوَصَفَتْ حرفًا حرفًا ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا جرير بن حازم قال سمعتُ قتادة قال سألتُ انس بن مالك قال قلت

كيف كانت قراءةُ رسول الله صلعم قال كان يَمُدُّ صوته مَدًّا ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى وجرير بن حازم قالا نا قتادة قال * سئل انس كيف كانت قراءة رسول الله صلعم قال كانت مدّا ثمّ قال بسم الله الرحمن الرحيم يَمُدُّ بسم الله ويمدّ الرحمن ويمدّ الرحيم ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا الحُسام بن مِصَكّ عن قتادة قال * ما بعث الله نبيّا قطّ الّا بعثه حسنَ الوجه حسن الصوت حتّى بعث نبيّكم صلعم فبعثه حسن الوجه حسن الصوت ولم يكن يرجّع ولكن كان يَمُدُّ بعضَ المَدّ ن اخبرنا يوسف بن الغَرِق نا الطيّب بن سلمان حدّثتنا عَمْرَةُ قالت سمعتُ عائشة تقول * انّ رسول الله صلعم كان لا يقرأ القرآن فى اقلّ من ثلاث ن

باب ذكر صفته صلعم فى خطبته

اخبرنا سعيد بن منصور انا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله * انّ رسول الله صلعم كان اذا خطب الناس احمرّت عيناه ورفع صوته واشتدّ غَضَبُه كأنّه مُنْذِرُ جَيْشٍ صبّحتكم او مسّتكم ثمّ يقول بُعِثْتُ انا والساعةُ كهاتَيْن وأَشارَ بالسبّابة والوسطى ثمّ يقول أَحْسَنُ الهدى هدى محمد وشرُّ الامور مُحْدَثاتُها وكلُّ بدْعة ضلالةٌ مَنْ مات وترك مالًا فلِأَهْلِه ومن ترك دَيْنا او ضَياعا فالَيَّ وعَلَيَّ ن اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسى وقتيبة بن سعيد قالا نا عبد الله بن لَهِيعة عن ابى الاسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه * انّ النبىّ صلعم كان يَخْطُبُ بمِخْصرة فى يده ن

باب ذكر حسن خُلُقه وعِشْرته صلعم

اخبرنا محمد بن الصَّبّاح انا اسماعيل بن زكريّاء عن عاصم يعنى الاحول عن عوسجة بن الرمّاح عن عبد الله بن ابى الهُذيل عن ابن مسعود قال * قال رسول الله صلعم اللّهمّ كما حَسَّنْتَ خَلْقِى فحَسِّنْ خُلُقِى ن اخبرنا عُبيدة بن حُميد التيمى عن الاعمش عن شقيق عن مسروق

قال دخلتُ على عبد الله بن عمرو وهو يقول *انّ نبيّكم صلّعم لم يكن فاحشا ولا متفحّشا وانّه كان يقول إنّ مَنْ خيرِكم احسنُكم اخلاقا ن اخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّانى عن ابى بكر الهُذَلى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس وعائشة قالا *كان رسول الله صلّعم اذا دخل شهرُ رمضان أَطْلَقَ كلّ اسير واعطى كلّ سائل ن اخبرنا احمد بن الحجّاج الخراسانى انآ عبد الله بن المبارك انآ اسماعيل بن عيّاش قال *كان رسول الله صلّعم أَصْبَرَ الناس على أَوْزار الناس ن اخبرنا خالد بن خِداش نآ حمّاد بن زيد عن ايّوب عن ابراهيم بن مَيْسرة قال قالت عائشة *ما كان خُلُقٌ ابغضَ الى رسول الله صلّعم من الكِذْب وما اطّلع منه على شىء عند احد من اصحابه فيبخل له من نفسه حتّى يَعْلَمَ ان أَحْدَثَ توبةً ن اخبرنا هشام بن القاسم وسعيد ابن محمد الثقفى قالا نآ عمران بن زيد التغلبى عن زيد العمّى عن انس بن مالك قال *كان رسول الله صلعم اذا لقيه الرجل فصافحه لم يَنْزِع يده من يده حتّى يكون الرجل هو الذى ينزعها ولا يَصْرِفُ وجهه عن وجهه حتّى يكون الرجل هو الذى يصرفه ولم يُرَ رسولُ الله صلّعم مُقْدِما رُكبتيه بين يدى جليس له قطّ ن اخبرنا خَلَف بن الوليد نآ ابو جعفر الرازى عن ابى درهم عن يونس بن عُبيد عن مولى لأنس بن مالك قال *صحبتُ رسولَ الله صلّعم عشر سنين وشممتُ العطر كلّه فلم أَشَمَّ نَكْهَةً اطيبَ من نكهة رسول الله صلّعم وكان رسول الله صلّعم اذا لقيه احدٌ من اصحابه فقام معه فلم ينصرف حتّى يكون الرجل هو الذى ينصرف عنه واذا لقيه احد من اصحابه فتناول يده ناولها ايّاه فلم يَنْزِع يده منه حتّى يكون الرجل هو الذى ينزع يده منه واذا لقى احدًا من اصحابه فتناول أُذنه ناولها ايّاه ثمّ لم ينزعها عنه حتّى يكون الرجل هو الذى ينزعها عنه ن اخبرنا محمد بن مقاتل الخراسانى انآ عبد الله بن المبارك انآ شريك عن يزيد بن ابى زياد عن عكرمة *انّ النبىّ صلّعم كان اذا اتاه رجل فرأى فى وجهه بِشْرا اخذ بيده ن اخبرنا هاشم ابن القاسم عن ابى معشر عن سعيد المَقْبُرى قال *كان النبىّ صلّعم اذا عمل عملا اثبته ولم يُكَوِّنْه يَعْمَلُ به مرّةً ويَدَعُه مرّةً ن

باب ذكر صفته فى مَشْيه صلعم

اخبرنا الحجّاج بن محمّد الاعور وموسى بن داود عن ابى اسرائيل عن سيّار ابى الحَكَم قال *كان رسول الله صلعم اذا مشى مشى مَشْىَ السوقىّ ليس بالعاجز ولا الكسلان ن اخبرنا يزيد بن هارون انآ ابن عون نآ ابو محمد عبد الرحمن بن عُبيدة عن ابى هُريرة قال *كنتُ مع رسول الله فى جنازة فكنت اذا مشيتُ سَبَقَنى فالتفتُّ الى رجل الى جَنْبِى فقلتُ تُطْوَى له الارضُ وخَليلِ ابراهيم ن اخبرنا خالد بن خداش نآ عبد الله بن وهب حدّثنى عبد الجبّار بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال *كان رسول الله صلعم لا يلتفت اذا مشى وكان ربّما تعلّق رداؤه بالشجرة او بالشىء فلا يلتفت وكانوا يضحكون وكانوا قد أَمِنُوا التفاته ن اخبرنا عبد الصمد بن النعمان البزّاز انآ طلحة بن زيد عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال *كان النبىّ صلعم اذا مشى اسرع حتّى يهرول الرجل وراءه فلا يُدْرِكه ن اخبرنا عتّاب بن زياد الخراسانى نآ عبد الله بن المبارك انآ رِشْدين بن سعد حدّثنى عمرو بن الحرث عن ابى يونس مولى ابى هُريرة عن ابى هُريرة قال *ما رأيتُ شيئا احسن من النبىّ صلعم كأنّ الشمس تجرى فى وجهه وما رأيتُ احدا اسرع فى مَشْيه من النبىّ صلعم كان الارضُ تُطْوَى له إنّا لنَجْهَدُ وهو غير مكترث ن

باب ذكر صفته فى ماكله صلعم

اخبرنا يزيد بن هارون واسحق بن عيسى قالا نآ حمّاد بن سلمة عن ثابت البُنانى عن شُعيب بن عبد الله بن عمرو قال اسحق بن عيسى فى حديثه عن ابيه قال *ما رُئِىَ رسولُ الله صلعم يَأْكُلُ مُتَّكِئًا قطّ ولا يَطَأُ عِقْبَه رجلانِ ن اخبرنا عُبيدة بن حُميد عن منصور يعنى ابن المعتمر واخبرنا الفضل بن دُكين نآ مِسْعر كلاهما عن علىّ بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول *قال رسول الله صلعم لا آكُلُ متّكئا ن اخبرنا

سعيد بن منصور وخالد بن خداش قالا نا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن ابى نَمِرٍ عن عطاء بن يسار *انّ جبريل اتى النبىّ صلّعم وهو باعلى مكّة يأكل متّكئا فقال له يا محمد أَكْلَ الملوك فجَلَسَ رسولُ الله صلّعم ن اخبرنا عتّاب بن زياد انا ابن المبارك انا معمر عن الزهرى قال *بلغنا انّه اتى النبىّ صلّعم مَلَكٌ لم يأته قبلها ومعه جبريل فقال الملك وجبريل صامت انّ ربّك يخيّرك بين ان تكون نبيّا ملكا او نبيّا عبدا فنظر النبىّ صلّعم الى جبريل كالمستأمر له فاشار اليه ان تَواضَعْ فقال رسول الله صلّعم بل نبيًّا عبدا ن قال الزهرى فزعموا *انّ النبىّ صلّعم لم يأكل منذ قالها متكئا حتّى فارق الدنيا ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو معشر عن سعيد المقبرى عن عائشة انّ النبىّ صلّعم قال لها *يا عائشة لو شئتُ لسارت معى جبالُ الذهب اتانى ملك وانّ حُجْزَتَه لَتُساوِى الكعبةَ فقال انّ ربّك يُقْرِئُ عليك السلام ويقول لك إن شئتَ نبيًّا ملكا وان شئتَ نبيّا عبدا فاشار الىّ جبريل ضَعْ نفسك فقلت نبيًّا عبدا قالت وكان النبىّ صلّعم بعد ذلك لا يأكل متّكئا ويقول آكُلُ كما يأكل العبد وأَجْلِسُ كما يجلس العبد ن اخبرنا محمد بن مقاتل انا عبد الله بن المبارك قال قراءةً على ابن جريج انا هشام بن عروة انّ ابن كعب بن عُجْرة اخبره عن كعب بن عُجْرة قال *رأيتُ رسول الله صلّعم يأكل بثلاث اصابع قال هشام بالابهام والتى تليها والوسطى قال ثمّ رأيتُه يلعق اصابعه الثلاث حين اراد ان يمسحها قبل ان يمسحها فلعق قبلُ الوسطى ثمّ التى تليها ثمّ الابهام ن اخبرنا عتّاب بن زياد انا عبد الله بن المبارك انا يحيى بن ايّوب انا عبيد الله بن زَحْرٍ عن علىّ بن يزيد عن القاسم عن ابى امامة عن النبىّ صلّعم قال *عَرَضَ عَلَىَّ ربّى ليجعل لى بطحاء مكّة ذهبًا فقلتُ لا يا ربّ ولكنّى اشبع يوما واجوع يوما وقال ثلاثا او نحو ذا فاذا جُعْتُ تضرّعتُ اليك وذكرتُك واذا شَبِعْتُ حمدتُك وشكرتُك ن

باب ذكر من محاسن اخلاقه صلعم

اخبرنا مسلم بن ابراهيم انا الحارث بن عُبيد نا ثابت وابو عمران

الجَوْنى عن انس بن مالك *قال بعثنى النبىّ صلعم فى حاجة فرأيتُ صبيانا فقعدتُ معهم فجاء النبىّ صلعم فسلّم على الصبيان ن اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابى شيبة نا وكيع عن داود بن ابى عبد الله عن ابن جُدْعان عن جدّته عن امّ سَلَمَة *انّ النبىّ صلعم ارسل وصيفةً له فابطأت فقال لولا القِصاصُ لَأَوْجَعْتُك بهذا السواك ن اخبرنا عبد الله بن صالح بن مسلم انا مَنْدَل عن الحسن بن الحكم عن انس قال *خدمتُ رسول الله صلعم عشر سنين فما رأيتُه قطّ أَدْنَى رُكْبتَيْه من رُكْبَة جليسه ولا صافحه انسانٌ فنزع يده من يده حتّى يكون هو الذى يفارقه ولا قاومه انسانٌ فنصرف عنه حتّى يكون هو الذى ينصرف وما قال لشىء صنعتُه لِمَ صنعتَ كذا وكذا ولا قال أَلَّا صنعت كذا وكذا ولقد شَمِمْتُ العطر فما شممتُ ريحَ شىء اطيب ريحا من رسول الله صلعم ولا اصغى اليه رجل فنحّى رأسه حتّى يكون هو يتنحّى عنه ن اخبرنا عارم ابن الفضل نا حمّاد بن زيد عن علىّ بن زيد عن الحسن *انّ رسول الله صلعم كان يتمثّل بهذا البيت

كَفَى بالاسلامِ والشَيْبِ للمَرْءِ ناهيا

فقال ابو بكر يا رسول الله انّما قال الشاعر

كَفَى الشَيْبُ والاسلامُ للمَرْءِ ناهيا

ورسول الله صلعم يقول

كَفَى بالاسلامِ والشيبِ للمرء ناهيا

فقال ابو بكر اشهد انّك رسول الله ما علّمك الشِعْرَ وما ينبغى لك ن اخبرنا محمد بن الصباح نا الوليد بن ابى ثور عن سماك عن عكرمة قال *سُئلتْ عائشةُ هل سمعتِ رسولَ الله يتمثّل شِعرًا قطّ قالت كان احيانا اذا دخل بيته يقول

ويأتيك بالأَخْبار مَنْ لم يُزَوَّدِ

اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا سعيد بن زيد نا واصل عن يحيى بن عبيد الجَهْضمى عن ابيه *انّ النبىّ صلعم كان يَتَبَوَّأُ لبوله كما يتبوّأ لمنزله ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل واخبرنا الفضل ابن دكين نا سفيان جميعا عن المقداد بن شُريح عن ابيه قال *سمعتُ عائشةَ تُقسم

بالله ما رأى رسول الله صلعم احدٌ من الناس يبول قائما منذ نزل عليه القرآن **ن** اخبرنا هاشم بن القاسم وخَلَف بن الوليد قالا نا عبد الله ابن المبارك عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى مريم عن حَبيب بن صالح قال *كان رسول الله صلعم اذا دخل المِرْفَق لَبِسَ حِذاءه وغطّى رأسه **ن** اخبرنا عَتّاب بن زياد انا عبد الله بن المبارك انا عبد الله بن لَهيعة عن عبد الله بن هُبيرة عن حَنَشٍ عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم كان يخرج يهريق الماء فيتمسّح بالتراب فاقول يا رسول الله انّ الماء منك قريب فيقول وما أَدْرى لَعَلّى لا أَبْلُغه **ن** اخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دكين عن سفيان عن منصور عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخَطْمى عن مولى لعائشة قال قالت عائشة *ما نظرتُ الى فرج النبىّ صلعم قطّ وقالت ما رأيتُ فرجَ النبىّ صلعم قطّ **ن** قال محمد بن سعد أُخبرتُ عن عبد السلام بن حَرْب عن الاعمش عن انس بن مالك قال* كان رسول الله صلعم اذا اتى الغائط لم يرفع ثيابه حتّى يدنو من المكان الذى يريد **ن**

باب ذكر صلاة رسول الله صلى الله صلعم

اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا مسعر عن زياد بن علاقة انّه سمع المغيرة بن شعبة يقول *كان رسول الله صلعم يقوم حتّى تَرِمَ رِجْلاه او قدماه فيقال له فيقول افلا أَكُونُ عبدا شكورا **ن** اخبرنا سليمان بن داود الهاشمى انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابى سلمة قال *ما مات رسول الله صلعم حتّى كان اكثرُ صلاته وهو قاعد وكان يقول أَحَبُّ الاعمال الى الله أَدْوَمُها وإِنْ قَلَّ **ن** اخبرنا الفضل بن دكين نا عَزْرَةُ بن ثابت الانصارى عن ثُمامة بن عبد الله بن انس قال *كان أَنَسٌ يتنفّس فى الاناء مرّتين او ثلاثا وزعم انّ رسول الله صلعم كان يتنفّس فى الاناء ثلاثا **ن** اخبرنا اسحاق بن عيسى نا عبد الوارث بن سعيد نا ابو عصام عن انس قال *كان رسول الله صلعم يتنفّس فى الشراب ثلاثا ويقول هو أَهْنَأُ وأَمْرَأُ وأَبْرَأُ قال انس فانا اتنفّس فى الشراب ثلاثا **ن** اخبرنا الفضل بن دكين واحمد بن عبد الله بن يونس عن مَنْدَل عن محمد

ابن عَجْلان عن سُمَيّ عن ابى صالح عن ابى هُريرة قال *كان رسول الله صلّعم اذا عَطَسَ غَضَّ صوته وغطّى وجهه ن   اخبرنا الفضل بن دكين نا طلحة بن عمرو عن عطاء عن النبىّ صلّعم قل *إنّا مَعْشَرَ الانبياء أُمِرنا ان نُؤَخِّر سُحورنا ونعجّل إفْطارنا وأَن نُمْسِكَ ايماننا على شمائلنا فى صلاتنا ن   اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن ابى فَزارة عن يزيد بن الأصمّ قال ما رُئِىَ النبىّ صلّعم متثاوبا فى صلاة قطّ ن   اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى انا ابن المبارك عن معمر عن الزهرى قل *ما رَكِبَ رسول الله صلّعم فى جنازة قطّ ن   اخبرنا عتّاب ابن زياد نا عبد الله بن المبارك اخبرنا عبد العزيز بن ابى رَوّاد قال* كان رسولُ الله صلّعم اذا شَهِدَ جنازةً أَكْثَرَ الصُّماتَ واكثرَ حديثَ نفسه وكانوا يرون انّما يحدّث نفسَه بأَمْر الميّت وما يَرِدُ عليه وما هو مَسْؤُول عنه ن   اخبرنا سعيد بن محمد الثقفى عن الاحوص بن حكيم عن ابى عون وراشد بن سعد وعن ابيه قلوا *كان رسول الله صلّعم اذا صلّى وَضَعَ يمينَه على شماله ن   اخبرنا عفّان بن مسلم نا أَبان نا قتادة حدّثتنى صفيّة بنت شيبة عن عائشة انّ النبىّ صلّعم كان يغتسل بالصاع ويتوضّأ بالمُدّ ن   اخبرنا عبد الله بن ادريس الأَوْدى سمعتُ الاعمش يذكر عن سالم بن ابى الجعد عن كُرَيب عن ابن عبّاس قال *بِتُّ عند ميمونة خالتى فقام رسول الله صلّعم فاغتسل فأُتى بمنديل فلم يمسّه وجعل يقول بيده هاكذى قال يعنى ينفضها ن   اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا خلّاد الصفّار عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك *انّ رسول الله صلّعم توضّأ فخلّل لحيته وقال بهذا امرنى ربّى وأَدْخَلَ عُبيد الله يده اليمنى تحت ذَقنه كأنّه يرفع لحيته الى السماء ن   اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن ابى عمرو بن العلاء عن إياس بن جعفر الحنفى قال *أُخبرتُ انّ رسول الله صلّعم كانت له خرقة يتنشّف بها عند الوضوء ن   اخبرنا يحيى ابن السَكَن انا شعبة انا الاشعث بن سليمان عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم يُحِبُّ التيمُّن فى كلّ شىء فى طهوره وفى ترجّله وفى تنعّله ن   اخبرنا عفّان بن مسلم نا أَبان بن يزيد عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلّعم يذبح أُضْحِيَّتَه بيده ويُسمّى

فيها ن حدّثنا عفّان بن مسلم نآ ابان بن يزيد العطّار نآ يحيى ابن ابى كثير حدّثنى عمران بن حِطّان انّ عائشة حدّثته انّها قالت *كان نبىّ الله صلعم لا يترك فى بيته شيئا فيه تصليب الّا نقضه ن اخبرنا سعيد بن محمد الثقفى نآ سالم ابو النضر عن نافع عن ابن عمر *انّ النبىّ صلعم كان اذا اشفق من الحاجة يعنى ينساها ربط فى خنصره او فى خاتمه الخيط ن اخبرنا اسحق بن عيسى نآ حمّاد بن سلمة عن يونس بن خَبّاب عن مجاهد *انّ النبىّ صلعم كان يصوم الاثنين والخميس ن اخبرنا اسحق بن عيسى اخبرنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن انس *انّ النبىّ صلعم كان يصوم حتّى يقال قد صام ويُفْطِرُ حتّى يقال قد افطر ن حدّثنا شُريح بن النعمان نآ هُشيم انآ محمد بن اسحق عن حفص بن عُبيد الله بن انس عن انس بن مالك قال *كان رسول الله صلعم يفطر يوم الفطر على تمرات ثمّ يغدو ن اخبرنا ابراهيم بن شمّاس انآ يحيى بن اليمان عن سفيان عن جابر عن ابى محمد عن عائشة قالت *كان النبىّ صلعم لا يقعد فى بيت مُظلم حتّى يُضاء له بالسراج ن اخبرنا موسى بن داود نآ ابن لَهيعة عن الحارث ابن يزيد عن علىّ بن رَباح *انّ رجلا سمع عُبادة بن الصامت يقول *خرج علينا النبىّ صلعم فقال ابو بكر قوموا نستغيث برسول الله صلعم من هذا المنافق فقال رسول الله صلعم لا يقام لى انّما يقام لله ن اخبرنا موسى ابن داود وقتيبة بن سعيد قالا نآ ابن لَهيعة عن عُقيل عن ابن شهاب *انّ النبىّ صلعم كان يُؤتى له بالباكورة فيقبّلها ويضعها على عينه ويقول اللهمّ كما أَرَيْتَنا اوّله فأَرِنا آخره ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نآ سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد عن ابى حُميد او ابى أَسيد قال *قال رسول الله صلعم إذا سمعتم الحديث عنّى تعْرِفه قلوبُكم وتلين له اشعارُكم وابشارُكم وترون انّه منكم قريب فانا اولاكم به واذا سمعتم الحديث عنّى تُنْكِرُه قلوبُكم وتَنْفِر منه اشعارُكم وابشارُكم وترون انّه منكم بعيد فانا ابعدكم منه ن

ذكر قبول رسول الله صلعم الهديّة وتركه الصدقة

اخبرنا الضحّاك بن مخلَد ابو عاصم الشيبانى عن محمد بن عبد الرحمن المليكى عن ابن ابى مُليكة عن ابن عبّاس عن عائشة *انّ رسول الله كان يقبل الهديّة ولا يقبل الصدقة **ن** اخبرنا سعيد بن سليمان نآ عبّاد ابن العوّام عن محمد بن عمرو وعن ابى سلمة عن ابى هُريرة قال *كان رسول الله صلعم يقبل الهديّة ولا يأكل الصدقة **ن** اخبرنا محمد بن مُصْعَب القرقسانى نآ ابو بكر بن عبد الله بن ابى مريم عن حبيب بن عُبيد الرَحَبى قال *كان النبىّ صلعم اذا أُتى بالشىء قال أَهَدِيّةٌ او صدقة فانْ قيل صدقةٌ لم يأكل وان قيل هديّةٌ أَكَلَ قال فاتاه ناس من اليهود بجفنة من ثريد فقال هديّة ام صدقة فقالوا هديّة فأَكَلَ فقال بعضهم جَلَس محمّد جِلْسَةَ العبد ففهمها رسول الله صلعم فقال وانا عبد وأَجْلِس جِلْسة العبد **ن** اخبرنا عمرو بن الهيثم نآ المسعودى عن عون بن عبد الله قال *كان رسول الله صلعم اذا أُتى بشىء قال أَصدقةٌ او هديّة فان قالوا صدقة صرفها الى اهل الصفّة وان قالوا هديّةٌ امر بها فوُضعت ثمّ دعا اهل الصفّة اليها **ن** اخبرنا عَفّان بن مسلم نآ حمّاد بن سلمة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول *انّ رسول الله صلعم كان اذا أُتى بطعام من غير اهله سأل عنه فانْ قيل هديّة اكل وان قيل صدقة قال كلوا ولم يأكل **ن** اخبرنا الفضل بن دكين نآ مُعَرِّف بن واصل السعدى حدّثتنى حفصة بنت طَلْق امرأة من الحىّ سنة تسعين عن جدّىْ ابى عَميرة رُشيد بن مالك قال *كنتُ عند رسول الله صلعم ذات يوم فجاء رجل بطَبَق عليه تمر فقال ما هذا أَصدقة ام هديّة فقال الرجل بل صدقة فقال قَدِّمْها الى القوم قال والحسن يتعفّر بين يديه فأخذ تمرة فجعلها فى فيه فنظر اليه رسول الله صلعم فادخل اصبعه فى فيه فانتزع التمرة ثمّ قذفها ثمّ قال انّا آل محمد لا نَأْكُلُ الصدقة **ن** اخبرنا هشام بن سعيد البزّاز نآ الحسن بن ايّوب الحضرمى حدّثنى عبد الله بن بُسْر صاحب النبىّ صلعم قال *كانت أُختى تبعثنى الى رسول الله صلعم بالهديّة فيقبلها **ن** اخبرنا هشام ابن سعيد نآ الحسن بن ايّوب عن عبد الله بن بُسْر قال *كان رسول الله

صلعم يقبل الهديّة ولا يقبل الصدقة ن   اخبرنا شَبابة بن سوّار ومالك ابن اسماعيل وعبد الله بن صالح قالوا نآ اسرائيل عن ثُوير عن ابيه قال مالك وعبد الله بن صالح عن علىّ قال *اهدى كسرى الى رسول الله صلعم فقبل منه واهدت له الملوك فقبل منهم ن   اخبرنا روح بن عُبادة نآ سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة عن انس بن مالك *انّ رسول الله صلعم قال لو أُهدى الىّ كراعٌ لقبلتُ ولو دعيتُ يعنى الى ذراع لأَجبتُ ن   اخبرنا الفضل بن دكين واحمد بن عبد الله بن يونس قالا نآ الفضل بن زهير عن داود بن عبد الله انّ حُميد بن عبد الرحمن الحميرى حدّثه *انّ رسول الله صلعم قال لو دعيتُ الى كراع لأَجبتُ ولو أُهدى الىّ لقبلتُ ن   اخبرنا موسى بن داود نآ نافع بن عمر عن ابن ابى مُليكة *انّ النبىّ صلعم دخل على عائشة فأُتِىَ بطعام ليس فيه لحم فقال الم أَرَ عندكم بُرْمَةً قالوا بلى تُصُدِّقَ به على بَرِيرةَ وانت لا تأكل الصدقة فقال انّه لم يُتصدّق به علىّ ولو اطعمتمونى لأَكلتُ ن   قال ابو عبد الله محمد بن سعد وفى غير هذا الحديث هو على بريرة صدقة وهو لنا هديّة يعنى منها ن   اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العَجَلى انآ عوف عن الحسن *انّ رسول الله صلعم قال انّ الله حَرَّمَ علىّ الصدقة وعلى اهل بيتى ن   اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انآ عوف عن الحسن *انّ رسول الله صلعم قال انّى لأَرَى التمرة مُلقاة فى بيتى أَشْتَهِيها فيَمْنَعُنى من أكلها مخافةُ ان تكون من الصدقة ن   اخبرنا قبيصة بن عقبة نآ سفيان عن منصور عن طلحة بن مُصَرِّف عن انس بن مالك قال *مَرَّ رسول الله صلعم بتمرة مطروحة فى الطريق فقال لولا انّى اخشى ان تكون من الصدقة لأَكلتُها ن   قال ومَرَّ ابنُ عمر بتمرة مطروحة فأَكَلَها ن   اخبرنا مُطرِّف بن عبد الله نآ عبد العزيز بن ابى حازم عن أُسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه قال *كان رسول الله صلعم نائما فتحرّك من الليل فوجد تمرة تحت جنبه فأخذها فأكلها ثمّ جعل يتضوّرُ من آخر الليل ولا يأتيه النوم فذكر ذلك لبعض نسائه فقال انّى وجدتُ تمرة تحت جنبى فأكلتُها ثمّ تخوّفتُ ان تكون من الصدقة ن   اخبرنا مُطَرِّف بن عبد الله نآ عبد العزيز بن ابى حازم عن أُسامةَ بن

زيد عن عبد الملك بن المغيرة قال *قال رسول الله صلعم يا بنى عبد المطّلب انّ الصدقة أوساخ الناس فلا تأكلوها ولا تعملوا عليها ن

ذكر طعام رسول الله صلعم وما كان يعجبه منه

اخبرنا ابو أُسامة حمّاد بن اسامة نآ هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *كان رسول الله صلعم يعجبه الحلوا والعسل ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نآ همّام عن قتادة عن انس قال *اتيتُ النبىّ صلعم فاذا خيّاط من اهل المدينة قد دعاه فاتاه بخبز شعير وإهالة سنخة فاذا فيها قَرْعٌ فجعلت اراه يُعجبه القرعُ فجعلت أُقدّمُه قُدّامَ النبىّ صلعم قال انس فلم ازل يعجبنى القرع منذ رأيتُه يعجب النبىّ صلعم ن اخبرنا يحيى بن عبّاد انآ عُمارة بن زاذان نآ ثابت عن انس *انّ النبىّ صلعم كان يعجبه الدُبّاء او قال القرع ن اخبرنا قتيبة بن سعيد البلخى نآ ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ابى طالوت قال *دخلت على انس بن مالك وهو يأكل القرع وهو يقول يا لَكِ شُجيرةً ما أَحبّكِ الىّ لِحُبّ رسولِ الله صلعم ايّاكِ ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نآ ابو معشر عن عبد الله بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك انّه قال *اذا كان عندنا دُبّاءٌ آثَرْنا به رسولَ الله صلعم ن اخبرنا موسى بن داود واسحق بن عيسى قالا نآ ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال *رأيتُ النبىّ صلعم يأكل قُثّاءً برُطَب ن اخبرنا عُبيدة بن حُمَيْد التيمى حدّثنى عبد العزيز بن رُفيع عن عكرمة قال قالت عائشة *كان رسول الله صلعم يأتى القِدْرَ فيأخذ الذراع منها فيأكلها ثمّ يصلّى ولا يتوضّأ ولا يُمضمض ن اخبرنا مَكّىّ بن ابراهيم ابو السَكَن البلخى نآ الجُعيد بن عبد الرحمن عن الحسن بن عبد الله ابن عُبيد الله انّ عمرو بن عُبيد الله حدّثه قال *رأيتُ رسول الله صلعم أكل كتفا ثمّ قام فتمضمض وصلّى ولم يتوضّأ ن اخبرنا عُبيدة بن حميد حدّثنى داود بن ابى هند عن اسحاق بن عبد الله قال *كانت امّ حكيم بنت الزبير ممّا تُهْدى الشىء للنبىّ صلعم كذاك قال فدخل عليها النبىّ صلعم ذات يوم فقدّمت اليه كتفا قال فجعلتْ تَسْحاها

والنبىّ يأكل ثمّ قام فصلّى ولم يتوضّأ ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ ابو جعفر الرازى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علىّ بن حسين عن امّ سلمة قالت *أَكَلَ رسول الله صلعم لحما وصلّى ولم يتوضّأ ن اخبرنا عارم بن الفضل نآ حمّاد بن سلمة عن عبد الرحمن بن ابى رافع عن عمّته سلمى عن ابى رافع قال *ذبحتُ للنبىّ صلعم شاة فقال يا ابا رافع نَاوِلْنى الذراع فناولته ثمّ قال ناوِلْنى الذراع فناولتُه ثمّ قال ناولنى الذراع قال فقلت يا رسول الله وهل للشاة الّا ذراعانِ فقال لو سكتَّ لناولتَنى ما دعوتُ به ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نآ جرير بن حازم نآ حميد عن انس بن مالك *انّ النبىّ صلعم كان يجمع بين الرُطَب والطِبّيخ ن اخبرنا سعيد بن سليمان نآ المبارك بن سعيد نآ عمر بن سعيد اخوه عن رجل من اهل البصرة عن عكرمة عن ابن عبّاس قال *كان احبُّ الطعام الى رسول الله صلعم الثريد من الخبز والثريد من التمر يعنى الحَيْس ن اخبرنا سعيد بن سليمان حدّثنا عبّاد عن حُميد عن انس *انّ رسول الله صلعم كان يعجبه الثُفْل يعنى الثريد ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ مسعر عن علىّ بن الاقمر قال *كان النبىّ صلعم يأكل تمرا فاذا مرّ بحَشَفة امسكها فى يده فقال له قائلٌ اعطنى هذه التى بقيت قال انّى لستُ أَرْضَى لكم ما أَسْخَطُه لنفسى ن اخبرنا يحيى بن محمد الجارى عن عبد المهيمن بن عبّاس بن سهل بن سعيد عن ابيه عن جَدّه *انّه أُهدى له صَحْفة نَقِىّ يعنى حُوّارَى فقال ما هذا انّ هذا الطعام ما رأيتُه قال ما كان يأكله النبىّ صلعم قال لا ولا رآه بعينه قال انّما كان يُطحن له الشعيرُ فيُنفخ نفختين ثمّ يُصْنَع له فيأكله ن اخبرنا وهب بن جرير ابن حازم انآ شعبة عن ابى اسحاق قال *قال عمر بن الخطّاب لا يُنْخَلُ لى الدقيقُ بعد ما رأيتُ رسول الله صلعم يأكل ن اخبرنا الاسود بن عامر واسحق بن عيسى قالا نآ شريك عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن الرُبيع بنت مُعوّذ بن عفراء قالت *اتيت النبىّ صلعم بقناع من رُطَب وأَجْرٍ زُغْبٍ قالت فأكل منه واعطانى ملأَ كفّه حَلْيًا او ذهبا وقال تَحَلَّى به ن اخبرنا خالد بن خداش ثنا عبد العزيز بن محمد نآ هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *كان رسول الله صلعم يُسْتَعْذَبُ

له الماء من السُّقيا ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نآ ابو معشر نآ حفص بن عمر بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال *أُهدى لرسول الله صلعم طَبَقٌ من رطب فجثا على رُكْبتيه فأخذ يناولنى قُبْصةً قبصة يرسل به الى نسائه واخذ قبصة منها فأكلها ويُلْقى النوى بشماله فمرّت به داجنة فناولها فأكلت ن

ذكر ما كان يعاف رسول الله صلعم من الطعام والشراب

اخبرنا يونس بن محمد المؤدّب نآ ليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن ابى رُهْم السَّماعى انّ ابا ايّوب حدّثه قال *قلت يا رسول الله انّك كنتَ ترسل الىّ بالطعام فاذا رأيتُ اثر اصابعك وضعتُ يدى فيه حتّى كان هذا الطعام الذى ارسلتَ به الىّ فنظرتُ فلم ار فيه اثر اصابعك فقال رسول الله صلعم أَجَل انّ فيه بصلا فكرهتُ ان آكله من اجل المَلَك الذى يأتينى وامّا انتم فكلوه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى آنا اسرائيل عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سُويد قال *أُتى رسول الله صلعم بقصعة فيها ثُوم فوجد ريح الثوم فكفّ يده فكفّ مُعاذ يده فكفّ القوم أَيْديَهم فقال لهم ما لكم فقالوا كففتَ يدك فكففنا ايدينا فقال رسول الله صلعم كلوا بسم الله فانّى أُناجى مَنْ لا تُناجُونَ ن اخبرنا خالد بن خداش نآ عبد الله بن وَهْب قال سمعتُ ابا صَخْر قال *أُتى النبىّ صلعم بسويق لوز فقال لهم رسول الله صلعم أَخِّروه هذا شرابُ المُتْرَفين ن اخبرنا عَتّاب بن زياد آنا ابن المبارك آنا حَيْوة بن شُريح عن عمرو بن مالك عن حُميد بن زياد عن يزيد بن قُسيط *انّ النبىّ صلعم أُتى بسويق من سويق اللوز فلمّا خِيفَ له قال ما ذا قالوا سويق اللوز قال أَخِّروه عنّى هذا شرابُ المُتْرَفين ن اخبرنا عبيدة بن الحُميد عن واقد ابى عبد الله الخيّاط عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال *أُهدى لرسول الله صلعم سَمْنٌ وأَقِطٌ وضَبٌّ قال فأكل من السمن والاقط قل ثمّ قال للضبّ انّ هذا لشىء ما اكلتُه قطّ فمن شاء ان يأكله فليأكله فقال فأُكِلَ على خِوانه ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب عن البراء بن عازب عن ثابت

ابن وديعة الانصارى عن النبىّ صلعم *انّه أُتى بضَبّ فقال أُمّةٌ مُسخَتْ والله اعلم ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا خالد بن عبد الله عن حُصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن يزيد بن وديعة قال *كنّا مع النبىّ صلعم فأصبنا ضبابا فشويناها فأُتى رسول الله صلعم منها بضبّ فأخذ عُودًا فجعل يَعُدّ اصابعه فقال مُسخَتْ أُمّةٌ من بنى اسرائيل دوابّ فى الارض فلا ادرى اىّ دوابّ هى قال فلم يأكله ولم يَنْه عنه ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا عبّاد بن العوّام عن الشيبانى عن يزيد بن الاصمّ عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم بينما هو عند ميمونة اذ قُرّبَتْ اليه خِوانا عليه لحمُ ضَبّ فلمّا اراد ان يأكل قالت ميمونة يا رسول الله تدرى ما هذا قال لا قالت هذا لحم ضبّ قال هذا لحم لم آكُلْه وعنده الفضل ابن عبّاس وخالد بن الوليد وامرأة اخرى فقال له خالد يا رسول الله أحرام هو قال لا وقال كلوا فأكل الفَضْلُ وخالدٌ والمرأة وقالت ميمونة امّا انا فلا آكُلُ من شىء لم يأكل منه رسول الله صلعم ن اخبرنا اسحق ابن عيسى نا حمّاد بن سلمة عن ابى المُهَزّم قال سمعت ابا هريرة يقول *أُتى رسول الله صلعم بسبعة أَضُبّ فى جفنة وقد صُبّ عليها سمن فقال كلوا ولم يأكل فقالوا يا رسول الله انأكل ولا تأكل فقال انّى أعافُها ن اخبرنا اسحق بن عيسى نا حمّاد بن سلمة عن بشر بن حَرْب عن ابى سعيد الخُدْرى *انّ رسول الله صلعم أُتى بضبّ فقال اقلبوه لظهره فقلبوه ثمّ قال اقلبوه لبطنه فقلبوه فقال تاهَ سِبْطٌ من بنى اسرائيل ممّن غضب الله عليه فان يكِ فهو هذا فان يكُ فهو هذا ن اخبرنا اسمعيل ابن ابراهيم الاسدى عن علىّ بن زيد حدّثنى عمران بن ابى حرملة عن ابن عبّاس قال *دخلتُ مع رسول الله صلعم انا وخالد بن الوليد على ميمونة بنت الحارث فقالت ألا أُطْعمُكم من هديّة اهدتها لنا امّ عقيق فقال بلى فجىء بضَبّين مشويّين فتَبَزّق رسول الله صلعم فقال له خالد بن الوليد كأنّك تَقْذَرُه قال اجل قالت ألا أَسْقيكم من لبن أَهْدَتْه لنا قال بلى قال فجىء باناء من لبن فشرب رسول الله صلعم وانا عن يمينه وخالد عن شماله فقال لى الشرب هو لك وان شئت آثَرْتَ به خالدا فقلت ما كنت لأُوثِر بسُؤْرك علىّ احدا فقال رسول الله صلعم مَنْ

أَطْعَمَهُ اللهُ طعاما فليقل اللهمّ بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومَنْ سقاه الله لبنا وليقل اللهمّ بارك لنا فيه وزدنا منه فانّه ليس شىء يجزى من الطعام والشراب غير اللبن ن اخبرنا هاشم بن القاسم آنا شعبة آنا جعفر بن اياس سمعتُ سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال *أَهْدت أُمّ حُفيد خالة ابن عبّاس لرسول الله صلعم سمنا واقطا وأَضُبًّا فأكل من السمن والاقط وترك الأَضُبّ تقذُّرًا قال وأُكل على مائدة رسول الله صلعم ولو كان حراما لم يؤكل على مائدة رسول الله صلعم ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ ابو جعفر الرازى وورقاء بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلعم قال *ناداه رجلٌ فقال كيف تقول فى الضبّ قال لستُ بآكله ولا مُحَرِّمه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ حاتم بن وَرْدان نآ يونس عن محمد بن سيرين قال *أُتى نبىّ الله بضبّ فقال انّا قوم قَرَويّون وإِنّا نَعافُه ن

ذكر ما حُبّب الى رسول الله صلعم من النساء والطيب

اخبرنا عفّان بن مسلم نآ سلام ابو المنذر عن ثابت عن انس عن النبىّ صلعم قال *حُبِّبَ الىّ من الدنيا النساءُ والطِيبُ وجُعِلَتْ قُرّةُ عينى فى الصلاة ن اخبرنا موسى بن اسماعيل نآ ابو بِشْر صاحب البصرىّ عن يونس عن الحسن قال *قال رسول الله صلعم ما أَحْبَبْتُ من عيش الدنيا الّا الطيب والنساء ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى نآ ابو المليح عن ميمون قال *ما نال رسول الله صلعم من عيش الدنيا الّا الطيب والنساء ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ اسرائيل عن ابى اسحق عن رجل حدّثه عن عائشة قالت *كان يعجب نبىّ الله عليه السلام من الدنيا ثلاثةُ اشياء الطيب والنساء والطعام فاصاب اثنتين ولم يصب واحدة اصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ موسى بن قيس الحضرمى عن سلمة بن كُهيل قال *لم يصب رسول الله صلعم شيئًا من الدنيا احبّ اليه من النساء والطيب ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ ابو هِلال عن قتادة عن مَعْقِل بن يَسار قال *ما كان شىء اعجب الى نبىّ الله صلعم من الخيل ثمّ قال اللهمّ غَفْرًا بل

النساء ن اخبرنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة نا ابو بِشْر صاحب البصرى نا يزيد الرَقاشى انّ انس بن مالك حدّثهم قال *كنّا نعرف خروج النبىّ صلعم بريح الطيب ن اخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسى وعُبيد الله بن موسى العَبْسى قالا نا الاعمش عن ابراهيم قال *كان رسول الله صلعم يُعْرَف بريح الطيب اذا اقبل ن اخبرنا الفضل بن دكين نا عَزرة بن ثابت حدّثنى ثُمامة بن عبد الله بن انس *انّ انسا كان لا يَرُدُّ الطيب وزعم انّ رسول الله صلعم كان لا يردّ الطيب ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا المبارك يعنى ابن فضالة نا اسماعيل بن عبد الله بن ابى طلحة الانصارى قال سمعتُ انس بن مالك يقول *ما رأيتُ رسول الله صلعم عُرِضَ عليه طيبٌ قطّ فردّه ن اخبرنا موسى بن اسمعيل نا ابو بشر نا عبد الله بن عطاء المكّى عن محمد بن علىّ قال قلتُ لعائشة يا امّة أكان رسول الله صلعم يتطيّب قالت نعم بذِكارة الطيب قلت وما ذِكارةُ الطيب قال المسك والعنبر ن اخبرنا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن عبد الله بن المختار عن موسى بن انس عن انس بن مالك انّ رسول الله صلعم كان له سُكّ يتطيّب منه ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا شعبة عن خُليد بن جعفر قال سمعتُ ابا نَضْرة عن ابى سعيد الخُدْرى قال *ذكروا المسك عند النبىّ صلعم فقال أَوَلَيْسَ من اطيب الطيب ن اخبرنا الفضل بن دكين نا هشام بن سعيد عن زيد بن اسلم عن عُبيد بن جُريج قال *قلت لابن عمر يا ابا عبد الرحمن انّى رأيتُك تستحبّ هذا الخَلوق فقال كان أَحَبَّ الطيب الى رسول الله صلعم ن اخبرنا موسى بن داود نا ابن لَهيعة عن بَكير عن نافع عن ابن عمر *كان اذا استجمر يجعل الكافور على العُود ثمّ يستجمر به ويقول هكذا كان رسول الله صلعم يستجمر ن

ذكر شدّة العيش على رسول الله صلعم

اخبرنا عفّان بن مسلم والحسن بن موسى الاشيب قالا نا ثابت بن يزيد نا هلال بن خَبّاب عن عكرمة عن ابن عبّاس *انّ النبىّ صلعم كان يَبيت الليالى المتتابعة طاويا واهله لا يجدون عشاءً قال وكان عامّةُ

خبزِ الشعيرِن اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى نآ ابو هاشم صاحب الزعفران نآ محمّد بن عبد الله انّ انس بن مالك حدّثه *انّ فاطمة عليها السلام جاءت بكسرة خبز الى النبىّ صلعم فقال ما هذه الكسرة يا فاطمة قالت قرص خَبَزْتُه فلم تَطِبْ نفسى حتّى اتيتُك بهذه الكسرة فقال اما انّه اوّلُ طعام دخل فم ابيك منذ ثلاثة ايّام ن اخبرنا الضحّاك بن مَخْلَد ابو عاصم الشيبانى عن زينب بنت ابى طليق امّ الحُصين قالت حدّثتنى حِبّان بن جَزْء او بَحْر عن ابى هريرة *انّ رسول الله صلعم كان يَشُدّ صُلْبَه بالحجر من الغَرَثِ ن اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان نآ اسرائيل عن مجالد عن الشعبى عن مسروق قال بينما عائشة تحدّثنى ذات يوم اذ بكت فقلت ما يبكيك يا امّ المؤمنين قالت ما ملأتُ بطنى من طعام فشئتُ ان ابكى الّا بَكَيْتُ أَذْكُرُ رسول الله صلعم وما كان فيه من الجهد ن اخبرنا سعيد بن سليمان نآ هُشيم انآ مجالد عن الشعبى عن مسروق قال *دخلتُ على عائشة ام المؤمنين وهى تبكى فقلت يا امّ المؤمنين ما يبكيك قالت ما أَشْبَعُ فأَشاء ان ابكى الّا بكيتُ وذلك لانّ رسول الله صلعم كانت تأتى عليه اربعةُ اشهر ما يشبع من خبز بُرٍّ ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى نآ اسرائيل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن الاسود عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آلُ محمّد غداءً وعشاءً من خبز الشعير ثلاثة ايّام متتابعات حتّى لحق بالله ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ محمّد بن طلحة عن ابى حمزة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت *ما شبع آل محمّد ثلاثا من خبز بُرٍّ حتّى قُبض وما رُفع عن مائدته كِسرة فضلا حتّى قُبض ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ ابو معشر عن سعيد عن ابى هريرة قال *كان يَمُرُّ بآل رسول الله صلعم هلال ثمّ هلال لا يوقد فى شىء من بيوته نار لا لخبز ولا لطبيخ قالوا بأىّ شىء كانوا يعيشون يابا هريرة قال بالاسودين التمر والماء قال وكان له جيران من الانصار جزاهم الله خيرا لهم منائح يرسلون اليه بشىء من لبن ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ جرير بن عثمان عن سليمان بن عامر قال سمعتُ ابا امامة يقول *ما كان يَفْضُلُ عن اهل بيت رسول الله صلعم خبز الشعيرِن اخبرنا خالد بن خداش نآ عبد

الله بن وهب حدّثنى جرير بن حازم عن يونس عن الحسن قال *خطب رسول الله صلعم فقال والله ما امسى فى آل محمّد صاعٌ من طعام وانّها لتسعة ابيات والله فما قالها استقلالا لرزق الله ولكن اراد ان تتأسّى به أُمّتُه ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا عباد عن هلال نا عكرمة عن ابن عبّاس قال *والله لقد كان يأتى على آل محمد صلعم الليالى ما يجدون فيها عَشاءً ن اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى نا ابن ابى ذيب عن المقبُرى عن بعض بنى الوليد مولى الأَخْنَسيّين قال *بينما نحن على طعام لنا فى مخرج لنا طلع علينا ابو هُريرة فرحّبنا به وقلنا هلمّ قال لا والله لا اذوقه مات رسول الله صلعم ولم يشبع هو ولا اهله من خبز الشعير ن اخبرنا روح بن عبادة نا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عُبيدة عن عائشة قالت *ما شبع رسول الله صلعم فى يوم مرّتين حتّى لحق بالله ولا رَفَعْنا له فضل طعام عن شِبَع حتّى لحق بالله الّا ان نرفعه لغائب فقيل لها ما كانت معيشتُكم قالت الاسودان الماءُ والتمرُ وقالت وكان لنا جيران من الانصار لهم ربائب يسقونا من لبنها جزاهم الله خيرا ن اخبرنا مالك ابن اسماعيل نا محمد بن طلحة مُصَرِّف عن ابى حمزة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت *ما شبع آل محمد صلعم ثلاثا من خبز برّ حتّى قبض وما رُفعت عن مائدته كسرة فضلا حتّى قبض ن اخبرنا مالك بن اسماعيل نا زهير بن معاوية حدّثنى ابو اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن الاسود عن عائشة قالت *ما شبع آل محمد يومين تِباعا فصاعدا الّا من خبز الشعير ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مطيع حدّثنى كردوس التغلبى عن عائشة انّها ذكرت انّ آل محمد لم يشبعوا ثلاثةَ ايّام متوالية من طعام بُرّ حتّى مضى النبىّ صلعم لسبيله ن اخبرنا روح بن عبادة نا حمّاد بن سلمة وغيره عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة واخبرنا عارم بن الفضل عن حمّاد بن زيد عن هشام ابن عروة عن عائشة قالت والله لقد كان يأتى على آل محمد شهرٌ لا نَخْبِزُ فيه قال قلت يا امّ المؤمنين فما كان يأكل رسول الله صلعم فقالت كان لنا جيران من الانصار جزاهم الله خيرا كان لهم شىءٌ من لبن يهدون منه الى رسول الله صلعم ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى

فُديك ومحمد بن عمر الاسلمى عن ابن ابى ذيب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن اياس الهُذلى قال *كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا وكان نِعْمَ الجليسُ وانّه انقلب بنا ذات يوم حتّى اذا دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثمّ خرج فجلس معنا واتانا بجفنة فيها خبز ولحم فلمّا وُضعت بكى عبد الرحمن فقلت يا ابا محمد ما يبكيك فقال هلك رسول الله صلعم ولم يشبع هو ولا اهل بيته من خبز الشعير ولا أُرانا أُخِّرنا لهذا لما هو خير لنا ن اخبرنا سعيد بن منصور نا عبد الحميد بن سليمان قال سمعتُ ابا حازم يقول قال ابو هريرة *ما شبع رسول الله صلعم من الكِسَر اليابسة حتّى فارق الدنيا واصبحتم تَهْذِرُون بالدنيا ونقر باصابعه ن اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب عن ابن لَهيعة عن عقيل عن ابن شهاب انّ ابا هريرة كان يمرّ بالمُغيرة بن الاخنس وهو يطعم الطعام فقال ما هذا الطعام قال خبز النقىّ واللحم السمين قال وما النقىّ قال الدقيق فتعجّب ابو هريرة ثمّ قال عجبًا لك يا مغيرة رسول الله صلعم قبضه الله عزّ وجلّ وما شبع من الخبز والزيت مرّتين فى يوم وانت واصحابك تهْذرون هاهنا الدنيا بينكم ونقر باصبعه يقول كانّهم صبيان ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا ابان بن يزيد نا قتادة نا انس ابن مالك *انّ النبىّ صلعم لم يجمع له غَداءٌ ولا عَشاءٌ من خبز ولحم الّا على ضَفَف ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا سلّام بن مسكين نا عمر ابن مَعدان عن انس بن مالك قال *شهدتُ للنبىّ صلعم وليمة ما فيها خبز ولا لحم ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام نا قتادة قال *كنّا نأتى انس بن مالك وخبّازه قائم فقال يوما كُلُوا فما اعلم رسول الله صلعم رأى رغيفا مرقّقا بعينه حتّى لحق بربّه ولا شاة سميطا قطّ ن اخبرنا معن بن عيسى نا عبد الله بن المؤمّل عن عبد الله بن ابى مُليكة عن عائشة قالت *ما اجتمع فى بطن النبىّ صلعم طعامان فى يوم قطّ إنْ اكل لحما لم يزد عليه وان اكل تمرا لم يزد عليه وان اكل خبزا لم يزد عليه وكان رجلا مِسقاما وكانت العرب تَنْعَتُ له فيتداوى بما تنعت له العرب وكانت العجم تنعت له فيتداوى ن اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى نا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن الهادِ عن عروة عن عائشة

قالت *مات رسول الله صلعم ولم يشبع مرّتين فى يوم من خبز الشعير قالت وإِنْ كان لَيُهْدَى لنا قناع فيه تمر فيه كعب من إِهالة فنفرح به ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا سليمان بن المغيرة عن حُميد يعنى ابن هلال قال قالت عائشة *ارسل ابو بكر قائمةَ شاة ليلا فقطعتُ وأُمْسِكُ على رسول الله صلعم او قَطَعَ رسولُ الله صلعم وامسكتُ عليه قال فقيل لها على غير مصباح قالت عائشة لو كان عندنا مصباح لَأْتَدمنا به كان يأتى على آل محمد شهر ما يختبزون خبزا ولا يطبخون قِدْرا قال فذكرتُ ذلك لصفوان فقال كان يأتى عليهم الشهران ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن عمرو بن مُرّة عن ابى نصر قال سمعت عائشة تقول *إِنّى لجالسة مع رسول الله صلعم فى البيت فاهدى لنا ابو بكر رِجْلَ شاة فانّى لأَقْطَعُها مع رسول الله صلعم فى البيت ظُلْمة فقال لها قائل اما كان لكم سِراجٌ فقالت لو كان لنا ما يُسْرَجُ به اكلناه ن اخبرنا خالد ابن خداش نا ابو جُميع عن حُميد بن هلال رفع الحديث الى امّ المؤمنين عائشة قالت *أَتَتْنا ليلة قائمةٌ من عند ابى بكر تعنى مسلوخا فانا أُمْسِكُ على النبىّ صلعم وهو يقطع او النبىّ صلعم يُمْسِكُ علىّ وانا اقطع فقال لها رجل من القوم يا امّ المؤمنين اما كان عندكم حينئذ مصباح قالت لو أَنَّ عندنا مصباحا اكلناه ن اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب نا ابو صَخْر حُميد بن زياد عن يزيد بن قُسيط عن عروة عن عائشة قالت *لقد مات رسول الله صلعم وما شبع من خبز وزيت فى يوم مرّتين ن اخبرنا روح بن عبادة وسليمان ابو داود الطيالسى قالا نا شعبة عن سماك سمع النعمان بن بشير يقول سمعتُ عمر بن الخطّاب وهو يذكر ما فُتِحَ على الناس فقال عمر *لقد رأيتُ رسول الله صلعم يلتوى يومه من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأُ به بطنه ن اخبرنا عبيد الله ابن موسى انا اسرائيل عن سماك عن النعمان بن بشير قال سمعته وهو يخطب يقول *احمدوا الله فربّما اتى على رسول الله صلعم اليوم يظلّ يلتوى ما يشبع من الدقل ن اخبرنا الفضل بن دكين والحسن بن موسى قالا نا زهير عن سماك قل سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر *ما كان النبىّ صلعم او نبيّكم يشبع من الدقل وما يَرْضَوْن دون الوان التمر

والزُّبْدِ قال الحسن بن موسى فى حديثه والوان الثياب ن اخبرنا موسى ابن اسماعيل نا سليمان بن عُبيد المازنى ابو داود نا عمران بن زيد المدنى حدّثنى والدى قال *دخلنا على عائشة فقلنا سلام عليك يا امّة فقالت وعليك ثمّ بكت فقلنا ما بكاؤُك يا امّة قالت بلغنى انّ الرجل منكم يأكل من الوان الطعام حتّى يلتمس لذلك دواء يُمْرِئه فذكرتُ نبيَّكم صلعم فذاك الذى ابكانى خرج من الدنيا ولم يملأ بطنه فى يوم من طعامَيْن كان اذا شبع من التمر لم يشبع من الخبز واذا شبع من الخبز لم يشبع من التمر فذاك الذى ابكانى ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك ومحمد ابن عمر الاسلمى عن حمّاد بن ابى حُميد عن محمد بن المنكدر قال ادركنى عروة بن الزبير فأَخَذ بيدى فقال يابا عبد الله فقلت لَبَّيْكَ فقال دخلتُ على أُمّى عائشة فقالت *يا بُنَىّ فقلت لبّيك فقالت والله ان كنّا لَنَمْكُثُ اربعين ليلة ما نوقد فى بيت رسول الله صلعم بنار مصباحا ولا غيره فقلت يا امّة فبما كنتم تَعيشون قالت بالاسودَيْن التمر والماء ن اخبرنا روح بن عبادة نا بسْطام يعنى ابن مسلم عن معاوية بن قُرّة قال قال ابى *لقد غبرنا مع نبيّنا صلعم وما لنا طعام الّا الاسودان ثمّ قال لى هل تدرى ما الاسودان قلت لا قال التمر والماء ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مصعب بن سليمان الزهرى سمعتُ انس بن مالك وهو يقول *أُهدى للنبىّ صلعم تمر فأَخَذ يهديه قال ثمّ رأيتُه يأكل منه مُقْعِيا من الجوع ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى نا قتادة عن انس *انّ امّ سُليم بعثت معه بقناع عليه رُطَب الى النبىّ صلعم قال فجعل يقبض القبضة فيبعثُ بها الى بعض نسائه ثمّ أَكَلَ أَكْلَ رجل يُعْلَمُ انّه يشتهيه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا ابان عن قتادة عن انس انّ يهوديّا دعا النبىّ صلعم الى خبز شعير وإهالة سَنِخَةٍ فاجابه ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن منصور بن صفيّة عن امّه عن عائشة قالت *توفّى رسول الله صلعم وما شبعنا من الاسودين ن اخبرنا سعيد بن منصور وخالد بن خداش قالا نا داود بن عبد الرحمن نا منصور بن عبد الرحمن عن امّه صفيّة عن عائشة قالت *توفّى رسول الله صلعم حين شبع الناس من الاسودين التمر والماء ن اخبرنا الوليد بن الأَعَزّ وسعيد بن

منصور قالا نا عبد الحميد بن سليمان عن ابى حازم عن سهل بن سعد سمعه يقول *ما شبع رسول الله صلعم شَبْعَتَيْنِ فى يوم حتّى فارق الدنيا ن اخبرنا اسماعيل بن ابان الورّاق نا كثير بن سُليم عن انس قال *ما رُفِعَ من بين يدى رسول الله صلعم شىء قطّ ولا حُملت معه طِنْفسة يجلس عليها ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا حمّاد بن سلمة نا فَرْقَد السَبَخى عن سعيد بن جُبير عن ابن عمر قال *رأيتُ النبىّ صلعم ادّهن بزيت غير مُقَتَّت ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا عبد الحميد بن بَهْرام حدّثنى شُهيد حدّثتنى اسماء بنت يزيد *انّ رسول الله صلعم توفّى يومَ توفّى ودرعُه مرهونة عند رجل من اليهود بوسق من شعير ن اخبرنا سعيد ابن سليمان نا عبد الحميد بن سليمان نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قلت لسَهْل أَكانت المناخل على عهد النبىّ صلعم فقال *ما رأيتُ مُنْخَلا فى ذاك الزمان وما اكل رسول الله صلعم الشعير منخولا حتّى فارق الدنيا قال قلت كيف كنتم تصنعون قال كنا نَطْحَنُها ثمّ ننفخ قشرها فيطير ما طار ونستمسك ما استُمسك ن اخبرنا محمد بن عمر نا افلح بن سعيد قال سمعت عبد الله بن رافع يخبر انّه سمع امّ سلمة تقول *لقد توفّى رسول الله صلعم وما للمسلمين مُنْخُل ن اخبرنا محمد ابن عمر نا فائد عن عبد الله بن علىّ بن ابى رافع عن جدّته سلمى قالت *ما كان لنا منخل على عهد رسول الله صلعم انّما كنا نَنْسِفُ الشعير اذا طُحِنَ نَسْفا ن اخبرنا محمد بن عمر نا نافع بن ثابت عن ابن دُومان *انّ رسول الله صلعم وابا بكر وعمر كانوا يأكلون الشعير غير منخول ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو معشر عن المقبرى عن ابى هريرة قل *كان رسول الله صلعم يقول اللهمّ انّى اعوذ بك من الجوع وانّه بئس الضَّجيعُ ن اخبرنا محمد بن عمر نا شيبان عن جابر عن ابى جعفر قال *ما مات رسول الله صلعم حتّى كان اكثرُ طعامه خبزَ الشعير والتمر ن اخبرنا محمد بن عمر نا منصور بن ابى الاسود عن اسمعيل ابن ابى خالد عن حكيم بن جابر قال *رُئِىَ عند النبىّ صلعم دُبّاءٌ فقيل ما تصنعون به قالوا نُكْثِر به الطعام قال غير منصور نستعين به على العيال ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن مَخْرَمة بن سليمان

الوالبى اخبرنى الاعرج عن ابى هريرة *انّ النبىّ صلّعم كان يجوع قلت لابى هريرة وكيف ذلك الجوع قال لكَثْرة من يغشاه واضيافه وقومٍ يلزمونه لذلك فلا يأكُلُ طعاما ابدا الّا ومعه اصحابُه واهلُ الحاجة يتتبّعون من المسجد فلمّا فتح الله خيبر اتّسع النّاسُ بعض الاتّساع وفى الامر بَعْدُ ضيقٌ والمعاشُ شديد هى بلاد ظَلَف لا زَرْعَ فيها انّما طعامُ اهلها التمرُ وعلى ذلك اقموا قال مخرمة بن سليمان وكانت جفنةُ سَعْد تدور على رسول الله صلّعم منذ يومَ نزل المدينةَ فى الهجرة الى يومَ توفّى وغير سعد بن عبادة من الانصار يفعلون ذلك فكان اصحاب رسول الله صلّعم كثيرا يتواسَوْن ولكنّ الحقوق تَكْثُرُ والقُدّام يكثرون والبلاد ضيّقة ليس فيها معاشٌ انّما تَخْرُجُ ثمرتُهم من ماء ثَمِرٍ يَحْمِلُه الرجالُ على اكتافهم ام الابلُ والابل اكل ذلك وربّما اصاب نَخْلَهم القُشامُ فيُذهب ثمرتَهم تلك السنةَ ن قال محمد بن عمر سمعتُ عبد الرحمن بن ابى الزناد يقول * كلّ ما اشتدّ من الامر فهو ظَلَفٌ وقال محمد بن عمر القُشام شىء يصيب البَلَح بمثل الجُدَرىّ فيُقَبِّرن اخبرنا محمد بن عمر نا معاوية بن صالح عن يحيى ابن جابر عن المقدام بن معدى كرب عن النبىّ صلّعم قال *ما مَلَأَ ادمىّ وعاء شرّا من بطن حَسْبُ ابنِ آدمَ أُكلاتٌ يُقِمْنَ صلبه فان كان لا محالة فثلثٌ لطعامه وثلثٌ لشرابه وثلثٌ لنفسه ن

ذكر صفة خَلْق رسول الله صلّعم

اخبرنا يعلى ومحمد ابنا عُبيد الطنافسيّان وعُبيد الله بن موسى العبسى ومحمد بن عبد الله بن الزبير الاسدى عن مجمّع بن يحيى الانصارى عن عبد الله بن عمران عن رجل من الانصار انّه سأل عليًّا وهو مُحْتَبٍ بحمائل سيفه فى مسجد الكوفة عن نعت رسول الله صلّعم وصفته فقال *كان رسول الله صلّعم ابيضَ اللون مُشْرَبًا حُمْرةً أَدْعَجَ العينِ سَبْطَ الشَعْرِ كثّ اللحْيَةِ سَهْلَ الخدّ ذا وَفْرة دقيق المَسْرُبَة كأنّ عُنُقَه إِبْريقُ فضّةٍ له شَعْرٌ من لَبّته الى سُرّته تجْرِى كالقضيب ليس فى بطنه ولا صدره شَعْرٌ غيرُه شَثْنَ الكَفِّ والقَدَمِ اذا مَشَى كأنّما يَنْحَدِرُ من صَبَبٍ واذا مشى كأنّما يَنْقَلِعُ من صَخْرٍ اذا التفت التفت جميعا كان عَرَقُه فى وجهه

اللؤلؤ ولريح عرقه أطيب من المسك الأذفر ليس بالقصير ولا بالطويل ولا بالعاجز ولا اللئيم لم أر قبله ولا بعده مثله صلعم ن اخبرنا يزيد بن هارون ويحيى بن عبّاد والحسن بن موسى قالوا انا حمّاد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علىّ عن ابيه علىّ بن ابى طالب كرّم الله وجهه قال * كان رسول الله صلعم ضخم الهامة عظيم العينين أهدب الأشفار مشرب العينين حمرة كثّ اللحية أزهر اللون اذا مشى تكفّأ كأنّما يمشى فى صعد واذا التفت التفت جميعا شثن الكفّين والقدمين ن اخبرنا الفضل بن دكين وهاشم بن القاسم قالا نا المسعودى نا عثمان بن عبد الله بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علىّ ابن ابى طالب كرّم الله وجهه قال *لم يكن رسول الله صلعم بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفّين والقدمين مشرب اللون حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفّأ تكفّؤا كأنّما ينحطّ من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم ن اخبرنا سعيد بن منصور نا نوح بن قيس الحدّانى حدّثنى خالد بن خالد التميمى عن يوسف ابن مازن الراسبى انّ رجلا قال لعلىّ بن ابى طالب انعت لنا النبىّ صلعم صفة لنا قال * كان ليس بالذاهب طولا وفوق الربعة اذا جاء مع القوم غمرهم ابيض شديد الوضح ضخم الهامة أغرّ ابلج أهدب الأشفار شثن الكفّين والقدمين اذا مشى تقلّع كأنّما ينحدر من صبب كأنّ العرق فى وجهه اللؤلؤ لم أر قبله ولا بعده مثله ن اخبرنا سعيد بن منصور والحكم بن موسى قالا نا عيسى بن يونس عن عمر مولى غفرة قال حدّثنى ابراهيم بن محمد من ولد علىّ قال كان علىّ اذا نعت رسول الله صلعم يقول *لم يكن بالطويل الممغّط ولا بالقصير المتردّد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا السبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهّم ولا المكلثم وكان فى وجهه تدوير ابيض مشرب أدعج العينين أهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذا مسربة شثن الكفّين والقدمين اذا مشى تقلّع كأنّما يمشى فى صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوّة وهو خاتم النبيّين اجود الناس كفّا وأجرأ الناس صدرا واصدق الناس لهجة واوفى الناس بذمّة وألينهم عريكة واكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه

ومن خالطه معرفة أَحَبّه يقول ناعته لم أَرَ قبله ولا بعده مثله صلعم

اخبرنا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن عُبيد الله بن محمد ابن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن ابيه عن جدّه قال *قيل لعلىّ يابا حسن أنْعَتْ لنا النبىّ صلعم قال كان ابيض مُشْرَب بياضه حُمْرةً اهدبَ الاشفار اسود الحَدَقة لا قصيرا ولا طويلا وهو الى الطول اقربُ عظيم المناكب فى صدره مَسْرُبة لا جَعْد ولا سَبْط شَثْن الكفّ والقدم اذا مشى تكفّأ كأنّما يمشى فى صُعُد كأنّ العَرَق فى وجهه اللؤلؤ لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم

اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ ابن ابى طالب عن ابيه عن جدّه عن علىّ قال *بعثنى رسول الله صلعم الى اليمن فانّى لَأَخْطُبُ يوما على الناس وحَبْرٌ من احبار اليهود واقف فى يده سِفرٌ ينظر فيه فنادى الىّ فقال صِفْ لنا ابا القاسم فقال علىّ رسول الله صلعم ليس بالقصير ولا بالطويل البائن وليس بالجعد القَطَط ولا بالسَّبْط هو رَجِلُ الشَّعْرِ اسود ضَخْمُ الرأس مُشْرَبٌ لونُه حمرةً عظيم الكراديس شَثْن الكفّين والقدمين طويل المَسْرُبة وهو الشعر الذى يكون فى النَّحْر الى السُّرّة اهدب الاشفار مقرون الحاجبَيْن صَلْت الجبين بَعيدُ ما بين المنكبين اذا مشى يتكفّأ كأنّما ينزل من صَبَب لم ار قبله مثله ولم ار بعده مثله قال علىّ ثمّ سكتّ فقال لى الحبرُ وما ذا قال علىّ هذا ما يَحْضُرُنى قال الحبر فى عينيه حمرة حَسَنُ اللحية حسن الفم تامّ الاذنَيْن يُقْبِلُ جميعا ويُدْبِرُ جميعا فقال علىّ هذه والله صفَتُه قال الحبر وشىء آخر فقال علىّ وما هو قال الحبر وفيه جَنَأٌ قال علىّ هو الذى قلت لك كأنّما ينزل من صَبَب قال الحبر فانّى أَجِدُ هذه الصفةَ فى سفر آبائى ونَجِدُه يُبْعَثُ من حَرَمِ الله وأَمْنِه وموضعِ بيته ثمّ يهاجر الى حَرَمٍ يُحَرِّمُه هو ويكون له حُرْمة كحرمة الحرم الذى حَرّمَ الله ونَجِدُ انصاره الذين هاجر اليهم قوما من ولد عمرو بن عامر اهل نَخْلٍ واهل الارض قبلهم يهودُ قال قال علىّ هو هو وهو رسول الله صلعم فقال الحبر فانّى اشهد انّه نبىّ الله وانّه رسول الله صلعم الى الناس كافّةً فعلى ذلك أَحْيَا وعليه اموت وعليه أُبْعَثُ ان شاء الله قال فكان يأتى عليّا فيُعلّمه القرآن ويخبره بشرائع الاسلام ثمّ خرج علىّ والحبر

هنالك حتى مات فى خلافة ابى بكر وهو مؤمن برسول الله صلعم يصدّق به ن اخبرنا معن بن عيسى الاشجعى نا مالك بن انس واخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وخالد بن مخلد عن سليمان بن بلال كلاهما عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن انّه سمع انس بن مالك يقول *كان رسول الله رَبْعة من الرجال ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القَطَط ولا بالسبط ن اخبرنا عفّان ابن مسلم والحسن بن موسى قالا نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن انس قال *كان رسول الله صلعم ازهر اللون اذا مشى تكفّأ وما مَسِسْتُ ديباجةً ولا حريرةً ولا شيئا قطّ أَلْيَنَ من كفّ رسول الله صلعم ولا شَمِمْتُ مِسْكة ولا عنبرة ممّا اطيبَ من ريحه ن اخبرنا يزيد بن هارون ومحمد ابن عبد الله الانصارى قالا نا حُميد قال قال انس *ما مسستُ قطُّ حريرة ولا خَزّة أَلْيَنَ من كفّ رسول الله صلعم ولا شممتُ رائحة قطّ مسكة ولا عنبرة اطيبَ رائحة من رسول الله صلعم ن اخبرنا سعيد بن منصور وخلف بن الوليد قالا نا خالد بن عبد الله عن حُميد عن انس بن مالك قال *كان رسول الله صلعم اسمر وما شممت مسكةً ولا عنبرة اطيبَ ريحا من رسول الله صلعم ن اخبرنا يزيد بن هارون انا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال *كان رسول الله صلعم ضَخْمَ القدمين كثير العَرَق لم ار بعده مثله ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مندل عن حُميد عن انس قال *كان رسول الله صلعم ليس بالقصير ولا بالطويل ن اخبرنا عمرو ابن عاصم نا همّام نا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلعم ضخم الكفّين ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك وموسى ابن داود عن ابن ابى ذيب عن صالح بن ابى صالح مولى التَوْءَمة عن ابى هريرة *انّه كان يَنْعَتُ رسول الله صلعم شَبْحَ الذراعَيْن اهدب اشفار العينين بعيدَ ما بين المنكبين يُقبل جميعا ويُدبر جميعا بأبى وامّى لم يكن فاحشا ولا متفحّشا ولا صخّابا فى الاسواق ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى عن سُليمان بن بلال عن عبد الملك بن قدامة بن ابراهيم الجُمَحى عن قدامة بن موسى عن محمد بن سعيد

المسيّب ان ابا هريرة كان اذا رأى احدا من الاعراب او احدا لم يرَ النبىّ صلعم قال ألا أَصِفُ لكم النبىّ صلعم كان شَثْنَ القدمين أَهْدَبَ العينين ابيض الكَشْحَيْن يُقبل معا ويُدبر معا فِدًا له ابى وامّى ما رأيتُ مثله قبل ولا بعده

اخبرنا الحسن بن موسى وموسى بن داود عن ابن لهيعة عن ابى يونس عن ابى هريرة قال *ما رأيتُ شيئا احسن من رسول الله صلعم كان الشمس تجرى فى جبهته وما رأيتُ احدا اسرع فى مِشْيته من رسول الله صلعم كأنّما الارض تُطْوَى له إنّا نُجْهِدُ انفسنا وانّه لَغَيْرُ مكترث

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الملك عن سعيد بن عُبيد بن السبّاق عن ابى هريرة قال *كان رسول الله صلعم شثن القدمين والكفّين ضخم الساقين عظيم الساعدَيْن ضخم المنكبين بعيدَ ما بين المنكبين رَحْبَ الصدر رَجِل الرأس اهدب العينين حسن الفم حسن اللحية تامّ الاذنين رَبْعة من القوم لا طويلا ولا قصيرا احسن من الناس لونا يُقبل معا ويدبر معا لم ار مثله ولم اسمع بمثله

اخبرنا احمد بن الحجّاج الخراسانى انا عبد الله بن المبارك انا أُسامة بن زيد واخبرنى موسى بن مسلم مولى ابنة قارظ عن ابى هريرة انّه ربّما كان حدّث عن النبىّ صلعم فيقول *حدّثنيه اهدب الشُفرين ابيض الكشحين اذا اقبل اقبل جميعا واذا ادبر ادبر جميعا لم تر عينى مثله ولن تراه

اخبرنا احمد بن الحَجّاج عن عبد الله بن المبارك عن عمرو بن الحارث عن ابى يونس عن ابى هريرة قال *ما رأيت شيئًا احسن من رسول الله صلعم كان الشمس تجرى فى جبهته وما رأيت احدا اسرع مَشْيًا من رسول الله صلعم كان الارض تُطْوَى له وإنّا لَنَجْهَدُ ان نُدركه وانّه لغير مكترث

اخبرنا قدامة بن محمد المدنى حدّثتنى امّى فاطمة بنت مُضَر عن جدّها خَشْرَم بن بَشّار انّ رجلا من بنى عامر اتى ابا أُمامة الباهلى فقال *يا ابا امامة انّك رجل عربىّ اذا وصفتَ شيئًا شَفَيْتَ منه فصِفْ لى رسول الله صلعم حتّى كأنّى أَراه فقال ابو امامة كان رسول الله صلعم رجلا ابيض تعلوه حُمْرة أَدْعَجَ العينين اهدب الاشفار ضخم المناكب اشعر الذراعين والصدر شثن الاطراف ذا مَسْرُبة فى الرجال اطول منه وفى الرجال اقصر منه عليه سَحُوليّتان إزاره تحت رُكبتيه بثلاث اصابع او اربع اذا تعطّف بردائه لم

يُحِط به فهو مُتَأَبِّطُه تحت إِبطه اذا مشى تكفّأ حتّى يمشى فى صَعود واذا التفت التفت جميعا بين كتفيه خاتمُ النبوّة قال العامرى قد وصفتَ لى صفة لو كان فى جميع الناس لعرفتُه ن اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى نآ شعبة عن سماك بن حَرْب قال سمعتُ جابر بن سَمُرة يقول *كان رسول الله صلعم ضَليع الفم مَنْهوس العَقب ن اخبرنا عُبيد الله ابن موسى والفضل بن دكين قالا نآ اسرائيل عن سماك انّه سمع جابر ابن سَمُرة ووصف النبىّ صلعم فقال له رجل أَوَجْهُه مثل السَّيْف فقال جابر مثل الشمس والقمر مستديرن اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسى قالا انآ شعبة عن ابى اسحاق سمعت البراء يقول *كان رسول الله صلعم مربوعا بعيدَ ما بين المنكبين قال عفّان فى حديثه يَبْلُغ شعرُه شَحْمَةَ اذنيه عليه حُلّةٌ حمراء ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن ابى اسحاق عن البراء انّه وصف رسول الله صلعم فقال *بعيدُ ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ زهير عن ابى اسحاق *انّ رجلا سأل البراء اليس كان وجهُ رسول الله صلعم مثل السيف قال لا مثل القمر ن اخبرنا هَوْذة بن خليفة نآ عوف عن يزيد الفارسى قال *رايتُ رسول الله صلعم فى النوم زمن ابن عبّاس على البصرة قال فقلت لابن عبّاس إِنّى قد رأيتُ رسول الله صلعم فقال ابن عبّاس فانّ رسول الله صلعم كان يقول انّ الشيطان لا يستطيع ان يتشبّه بى فمن رآنى فى النوم فقد رآنى فهل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذى قد رأيتَ قال نعم أَنْعَتُ لك رجلا بين الرجلين جِسْمُه ولحمه اسمر الى البياض حسن المَضْحَك اكحل العينين جميل دوائر الوجه قد ملأتْ لحيتُه ما لَدُنْ هذه الى هذه واشار بيده الى صُدْغَيْه حتّى كادت تَمْلَأُ نحره قال عوف ولا ادرى ما كان مع هذا من النعت قال فقال ابن عبّاس لو رأيته فى اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق هذا ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عبّاس قال *قال رسول الله صلعم إِنّى رأيتُ عيسى وموسى وابراهيم فأمّا عيسى فجَعْدٌ احمر عريضُ الصدرِ وامّا موسى فآدَمُ جسيمٌ سَبْطٌ كأنّه من رجال الزُطّ فقالوا له ابراهيم فقال انظروا الى صاحبكم يعنى

رسول الله صلعم نفسه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن داود بن ابى هند حدّثنى رجل عن ابن عبّاس *انّ النبىّ صلعم كان لا يلتفت الّا جميعا واذا مشى مشى مجتمعا ليس فيه كَسَلٌ ن اخبرنا يزيد بن هارون انآ الجُريرى قال كنتُ اطوفُ مع ابى طُفيل بالبيت فقال *ما بقى احدٌ رأى رسول الله صلعم غيرى قال قلت رأيتَه قال نعم قلت كيف كان صفته فقال كان ابيض مليحًا مقصّدا ن اخبرنا خلف بن الوليد الازدى نا خالد بن عبد الله عن الجُريرى عن ابى الطفيل قال *قلت له رأيتَ رسولَ الله صلعم قال نعم كان ابيض مليح الوجه ن اخبرنا يزيد بن هارون انآ مِسْعَر عن عبد الملك بن عُمير عن ابن عمر قال *ما رأيتُ احدا اجود ولا أَنْجَدَ ولا اشجع ولا اوضأ من رسول الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدّثنى بكير بن مِسْمار عن زياد مولى سعد قال *سألتُ سعد بن ابى وقّاص هل خضب رسول الله صلعم فقال لا ولا همّ به قال كان شَيْبُهُ فى عَنْفَقَتِه وناصيته ولو أَشاءُ أَعُدُّها لَعَدَدْتُّها قلت فما صِفَتُه قال كان رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالآدم ولا بالسَّبْط ولا بالقطيط وكانت لحيتُه حسنة وجبينُه صَلْتًا مُشْرَبًا بحمرة شَثْن الاصابع شديد سواد الرأس واللحية ن اخبرنا خالد بن مخلَّد البَجَلى نا عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه قال *كان رسول الله صلعم يُسَلّم عن يمينه حتّى يُرَى بياض خَدّه ثمّ يسلّم عن يساره حتّى يرى بياض خدّه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا ابو الاحوص عن اشعث يعنى ابن سُليم قال *سمعت شيخا من بنى كنانة يقول كان رسول الله صلعم ووَصَفَه فقال ابيض مربوعا كاحسن الرجال وجها ن اخبرنا محمّد بن عمر حدّثنى فروة بن زُبيد عن بَشير مولى المَأْربيّين عن جابر بن عبد الله قال *كان رسول الله صلعم ابيض مُشْربا بحمرة شَثْن الاصابع ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالسبط ولا بالجعد اذا مشى هَرْوَلَ الناس وراءه ولا نَرَى مثله ابدا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى شيبان عن جابر عن ابى الطفيل قال *رأيتُ رسول الله صلعم يومَ فتحِ مكّة فما انسى شدّة بياض وجهه وشدّة سواد شعره إِنَّ من

الرجال لَمَنْ هو اطول منه ومنهم من هو اقصر منه يمشى ويمشون قلت لخولة امّى فمن هذا قالت هذا رسول الله صلّعم قلت ما كانت ثيابه قالت ما احفظ ذلك الآن ن اخبرنا محمد بن عمر نا شيبان عن جابر عن ابى صالح عن امّ هلال قالت *ما رأيتُ بطن رسول الله صلّعم قطّ الّا ذكرتُ القراطيس المَثْنيّة بعضها على بعض ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا موسى بن عُبيدة اخبرنى ايّوب بن خالد عن من اخبره انّه ذكر النبىّ صلّعم فى حديث رواه قال *فما رأيتُ رجلا مثله متجرّدا كأنّه فلقة قمر ن اخبرنا الفضل بن دكين نا يوسف بن صُهيب عن عبد الله بن بُريدة *انّ رسول الله صلّعم كان احسن البَشَر قدما ن اخبرنا الفضل بن دكين نا سفيان الثورى عن الزبير عن ابراهيم قال *كان رسول الله صلّعم يَفترش رجله اليسرى حتّى يرى ظاهرها اسود ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن جابر عن محمد بن علىّ قال *كان رسول الله صلّعم شديد البَطْش ن اخبرنا وهب بن جرير يعنى ابن حازم نا ابى سمعت الحسن قال *كان رسول الله صلّعم اجود الناس واشجع الناس واحسن الناس ابيض ازهر ن حدّثنا عُبيد الله بن موسى انا حسن بن صالح عن سماك عن عكرمة قال *كان رسول الله صلّعم يَقُصّ من شاربه قال وقال عكرمة وكان ابراهيم خليل الرحمن من قبله يقصّ من شاربه ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن مِسْعر عن عوف قال *كان رسول الله صلّعم لا يَضْحَكُ الّا تبسّما ولا يلتفت الّا جميعا ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا سعيد بن يزيد نا ابو سليمان عن رجل عن عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم لا يلتفت الّا جميعا ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا الحُسام بن مِصَكّ عن قتادة قال *ما بعث الله نبيّا قطّ الّا بعثه حسنَ الوجه حسن الصوت حتّى بعث نبيّكم فكان حسن الوجه حسن الصوت ولم يكن يرجّع وكان يَمُدُّ بعض المَدّ ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الأزرق نا زكريّاء بن ابى زائدة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير بن مُطْعِم انّ النبىّ صلّعم قال *انّى قد بَدَنْتُ فلا تُبادرونى بالقيام فى الصلاة والركوع والسجود ن اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم لا يُصلّى شيئا من صلاته وهو جالس فلمّا دخل فى

السنّ جعل يجلس حتّى اذا بقى من السورة اربعون آية او ثلاثون آية قام فقرأها ثمّ سجد **ن** اخبرنا الفضل بن دكين نا داود بن قيس الفرّاء نا عُبيد الله بن عبد الله بن أَقْرَم الخزاعى حدّثنى ابى *انّه كان مع ابيه بالقاع من عزّة فمرّ بنا ركبٌ فاناخوا ناحيةَ الطريق فقال لى ابى واقيمت الصلاة فاذا فيهم رسول الله صلعم فصلّيتُ معهم فكأنّى انظر الى عُفْرَتَىْ إِبْطَىْ رسول الله صلعم اذا سجد **ن** اخبرنا عُبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن رجل من بنى تميم قال سمعتُ ابن عبّاس يقول *رأيتُ رسول الله صلعم ساجدا مُخَوِّيًا فرأيتُ بياض إِبْطَيْه **ن** اخبرنا معن بن عيسى نا ابن ابى ذيب عن شعبة عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم كان اذا سجد يُرَى بياضُ ابطيه **ن** اخبرنا كثير ابن هشام والفضل بن دكين قالا نا جعفر بن بُرْقان نا يزيد بن الاصمّ عن ميمونة قالت *كان رسول الله صلعم اذا سجد جافَى يَدَيْه حتّى يَرى مَنْ خَلْفَه بياضَ ابطيه **ن** اخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر انا عبد الرزّاق بن همّام بن نافع انا معمر عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله *انّ النبىّ صلعم كان اذا سجد يُرَى بياضُ ابطيه **ن** اخبرنا موسى بن داود نا ابن لَهيعة عن عبد الله بن المغيرة عن ابى الهيثم عن ابى سعيد الخُدْرى قال *كأنّى انظر الى بياض كَشْحِ النبىّ صلعم وهو ساجد **ن** اخبرنا محمد بن عُبيد الاسدى نا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال *كان رسول الله صلعم اذا سجد يُرَى بياض ابطيه **ن** اخبرنا يونس بن محمد المؤدّب نا شريك عن ابى اسحاق قال *وَصَفَ لنا البراء فاعتمد على كَفَّيْه ورفع لى عَجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلعم يسجد **ن** اخبرنا الحكم بن موسى نا مبشّر ابن اسماعيل الحلبى عن ابى بكر الغسّانى عن ابى الاحوص حكيم بن عُمير عن جابر بن عبد الله قال *كان رسول الله صلعم يسجد فى اعلى جبهته مع قُصاص الشعر **ن** اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان النَّهْدى نا جُميع بن عمر بن عبد الرحمن العِجْلى حدّثنى رجل بمكّة عن ابن لابى هالة التميمى عن الحسن بن علىّ قال سألتُ *خالى هند بن ابى هالة التميمى وكان وصّافا عن حِلْية رسول الله صلعم وانا اشتهى ان

يصف لى منها شيئا اتعلّق به فقال * كان رسول الله صلعم فَخْما مفخَّما يتلألأ وجهه تلألُؤَ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذَّب عظيم الهامة رَجِل الشَّعْر ان انفرقت عقيصته فَرَق والّا فلا يجاوز شعرُه شحمةَ أُذُنَيْه اذا هو وفّره ازهر اللون واسع الجبين أَزَجّ الحواجب سوابغ فى غير قُرْن بينهما عِرْق يُدِرّه الغضبُ أَقْنى العِرْنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمّله أَشَمّ كَثّ اللحية ضليع الفم مفلّج الاسنان دقيق المَسْرُبة كأنّ عنقه جيدُ دُمْيَة فى صفاء الفضّة معتدل الخلق بادن متماسك سَواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أَنْوَر المتجرَّد موصول ما بين اللَّبّة والسُّرّة بشَعْر يجرى كالخطّ عارى الثديين والبطن ممّا سوى ذلك أَشْعَر الذراعين والمنكبين واعالى الصدر طويل الزَّنْدَيْن رَحْب الراحة سَبْط القَصَب شَثْن الكفّين والقدمين سائل الأَطْراف خُمْصان الأخمصين مَسيح القدمين يَنْبو عنهما الماء اذا زال زال قَلْعًا يخطو تكفّؤا ويمشى هَوْنًا ذريع المِشْية اذا مشى كأنّما ينحطّ من صَبَب واذا التفت التفت جميعا خافض الطَّرْف نظرُه الى الارض اطول من نظره الى السماء يعنى جُلّ نَظَرِه الملاحظةُ يَسْبِق اصحابه يبدُر من لَقِىَ بالسلام قال قلت صف لى مَنْطقه قال * كان رسول الله صلعم متواصلا للأَحْزان دائم الفكرة ليست له راحة لا يتكلّم فى غير حاجة طويل السكت يفتتح الكلامَ ويختمه باشداقه ويتكلّم بجوامع الكلام فَصْلٌ لا فُضُولَ ولا تقصيرَ دَمِثًا ليس بالجافى ولا المُهين يعظّم النعمة وان دَقّت لا يَذُمّ منها شيئا لا يَذُمّ ذَواقًا ولا يَمْدَحُه لا تُغْضِبه الدنيا وما كان لها فاذا تُعوطِىَ الحقّ لم يَعْرِفْه احدٌ ولم يَقُمْ لغضبه شىء حتّى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا يَنْتَصِرُ لها اذا اشار اشار بكفّه كلّها واذا تعجّب قلبها واذا تحدّث اتّصل بها يَضْرِبُ براحته اليمنى باطنَ ابهامه اليسرى واذا غضب أَعْرَض وأَشاح واذا فرح غضّ طَرْفه جُلّ ضحكه التبسّم ويفترّ عن مثل حَبّ الغمام قال فكتمتها الحسين ابن علىّ زمانا ثمّ حدّثته فوجدته قد سبقنى اليه فسأله عمّا سألته عنه ووجدته قد سأل اباه عن مُدْخَله ومَجلسه ومُخْرَجه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين سألت ابى عن دخول النبىّ صلعم فقال * كان دخوله لنفسه مأذونا له فى ذلك فكان اذا أَوَى الى منزله جَزّأ دخوله ثلاثة

أَجْزاءٍ جُزْءًا لله وجزءًا لأَهْلِه وجزءًا لنفسه ثمّ جَزَّأَ جُزْءَه بينه وبين الناس فيَسْرُدُ ذلك على العامّة بالخاصّة ولا يَدَّخِرُ عنهم شيئا وكان من سيرته في جُزْءِ الأُمّة إيثارَ اهلِ الفضل ناديَه وقَسْمَه على قَدْر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتَيْن ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويُشْغِلهم فيما اصلحهم والأمّة من مَسْأَلَته عنهم وإِخْبارهم بالذى ينبغي لهم ويقول لِيُبْلِغ الشاهدُ الغائبَ وأَبْلِغونى حاجةَ مَنْ لا يستطيع إبلاغى حاجته فانّه مَنْ ابلغ سلطانا حاجةَ مَنْ لا يستطيع ابلاغَها ايّاه ثَبَّتَ اللهُ قدمَيْه يومَ القيامة لا يُذْكَرُ عنده الّا ذلك ولا يَقْبَلُ من احد غيرَه يدخلون رُوّادا ولا يفترقون الّا عن ذَواقٍ ويخرجون ادلّةً ن قال فسألتُه عن مخرجه كيف كان يصنع فيه فقال *كان رسول الله صلّعم يَخْزُنُ لسانَه إِلّا ممّا يُعِينهم ويُؤَلِّفهم ولا يُفَرِّقهم او قال يُنَفِّرهم ويُكْرِم كريمَ كلّ قوم ويُوَلِّيه عليهم ويُحَذِّرُ الناسَ ويحترس منهم من غير ان يطوى عن احد بِشْرَه ولا خُلُقه ويَتَفَقَّدُ اصحابه ويَسْأَل الناس عمّا في الناس ويُحَسِّنُ الحسنَ ويُقَوِّيه ويُقَبِّح القبيحَ ويُوهِنُه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافةَ ان يغفلوا لكلّ حال عنده عَتادٌ لا يُقْصِرُ عن الحقّ ولا يجوزه الذين يَلُونه من الناس خيارُهم أَفْضَلُهم عنده أَعَمُّهم نصيحةً واعظمهم عنده منزلةً احسنُهم مواساةً وموازرةً ن قال فسألتُه عن مجلسه فقال *كان رسول الله صلّعم لا يَجْلِسُ ولا يقوم الّا على ذِكْرٍ لا يُوطِنُ الأماكنَ ويَنْهَى عن إيطانها واذا انتهى الى قوم جَلَسَ حيثُ انتهى به المَجْلِسُ ويأمر بذلك يُعْطِى كلّ جُلَسائه بنصيبه لا يَحْسَبُ جليسُه انّ احدا اكرمُ عليه منه مَنْ جالَسَه او قاوَمَه في حاجة صابَرَه حتّى يكون هو المنصرِف ومن سأله حاجةً لم يَرُدَّه الّا بها او بمَيْسُور من القول قد وَسِعَ الناسَ منه بسطُه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا في الحقّ عنده سَواءً مجلسُه مجلسُ حلْم وحَياءٍ وصَبْرٍ وأَمانة لا تُرْفَعُ فيه الاصواتُ ولا تُؤْبَنُ فيه الحُرَمُ ولا تُنْثَى فَلَتاتُه متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين يُوَقِّرون فيه الكبيرَ ويرحمون فيه الصغيرَ ويُؤْثِرون ذا الحاجة ويحفظون او يحوطون الغريبَ ن قال قلت كيف كانت سيرتُه في جُلَسائه قال *كان رسول الله صلّعم دائم البِشْرِ سَهْلَ الخُلُق لَيِّنَ الجانبِ ليس بفظّ ولا غليظٍ ولا صخّاب ولا فحّاش ولا

عيّاب يتغافل عمّا لا يَشْتهى ولا يَدْنَس منه ولا يَجْنَبُ فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار وممّا لا يَعْنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يَذُمّ احدا ولا يُعَيِّره ولا يطلب عَوْرَتَه ولا يتكلّم الّا فيما رجا ثوابَه اذا تكلّم أَطْرَقَ جُلساؤه كأنّما على رؤوسهم الطَّيْر فاذا سَكَتَ تكلّموا ولا يتنازعون عنده مَنْ تكلّم أَنْصَتُوا له حتّى يَفْرُغَ حديثُهم عنده حديثُ أَوَّلِيَّتِهم يَضْحَكُ ممّا يضحكون منه ويتعجّب ممّا يتعجّبون منه ويَصْبِرُ للغريب على الجَفْوَة فى منطقه ومسألته حتّى اذ كان اصحابُه لَيَسْتَجْلِبُونهم ويقول اذا رأيتم طالبَ الحاجة يطلبها فأَرْفِدُوه ولا يَقْبَلُ الثناءَ الّا من مكافِئٍ ولا يَقْطَعُ على احدٍ حديثَه حتّى يَجُوزَ فيقطعَه بنَهْيٍ او قيامٍ ن قال فسألتُه كيف كان سُكُوتُه قال *كان سكوتُ رسول الله صلعم على أربعٍ على الحِلْم والحَذَر والتقدير والتفكّر فامّا تقديره ففى تسوية النظر والاستماع من الناس واما تَذَكُّره او تفكّره ففيما يَبْقَى ويَفْنَى وجُمِعَ له الحِلْمُ والصَّبْرُ وكان لا يُغْضِبُه شىءٌ ولا يستفزّه وجُمِعَ له الحَذَرُ فى اربعٍ أَخْذِه بالحُسْنَى ليُقْتَدَى به وتَرْكِه القبيحَ ليُتناهَى عنه واجتهادِه الرأْىَ فيما أَصْلَحَ أُمَّتَه والقيامِ فيما جَمَعَ لهم الدنيا والآخرةَ ن

ذكر خاتم النبوّة الذى كان بين كَتِفَى رسول الله صلعم

اخبرنا عُبيد الله بن موسى العَبْسى والفضل بن دكين قالا نا اسرائيل عن سماك انّه سمع جابر بن سَمُرة وصف النبىّ فقال *ورأيتُ خاتمه عند كتفيه مثل بيضة الحمامة تشبه جسمه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا حسن بن صالح عن سماك حدّثنى جابر بن سمرة قال *رأيتُ الخاتم الذى فى ظهر رسول الله صلعم سَلْعة مثل بيضة الحمامة ن اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى انا شعبة عن سماك بن حرب سمع جابر بن سمرة يقول *نظرت الى الخاتم على ظهر رسول الله صلعم كانّه بيضة ن اخبرنا الضحّاك بن مَخْلَد نا عَزْرة بن ثابت نا علباء بن احمر عن ابى رِمْثَةَ قال *قال لى رسول الله صلعم يا ابا رمثةَ آدْنُ منّى آمْسَحْ ظهرى فدَنَوْتُ فمسحتُ ظهره ثمّ وضعت اصابعى على الخاتم فغمزتُها قلنا له وما الخاتم قال شَعْرٌ مجتمعٌ عند كتفيه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا

زهير عن عروة بن عبد الله بن قُشير حدّثنى معاوية بن قُرّة عن ابيه قال *اتيتُ رسول الله صلّعم فى رهط من مُزينة فبايعته وإنّ قميصه لمُطْلَق ثمّ ادخلتُ يدى فى جيب قميصه فمَسِسْتُ الخاتم ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس وخالد بن خِداش عن حمّاد بن زيد نا عاصم الاحول بن عبد الله بن سَرْجِس قال *اتيتُ رسول الله صلّعم وهو جالس فى اصحابه فدُرْتُ من خلفه فعرف الذى اريده فالقى الرداء عن ظهره فنظرتُ الى الخاتم على بعض الكتف مثلَ الجمع قال حمّاد جَمْع الكفّ وجَمَع حمّادٌ كفّه وضمّ اصابعَه حوله خيلانٌ كأنّها الثآليلُ ثمّ جئتُ فاستقبلتُه فقلت غفر الله لك يا رسول الله قال ولك فقال له بعضُ القوم أيستغفر لك رسول الله صلّعم فقال نعم ولكم وتلا الآية وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ هكذا قال احمد بن عبد الله بن يونس وامّا خالد ابن خِداش قال ثمّ جئتُ حتّى استقبله فقلت أَسْتَغْفِرْ لى رسول الله فقال غَفَرَ الله لك ثمّ أَجْمَعَا على آخر الحديث ايضا ن اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسى وسعد بن منصور قالوا نا عُبيد الله ابن اياد بن لقيط حدّثنى اياد بن لقيط عن ابى رِمْثَةَ قال *انطلقتُ مع ابى نحو رسول الله صلّعم قال فنظر ابى الى مثل السلعة بين كتفيه فقال يا رسول الله إنّى كأَطبّ الرجالِ أَلا أُعالجُها فقال لا طبيبُها الذى خَلَقها ن اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى حدّثنى حمّاد بن سلمة عن عاصم عن ابى رِمْثَة قال *اتيتُ رسول الله صلّعم فاذا فى كتفه مثل بَعْرة البعير او بيضة الحمامة فقلت يا رسول الله الا أُداويك منها فانّا اهل بيت نتطبّب فقال يداويها الذى وَضَعَها ن اخبرنا قبيصة بن عُقْبة عن سفيان عن إياد بن لقيط عن ابى رِمْثة قال *اتيتُ رسول الله صلّعم ومعى ابنى فقال أَتُحِبُّه قلت نعم قال لا يَجْنى عليك ولا تَجْنى عليه فالتفت فاذا خلفَ كتفيه مثلُ التفّاحة قلت يا رسول الله انّى أُداوى فدعنى حتّى أَبُطَّها وأُداويها قال طبيبُها الذى خَلَقَها ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى عن عُبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عُمير عن اياد بن لقيط عن ابى رمثة قال *اتيتُ النبىّ صلّعم ومعى ابن لى فقلت يا ابنى هذا نبىّ الله فلمّا رآه أُرْعِدَ من هَيْبَته فلمّا انتهيتُ قلت

يا رسول الله انّى طبيب من اهل بيت اطبّاء وكان ابى طبيبا فى الجاهليّة معروفا ذلك لنا فأْذَنْ لى فى التى بين كتفيك فان كانت سلعةً بطّطتُها فشفى الله نبيّه فقال لا طبيبَ لها الّا الله وهى مثل بيضة الحمامة ن

ذكر شعر رسول الله صلعم

اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن ابى اسحاق عن البراء قال *كان لرسول الله صلعم شَعْرٌ يضرب منكبيه ن انّا يحيى بن عبّاد وهشام ابو الوليد الطيالسى قالا اخبرنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعتُ البراءَ يصف رسول الله صلعم فقال *كان شعره الى شَحْمَة اذنيه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انّا اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء قال سمعتُه يقول *ما رأيتُ احدا من خَلْق الله احسن فى حُلّة حمراء من رسول الله صلعم إنّ جُمّته لتضرب قريبا من منكبيه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا شريك عن ابى اسحاق عن البراء قال *ما رأيتُ احدًا اجمل من رسول الله صلعم مترجّلا فى حُلّة حمراء شَعْرُه قريب من عاتقيه ن اخبرنا يزيد بن هارون وسليمان بن حرب قالا انّا جرير بن حازم نا قتادة قال قلت لأَنَس بن مالك كيف كان شعرُ رسول الله صلعم فقال *كان شعرا رَجِلا ليس بالسَّبْط ولا بالجَعْد زاد يزيد بن هارون بين اذنيه وعاتقه ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن سلمة نا ثابت عن انس بن مالك *انّ رسول الله صلعم كان لا يجاوز شعره اذنيه ن اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى وعمرو بن عاصم الكلابى عن همّام عن قتادة عن انس بن مالك قل *كان لرسول الله صلعم شعر قال ابو داود يَبْلُغ منكبيه وقال عمرو يضرب منكبيه ن اخبرنا محمد بن مقاتل الخراسانى انّا عبد الله بن المبارك انّا معمر عن ثابت عن انس *انّ شعر النبىّ صلعم كان إلى أَنْصاف اذنيه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مَنْدَل عن حُميد عن انس قال *كان رسول الله صلعم ليس بالجعد ولا بالسبط شعرُه إلى انصاف اذنيه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة نا حُميد عن انس *انّ رسول الله صلعم كان لا يجاوز شعره اذنيه ن اخبرنا عفّان ابن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسى وسعيد بن منصور قالوا نا عُبيد

الله بن اياد بن لقيط عن ابى رِمْثَة قال * كنت أَظُنُّ أَنّ رسول الله صلّعم شىء لا يشبه الناس فرأيتُ فاذا هو بَشَرٌ له وَفْرة ن اخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيّان عن مُجَمِّع بن يحيى الانصارى عن عبد الله بن عِمران عن رجل من الانصار عن علىّ انّه وصف النبىّ صلّعم فقال * كان ذا وَفرة ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا ابن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت عائشة * كان شعرُ رسول صلّعم فوق الوَفْرة ودون الجُمّة ن اخبرنا محمد بن مقاتل الخراسانى انا عبد الله بن المبارك انا اسماعيل بن مسلم العَبْدى انا ابو المتوكّل الناجى * انّ رسول الله صلّعم كانت له لِمّة تُغْطى شحمة اذنيه ن اخبرنا عبد الملك بن عمرو وابو عامر العَقَدى نا ابراهيم بن نافع عن ابن ابى نَجيح عن مجاهد عن امّ هانئ قالت * رأيتُ فى رأس رسول الله صلّعم ضفائر اربعا ن اخبرنا الفضل بن دكين عن سفيان بن عُيينة عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قل قالت امّ هانئ * رأيتُ النبىّ صلّعم قَدِمَ مكّة وله اربع غدائر ن اخبرنا احمد بن الوليد المكّى نا مسلم بن خالد عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن امّ هانئ قالت * رأيتُ رسول الله صلّعم وله اربع غدائر تعنى شعره ن اخبرنا يحيى بن عبّاد البصرى نا ابراهيم بن سعد حدّثنى ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس قال * كان اهل الكتاب يَسْدُلون أَشْعارَهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان رسول الله صلّعم يُحِبّ موافقةَ اهل الكتاب فيما لم يُؤْمَرْ فيه فسَدَلَ رسولُ الله صلّعم ناصيتَه ثمّ فرق بعدُ ن اخبرنا سعيد بن محمد الثقفى عن الاحوص بن حكيم عن راشد بن سعد وعن ابيه حكيم بن عُمير قالا * كان رسول الله صلّعم يَفْرِقُ ويأمُرُ بالفرق وينهى عن السُّكَيْنِيّة ن اخبرنا معن بن عيسى الاشجعى واسحاق بن عيسى قالا نا مالك بن انس عن زياد بن سعد انّه سمع ابن شهاب يقول * سَدَلَ رسول الله صلّعم ناصيته ما شاء الله ثمّ فرق بعدُ ن اخبرنا الفضل بن دكين وعُبيد الله بن موسى قالا نا اسرائيل عن سماك انّه سمع جابر بن سمرة قال * كان رسول الله صلّعم كثّر يعنى الشعرَ واللحيةَ قل عُبيد الله كثير شعر اللحية ن اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة الليثى عن جعفر بن محمد

عن ابيه انّ الحسن بن محمد الحنفيّة سأل جابر بن عبد الله عن غسل النبيّ صلعم فقال * كان النبيّ صلعم يغرف على رأسه ثلاث غرفات فقال حسن إنّ شعرى كثير يعنى حَسَنٌ نَفْسَه فقال جابر يا ابن اخى شعر رسول الله صلعم كان اكثر من شعرك واطيب ن اخبرنا سعيد بن منصور نا اسماعيلُ بن عيّاش عن عبد العزيز بن عُبيد الله قال رأيت وهب بن كيسان يسجد على قُصاص شَعْره فقلت يا ابا نُعيم أَأَمْكِنْ جَبْهتك من الارض قال انّى سمعت جابر بن عبد الله يقول * ورأيتُ رسول الله عليه السلام يسجد على قُصاص شعره ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن حُميد عن انس انّه سُئل عن شعر النبيّ صلعم فقال * ما رأيتُ شعرًا اشبه بشعر النبيّ صلعم من شعرِ قتادةَ ففَرِحَ يومئذ قتادةُ ن اخبرنا سليمان بن حرب نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال * رأيتُ النبيّ صلعم والحلّاق يَحْلقُه وقد اطاف به اصحابه ما يريدون ان يَقَعَ شَعْرُه الّا فى يَدَىْ رجل ن

ذكر شَيْبِ رسول الله صلعم

اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى ويزيد بن هارون وانس بن عياض ابو حمزة الليثى ومُعاذ بن مُعاذ العنبرى ومحمد بن عبد الله الانصارى قالوا نا حُميد الطويل قال سُئل انس بن مالك هل خضب رسول الله صلعم فقال * ما شانه اللهُ بالشيب وما كان فيه من الشيب ما يُخْضَبُ قال اسماعيل ويزيد فى حديثهما انّما كانت شَعَراتٌ فى مقدّم لحيته واشار حُميد بيده الى مقدّمِ لحيته وفعل ذلك يزيد وقال معاذ فى حديثه ولم يبلغ الشيب الذى كان به عشرين شعرةً ن اخبرنا موسى بن داود نا زهير عن حُميد الطويل قال قيل لانس بن مالك أَكان رسول صلعم يَخْضِبُ قال * كان شَمَطُه اقلّ من ذلك لم يبلغ ما فى لحيته من الشيب عشرين شعرة قال زُهير وأَصْغَى حُميدٌ الى رجل عن يمينه قال سبع عشرة ووضع يده على عَنْفَقَته ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن ثابت قال قيل لانس هل شاب رسول الله صلعم فقال * ما شانه الله بالشيب ما كان فى رأسه ولحيته الّا سبع عشرة او ثمان عشرة ن

اخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل عن حمّاد بن زيد عن ثابت البُنانى قال سُئل انس عن خضاب النبىّ صلعم فقال *انّ النبىّ صلعم لم يَرَ من الشيبِ ما يُخْضَبُ قال سليمان فى حديثه انّما كان شمطات فى لحيته ولو شئت عَدَدتُّهنّ وقال عارم فى حديثه لو شئت لعددتّ شيبه ن اخبرنا انس بن عياض نا ربيعة بن ابى عبد الرحمن انّه سمع انس بن مالك يقول *توفّى رسول الله صلعم وليس فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ن اخبرنا الفضل بن دكين وعفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابى قالوا نا همّام بن يحيى عن قتادة قال سألتُ انس بن مالك أَخَضَبَ رسول الله صلعم فقال *لم يبلغ ذلك انّما كان شىء فى صُدْغَيْه ن اخبرنا الحجّاج بن نُصير نا محمد بن عمرو عن محمد بن سيرين قال سألتُ انس بن مالك قلت هل خضب رسول الله صلعم قال *لم يبلغ ذلك ولكنّ ابا بكر قد خضب قال فجئت يومئذ فاختضبتُ ن اخبرنا محمد ابن مقاتل انا عبد الله بن المبارك انا المثنّى بن سعيد عن قتادة عن انس *انّ النبىّ صلعم لم يخضب قطّ انّما كان البياض فى مقدّم لحيته فى العنفقة قليلا وفى الرأس نَبْذٌ يسيرٌ لا يكاد يُرَى قال المثنّى مرّة والصُّدْغَيْن ن اخبرنا محمد بن الصّبّاح نا اسماعيل بن زكريّاء عن عاصم عن ابن سيرين قال سألت انس بن مالك هل كان رسول الله صلعم يخضب قال *لم يبلغ الخضاب كانت فى لحيته شُعيرات بيض ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن سلمة نا سماك بن حرب قال سُئل جابر بن سمرة أَشاب رسول الله صلعم فقال *ما كان فى رأس رسول الله صلعم ولحيته شيب الّا شَعَرات فى مَفْرِق رأسه اذا ادّهن واراهنّ الدُّهْنُ ن اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى انا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة انّه سئل عن شيب النبىّ صلعم فقال *كان اذا دَهَنَ رأسه لم يتبيّن واذا لم يَدْهُنْ تَبَيَّنَ ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى والفضل بن دكين قالا نا اسرائيل عن سماك بن حرب انّه سمع جابر بن سمرة قال *كان رسول الله صلعم قد شَمِطَ مقدّمُ رأسه ولحيته فكان اذا دهنه ومَشَطَه لم يتبيّن واذا شَعِثَ رأسُه تبيّن ن اخبرنا وكيع بن جرّاح عن سفيان عن ايّوب السختيانى عن يوسف بن طَلْق بن حبيب انّ حجّامًا اخذ من شارب

النبىّ صلعم فرأى شَيْبَةً فى لحيته فاهوى اليها فامسك النبىّ صلعم بيده وقال مَنْ شابَ شَيْبَةً فى الاسلام كانت له نورًا يومَ القيامة ن اخبرنا عمرو ابن الهيثم ويحيى بن حُليف بن عُقبة قالا نَا هشام الدستوائى عن قتادة قال سألتُ سعيدا يعنى سعيد بن المسيّب هل خضب رسول الله صلعم فقال *ما كان بلغ ذلك ن اخبرنا الفضل بن دكين نَا ابو الاحوص عن اشعث يعنى ابن سُليم قال سمعتُ شيخًا من بنى كنانة يقول *رأيتُ رسول الله صلعم يمشى فى سوق ذى المجاز جَعْدًا اسود الرأس واللحية ن اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدّثنى بُكير بن مِسْمار عن زياد مولى سعد قال سألتُ سعد بن ابى وقّاص هل خضب رسول الله صلعم فقال *لا ولا هَمَّ به قال كان شيبه فى عَنْفَقَته وناصيته لو أَشاءُ أَعُدُّها عَدَدتُّها ن اخبرنا محمد بن عمر عن عمر بن عُقبة بن ابى عائشة الاسلمى عن المُنْذر ابن جَهْم عن الهيثم بن دَهْر الاسلمى قال *رأيتُ شيب رسول الله صلعم فى عَنْفَقَته وناصيته حَزَرْتُه يكون ثلاثين شيبة عددا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى فروة بن زُبيد عن بشير مولى المازنيّين قال سألتُ جابر بن عبد الله هل خضب رسول الله صلعم فقال *لا ما كان شيبُه يحتاج الى الخضاب كان وَضَحٌ فى عنفقته وناصيته ولو اردنا ان نُحْصِيَها احصيناها ن اخبرنا يزيد بن هارون انّ جرير بن عثمان قال قلتُ لعبد الله بن بشر أَشيخٌ كان النبىّ صلعم قال *كان فى عنفقته شعرات بيض ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نَا جرير بن عثمان الرَحَبى قال سألتُ عبد الله بن بشر صاحب رسول الله صلعم اكان النبىّ صلعم شيخا قال *كان أَشَبَّ من ذلك ولكن كان فى لحيته وربّما قال فى عنفقته شعرات بيض ن اخبرنا الفضل بن دكين والحسن بن موسى الاشيب وموسى بن داود قالوا نَا زهير بن معاوية عن ابى اسحاق عن ابى جُحيفة قال *رأيتُ رسول الله وهذا منه ابيض ووضع زُهير يَدَه على عنفقته قيل لابى جحيفة مَنْ انت يومئذ قال أَبْرِى النَبْلَ وأُرِيشُها ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن وهب السُوائى وهو ابو جُحيفة قال *رأيتُ النبىّ صلعم فرأيتُ بياضا من تحت شَفَته السفلى مثل موضع اصبع العنفقة ن اخبرنا الفضل بن دكين نَا شريك عن ابى اسحاق عن ابى جحيفة قال *رأيتُ

رسول الله صلعم شابت عَنْفَقَتُه ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا القاسم ابن الفضل قال * شهدتُ محمد بن علىّ ونظر الى الصَّلْت بن زُبيد وشَمَطٌ سائل على عنفقته فقال محمد هكذا كان شَمَطُ النبىّ صلعم سائلا على عنفقته ففرح الصلت بذلك فرحا شديدا ن اخبرنا يعلى بن عُبيد نا حجّاج بن دينار بن محمد بن واسع قال * قيل يا رسول الله لقد أَسْرَعَ اليك الشيبُ قال شَيَّبَتْنى الٓر كِتابٌ أُحْكِمَتْ آياتُه ثمّ فُصِّلَتْ وأَخَواتُها ن اخبرنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهرى عن ابى سلمة قال * قيل يا رسول الله نرى فى رأسك شيبا قال ما لى لا أَشِيبُ وانا أَقْرَأُ هُودَ وإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك عن علىّ ابن ابى علىّ عن جعفر بن محمد عن ابيه * انّ رجلا قال للنبىّ صلعم انا اكبر منك مَوْلِدا وانت خير منّى وافضل فقال رسول الله صلعم شَيَّبَتْنى هُودُ وأَخَواتها وما فُعِلَ بالأُمَمِ قبلى ن اخبرنا عبيد الله بن موسى انا شيبان واسرائيل عن ابى اسحاق عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * قال ابو بكر أَراك قد شِبْتَ يا رسول الله قال شَيَّبَتْنى هُودُ والواقعة والمُرْسَلات وعَمَّ يَتَساءَلُونَ وإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ن اخبرنا الفضل بن دكين وعبد الوهّاب بن عطاء قالا نا طلحة بن عمرو عن عطاء قال * قال بعض اصحاب النبىّ صلعم يا رسول الله لقد أَسْرَعَ اليك الشيبُ فقال أَجَلْ شَيَّبَتْنى هُودُ واخواتها قال عطاء اخواتها اقْتَرَبَتِ الساعةُ والمُرْسَلاتِ وإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مسعود بن سعد عن ابى اسحاق عن عكرمة قال * قيل للنبىّ صلعم شِبْتَ وعَجِلَ عليك الشيبُ فقال شَيَّبَتْنى هود واخواتها او ذواتها ن اخبرنا عفّان بن مسلم واسحاق بن عيسى قالا نا ابو الاحوص نا ابو اسحاق عن عكرمة قال * قال ابو بكر سألتُ رسول الله صلعم قلت يا رسول الله ما شَيَّبَك قال هود والواقعة والمرسلات وعمّ يتساءلون واذا الشمس كوّرت ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا سعيد عن قتادة قال * قالوا لقد اسرع اليك الشيبُ يا رسول الله قال شيّبتنى هود واخواتها ن اخبرنا خالد بن خِداش نا عبد الله بن وهب حدّثنى ابو صَخْر أَنَّ يزيد الرَّقاشى حدّثه قال سمعت انس بن مالك يقول * بينما ابو بكر وعمر جالسان فى نَحْرِ المنبر اذ طلع عليهما رسول الله

صلعم من بعض بيوت نسائه يمسح لحيته ويرفعها فينظر اليها قال انس وكانت لحيتُه اكثرَ شيبًا من رأسه فلمّا وقف عليهما سلّم قال انس وكان ابو بكر رجلا رقيقا وكان عمر رجلا شديدا فقال ابو بكر بأبى وامّى لقد أسْرَعَ فيك الشيبُ فرفع لحيته بيده فنظر اليها وترقرقت عينا ابى بكر ثمّ قال رسول الله صلعم أجَلْ شيّبتنى هود واخواتها قال ابو بكر بأبى وامّى وما أَخَواتُها قال الواقعة والقارعة وسَأَلَ سائلٌ وإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ قال ابو صَخْر فاخبرت هذا الحديث ابن قُسيط فقال يا احمد ما زِلْتُ أَسْمَعُ هذا الحديث من اشياخى فلِمَ تَرَكْتَ الحاقّة وما الحاقّة ن

ذكر من قال خَضَبَ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا عفّان بن مسلم ومسلم بن ابراهيم ويونس بن محمد المؤدّب قالوا نا سلام بن ابى مُطيع نا عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب قال * دخلنا على امّ سلمة فأَخْرَجَتْ الينا صُرّةً فيها شَعْرٌ من شعر النبىّ صلعم مخضوبا بالحنّاء قال عفّان ويونس فى حديثهما والكَتَم ن اخبرنا الفضل بن دكين نا نُصير بن ابى الاشعث عن ابن مَوْهَب انّ امّ سلمة أَرَتْه شعرَ رسول الله صلعم احمر ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مَعْقِل بن عبد الله عن عكرمة بن خالد قال * عندى من شعر رسول الله صلعم مخضوب مصبوغ فى سُكّةٍ ن اخبرنا الفضل بن دكين ويحيى بن عبّاد قالا نا يونس بن ابى اسحاق نا ابراهيم بن محمد بن سعد قال يحيى بن عبّاد عن ابيه قال * كان لنا جُلْجُل من ذهب فكان الناس يغسلونه وفيه شَعْرُ رسول الله صلعم قال فتخرج منه شعرات قد غُيِّرَتْ بالحنّاء والكَتَم ن اخبرنا عبد الله بن نُمير نا عثمان بن حَكَم قال * رأيتُ عند آل ابى عُبيدة بن عبد الله ابن زمعة شعراتٍ من شَعْرِ رسول الله صلعم مصبوغا بالحنّاء ن اخبرنا حُجين بن المثنّى نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن قال * رأيتُ شعرا من شعره يعنى النبىّ صلعم فاذا هو احمر فسألتُ عنه فقيل لى أَحْمَرَّ من الطيب ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى نا كَهْمَس عن عبد الله بن بُريدة قال * قيل له هل خضب رسول الله صلعم قال نعم ن اخبرنا جرير بن

عبد الحميد عن يزيد بن زياد عن ابى جعفر قال *شَمِطَ عارِضا رسول الله صلّعم فخضبه بحنّاء وكتمٍ ن اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسى وسعيد بن منصور عن عُبيد الله بن إياد عن ابيه عن ابى رِمْثَة انّه وصف النبىّ صلّعم فقال *ذو وَفْرة وبها رَدْعٌ من حِنّاء ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة انا عُبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابن جُرَيج انّه قال لابن عمر أَرَاكَ تُغَيِّرُ لِحْيَتَك قال* رأيتُ رسولَ الله صلّعم يغيِّر لحيتَه ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا عاصم بن عمر عن عبد الله بن سعيد المقبرى عن عُبيد بن جُرَيج قال سمعتُه وهو يحدّث ابى قال *جئت الى ابن عمر فقلت رأيتُك لا تغيِّر لحيتَك الّا بهذه الصُّفْرة قال رأيتُ رسول الله صلّعم يصنع ذاك ن اخبرنا خالد ابن خِداش نا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر *انّه كان يُصَفِّرُ لحيتَه بالخَلُوق ويحدّث انّ رسول الله صلّعم كان يصفّر ن اخبرنا سعيد بن محمد الثقفى عن الاحوص بن حكيم عن ابيه عن عبد الرحمان الثُمالى قال *كان رسول الله صلّعم يغيّر لحيته بماء السِدْر ويأمُرُ بتغيير الشعر مخالفةً للاعاجم ن

ذكر ما قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم واصحابه فى تغيير الشيب وكِراهةِ الخضاب بالسواد

اخبرنا يزيد بن هارون وعبد الله بن نُمير ومحمد بن عبد الله الانصارى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال *قال رسول الله صلّعم غَيِّروا الشيبَ ولا تَشَبَّهوا باليهود والنصارى ن اخبرنا محمد ابن كُناسة الاسدى نا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن ابيه عن الزبير قال *قال رسول الله صلّعم غيّروا الشيب ولا تشبّهوا باليهود ن اخبرنا عبد الله بن نُمير عن هشام بن عروة عن ابيه انّ رسول الله صلّعم قال* غيّروا الشيب ولا تشبّهوا باليهود ن اخبرنا عبد الله بن نُمير عن الاجلح عن عبد الله بن بُريدة عن ابى الاسود الدئلى عن ابى ذَرّ قال *قال رسول الله صلّعم انّ احسنَ ما غيّرتم به الشيب الحِنّاء والكَتَمُ ن اخبرنا عبد

الوهّاب بن عطاء انا المسعودى عن الاجلح عن عبد الله بن بُريدة عن ابيه عن النبىّ صلعم انّه قال * احسن ما غيّرتم به الشيب الحنّاء والكتم ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى حدّثنى كَهْمَس حدّثنى عبد الله بن بُريدة انّ رسول الله صلعم قال * انّ احسن ما غيّرتم به الشيب الحنّاء والكتم ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن انّ ابا هريرة قال * انّ رسول الله صلعم قال انّ اليهود والنصارى لا يَصْبُغون فخالِفوهم ن اخبرنا الفضل بن دكين نا ابن عُيينة عن الزهرى عن سليمان وابى سلمة عن ابى هريرة عن النبىّ صلعم قال * انّ اليهود والنصارى لا يصبغون فخالِفوهم ن اخبرنا الفضل بن دكين نا يونس بن ابى اسحاق حدّثنى ابراهيم بن محمد بن سعد بن ابى وقّاص قال * قال رسول الله صلعم كيف تَصْنَعُ اليهود بشيبها قالوا لا يغيّرونه بشىء قال فخالِفوهم فانّ أَمْثَلَ ما غيّرتم به الشيب الحنّاء والكتم ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا سعيد عن حمّاد عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد * انّ الانصار دخلوا على رسول الله صلعم ورؤُسهم ولحاهم بيضٌ فامرهم ان يغيّروا قال فراح الناس بين احمر واصفر ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال سأل سعيد يعنى ابن ابى عَروبة عن الخضاب فاخبرنا عن قتادة * انّ رسول الله صلعم قال من كان مغيِّرا لا بُدَّ فَأْخْضبوا بالحنّاء والكتم ن اخبرنا مؤمّل بن اسماعيل نا سفيان عن الرُكَيْن بن الربيع عن القاسم بن حسّان عن عمّه عبد الرحمن بن حَرملة عن عبد الله قال * كان رسول الله صلعم يَكْرَهُ تغييرَ الشيبِ ن اخبرنا عفّان بن مسلم وهاشم ابن القاسم واحمد بن عبد الله بن يونس قالوا نا محمد بن طلحة عن حُميد بن وَهْب القرشى عن بنى طاوس عن ابيهم طاوس عن عبد الله ابن عبّاس قال * مَرَّ على النبىّ صلعم رجلٌ قد خضب بالحنّاء قال ما أَحْسَنَ هذا ثمّ مَرَّ عليه رجل بعده قد خضب بالحنّاء والكتم فقال هذا احسن من هذا قال مرّ عليه رجل قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كلّه ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا ابن جُريج عن ابن شهاب اقال * قال النبىّ صلعم غيّروا بالأَصْباغ قال ابن شهاب وأَحَبُّها إِلَىَّ أَحْلَكُها ن خبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام نا المثنّى بن الصبّاح عن عمر بن

شعيب انّ عمرو بن العاص حدّث *انّ رسول الله صلّعم نهى عن خِضاب السوادن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى نا عُبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس عن النبىّ صلّعم قال *قوم يَخْضِبون بالسواد فى آخِر الزمان كحواصلِ الحمام لا يَرِيحون رائحةَ الجنّة ن اخبرنا عبد الرحمن بن محمّد المُحاربى عن ليث عن عامر رَفَعَه قال *قال رسول الله صلّعم انّ الله لا ينظر الى من يخضب بالسواد يوم القيامة ن اخبرنا كثير بن هشام نا ناعض بن سالم عن موسى بن دينار مولى ابى بكر عن مجاهد قال *رَأَى النبىُّ صلّعم رجلا اسود الشعر قد رآه بالامس ابيض الشعر قال من انت قال انا فلان قال بل انت شيطان ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا راشد ابو محمد الحِمّانى عن رجل عن الزهرى قال *مكتوب فى التوراة ملعون مَنْ غيَّرها بالسواد يعنى اللحية ن اخبرنا ابو اسامة ومحمد بن عُبيد واسحاق بن يوسف الازرق عن عبد الملك بن ابى سليمان قال *سُئل عطاء عن خضاب الوَسْمَة فقال هو ممّا أَحْدَثَ الناس قد رأيتُ نفرا من اصحاب رسول الله صلّعم فما رأيتُ احدا منهم خضب بالوسمة وما كانوا يختضبون الّا بالحنّاء والكتم وهذه الصفرة ن

ذكر من قال أَطّلَى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالنورة

اخبرنا الفضل بن دكين وموسى بن داود قالا نا شريك عن ليث ابى المسرفى قال الفضل عن ابراهيم وقال موسى عن ابى معشر عن ابراهيم قال *كان رسول الله صلّعم اذا اطّلى بالنورة وَلِىَ عانتَه وفَرْجَه بيده ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان نا منصور عن حبيب *انّ النبىّ صلّعم كان اذا اطّلى ولى عانته بيده ن اخبرنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن صالح عن ابى معشر وسفيان عن منصور عن حبيب بن ابى ثابت قالا *كان رسول الله صلّعم اذا أَطّلى بالنورة ولى عانته بيده ن اخبرنا عارم بن الفضل وموسى بن داود قالا نا حمّاد بن زيد نا ابو هاشم عن حبيب ابن ابى ثابت *انّ رسول الله صلّعم تَنَوَّرَ ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى وحفص بن عمر الحَوْضى قالا نا همّام عن قتادة قال *ما تَنَوَّرَ رسول الله صلّعم ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان قال عمرو بن عاصم فى حديثه ولا الخلفاء وقال

حفص بن عمر فى حديثه ولا الحَسَنُ ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة *انّ النبىّ صلّعم لم يتنوّر ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن حنظلة عن نافع عن ابن عمر *انّ النبىّ صلّعم قال مِن الفِطْرَة قَصُّ الاظفارِ والشاربِ وحَلْق العانةِ ن

ذكر حِجامةِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن حُميد عن انس قال *احتجم رسول الله صلّعم وحجمه ابو طَيْبَةَ وأَمَرَ له بصاعَيْن وأَمَرهم ان يخفّفوا عنه من ضَريبته ن اخبرنا خالد بن خِداش نا علىّ بن ثابت عن الوازع عن ابى سلمة عن جابر قال *اخرجِ الينا ابو طَيْبَةَ المحاجمَ لثمان عشرة رمضان نهارا فقلت اين كنتَ قال كنتُ عند رسول الله صلّعم أَحْجُمُه ن اخبرنا مالك بن اسماعيل وسُريج بن النعمان وخالد ابن خداش عن ابى عَوانة عن ابى بِشْر جعفر بن إِياس عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله *انّ رسول الله صلّعم دعا ابا طيبة فحَجَمَه ثمّ سَأَلَه كَمْ خراجُك قال ثلاثةُ أَيْصُع فوَضَعَ عنه صاعان اخبرنا ابو الجوّاب الاحوص بن جَوّاب الضبّى نا عمّار بن رُزيق عن محمد بن عبد الرحمن عن ابى الزُبير عن جابر قل *حجم ابو طيبة رسولَ الله صلّعم فقال كم خراجك قال كذا وكذا فوضع عنه من خراجه ولم ينهه ن اخبرنا حُجين ابن المثنّى نا عبد العزيز بن ابى سلمة عن حُميد الطويل عن انس ابن مالك قال *احتجم رسول الله صلّعم حَجَمَه ابو طيبة مولى كان لبعض الانصار فاعطاه صاعَيْن من طعام وكَلَّمَ اهلَه ان يخفّفوا عنه من ضريبته قال وقال الحجامة من افضلِ دوائكم ن اخبرنا حُجين بن المثنّى نا عبد العزيز بن ابى سلمة عن حُميد الطويل قل كان ابن عبّاس يقول *احتجم رسول الله صلّعم واعطاه أَجْرَه ولو كان خبيثا لم يُعْطِه ن اخبرنا هاشم ابن القاسم نا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم احتجم بالقاحَةِ وهو صائمٌ ن اخبرنا نصر بن باب عن الحجّاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابى عبّاس *انّ رسول الله صلّعم احتجم وهو صائم فغُشى عليه يومئذ فلذلك كُرِهَت الحِجامةُ للصائم ن اخبرنا نصر بن

باب عن داود عن عامر قال *حَجَمَ رسولَ الله صلعم عبدٌ ابنى بياضة قال فقال كم خراجُك قال كذا وكذا قال فوضع عنه من خراجه قال ولم يُعْطِه رسولُ الله صلعم اجره ن اخبرنا عُبيدة بن حُميد التيمى حدّثنى عبد الملك بن عُمير عن حُصين بن عقبة عن سمرة بن جُنْدُب قال *كنتُ عند رسول الله صلعم فدعا حجّاما فحجمه بمحاجم من قرون وجعل يَشْرُطه بطَرَف شَفْرة قال فدخل أَعْرابىٌّ فرآه ولم يكن يَدْرِى ما الحجامة قال ففَزِعَ فقال يا رسول الله على ما تُعْطِى هذا يَقْطَعُ جِلْدَك قال فقال رسول الله صلعم هذا الحَجْمُ قال يا رسول الله وما الحجم قال هو خيرُ ما تَداوَى به الناس ن اخبرنا موسى بن داود نا ابن لَهيعة عن عمرو بن شُعيب عن ابيه عن جدّه قال *احتجم رسول الله صلعم فاعطى الحجّامَ اجره ن اخبرنا يحيى بن اسحاق البَجَلى انا وُهَيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم احتجم واعطى الحجّام اجره واستعطّ ن اخبرنا هاشم بن سعيد البزّاز انا بن لهيعة عن موسى بن عُقبة اخبرنا بشر بن سعيد واخبرنى زيد بن ثابت *انّ النبىّ صلعم احتجم فى المسجد ن اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا ابن لَهيعة عن موسى بن عقبة عن سعيد بن المسيّب *انّ النبىّ صلعم احتجم فى المسجد ن اخبرنا الحسن بن موسى الاشيب نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خَبّاب عن عكرمة عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم احتجم وهو مُحْرِمٌ مِنْ أُكْلَةٍ أَكَلَها من شاة سَمَّتْها امرأةٌ من اهل خيبر فلم يزل شاكيا ن اخبرنا نصر بن باب عن الحجّاج عن عطاء قال *احتجم رسول الله صلعم وهو محرم ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو جعفر الرازى واخبرنى احمد بن عبد الله بن يونس عن مَنْدَل كلاهما عن يزيد بن ابى زياد عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال *احتجم رسول الله صلعم وهو صائم مُحْرِم ن اخبرنا يحيى بن اسحاق البجلى انا عبد العزيز بن مسلم عن يزيد بن ابى زياد عن مِقْسَم عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم احتجم وهو صائم ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا عبّاد بن العوّام عن ابى السّوّار السُلَمى نا ابو حاضر عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم احتجم بالقاحة وهو محرم ن اخبرنى سعيد بن سليمان نا عبّاد عن هلال بن خبّاب

عن عكرمة عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلّعم احتجم وهو محرم ن اخبرنا الحَكَم بن موسى والقاسم بن خارجة نَا يحيى بن حمزة عن النعمان ابن المنذر عن عطاء ومجاهد وطاوس عن ابن عبّاس *انّ نبىّ الله صلّعم احتجم وهو محرم من وَجَعٍ وسُئل أَتَسَوَّكَ النبىّ صلّعم وهو محرم قال نعم ن اخبرنا الاسود بن عامر واسحاق بن عيسى قلا نَا جرير بن حازم عن قتادة عن انس بن مالك قال *كان رسول الله صلّعم يحتجم ثلاثا عن الأَخْدَعَيْن ثنتين وعلى الكاهل واحدةً ن اخبرنا ابن القاسم انَا ليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقّاص *انّه وضع يده على المكان الناتئ من الرأس فوق اليافوخ فقال هذا موضع مِحْجَم رسول الله صلّعم الذى كان يحتجم ن قال عُقيل وحدّثنى غيرُ واحد انّ رسول الله صلعم كان يُسمّيها المُغيثة ن اخبرنا عبد الله بن صالح ابن مسلم العِجْلى نَا عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان عن ابيه عن ابى هِزّان عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد *انّه كان يحتجم على هامته وبين كتفيه فقالوا ايّها الامير ما هذه الحجامة فقال انّ رسول الله صلّعم كان يحتجمها وقال مَنْ أَهراقَ منه هذه الدماء فلا يَضُرُّهُ أَلّا يَتَداوى بشىءٍ لشىءٍ ن اخبرنا عفّان بن مسلم نَا عبد الوارث بن سعيد نَا عبد العزيز بن صُهيب عن الحسن قال *كان رسول الله صلّعم يحتجم ثنتين فى الاخدعَيْن وواحدةً فى الكاهل وكان يأمر بالوِتْرِ ن اخبرنا عفّان بن مسلم نَا همّام نَا قتادة *انّ النبىّ صلّعم كان يحتجم ثنتين فى الاخدعَيْن وواحدة فى الكاهل ن اخبرنا سعيد بن محمد الثقفى عن الاحوص بن حكيم عن خالد بن مَعْدان وراشد بن سعد عن جُبير بن نُفير *انّ رسول الله صلّعم احتجم وَسَطَ رأسه ن اخبرنا هاشم بن القاسم نَا المسعودى عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال *احتجم رسول الله صلّعم فى وسط رأسه وكان يسمّيها مُنْقِذان ن اخبرنا هاشم بن القاسم نَا ليث يعنى ابن سعد عن الحجّاج بن عبد الله الحِميرى عن بُكير بن الأشجّ قال *بلغنى انّ الاقرع بن حابس دخل على النبىّ صلّعم وهو يحتجم فى القَمَحْدُوَة فقال يا ابن ابى كبشة لِمَ احتجمتَ وَسَط رأسك فقال رسول الله صلّعم يا ابن حابس انّ فيها شِفاءً من وَجَع الرأس والأَضْراس والنُعاس والمرض وأَشُكّ

فى جُنبِه ليث يشكّ ن اخبرنا عمر بن حفص يعنى ابا حفص العبدى عن مالك بن دينار عن الحسن *انّ رسول الله صلّعم احتجم فى رأسه وامر اصحابه ان يحتجموا فى رؤسهم ن اخبرنا عمر بن حفص عن أَبان عن انس قال *قال رسول الله صلّعم الحجامة فى الرأس هى المُغيثة امرنى بها جبريل حين اكلتُ طعامَ اليهوديّة ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبىّ صلعم انّه قال *خيرُ ما تَداوَيْتم به الحجامةُ والقُسْط البَحْرِىُّ ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا سَلام بن سَلْم الطويل عن زيد العَمّى عن يزيد الرَقاشى عن انس بن مالك قال *قال رسول الله صلّعم ليلةَ أُسْرِىَ بى ما مَرَرْتُ بملأ من الملائكة الّا قالوا يا محمد مُرْ أُمّتَك بالحجامة ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن الربيع بن صَبيح عن عمرو بن سعيد بن ابى الحسن رفع الحديث الى النبىّ صلّعم قال *ما مَرَرْتُ بمَلَك او قال بالملَا الاعلى شكّ الربيعُ إلّا أَمَرونى بالحجامة ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا سَلام بن سَلْم عن زيد العَمّى عن معاوية بن قُرّة عن معْقل بن يسار قال *قال رسول الله صلّعم الحجامة يومَ الثلثاء لسبع عشرة من الشهر دواءٌ لداء السنة ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا هيّاج بن بِسْطام نا عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن امّ سعد قالت* سمعتُ رسول الله صلّعم يأمر بدَفْنِ الدم اذا احتجم ن اخبرنا محمد بن مقاتل انا عبد الله بن المبارك انا الاوزاعى عن هارون بن رِئاب *انّ رسول الله صلّعم احتجم ثمّ قال لرجل ادْفِنْه لا يَبْحَثُ عنه كَلْبٌ ن اخبرنا هاشم ابن القاسم نا اسرائيل عن جابر عن ابى جعفر قال *انّما كُرِهت الحجامةُ للصائم لانّ النبىّ صلّعم احتجم فغُشى عليه ن قال ابو عبد الله محمد ابن سعد وفى حديث الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عكرمة قال* فنافق عند ذلك رجل ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا اسرائيل عن جابر عن ابى جعفر قال *كان رسول الله صلّعم يَسْتَعِطُ بالسِمْسِم ويَغْسِل رأسه بالسِدْر ن

ذكر أَخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من شاربه

حدّثنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة انا عُبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابن جُريج *انّه قال لابن عمر رأيتُك

تُحْفِى شاربك قال رأيتُ النبىّ صلعم يُحْفِى شاربه ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا مَنْدَل عن عبد الرحمن بن زياد عن اشياخ لهم قالوا *كان رسول الله صلعم يأخذ الشاربَ من اطرافه ن اخبرنا سعيد بن منصور نا سفيان عن عبد المجيد بن سُهيل عن عُبيد الله بن عبد الله قال *جاء مَجُوسىٌّ الى رسول الله صلعم قد أَعْفَى شاربه واحفى لحيته فقال مَنْ أَمَرَك بهذا قال رَبّى قال لكنّ ربّى امرنى ان أُحفى شاربى وأُعفى لحيتى ن

ذكر لِباس رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

وما روى فى البياض

اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد واخبرنا اسحاق بن عيسى نا حمّاد بن سلمة جميعا عن ايّوب بن ابى السختيانى عن ابى قِلابة عن سمرة بن جندب *انّ رسول الله صلعم قال عليكم بالبياض من الثياب فَلْيَلْبَسْها أَحياءكم وكَفِّنُوا فيها مَوْتاكم قال حمّاد بن زيد فى حديثه فانّها من خير ثيابكم ن اخبرنا الفضل بن دكين نا المسعودى عن الحَكَم وحبيب بن ابى ثابت وحدّثنا سفيان الثورى عن حبيب بن ابى ثابت عن ميمون بن ابى شبيب عن سمرة بن جندب *انّ رسول الله صلعم قال آلْبَسُوا الثياب البيض فانّها اطهر واطيب وكفّنوا فيها موتاكم ن اخبرنا الفضل بن دكين ويحيى بن عبّاد قالا نا المسعودى عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال *قال رسول الله صلعم البسوا الثياب البيض وكفّنوا فيها موتاكم ن اخبرنا الفضل بن دكين حدّثنا ابو بكر الهذلى عن ابى قلابة قال *قال رسول الله صلعم انّ من أَحَبِّ ثيابكم الى الله البياضُ فصَلُّوا فيها وكفّنوا فيها موتاكم ن **الحمرة** اخبرنا عبد الله بن نُمير ويعلى بن عُبيد عن الاجلح عن ابى اسحاق عن البراء قال *ما رأيتُ احدا كان احسن فى حُلّة حمراء من رسول الله صلعم ن اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى انا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت البراء وصف النبىّ صلعم فقال *لقد رأيتُ عليه حُلّة حمراء ما رأيتُ شيئًا قطّ احسن منه ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن ابى

اسحاق عن البراء قال *ما رأيت من ذى لمّة احسن فى حلّة حمراء من رسول الله صلعم ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح واسحاق بن يوسف الازرق قالا نا سفين نا عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال *اتيت النبىّ صلعم بالابطح وهو فى قبّة له حمراء فخرج وعليه جبّة له حمراء وحلّة عليه حمراء قال وكأنّى انظر الى بريق ساقيه ن اخبرنا عارم بن الفضل نا الصعق بن حزن عن علىّ بن الحكم عن المنهال بن عمرو عن زرّ بن حبيش الاسدى قال *جاء رجل من مراد يقال له صفوان بن عسّال الى رسول الله صلعم وهو فى المسجد وهو متّكئ على بُرد له احمر ن اخبرنا موسى بن اسماعيل وسعيد بن سليمان قالا حدّثنا حفص بن غياث عن حجّاج عن ابى جعفر عن جابر بن عبد الله قال *كان رسول الله صلعم يلبس بردة الاحمر فى العيدين والجمعة ن اخبرنا الفضل بن دكين نا ابو الاحوص عن اشعث بن سليم قال سمعت شيخا من كنانة يقول *رأيت رسول الله صلعم وعليه بردان احمران ن اخبرنا سريج بن النعمان نا هشيم نا حجّاج عن ابى جعفر محمد بن علىّ *انّ رسول الله صلعم كان يلبس يوم الجمعة بردة الاحمر ويعتمّ يوم العيدين ن **الصفرة** اخبرنا وكيع بن الجرّاح نا ابن ابى ليلى عن محمد بن عبد الرحمن ابن سعد بن زرارة عن محمد بن عمرو ابن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة قال *اتانا النبىّ صلعم فوضعنا له غسلا فاغتسل ثمّ اتيناه بملحفة ورسيّة فاشتمل بها فكأنّى انظر الى اثر الورس على عكنه ن اخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الانصارى قالا نا هشام بن حسّان عن بكر بن عبد الله المزنى قال *كانت لرسول الله صلعم ملحفة مورّسة فاذا دار على نسائه رشّها بالماء ن اخبرنا معن بن عيسى نا محمد بن مسلم الطائفى عن اسماعيل بن اميّة قال *رأيت ملحفة لرسول الله صلعم مصبوغة بورس ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فديك عن زكريّاء بن ابراهيم بن عبد الله بن مطيع عن ركيح بن ابى عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن ابيه عن امّه عن امّ سلمة قالت *ربّما صبغ لرسول الله صلعم قميصه ورداؤه وازاره بزعفران وورس ثمّ يخرج فيها ن اخبرنا الفضل بن دكين نا هشام بن سعد عن يحيى ابن عبد الله بن مالك قال *كان رسول الله صلعم يصبغ ثيابه بالزعفران

قميصه ورداءه وعمامته ن اخبرنا مُصْعَب بن عبد الله بن مصعب الزُبيرى قال سمعتُ أَبِى يُخْبِر عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال* رأيتُ على رسول الله صلّعم رداء وعمامة مصبوغَيْن بالعبير قال مُصعب والعبير عندنا الزعفران ن اخبرنا خلّاد بن يحيى نا عاصم بن محمد حدّثنى ابى عن زيد بن اسلم قال *كان رسول الله صلّعم يَصْبُغُ ثيابه كلّها بالزعفران حتّى العمامة ن اخبرنا مؤمّل بن اسماعيل نا عمر بن محمد عن ابيه لا ادرى عن ابن عمر ام لا قال *كان النبىّ صلّعم يصفّر ثيابه ن اخبرنا قاسم بن القاسم نا عاصم بن عمر عن عمر بن محمد عن زيد بن اسلم قال *كان رسول الله صلّعم يصبغ ثيابه كلّها بالزعفران حتّى العمامة ن الخضرة اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى وسعيد ابن منصور قالوا نا عُبيد الله بن اياد حدّثنى اياد بن لقيط عن ابى رِمْثة قال *رأيتُ رسول الله صلّعم وعليه بردان اخضران ن اخبرنا مؤمّل ابن اسماعيل نا سفيان عن ابن جُريج عن عطاء او غيره عن ابن يعلى عن ابيه قال *رأيتُ النبىّ صلّعم يطوف بالبيت مُضطبعا ببُرْد اخضر ن الصوف اخبرنا يزيد بن هارون ومسلم بن ابراهيم وسعيد بن سليمان قالوا نا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال عن ابى بُردة قال *دخلتُ على عائشة فاخرجَتْ الينا ازارا غليظا ممّا يُصْنَعُ باليمن وكساء من هذه الملبَّدة فاقسمَتْ انّ رسول الله صلّعم قُبِضَ فيهما ن اخبرنا يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم والفضل بن دكين قالوا نا همّام بن يحيى عن قتادة عن مطرِّف عن عائشة قالت *جُعِلَ للنبىّ صلّعم بردة سوداء من صوف فلبسها فذكَرَتْ بياض النبىّ صلّعم وسوادها فلمّا عَرِقَ فيها وَجَدَ منها ريح الصوف تعنى فقذفها وكان تُعْجِبُه الريح الطيّبة ن اخبرنا محمد بن حَرْب المكّى عن ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن فلان بن الصامت *انّ رسول الله صلّعم صلّى فى مسجد بنى عبد الاشهل فى كساء يَلْتَفُّ به يَضَعُ يَدَيْه عليه يَقِيه بَرْدَ الحصا ن اخبرنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب نا براهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحصين عن مشيخة بنى عبد الاشهل *انّ رسول الله صلّعم صلّى فى مسجد بنى عبد الاشهل مُلْتَحِفا بكساء فكان يَضَعُ يديه على الكساء يقيه برد الحصا

اذا سَجَدَ ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وسعيد بن منصور وخالد بن خداش قالوا نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد قال *جاءت امرأةٌ الى رسول الله صلعم ببُرْدة منسوجة فيها حاشيتاها قال سهل وتدرون ما البُرْدة قالوا الشملة قال نعم هى الشملة فقالت يا رسول الله نسجتُ هذه البردة بيدى فجئتُ بها أَكْسُوكَها قال فاخذها رسول الله صلعم محتاجا اليها فخرج علينا وانّها لازارُه فجسّها فلان بن فلان لرجل من القوم سمّاه فقال يا رسول الله ما أَحْسَنَ هذه البردةَ أَكْسنيها فقال نعم فجلس ما شاء الله فى المجلس ثمّ رجع فلمّا دخل رسول الله صلعم طواها ثمّ ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنتَ كَسِيَها رسول الله صلعم مُحتاجا اليها ثمّ سألتَه ايّاها وقد علمتَ انّه لا يَرُدّ سائلا فقال الرجل والله ما سألتُه ايّاها لالبسها ولكن سألتُه ايّاها لتكون كفنى يومَ اموت قال سهل فكانت كفنه يوم مات ن اخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسى وعُبيدة بن حُميد واسحاق بن يوسف الازرق قالوا نا عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء بن ابى رَباح عن عبد الله مولى اسماء قال *اخرجَتْ الينا اسماء جُبّةً من طيالسة لها لِبْنَةُ شِبْرٍ من ديباج كِسْرَوانىّ وفروجها مكفوفة به فقالت هذه جبّةُ رسول الله صلعم كان يلبسها فلمّا توفّى رسول الله صلعم كانت عند عائشة فلمّا توفّيت عائشة قبضتُها فنحن نغسلها للمريض منّا اذا اشتكى ن اخبرنا عمر بن حبيب العدوى نا شعبة عن حبيب بن ابى ثابت عن انس بن مالك *انّ رسول الله صلعم كان يلبس الصوف ن اخبرنا اسحاق بن عيسى نا جرير بن حازم عن الحسن قال *قام رسول الله صلعم فى ليلة باردة فصلّى فى مِرْط امرأةٍ من نسائه مرط والله تعنى من صوف يعنى لا كثيف ولا ليّن ن **السواد والعمائم** اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعفّان بن مسلم عن حمّاد بن سلمة عن ابى الزبير *انّ النبىّ صلعم دخل مكّة وعليه عمامةٌ سوداء ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن مُساور الورّاق عن جعفر بن عمرو بن حُريث عن ابيه *انّ النبىّ صلعم خطب الناسَ وعليه عمامة سوداء ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان بن ابى الفضل عن الحسن قال *كانت عمامةُ رسول الله صلعم سوداء ن اخبرنا عَتّاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك نا سفيان عن مَنْ سَمِعَ الحسن

يقول *كانت رايةُ رسول الله صلّعم سوداء تُسَمَّى العُقاب وعمامتُه سوداءن اخبرنا عَتّاب بن زياد نَآ عبد الله بن المبارك انآ ابن لَهيعة عن بكر بن سَوادة حدّثنى يزيد بن ابى حبيب قال *كانت رايات رسول الله صلّعم سُودان اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نَآ ابن لَهيعة عن بكر بن سَوادة عن صالح بن خَيْوان *انّ النبىّ صلّعم كان اذا سجد رفع العمامةَ عن جَبْهته ن اخبرنا موسى بن داود نَآ مَنْدل عن ابن جُريج عن عطاء *انّ رسول الله صلّعم تَوَضّأَ وعليه عمامة فرفع عمامته عن رأسه ومَسَحَ مقدَّم رأسه ن اخبرنا عَتّاب بن زياد انآ عبد الله بن المبارك انآ ابو شَيْبة الواسطى عن طَريف بن شهاب عن الحسن قال *قال رسول الله صلّعم يَعْتَمُّ ويُرْخِى عمامته بين كَتِفَيْه ن اخبرنا محمد بن سُليم العَبْدى حدّثنى الدراوَرْدى نَآ عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر *انّ رسول الله صلّعم كان اذا اعتمّ سَدَلَ عمامته بين كتفيه ن اخبرنا خالد بن خِداش نَآ عبد الله بن وهب عن ابى صَخْر عن ابن قُسيط عن عروة بن الزبير قال* أُهْدِىَ لرسول الله صلّعم عمامةٌ مُعْلَمة فقطع عَلَمَها ثمّ لَبِسَها ن

الحِبَرة

اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسى وعمرو بن عاصم قالوا انآ هَمّام بن يحيى نَآ قتادة قال *قلت لانس بن مالك أَىُّ اللباس كان أَحَبَّ واعجب الى رسول الله صلّعم قال الحِبَرَةُ ن اخبرنا معن بن عيسى نَآ محمد بن هلال قال *رأيتُ على هشام يعنى ابن عبد الملك بُرْدَ النبىّ صلّعم من حِبَرة له حاشِيَتانِ ن

السُنْدُس والحرير الذى لَبِسَه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ثمّ تَرَكَه

اخبرنا اسحاق بن عيسى نَآ حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد بن جُدْعانَ عن انس بن مالك قال *أَهْدَى مَلِكُ الروم الى رسول الله صلّعم مُسْتَقةً من سُنْدُس فلبسها فكأنّى انظر الى يَدَيْها تَذَبْذَبانِ من طُولهما فجعل القوم يقولون يا رسول الله أُنْزِلَتْ عليكَ من السماء فقال وما تَعْجَبُون منها فوالذى نفسى بيده انّ منديلا من مناديل سعد بن مُعاذ فى الجَنّة

خير منها ثم بعث بها الى جعفر بن ابى طالب فلبسها فقال النبى صلعم انى لم أعطكها لتلبسها قال فما أصنع بها قال أبعث بها الى اخيك النجاشى ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا الليث بن سعد حدثنى يزيد ابن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر انه * قال أُهدى الى رسول الله صلعم فروج يعنى قباء حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغى هذا للمتقين ن اخبرنا سليمان بن داود الهاشمى انا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن عروة عن عائشة * ان رسول الله صلعم صلى فى خميصة لها أعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال آذهبوا بخميصتى هذه الى ابى جهم فانها ألهتنى آنفا عن صلاتى وآتونى بأنبجانية ابى جهم ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن علقمة بن ابى علقمة عن ابيه عن عائشة قالت * أهدى ابو الجهم بن حذيفة لرسول الله صلعم خميصة شامية لها علم فشهد فيها الصلاة فلما انصرف قال ردوا هذه الخميصة على ابى جهم فانى نظرت الى علمها فى الصلاة فكاد يفتننى ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه * ان رسول الله صلعم لبس خميصة لها علم ثم اعطاها ابا جهم واخذ من ابى جهم أنبجانيا فقال يا رسول ولم فقال رسول الله صلعم انى نظرت الى علمها فى الصلاة ن

ذكر اصناف لباسه ايضا وطولها وعرضها

اخبرنا معن بن عيسى واسحاق بن سليمان الرازى قالا نا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال * كنت يوما أمشى مع رسول الله صلعم وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية فأدركه أعرابى فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس حتى نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلعم قد أثرت به حاشية الثوب من شدة جبذته فقال يا محمد مر لى من مال الله الذى عندك قال فالتفت رسول الله صلعم فضحك ثم أمر له بعطاء ن اخبرنا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن مسلم الاعور عن انس بن مالك قال * كان قميص رسول الله

صلعم قطينا قصيرَ الطولِ قصيرَ الكُمَّيْن ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن موسى المعلّم عن بُديل * كانَ كُمُّ رسولِ الله صلعم الى الرُسْغ ن اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسى حدّثنى ابن لَهيعة عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير * انّ طول رداء النبىّ صلعم اربعُ أذْرُعٍ وعرضه ذراعان وشِبْر ن اخبرنا عتّاب بن زياد نآ عبد الله بن المبارك نآ ابن لَهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل انّه حدّثه عن عروة بن الزبير * انّ ثوب رسول الله صلعم الذى كان يخرج فيه الى الوَفْد ورداءه حَضْرَمِىّ طولُه اربعُ اذرع وعرضه ذراعان وشِبْر فهو عند الخلفاء قد خَلَق وطَوَوْه بثوب يلبسونه يوم الأَضْحَى والفِطْر ن اخبرنا عثمان بن سعيد بن مرّة مولى سعيد ابن العاص نآ حسن عن مسلم عن مجاهد عن ابن عبّاس قال * كان النبىّ صلعم يلبس قميصا قصيرَ اليَدَيْن والطول ن اخبرنا يزيد بن هارون آنا اسرائيل بن يونس عن عبد الاعلى الثعلبى عن عبد الرحمن ابن ابى ليلى قال * كنتُ مع عمر فى حديث رواه عنه قال فقال * رأيتُ ابا القاسم وعليه جُبّةٌ شآمِيّةٌ ضيّقةُ الكُمَّيْن ن

صفة آزِرَتِه عليه السلام

حدّثنا خالد بن خِداش نآ عبد الله بن وهب عن ابن لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب * انّ رسول الله صلعم كان يُرْخِى الإزارَ من بين يديه ويرفعه من ورائه ن اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرةَ الليثى عن محمد ابن يحيى مولى الأَسْلَمِيّين عن عكرمة مولى ابن عبّاس قال * رأيتُ ابن عبّاس اذا آتزر أَرْخَى مقدَّم إزاره حتّى يَقَعَ حاشيتاه على ظهر قَدَمَيْه ويرفع الازارَ ممّا وراءه قال فقلت له لِمَ تَأْتَزِرُ هكذا قال رأيتُ رسول الله صلعم يَأْتَزِرُ هذه الإزْرَةَ ن اخبرنا سعيد بن منصور نآ عبد العزيز ابن محمد نآ محمد بن ابى يحيى عن رجل عن ابن عبّاس قال * رأيتُ رسول الله صلعم يأتزر تحت سُرّته وتَبْدُو سُرّتُه ورأيتُ عمر يأتزر فوق سُرّته ن

ذكر قَناعتِه بثوبه ولباسه القميص وما كان يقول اذا لَبِسَ ثوبا عليه

اخبرنا خلّاد بن يحيى المكّى نا سفيان الثورى عن الربيع عن يزيد ابن أَبان عن انس بن مالك قال * كان رسول الله صلعم يُكْثِر القِناع حتّى يُرَى حاشيةُ ثوبه كأنّه ثوبُ زيّاتٍ ن اخبرنا عمر بن حفص العبدى عن يزيد بن ابان الرَّقاشى ابى محمد عن انس بن مالك قال * كان رسول الله صلعم يكثر التَقَنُّعَ بثوبه حتّى كأَنّ ثوبه ثوبُ زيّات او دهّانٍ ن اخبرنا الفضل بن دكين نا زُهير عن عروة بن عبد الله بن قُشير حدّثنى معاوية بن قُرّة عن ابيه * قال اتيتُ رسول الله صلعم فى رهط من مُزينة فبايعتُه وانّ قميصه لَمُطْلَقٌ ثمّ ادخلتُ يدى من جَيْب قميصه فمسستُ الخاتم قال عروة فما رأيتُ معاويةَ وابنَه فى شتاء ولا حَرٍّ إلّا مُطْلِقى أَزرارِهما لا يَزُرّان ابدان اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجلى انا سعيد بن اياس الجُريرى عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخُدْرى قال * كان رسول الله صلعم اذا استجدّ ثوبا سمّاه باسمه قميصًا او إزارًا او عمامة ويقول اللهمّ لك الحمد انت كَسَوْتَنيه أَسأَلك من خيره وخير ما صُنِعَ له واعوذ بك من شرّه وشرِّ ما صُنِعَ له ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن ابن ابى ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال * كان رسول الله صلعم اذا لبس ثوبا او قال اذا لبس احدكم ثوبًا فليقل الحمد لله الذى كسانى ما أُوارِى به عورتى وأَتجمّلُ به فى حياتى ن اخبرنا محمد بن مقاتل انا عبد الله بن المبارك انا موسى ابن عُبيدة عن اياس بن سلمة عن ابيه قال * بَعَثَ النبىُّ صلعم عثمان ابن عفّان الى مكّة فأَجارَه أَبانُ بن سعيد حَمَلَه على سَرْجه ورَدِفَه حتّى قدم به مكّةَ فقال يا ابن عَمِّ اراك متخشّعا أَسْبِلْ إزارَك كما يُسْبِلُ قومُك قال هكذا يأْتزِرُ صاحبُنا الى أَنصاف ساقَيْه قال يا ابن عمّ طُفْ بالبيت قال إنّا لا نَصْنَعُ شيئًا حتّى يَصْنَعَ صاحبُنا ونَتْبَعَ أَثَرَه ن اخبرنا محمد ابن عبد الله الانصارى نا ابو عمرو بن العلاء عن اياس بن جعفر الحَنَفى

قال * كانت لرسول الله صلعم خِرْقةٌ اذا توضّأ تَمَسَّحَ بها ن اخبرنا عمرو ابن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى نا قتادة عن محمد بن سيرين * انّ النبىّ صلعم اشترى حُلّة وإمّا قال ثوبا بتسع وعشرين ناقة ن اخبرنا الفضل بن دكين نا همّام عن قتادة عن علىّ بن زيد عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل * انّ النبىّ صلعم اشترى حلّة بسبع وعشرين اوقيّة ن اخبرنا الفضل بن دكين عن عبد السلام بن حرب حدّثنى موسى الحارى فى زمن بنى أُمَيَّةَ قال * وُصِفَ لرسول الله صلعم الطيلسان فقال هذا ثَوْبٌ لا يُودَّى شُكْرُه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا حسن بن صالح عن اسماعيل قال * كان بُرْدُ النبىّ صلعم رِداؤه ثَمَنُهُ دينارٌ ن

ذكر صلاة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فى ثوب واحد ولُبْسه ايّاه

حدّثنا وكيع بن الجرّاح وموسى بن داود عن شَريك بن عبد الله النخعى عن حُسين بن عبد الله بن عُبيد الله عن عكرمة عن ابن عبّاس * انّه رأى رسول الله صلعم يصلّى فى ثوب واحد يَتَّقى بفضوله حَرَّ الارض وبَرْدَها ن اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة الليثى نا حُميد الطويل عن انس بن مالك انّه قال * آخِرُ صلاة صلّاها رسولُ الله صلعم مع القوم صلّى فى ثوب واحد متوشّحا به خَلْفَ ابى بكر ن اخبرنا الفضل ابن دكين نا مَنْدَل عن حُميد عن انس قال * صلّى النبىّ صلعم فى مرضه الذى قُبض فيه فى ثوب واحد متوشّحا به قاعدا ن اخبرنا مطرِّف ابن عبد الله نا عبد الرحمن بن ابى الموّال عن موسى بن ابراهيم بن ابى ربيعة عن ابيه انّه قال * دخلنا على انس بن مالك فقام يصلّى فى ثوب واحد فقلنا أَتُصَلّى فى ثوب واحد ورِداؤك موضوع فقال نعم رأيتُ رسولَ الله صلعم يصلّى هكذا ن اخبرنا موسى بن داود نا عبد العزيز بن ابى سلمة عن حُميد الطويل عن انس عن امّ الفضل قالت * صَلَّى بنا رسولُ الله صلعم فى بيته فى مَرَضه فى ثوب واحد متوشّحا به المغربَ فقرأ وَالْمُرْسَلاتِ ما صلّى بعدها صلاةً حتّى قُبض ن اخبرنا عُبيد الله بن

موسى نا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابى سلمة *انّ النبىّ صلّعم صلّى فى ثوب واحد قد خالَفَ بين طَرَفَيْهِ ن اخبرنا محمد بن اسماعيل ابن ابى فُديك عن الضحّاك بن عثمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابى سلمة قال *رأيتُ رسول الله صلّعم يصلّى فى ثوب واحد فى بيته مُلْتَحِفا به ن اخبرنا انس بن عِياض عن عُبيد الله بن عمر عن ابن شهاب عن عمر بن ابى سلمة المخزومىّ *انّه رأى رسول الله صلّعم يصلّى فى ثوب واحد ملتحفا ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى نا عُبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل قال *قلنا لجابرَ بن عبد الله صَلِّ بنا كما رأيتَ رسول الله صلّعم يصلّى قال فأخَذَ مِلْحَفَةً فشَدَّها من تحت ثُنْدُوَتِه وقال هكذا رأيتُ رسول الله صلّعم يفعله ن اخبرنا الفضل بن دكين نا ابراهيم بن اسماعيل بن مجمّع اخبرنا ابو الزبير *انّه رأى جابر ابن عبد الله صلّى فى ثوب واحد متوشّحا به وانّ جابرًا اخبره انّه دخل على نبىّ الله صلّعم وهو يصلّى فى ثوب واحد متوشّحا به ن اخبرنا الفضل بن دكين نا سفيان عن ابى الزُبير عن جابر قال *رأيتُ رسول الله صلّعم يصلّى فى ثوب واحد متوشّحا به ن اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب اخبرنى عمرو انّ الزُبير حدّثه *انّه رأى جابر بن عبد الله يصلّى فى ثوب متوشّحا به وعنده ثيابه قال ابو الزُبير قال جابر انّه رأى رسول الله صلّعم يصنع ذلك ن اخبرنا يزيد ابن هارون انا يزيد بن عِياض بن يزيد بن جُعْدُبَة نا زيد بن حسن عن جابر بن عبد الله *انّ رسول الله صلّعم صلّى فى إزار مؤتزرا به ليس عليه غيرُه ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا يعلى بن الحارث المحاربى عن غيلان بن جامع عن اياس بن سلمة عن ابن لعمّار ابن يسار عن ابيه قال *أَمَّنا رسولُ الله صلّعم فى ثوب واحد متوشّحا به ن اخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى عن الحسن بن يحيى الخُشَنى نا زيد بن واقد عن بُسْر بن عُبيد الله الحضرمى عن ابى ادريس الخولانى عن ابى الدرداء قال *خرج علينا رسول الله صلّعم فصلّى بنا فى ثوب واحد متوشّحا به وخالف بين طرفيه فلمّا انصرف قال عمر فيه وغيه قال نعم يعنى الجنابة والصلاة ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا محمد بن

طلحة عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله عن ابى سعيد الخُدْرىّ قال *دخلتُ على رسول الله صلّعم فى بيته وهو يصلّى فى ثوب واحد متوشّحًا ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا الليث حدّثنى يزيد بن ابى حبيب عن سُويد بن قيس عن معاوية بن حُديج عن معاوية بن ابى سفيان *انّه سأَلَ اختَه امّ حبيبة زوجَ النبىّ صلّعم هل كان رسول الله صلّعم يصلّى فى الثوب الذى يجامعها فيه فقالت نعم اذا لم يَرَ فيه أَذًى ن

ذكر ضِجاع رسول الله صلى الله عليه وسلّم وافتراشه

اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نُمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *كان ضِجاعُ النبىّ صلّعم من أَدَم مَحْشُوًّا لِيفًا ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو معشر نا حارثة بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابى الرجال قال دخلتُ مع القاسم بن محمد على جَدَّتَىْ عَمْرة بنت عبد الرحمن فقالت حدّثتنى عائشة قالت *أَذِنَ رسول الله صلّعم لعمر بن الخطّاب عليه ورسول الله صلّعم راقدٌ ليس بينه وبين الارض الّا حَصيرٌ وقد أَثَّرَ بجنبه وتحت رأسه وِسادةٌ من أَدَمٍ محشوّةٌ لِيفًا وعلى رأسه أُهُبٌ معلّقةٌ فيها ريحٌ ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا عبّاد بن عبّاد المهلّبى عن مجالد عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت *دخلَت امرأةٌ من الانصار علىّ فرأت فراشَ رسول الله صلّعم عَباءةً مَثْنِيَّةً فانطلقت فبعثت اليه بفراش حَشْوُه صوفٌ فدخل علىّ رسول الله صلّعم فقال ما هذا قلتُ يا رسول الله فُلانة الانصاريّة دخلَتْ عَلَىَّ فرأت فراشك فذهبت فبعثت هذا فقال رُدّيه فلم أَرُدَّه واعجبنى ان يكون فى بيتى حتّى قال ذلك ثلاثَ مرّات فقال والله يا عائشة لو شئتُ لَأَجْرَى الله معى جبالَ الذهب والفضّة ن اخبرنا عمر بن حفص عن امّ شبيب عن عائشة *انّها كانت تَفْرِشُ للنبىّ صلّعم عَباءةً باثْنَتَيْن فجاء ليلةً وقد رَبَّعَتْها فنام عليها فقال يا عائشة ما لفراشى الليلةَ ليس كما كان قلت يا رسول الله رَبَّعْتُها قال فأَعيديه كما كان ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا ابان بن يزيد العطّار نا يحيى بن ابى كثير حدّثنى عمران بن حِطّان انّ عائشة

حدّثته انّها قالت *كان نبىّ الله صلّعم لا يترك فى بيته شيئا فيه تصليبٌ الّا نقضه ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن اسرائيل عن سماك عن جابر ابن سمرة قال *دخلتُ على النبىّ صلّعم فى بيته فرأيتُه على وسادة ن اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان النهدى نا عمر بن زياد الهلالى عن الاسود بن قيس عن جُنْدَب بن سفيان قال *اصابت النبىّ صلّعم أَشاءَةُ نَخْلَةٍ فأَدْمَتْ إِصْبَعَه فقال ما هى الّا إِصْبَعٌ دَمِيَتْ وفى سبيل الله ما لَقِيَتْ قال فحُمِلَ فوُضِعَ على سَرِير له مرمول بشُرُط ووُضِعَ تحت رأسه مِرْفَقَةٌ من أَدَمٍ محشوّة بليف فدخل عليه عُمَرُ وقد أَثَّرَ الشريطُ بجَنْبه فبكا عمر فقال ما يُبْكيك قال يا رسول الله ذَكَرْتُ كسرى وقيصرَ يجلسون على سُرُرِ الذهب ويلبسون السندس والاستبرق او قال الحرير والاستبرق فقال أَما تَرْضَوْن ان تكون لكم الآخرةُ ولهم الدنيا قال وفى البيت أُهُبٌ لها ريح فقال لَوْ أَمَرْتَ بهذه فأَخْرَجْتَ فقال لا مَتاعُ الحَىِّ يعنى الأَهْل ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا ابو الاشهب قال سمعتُ الحسن قال *دخل عُمَرُ بن الخطّاب على رسول الله صلّعم فرآه على حَصيرٍ او سرير ابو الاشهب شَكَّ قال أَراه قد أَثَّرَ بجنبه قال وفى البيت أُهُبٌ عَطِنَةٌ قال فبكا عمر فقال ما يبكيك يا عمر قال انت نبىّ الله وكسرى وقيصر على أَسِرَّة الذهب قال يا عمر أَما تَرْضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ن اخبرنا عبد الوهّاب ابن عطاء والفضل بن دكين قالا نا طلحة بن عمرو عن عطاء قال *دخل عمر بن الخطّاب على النبىّ صلّعم ذات يوم وهو مضطجع على ضجاع من أَدَمٍ قال الفضل فى حديثه محشوّ ليفا لم يَزِدْ على هذا وزاد عبد الوهّاب وفى البيت أُهُبٌ مُلْقاة فبكا عمر فقال ما يبكيك يا عمر قال ابكى انّ كسرى فى الخزّ والقزّ والحرير والديباج وقيصر فى مثل ذلك وانت نجيبُ الله وخيرتُه كما أَرى قال لا تَبْكِ يا عمر فلو أَشاءُ ان تَسيرَ الجبالُ ذهبا لسارت ولو انّ الدنيا تَعْدِلُ عند الله جَناحَ ذُباب ما أَعْطَى كافرا منها شيئا ن اخبرنا يحيى بن عَبّاد وهاشم بن القاسم قالا نا المسعودى عن عمرو بن مرّة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال* اضطجع رسول الله صلّعم على حَصيرٍ فأَثَّرَ الحصير بجلده فلمّا استيقظ جعلت أَمْسَحُ عنه واقول يا رسول الله الّا آذَنْتَنا نَبْسُطُ لك على هذا

الحصير شيئا يَقِيك منه فقال رسول الله صلعم ما لى وللدنيا وما انا والدنيا ما انا والدنيا الّا كراكبٍ اسْتَظَلّ تحت شجرة ثمّ راح وتركها ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عُبيد الله قال *دَخَلَ عمر بن الخطّاب على النبىّ صلعم وهو على خَصَفَةٍ او حَصير قد أَثّرتْ به ن اخبرنا موسى بن داود نا ابن لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك قال *رأيتُ النبىّ صلعم فى بيت ابى طلحة يصلّى على بِساط ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا عبد العزيز بن ابى سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال *صَلَّى بنا رسولُ الله صلعم فى بيت امّ سُليم على حصير قد تَغَيَّرَ من القِدَم قال ونَضَحَه بشىء من ماء فسجد عليه ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن يونس بن الحارث الثقفى عن ابى عون عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال *كان لرسول الله صلعم فَرْوٌ وكان يَستحبّ ان تكون له فَرْوةٌ مدبوغة يُصَلّى عليها ن اخبرنا محمد بن مقاتل انا عبد الله بن المبارك انا قيس بن الربيع عن عثمان الثقفى عن ابى ليلى الكندى عن ربّ هذه الدار جُرير او ابى جُرير قال *انتهيتُ الى رسول الله صلعم وهو يخطب بنا فوضعتُ يدى على ميركته فاذا مَسْكُ ضائنةٍ ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو معشر عن سعيد يعنى المَقْبُرى قال *كان للنبىّ صلعم حَصيرٌ يفترشه بالنهار فاذا كان الليل احتجره حجرة من المسجد فصلّى فيه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا وُهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا النَضْر يحدّث عن بُسْر بن سعيد عن زيد بن ثابت *انّ النبىّ صلعم اتّخذ فى المسجد حُجْرةً من حصير فصلّى رسول الله صلعم فيها لياليَ فاجتمع اليه ناسٌ ثمّ فقدوا صوتَه ليلة فظنّوا انّه قد نام فجعل بعضُهم يَتَنَحْنَحُ ليخرج اليهم فخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى أَرَى من صَنيعكم حتّى خشيتُ ان يُكْتَبَ عليكم ولو كُتِبَ عليكم ما قُمْتم به فصلّوا ايّها الناس فى بيوتكم انّ افضل صلاة المَرْء فى بيته الّا المكتوبةَ ن

ذكر الخُمْرة التى كان يصلّى عليها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا عفّان بن مسلم نآ ثابت بن يزيد نآ عاصم الاحول عن ابى قلابة قال *دخلتُ بيت امّ سلمة فسألتُ ابنة ابْنِها أُمّ كلثوم عن مُصَلّى النبىّ صلّعم فأَرَتْنى المسجد فاذا فيه خُمْرَةٌ فاردتُ ان أُنَحِّيَها فقالت انّ النبىّ صلّعم كان يصلّى على الخمرة ن اخبرنا يحيى بن عبّاد نآ حمّاد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذَكْوان عن عائشة *انّ النبىّ صلّعم كان يصلّى على الخمرة ن اخبرنا عُبيدة بن حُميد التيمى حدّثنى سليمان الاعمش عن ثابت بن عُبيد عن القاسم بن محمد بن ابى بكر قال قالت عائشةُ *قال رسول الله صلّعم ناوِلينى الخمرةَ من المسجد قالت قلت انّى حائضٌ فقال انّ حِيضتكِ ليست فى يدكِ ن اخبرنا محمد بن سابق نآ زائدة عن اسماعيل السُّدّى عن عبد الله البَهِىّ قال حدّثتنى عائشة *انّ رسول الله صلّعم كان فى المسجد فقال للجارية ناولينى الخمرة فقالت انّها حائض فقال انّ حِيضتها ليست فى يدها فقالت عائشة اراد ان تَبْسُطَها فيُصَلِّىَ عليها ن اخبرنا محمد بن الصَّبّاح نآ هُشيم آنا ابن ابى ليلى عن نافع عن ابن عمر *انّ رسول الله صلّعم قال يا عائشة ناولينى الخمرة من المسجد قالت يا رسول الله انّى حائض قال انّها ليست فى يدكِ ن اخبرنا سعيد بن سليمان نآ شريك عن ابى اسحاق عن البَهِىّ عن ابن عمر *انّ رسول الله صلّعم صلّى على الخمرة ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ شعبة واخبرنا سعيد بن سليمان نآ عبّاد بن العوّام جميعا عن الشيبانى عن عبد الله بن شدّاد عن ميمونة بنت الحارث *انّ رسول الله صلّعم كان يصلّى على الخمرة ن

ذكر خاتَم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الذهب

اخبرنا يزيد بن هارون والفضل بن دكين قالا آنا سفيان عن عبد الله ابن دينار قال سمعتُ ابن عمر واخبرنا عفّان بن مسلم وعبد الله بن

مسلمة بن قعنب قالا نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر واخبرنا خالد بن مخلّد البَجَلى نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر واخبرنا مسلم بن ابراهيم نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر واخبرنا هاشم بن القاسم نا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر واخبرنا عفّان بن مسلم وخالد بن خداش قالا نا ابو عَوانة نا ابو بِشْر عن نافع عن ابن عمر واخبرنا الضحّاك بن مخلّد الشيبانى عن المغيرة بن زياد المَوْصلى عن نافع عن ابن عمر واخبرنا خالد بن مخلّد البَجَلى نا عبد الله بن عمر العمرى عن نافع عن ابن عمر واخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا موسى بن عُقبة اخبرنى نافع انّه سمع ابن عمر واخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى نا أُسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر دَخَلَ حديثُ بعضهم فى حديث بعض قال * اتّخذ رسول الله صلّعم خاتما من ذَهَب فكان يَجْعَلُ فَصّه فى بطن كَفّه اذا لَبِسَه فى يده اليمنى فصنع الناسُ خواتيم من ذهب فجلس رسول الله صلّعم على المنبر فنزعه وقال إِنّى كنتُ أَلْبَسُ هذا الخاتمَ وأَجْعَلُ فَصّه من باطن كفّى فرَمَى به وقال لا والله أَلْبَسُه ابدا ونبذ النبىّ صلّعم الخاتم فنبذ الناسُ خواتيمهم ن

اخبرنا الفضل بن دكين نا محمد بن شريك عن عمرو بن دينار عن طاوس واخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن ايّوب قال سمعتُ طاووسا يحدّث * انّ النبىّ صلّعم اتّخذ خاتما من ذهب فبينما هو يخطب الناسَ يوما نَظَرَ اليه فقال له نَظْرة ولكم أُخْرَى ثمّ خلعه فرَمَى به وقال لا البسه ابدا ن

اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس وخالد بن مخلّد قالا نا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه * انّ رسول الله صلّعم كان يتختّم فى يساره بخاتم من ذهب فخرج على الناس فطَفِقوا ينظرون اليه فوضع يده اليمنى على خنصره اليسرى ثمّ رَجَعَ الى اهله فرَمَى به ن

اخبرنا حجّاج بن محمد نا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بَشير بن نَهيك عن ابى هُريرة عن النبىّ صلّعم انّه نهى عن خاتم الذهب ن

ذكر خاتم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الفضّة

اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى وعبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى قالا نا سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة عن انس بن مالك واخبرنا يزيد ابن هارون وهاشم بن القاسم قالا انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال * كتب رسول الله صلعم الى قيصر او الى الروم ولم يَخْتِمْه فقيل له انّ كتابك لا يُقْرَأُ الّا ان يكون مختوما فاتّخذ رسول الله صلعم خاتما من فضّة فنَقَشَه ونقش محمد رسول الله قال فكأنّى انظر الى بياضه فى يد رسول الله صلعم ن اخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الانصارى وعبد الوهّاب بن عطاء العجلى قالوا انا حُميد الطويل واخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة نا ثابت زاد بعضُهم على بعض قال * سُئل انس ابن مالك هل اتّخذ رسول الله صلعم خاتما فقال نعم أَخَّرَ ليلةً العشاءَ الآخرةَ الى قريب من شطر الليل فلمّا صلّى اقبل علينا بوَجْهه فقال انّ الناس قد صلّوا وناموا ولم تزالوا فى صلاة ما انتظرتموها قال انس فكأنّى انظر الآن الى وَبيص خاتمه فى يده ورَفَعَ انس يدَه اليسرى ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام عن أَبان بن ابى عيّاش عن انس بن مالك * انّ رسول الله صلعم اصطنع خاتما كلّه من فضّة وقال لا يَصْنَعْ أَحَدٌ على صفته ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس وموسى بن داود قالا نا زُهير نا حُميد الطويل عن انس بن مالك قال * كان خاتم رسول الله صلعم من فضّة فصّه منه قال زُهير فسألتُ حُميدا عن الفصّ كيف هو فاخبرنى انّه لا يَدْرِى كيف هو ن اخبرنا عبد الله بن وهب البصرى وعثمان بن عمر قالا انا يونس بن يزيد عن الزهرى حدّثنى انس بن مالك قال * اتّخذ رسول الله صلعم خاتما من وَرِقٍ فصّه حَبَشىّ قال عثمان بن عمر ونَقْشُه محمد رسول الله ن اخبرنا سليمان بن داود الهاشمى وموسى بن داود الضبّى قالا نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس * انّه رأى فى يد رسول الله صلعم خاتما من وَرِقٍ يوما واحدا فصَنَعَ الناس خواتيم من ورق فلبسوها فطَرَحَ النبىُّ صلعم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ن اخبرنا عبد الله بن نُمير عن عُبيد الله

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال *اتّخذ رسول الله صلّعم خاتما من ورق فكان فى يده ثمّ كان فى يد ابى بكر بعده ثم كان فى يد عمر بعده ثمّ كان فى يد عثمان حتّى وقع فى بئر أَرِيس نَقْشُه محمد رسول الله ن اخبرنا الفضل بن دكين نا ابن عُيينة عن ايّوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال *اتّخذ رسول الله صلّعم خاتما من فضّة نقش فيه محمد رسول الله فجعل فَصّه فى بطن كَفّه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن جابر عن محمد بن علىّ وعطاء قالا *كان خاتم رسول الله صلّعم من فضّة وكان نقشه محمد رسول الله ن اخبرنا الفضل ابن دكين نا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال *كان خاتم النبىّ صلّعم فضّة وفيه محمد رسول الله ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس حدّثنى جعفر بن محمد عن ابيه *انّ رسول الله صلّعم طَرَحَ خاتمه الذهب ثمّ تَخَتَّمَ خاتما من وَرِقٍ فجعله فى يساره ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن عيسى بن ابى عِزّة عن عامر قال *كان خاتم النبىّ صلّعم من فضّة ن

ذكر خاتم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم المَلْوِىّ عليه فضّة

اخبرنا جرير بن عبد الحَميد الرازى عن مغيرة عن فَرْقَد عن ابراهيم قال *كان خاتم رسول الله صلّعم حديدا مَلْوِيّا عليه فضّةٌ ن اخبرنا الفضل بن دكين وموسى بن داود قالا نا محمد بن راشد عن مكحول* انّ خاتم رسول الله صلّعم كان من حديد ملوىّ عليه فضّةٌ غيرَ أَنَّ فَصّه بادٍ ن اخبرنا الفضل بن دكين نا اسحاق عن سعيد *انّ خالد ابن سعيد اتى رسول الله صلّعم وفى يده خاتم له فقال له رسول الله صلّعم ما هذا الخاتم فقال خاتمٌ اتّخذتُه فقال اَطْرَحْه إِلَىَّ فطرحه فاذا خاتم من حديد ملوىّ عليه فضّة فقال ما نقشه فقال محمد رسول الله قال فأَخَذَه رسول الله صلّعم فلَبِسَه فهو الذى كان فى يده ن اخبرنا احمد ابن محمد الازرقى المكّى نا عمرو بن يحيى بن سعيد القرشى عن جدّه قال *دخل عمرو بن سعيد بن العاص حين قدم من الحبشة على رسول الله

صلعم فقال ما هذا الخاتم فى يدك يا عمرو قال هذه حلقة يا رسول الله قال فما نقشها قال محمد رسول الله قال فأَخَذه رسول الله صلعم فتختّمه فكان فى يده حتّى قُبض ثمّ فى يد ابى بكر حتّى قبض ثمّ فى يد عمر حتّى قبض ثمّ لَبِسَه عثمان فبينما هو يَحْفِرُ بئرا لاهل المدينة يقال لها بئر أَرِيس فبينما هو جالس على شفتها يأمر بحفرها سقط الخاتم فى البئر وكان عثمان يُكْثِرُ إخراجَ خاتمه من يده وإدخالَه فالتمسوه فلم يقدروا عليه ن

ذكر نقش خاتم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا عبد الله بن ادريس الأَوْدى نا هشام عن ابن سيرين قال *كان فى خاتم رسول الله صلعم بسم الله محمد رسول الله ن اخبرنا محمد ابن عبد الله الانصارى حدّثنى ابى حدّثنى ثُمامة نا انس بن مالك قال *كان خاتم النبىّ صلعم نقشه ثلاثة اسطر محمد رسول الله محمد فى سطر ورسول فى سطر والله فى سطر ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن عبد العزيز بن صُهيب عن انس بن مالك قال *اصطنع رسول الله صلعم خاتما فقال إنّا قد اصطنعنا خاتما ونَقَشْنا فيه نقشا فلا يَنْقُشْ عليه احدٌ ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى وعبد الوهّاب بن عطاء العِجلى قالا حدّثنا ابن جُريج اخبرنى الحسن بن مسلم عن طاوس قال *قالت قريشٌ للنبىّ صلعم إنّ الناس هاهنا كأنّهم يريدون الأعاجمَ لا يُجْرُون عندهم كتابا الّا وعليه طابعٌ فكان هو الذى هاجه على ان اتّخذ خاتمه ونَقَش فيه محمد رسول الله وقال لا يَنْقُشْ احدٌ على نَقْش خاتمى ن اخبرنا الضحّاك بن مخلّد ابو عاصم الشيبانى عن سعيد ابن ابى عَروبة عن قتادة عن انس قال *كان نقش خاتم رسول الله صلعم محمد رسول الله ن اخبرنا شَبابة بن سَوّار عن المبارك عن الحسن قال* قال رسول الله صلعم إنّى قد اتّخذتُ خاتما فلا يَتخلّفْ عليه احدٌ قال وكان نقشه محمد رسول الله ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن الحجّاج بن ابى عثمان قال *سُئل الحسن عن الرجل يكون فى خاتمه اسم من اسماء الله فيدخل به الخلاء فقال أَوَلَمْ يكن فى خاتم رسول الله

صلعم اية من كتاب الله يعنى محمد رسول الله ن اخبرنا جرير بن عبد الحميد الرازى عن منصور عن ابراهيم واخبرنا الفضل بن دكين اخبرنى شريك عن منصور عن ابراهيم وسالم بن ابى الجَعْد واخبرنا يزيد ابن هارون انا سفيان بن سعيد عن منصور عن ابراهيم قالا * كان نقش خاتم رسول الله صلعم محمد رسول الله ن اخبرنا عارم بن الفضل انا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن محمد قل * كان نقش خاتم النبىّ صلعم محمد رسول الله ن اخبرنا الفضل بن دكين انا ابو خَلْدَةَ قال * قلتُ لابى العالية ما كان نقس خاتم رسول الله صلعم قال صدق اللهُ ثمّ الحقّ الحقّ بعده محمد رسول الله ن اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وَهْب عن اسامة بن زيد * انّ محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان حدّثه انّ مُعاذ بن جَبَل لما قدم من اليمن حين بعثه رسول الله صلعم اليها قَدِمَ وفى يده خاتمٌ من ورق نقشه محمد رسول الله فقال رسول الله صلعم ما هذا الخاتم قال يا رسول الله إِنّى كنتُ أَكْتُبُ الى الناس فأَفْرَقُ ان يُزادَ فيها ويُنْقَصَ منها فاتّخذتُ خاتما أَخْتِمُ به قال وما نقشُه قال محمّد رسول الله فقال رسول الله صلعم آمَنَ كلُّ شىء من مُعاذٍ حتّى خاتمه ثمّ اخذه رسول الله صلعم فتختّمه ن

ذكر ما صار اليه أَمْرُ خاتمه صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى نا ابى حدّثنى ثُمامة بن عبد الله حدّثنا انس بن مالك قال * كان خاتم النبىّ صلعم فى يده حتّى مات وفى يد ابى بكر وعمر حتّى ماتا ثمّ كان فى يد عثمان ستّ سنين فلمّا كان فى الستّ الباقية كنّا معه على بئر أَرِيس وهو يُحَرِّكُ خاتم رسول الله صلعم فى يده فوقع فى البئر فطلبناه مع عثمان ثلاثة ايّام فلم نَقْدِرْ عليه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن جابر عن عدىّ بن عدىّ عن علىّ بن حسين قال * كان رسول الله صلعم مع ابى بكر وعمر فلمّا اخذه عثمان سقط فهلك فنَقَشَ عَلِىٌّ نَقْشَه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا سعيد بن عبد الرحمن نا محمد بن سيرين * انّ

خاتم رسول الله صلعم سقط من يد عثمان فٱبْتُغى فلم يُوجَد ن اخبرنا الفضل بن دكين واسحق بن سليمان ابو يحيى الرازى قالا نا عبد العزيز ابن ابى رَوّاد عن نافع عن ابن عمر *انّ رسول الله صلعم كان يجعل فَصّ خاتمه مِمّا يلى بطن كَفّه ن اخبرنا يزيد بن هارون نا حمّاد بن سلمة قال رأيتُ ابن ابى رافع يختتم فى يمينه فسألتُه عن ذلك فذكر *انّه رأى عبد الله بن جعفر يختتم فى يمينه وقال عبد الله بن جعفر كان رسول الله صلعم يختتم فى يمينه ن اخبرنا محمد بن عمر نا اسحق بن ابراهيم ابن ابى منصور عن رُبَيْح بن عبد الرحمن بن ابى سعيد عن ابيه عن جدّه واخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن عبد الملك بن مسلم عن يعلى بن شدّاد *انّ النبىّ صلعم كان يلبس خاتمه فى يساره ن اخبرنا احمد بن محمد بن الوليد الازرقى نا عطّاف ابن خالد عن عبد الاعلى بن عبد الله بن ابى فروة عن سعيد بن المسيّب قال *ما تختّم رسول الله صلعم حتّى لَقِىَ اللهَ ولا ابو بكر حتّى لقى الله ولا عمر حتّى لقى الله ولا عثمان حتّى لقى الله ثمّ ذكر ثلاثةً من اصحاب النبىّ صلعم ن

ذكر نَعل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا يزيد بن هارون انا همّام عن قتادة عن انس بن مالك *انّ النبىّ صلعم كان لنعله قِبالانِ ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر *انّ محمد بن علىّ اخرج لهم نَعْلَ رسول الله صلعم فأرانى مُعَقَّبَةً مثل الحَضْرَميّة لها قِبالان ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن الحارث قال *كانت نعل رسول الله صلعم لها زِمامان شِراكُهما مَثْنِىّ فى العُقْدة ن اخبرنا عفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم قالا نا همّام عن قتادة عن انس قال* كانت نعل النبىّ صلعم لها قِبالان قال عفّان فى حديثه من سِبْتٍ أَىْ لَيْسَ عليها شَعَرٌ ن اخبرنا يحيى بن عبّاد نا حمّاد بن سلمة عن هشام بن عروة قال *رأيتُ نعل رسول الله صلعم مخصّرة معقّبة ملسّنةً

لها قِبالان ن   اخبرنا الفضل بن دكين نآ عيسى بن طَهْمان قال *أَمَرَ انس وانا عنده فاخرج نعلا لها قِبالان فسمعتُ ثابتا البُنانيّ يقول هذه نعل النبيّ صلعم ن   اخبرنا هاشم بن القاسم نآ شعبة عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن الحارث الانصارى *انّه رأى نعلَىْ النبيّ صلعم كانتا مقابَلتَيْن ن   اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى نآ ابن عَوْن قال *ذهبتُ بنَعْلَىَّ أُشَرِّكُهما بمكّة قال أُظُنّه سنة مائة او عشرٍ ومائة فأتيتُ حذّاءً ليُشَرِّكهما قال ولهما قبالان قال فقلت شَرِّكْهما قال فقال ألا أُشَرِّكُهما كما رأيتُ نعلَىْ رسول الله صلعم قال قلت وأَيْنَ رأيتَهما قال عند فاطمة بنت عُبيد الله بن عبّاس قال قلت شَرِّكْهما قال فشَرَّكَهما فجعل أُذُنَيْهما على اليمين ن   اخبرنا عفّان بن مسلم نآ سُليم بن اخضر نآ ابن عَوْن قال *اتيتُ حذّاءً بمكّة فقلت له شَرِّكْ لى نَعْلَىَّ فقال ان شئتَ شَرَّكْتُهما على اليمين كما رأيتُ نعلَىْ رسول الله صلعم فقلت له واين رأيتَهما قال رأيتُهما عند فاطمة بنت عُبيد الله بن عبّاس قال قلتُ له شرّكهما كما رأيتُ نعلى رسول الله صلعم فشرّكهما كِلْتَيْهما على اليمين ن   اخبرنا الفضل بن دكين وقَبيصة بن عُقبة عن سفيان واخبرنا عُبيد الله بن موسى آنا اسرائيل جميعا عن السُدّى آنا من سمع عمرو بن حُريث ورأى ناسا لا يصلّون فى نعالهم فقال *رأيتُ رسول الله صلعم يصلّى فى نعلين مخصوفتَيْن ن   اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نآ مِسْعَر عن زياد ابن فيّاض عن رجل *انّ النبيّ صلعم كان يصلّى فى نعلين مخصوفتين ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نآ سفيان عن خالد الحذّاء عن يزيد بن الشِخّير عن مطرِّف بن الشِخّير قال *اخبرنى اعرابىّ لنا قال رأيتُ نعلَ نبيّكم عليه السلام مخصوفة ن   اخبرنا عارم بن الفضل نآ حمّاد بن زيد عن سعيد بن يزيد واخبرنا هشام بن عبد الملك الطيالسى عن ابى عوانة عن ابى مسلمة وهو سعيد بن يزيد قال *سألتُ انس بن ملك أَكان رسول الله صلعم يصلّى فى نعليه قال نعم ن اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نآ مُجَمِّع بن يعقوب بن مُجَمِّع الانصارى اخبرنى محمد بن اسماعيل بن مُجَمِّع قال *قيل لعبد الله بن ابى حَبيبة ما ادركتَ من رسول الله صلعم قال رأيتُه يصلّى فى نعليه فى

مسجد قُبا ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا حسين المعلّم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه قال *رأيتُ رسول الله صلّعم يصلّى حافيا وناعلا وينصرف عن يمينه وعن شماله ويصوم فى السَفَر ويُفْطِرُ ويَشْرَبُ قائما وقاعدا ن اخبرنا سعيد بن محمد الثقفى عن الاحوص ابن حكيم عن خالد بن مَعْدان قال *صلّى رسول الله صلّعم منتعلًا وحافيا وقائما وقاعدا وكان ينصرف عن يمينه وعن شماله ن اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى نا حمّاد بن سلمة عن ابى نعامة السعدى عن ابى نَضْرة عن ابى سعيد قال *بينما رسول الله صلّعم يصلّى اذا وضع نعليه على يساره فالقى الناسُ نعالَهم فلمّا قَضَى رسول الله صلّعم الصلاة قال ما حَمَلَكم على إلْقاء نعالكم قالوا رأيناك ألقيتَ فالقينا فقال انّ جبريل اخبرنى انّ فيهما قَذَرًا او أَذًى فمَنْ رأى يعنى فى نعليه قَذَرًا او اذى فلْيَمْسَحْهما ثمّ لِيُصَلِّ فيهما ن اخبرنا موسى بن داود نا عبد الله بن المؤمّل عن محمّد بن عَبّاد بن جعفر قال *كان اكثرُ صلوات النبىّ عليه السلام فى نعليه قال فجاءه جبريل فقال انّ فيهما شيئا فخلع رسول الله صلّعم نعليه فخلعوا نعالهم فلمّا قضى رسول الله صلّعم قال لهم لمَ خَلَعْتُم قالوا رأيناك خلعتَ فخلعنا قال انّ جبريل اخبرنى انّ فيهما شيئًا ن اخبرنا عُبيدة بن حُميد التيمى عن منصور عن ابراهيم قال *نزع النبىّ صلّعم نعليه فى الصلاة فلمّا رآه الناس قد طَرَح نعليه طرحوا نعالهم قال فلمّا رآهم قد طرحوا نعالهم لَبِسَ نعليه فما رُئِىَ نازعا نعليه بعدُ ن اخبرنا عتّاب بن زياد عن عبد الله بن المبارك انا مالك بن انس عن ابى النضر قال *انقطع شِراكُ نعل رسول الله صلّعم فوصله بشىء من حرير فجعل يَنْظُرُ اليه فلمّا قضى صلاته قال لهم انْزِعوا هذا واجعلوا الاوّلَ مكانَه قيل كيف يا رسول الله قال إنّى كنتُ انظر اليه وانا اصلّى ن اخبرنا سليمان بن حرب وعفّان بن مسلم قالا نا شعبة اخبرنى الاشعث بن سُليم قال سمعت ابى يحدّث عن مسروق عن عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم يحبّ التيمّن فى شأنه كلّه فى طهوره وترجّله ونعله قال عفّان فى حديثه قال ثمّ سألتُه بعدُ بالكوفة فقال التيمّن ما استطاع ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى العبسى انا اسرائيل عن عبد الله بن عيسى

عن محمد بن سعيد بن عبد الله بن عطاء عن عائشة قالت *كان النبىّ صلّعم ينتعل قائما وقاعدا ويشرب قائما وقاعدا ويتقبّل عن يمينه وعن شماله ن اخبرنا الفضل بن دكين نا هشام بن سعد عن زيد ابن اسلم عن عُبيد بن جُريج قال *قلت لابن عمر يا ابا عبد الرحمن أَراك تستحبّ هذه النعال السِبْتيّة قال انّى رأيتُ رسول الله صلّعم يلبسها ويتوضّأ فيها ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا عاصم بن عمر عن عبد الله بن سعيد المَقْبُرى عن عُبيد بن جُريج قال *سمعتُه وهو يحدّث انى قال جئت الى ابن عمر فقلت له رأيتك لا تَلْبَسُ من النعال الّا السِبْتيّة فقال رأيتُ رسولَ الله صلّعم يفعل ذلك ن اخبرنا الفضل بن دكين نا يونس بن ابى اسحاق نا المِنْهال بن عمرو قال *كان انس صاحبَ نَعْلِ رسول الله صلّعم وإِداوتِه ن

ذكر خُفّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا الفضل بن دكين نا دَلْهَم بن صالح حدّثنى رجل عن عبد الله بن بُريدة عن ابيه *انّ صاحب الحَبَشَة أَهْدَى الى رسول الله صلّعم خُفَّيْنِ ساذَجَيْن فمَسَحَ عليهما ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن دَلْهَم بن صالح عن حُجير بن عبد الله عن ابن بُريدة عن ابيه *انّ النجّاشى اهدى الى رسول الله صلّعم خفّين اسودين ساذَجَيْن فلبسهما ومسح عليهما ن

ذكر سِواك النبىّ صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا عفّان بن مسلم او غيره عن همّام بن يحيى عن علىّ بن زيد قال حدّثتنا امّ محمد عن عائشة *انّ النبىّ صلّعم كان لا يَرْقُدُ ليلا ولا نهارا فيستيقظ الّا تَسَوَّكَ قبل ان يتوضّأَ ن اخبرنا موسى بن مسعود ابو حُذيفة النهدى البصرى نا عكرمة بن عمّار عن شدّاد بن عبد الله قال *كان السواك قد احفى لِثَةَ رسول الله صلّعم ن اخبرنا

سعيد بن منصور نا هُشيم انا ابو حُرّة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة * انّ رسول الله صلعم كان يُوضَعُ له السواكُ من الليل وكان استأنف السواك فكان اذا قام من الليل استاك ثمّ توضّأ ثمّ صلّى ركعتين خفيفتين ثمّ صلّى ثمان ركعات ثمّ أَوْتَرَ ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابى هريرة عن ابيه قال * رأيتُ النبىّ صلعم وهو يَسْتَنّ بسواك بيده والمسواك فى فيه وهو يقول عَاعًا كأنّه يَتَهَوّعُ ن اخبرنا الحجّاج بن نُصير نا الحُسام بن مِصَكّ عن قتادة عن عكرمة قال * استاك رسول الله صلعم بجَريدٍ رَطْبٍ وهو صائم فقيل لقتادة إنّ اناسا يكرهونه قال استاك والله رسول الله صلعم بجريد رطب وهو صائم ن اخبرنا الفضل بن دكين انا مَنْدَل عن ثور عن خالد ابن مَعْدان قال * كان رسول الله صلعم يسافر بالسواك ن

ذكر مُشْط رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ومُكْحُلَته ومِرْآته وقَدَحه

اخبرنا الفضل بن دكين نا مَنْدَل عن ابن جُريج قال * كان لرسول الله صلعم مُشْطُ عاجٍ يتمشّط به ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مندل عن ثور عن خالد بن مَعدان قال * كان رسول الله صلعم يسافر بالمشط والمِرْآة والدُّهْن والسواك والكُحْل ن اخبرنا قبيصة بن عُقبة نا سفيان عن ربيع بن صُبيح عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك قال * كان رسول الله صلعم يُكْثِرُ دُهْنَ رأسه ويُسَرّحُ لحيته بالماء ن اخبرنا يزيد بن هارون نا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * كانت لرسول الله صلعم مُكْحُلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا فى كلّ عين ن اخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن ربيعة الكلابى قالا نا عبد الحميد بن جعفر عن عمران ابن ابى انس قال * كان النبىّ صلعم يكتحل فى عينه اليمنى ثلاث مرّات واليسرى مرّتين ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس وموسى بن داود قالا نا حِبّان عن محمد بن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جدّه * انّ رسول الله صلعم كان يكتحل بالاثمد وهو صائم ن اخبرنا

يحيى بن عبّاد نا المسعودى واخبرنا سُريج بن النعمان نا ابو عَوانة جميعا عن عبد الله بن عمر بن خُثيم المكّى عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال * قال رسول الله صلعم عليكم بالاثمد فانّه يَجْلُو البَصَرَ ويُنْبِتُ الشَّعْرَ قال سريج فى حديثه وانّه من خير أَكْحالِكم ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا مندل عن محمد بن اسحق عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة قال * أَهْدَى المقوقس الى رسول الله صلعم قَدَحَ زجاج كان يشرب فيه ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى حدّثنا مندل عن ابن جُريج عن عطاء قال * كان لرسول الله صلعم قَدَحُ زُجاج فكان يشرب فيه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا شريك عن حُميد قال * رأيتُ قدح النبىّ عليه السلام عند انس فيه فضّة او قد شُدَّ بفضّة ن اخبرنا موسى بن داود نا ابن لَهيعة عن ابى النضر قال * ذُكِرَ لى انّه كان لرسول الله صلعم مُغْتَسَلٌ من صُفْرٍ ن

ذكر سُيوف رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن عبد المجيد بن سُهيل قال * قَدِمَ رسول الله صلعم المدينة فى الهجرة بسيف كان لابى مأثور يعنى أباه ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابن ابى الزناد عن ابيه عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن ابن عبّاس * انّ رسول الله صلعم غَنِمَ سيفه ذا الفَقار يومَ بدر ن اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن ابن المسيّب مثلَه فأَقَرَّ رسول الله صلعم اسمه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى والفضل بن دكين واحمد بن عبد الله بن يونس قالوا نا اسرائيل عن جابر عن عامر قال * اخرج الينا علىُّ بن حُسين سيف رسول الله صلعم فاذا قَبيعَتُه من فضّة واذا حَلْقَتُه التى تكون فيها الحمائل من فضّة وسلسلة فاذا هو سيف قد نَحِل كان لمُنَبِّه بن الحجّاج السَّهْمى أَصابَه يومَ بدر ن اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا ابن ابى الزناد عن ابيه عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن ابن عبّاس * انّ النبىّ عليه السلام تَنَفَّلَ سيفا لنفسه يومَ بدر

يقال ذو الفقار وهو الذى رأى فيه الرؤيا يومَ أُحُدٍ ن اخبرنا ابو بكر ابن عبد الله بن ابى اويس نآ سليمان بن بلال عن علقمة بن ابى علقمة قل * بلغنى والله اعلم انّ اسم سيف رسول الله صلّعم ذو الفقار واسم رايتهِ العقابُ ن اخبرنا محمد بن عمر نآ ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن مروان بن ابى سعيد بن المعلّى قال * اصاب رسول الله صلّعم من سلاح بنى قينقاع ثلاثةَ اسياف سيف قَلَعِىّ وسيف يدعى بَتّارا وسيف يدعى الحَتْف وكان عنده بعد ذلك المِخْذَم ورَسُوب أَصابَهما من الفُلْس ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ عبد الواحد بن زياد نآ خُصيف عن مجاهد وزياد بن ابى مَرْيَم قالا * كان سيف رسول الله صلّعم حنيفيّا له قَرْنٌ ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى آنا اسرائيل عن جابر عن عامر قال * قرأت فى جَفْن سيف رسول الله صلّعم ذى الفقار العَقْلُ على المؤمنين ولا يُتْرَكُ مُفْرَحٌ فى الاسلام والمُفْرَحُ يكون فى القوم لا يُعْلَمُ له مَوْلًى ولا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بكافرٍ ن اخبرنا عمرو بن عاصم نآ همّام وجرير بن حازم واخبرنا مسلم ابن ابراهيم ويونس بن محمد المؤدّب والاسود بن عامر قالوا نآ جرير بن حازم قالا نآ قتادة عن انس بن مالك قال * كانت قَبيعة سيف رسول الله صلّعم فضّة ن قال عمرو بن عاصم فى حديثه وكانت نَعْلُ سيف رسول الله صلّعم فضّة وقَبيعتُه فضّة وما بين ذلك حَلَقُ فضّة ن اخبرنا مسلم ابن ابراهيم وعبد الوهّاب بن عطاء قالا نآ هشام الدستوائى نآ قتادة عن سعيد بن ابى الحسن قال * كانت قَبيعةُ سيف النبىّ عليه السلام من فضّة ن اخبرنا خالد بن مخلّد البَجَلى حدّثنى سليمان بن بلال نآ جعفر بن محمد عن ابيه قال * كانت نَعْلُ سيف رسول الله صلّعم وحَلَقُه وقباعته من فضّة ن

ذكر دِرعِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عمر نآ ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن مروان بن ابى سعيد بن المعلّى قال * اصاب رسول الله صلّعم من سلاح قينقاع دِرْعَيْن درعٌ يقال لها السَّعْدِيّة ودرع يقال لها فضّة ن اخبرنا

محمد بن عمر نا موسى بن عمر عن جعفر بن محمود عن محمد بن مسلمة قال *رأيتُ على رسول الله صلعم يوم أُحد درعين درعه ذاتَ الفضول ودرعه فضّة ورأيتُ عليه يوم خَيْبَر درعين ذاتَ الفضول والسَّعْدِيّة ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى والفضل بن دكين واحمد بن عبد الله بن يونس قالوا نا اسرائيل عن جابر عن عامر قال *اخرج الينا علىّ بن حسين دِرْعَ رسول الله صلعم فاذا هى يمانيّة رقيقة ذات زَرافينَ اذا عُلّقت بزرافينها لم تَمَسّ الارض واذا ارسلت مَسّت الارض ن اخبرنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب انا سليمان بن بلال واخبرنا خالد بن خِداش نا حاتم بن اسماعيل جميعا عن جعفر بن محمد عن ابيه *كان فى درع النبىّ صلعم حَلْقتان من فضّة عند موضع قال عبد الله الثَّدْى وقال خالد الصَّدْر وحَلْقتان خلف ظَهْره من فضّة قال خالد فى حديثه عن جعفر قال ابى تَلَبَّسْتُها فخَطَّتْ فى الارض ن اخبرنا خالد بن مُخَلَّد البجلى حدّثنى سليمان بن بلال حدّثنى جعفر بن محمد عن ابيه قال *رَهَنَ رسول الله صلعم درعا له عند ابى الشحم اليهودى رجل من بنى ظفر فى شعير ن اخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الاسدى قالا انا سفيان بن سعيد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت *قُبض رسول الله صلعم وإنّ دِرْعَه لمرهونة قال يزيد فى حديثه بثلثين صاعا من شعير وقال محمد بن عبد الله الاسدى فى حديثه بستّين صاعا ن اخبرنا يزيد بن هارون انا هشام عن عكرمة عن ابن عبّاس بمثله وزاد احدهما رِزْقا لعياله ن اخبرنا حجّاج بن نُصير نا عبد الحميد ابن بَهْرام نا شَهْر بن حَوْشَب حدّثتنى أَسْماء بنت يزيد *انّ رسول الله صلعم توفّى يومَ توفّى ودرعُه مرهونة عند رجل من اليهود بوَسْق شعير ن

ذكر تُرْس رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا عتّاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك انا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قال سمعتُ مكحولا يقول *كان لرسول الله صلعم تُرْس فيه تمثال رأس كَبْشٍ فكره النبىّ صلعم مكانه فأَصْبَحَ وقد اذهبه الله ن

ذكر أرماح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وقِسِيِّه

اخبرنا محمد بن عمر نآ ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن مروان ابن ابى سعيد بن المعلّى قال * أَصابَ رسول الله صلعم من سلاح بنى قينقاع ثلاثةَ ارماح وثلاثةَ قِسِيٍّ قوسٌ اسمها الرَّوْحاءُ وقوسُ شَوْحَطٍ تدعى البيضاءَ وقوس صفراء تدعى الصفراء من نَبْعٍ ن

ذكر خَيلِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ودَوابِّه

اخبرنا محمد بن عمر نآ محمد بن يحيى بن سَهْل بن ابى حَثْمة عن ابيه قال * اوّلُ فَرَسٍ مَلَكَه رسول الله صلعم فرسٌ ابتاعه بالمدينة من رجل من بنى فَزارة بعشرِ أَواقٍ وكان اسمه عند الأَعرابىّ الضَرِس فسمّاه رسول الله صلعم السَكْب فكان اوّلُ ما غزا عليه أُحُدًا ليس مع المسلمين يومئذ فَرَسٌ غيرُه وفرسٌ لابى بُرْدَةَ بن نِيار يقال له مُلاوِح ن اخبرنا محمد بن عمر نآ عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابى حبيب قال * كان لرسول الله صلعم فرسٌ يدعى السَكْب ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس عن سليمان بن بلال عن علقمة بن ابى علقمة قال * بلغنى والله اعلم انّ اسم فرس النبىّ صلعم السَكْب وكان أَغَرَّ مُحَجَّلًا طَلْقَ اليَمين ن اخبرنا سليمان بن حرب نآ سعيد بن زيد عن الزبير بن الخِرّيت عن ابى لَبيد عن انس بن مالك قال * راهَنَ رسولُ الله صلعم على فرس يقال لها سَبْحة فجاءت سابقةً فهَشَّ لذلك فأَعْجَبَه ن اخبرنا محمد بن عمر نآ الحسن بن عُمارة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال * كان لرسول الله صلعم فرسٌ يُدعى المُرْتَجِز ن اخبرنا محمد بن عمر قال سألتُ محمد بن يحيى بن سَهْل بن ابى حَثْمة عن المرتجز فقال * هو الفرس الذى اشتراه يعنى رسول الله صلعم من الاعرابىّ الذى شَهِد له فيه خُزيمة بن ثابت وكان الاعرابىّ من بنى مُرّة ن اخبرنا محمد بن عمر نآ أُبَىّ بن عبّاس بن سهل عن ابيه عن جدّه

قال *كان لرسول الله صلعم عندى ثلاثة افراس لِزازٌ والظَّرِبُ واللحيف فامّا لزاز فأهْداه له المقوقس وامّا اللحيف فاهداه له ربيعةُ بن ابى البَراء فأثابه عليه فرائضَ من نَعَمِ بنى كلاب وامّا الظرب فاهداه له فَرْوةُ بن عمرو الجُذامى واهدى تميم الدارى لرسول الله صلعم فرسا يقال له الوَرْد فاعطاه عمر فحَمَلَ عليه عمر فى سبيل الله فوجده يُباعُ ن اخبرنا حُجين بن المثنّى نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن ابى عبد الله واقد انّه بلغه *انّ رسول الله صلعم قام الى فرس له فمَسَحَ وجهه بكمّ قَميصه فقالوا يا رسول الله أبِقَميصك فقال انّ جبرئيل عاتبنى فى الخيل ن اخبرنا علىّ بن يزيد الصُدائى عن عبد القُدّوس عن عكرمة عن ابن عبّاس قال *أُهدى لرسول الله صلعم بغلةٌ شهباءُ فهى اوّل شهباء كانت فى الاسلام فبعثنى رسولُ الله صلعم الى زوجته امّ سلمة فأتَيْتُه بصُوف ولِيف ثمّ فَتَلْتُ انا ورسول الله صلعم لها رَسَنا وعذارا ثمّ دخل البيتَ فاخرج عَباءةً مُطْرَفةً فثَناها ثمّ ربّعها على ظهرها ثمّ سَمّى ورَكِبَ ثمّ أَرْدَفَنى خَلْفَه ن اخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن ابرهيم عن ابيه قال *كانت دُلْدُل بغلةُ النبىّ عليه السلام اوّل بغلة رُئيت فى الاسلام واهداها له المقوقس واهدى معها حِمارا يقال له عُفير فكانت البغلةُ قد بقيت حتّى زمن معاوية ن اخبرنا محمد بن عمر نا مَعْمَر عن الزهرى قال *دُلْدُل اهداها فَرَوةُ بن عمرو الجُذامى ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس عن سليمان بن بلال عن علقمة بن ابى علقمة قال* بلغنى والله اعلم انّ اسم بغلة النبىّ صلعم الدُلْدُل وكانت شهباء وكانت بينْبُعَ حتّى ماتت ثمّ ن واخبرنا محمد بن عمر الاسلمى نا ابو بكر ابن عبد الله بن ابى سبرة عن زامل بن عمرو قال *اهدى فروةُ بن عمرو الى النبىّ صلعم بغلةً يقال لها فضّة فوَهَبَها لابى بكر وحماره يعفور فنَفَقَ منصرفَه من حجّة الوداع ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا ليث ابن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عبد الله بن زُرير الغافقى عن علىّ بن ابى طالب انّه قال *أُهديت لرسول الله صلعم بغلةٌ فقلنا يا رسول الله لو أنّا أنْزَيْنا على خيلنا فجاءتْنا بمثل هذه فقال رسول الله صلعم انّما يَفْعَلُ ذلك الذين لا يَعْلَمونَ ن اخبرنا ابو بكر بن

عبد الله بن ابى أُويس المدنى عن سليمان بن بلال عن علقمة بن ابى علقمة قال * بلغنى والله اعلم انّ اسم حمار النبىّ صلّعم اليعفور ن اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى حدّثنى يزيد بن عطاء البزّاز نآ ابو اسحاق عن ابى عُبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال * كانت الانبياء يلبسون الصوف ويَحْلُبون الشاء ويَرْكَبون الحُمُر وكان لرسول الله صلّعم حمار يقال له عُفَير ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى وقَبيصة بن عُقبة قالا نآ سفيان الثورى عن جعفر عن ابيه قال * كانت بغلة النبىّ صلّعم تسمّى الشهباء وحماره اليعفور ن

ذكر ابل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم التيمى عن ابيه قال * كانت القَصْواء من نَعَم بنى الحَرِيش ابتاعها ابو بكر وأُخْرَى معها بثمانمائة درهم فأخذها رسول الله صلّعم منه باربعمائة فكانت عنده حتّى نفقت وهى التى هاجر عليها وكانت حين قدم رسول الله صلّعم المدينة رُباعية وكان اسمها القَصْواء والجَدْعاء والعضْباء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابن ابى ذِيب عن يحيى بن يعلى عن ابن المسيّب قال * كان اسمها العَضْباء وكان فى طرف اذنها جَدْع ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى وقبيصة ابن عقبة قالا حدّثنا سفيان عن جعفر عن ابيه قال * كانت ناقة رسول الله صلّعم تسمّى القصواء ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس عن سليمان بن بلال عن علقمة بن ابى علقمة قال * بلغنى والله اعلم انّ اسم ناقة النبىّ صلّعم القَصْواء ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى عن حُميد الطويل عن انس بن مالك قال * كانت لرسول الله صلّعم ناقة تسمّى العضباء وكانت لا تُسْتَبَق قال فقدم اعرابى على قَعُود له فسابَقها فسُبقتْ فشقّ ذلك على المسلمين قالوا سُبقتْ العضباء قال فبلغ ذلك رسول الله صلّعم فقال إنّه حقّ على الله ان لا يرتفع من الدنيا شىء الّا وَضَعَه ن اخبرنا معن بن عيسى نآ مالك ابن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب قال * كانت القصواء ناقة

رسول الله صلعم تَسْبِقُ كلّما دُفِعَت فى سباق فسُبِقت فكانت على المسلمين كَآبَة ان سُبقت فقال رسول الله صلعم انّ الناس اذا رفعوا شيئًا او ارادوا رَفْعَ شىء وَضَعَه الله ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى أَيْمَنُ ابن نابل عن قُدامة بن عبد الله قال *رأيتُ رسول الله صلعم فى حجّته يَرْمى على ناقة صَهباءَ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الثورى عن سلمة بن نُبيط عن ابيه قال *رأيتُ رسول الله صلعم فى حجّة بعَرَفَةَ على جمل احمر ن

ذكر لِقاح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معاوية بن عبد الله بن عُبيد الله بن ابى رافع قال *كانت لرسول الله صلعم لِقاح وهى التى اغار عليها القوم بالغابة وهى عشرون لِقْحة وكانت التى يعيش بها اهلُ رسول الله صلعم يُراحُ اليه كلَّ ليلة بقِرْبَتَيْن عظيمتين من لبن وكان فيها لقائحُ لها غُزْرٌ الحَنّاء والسَّمْراء والعَرِيس والسَّعْدِيّة والبَغُوم واليَسيرة والدَّبّاء ن اخبرنا محمد ابن عمر حدّثنى هارون بن محمد عن ابيه عن نَبْهان مولى امّ سلمة قال سمعتُ أُمّ سلمة تقول *وكان عَيْشُنا مع رسول الله صلعم اللَبَنَ او قالت اكثرُ عيشنا كانت لرسول الله صلعم لقائح بالغابة كان قد فَرَقها على نسائه فكانت منها لِقْحة تدعى العَرِيس فكُنّا فيها فيما شئنا من اللبن وكانت لعائشة لِقْحة تدعى السمراء غزيرة ولم تكن كلِقْحَتى فقرَّبَ راعيهنّ اللقاح الى مَرْعًى بناحية الجَوّانيّة فكانت تَرُوحُ على أَبياتنا فنُؤْتَى بهما فتُحْلَبان فتُوجَدُ لقحته تعنى النبىّ اغزر منها بمثل لبنها او اكثر ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى موسى بن عُبيدة عن ثابت مولى امّ سلمة قلت *أَهْدَى الضحّاك بن سفيان الكلابى لرسول الله صلعم لِقْحة تدعى بُرْدة لم أَرَ من الابل شىء قطّ احسنَ منها وتُحْلَبُ ما تُحْلَبُ لقحتان غزيرتان فكانت تَروحُ على ابياتنا يرعاها هِنْدُ وأَسْماءُ يَعْتَقِبانها بأُحُد مرّة وبالجَمّاء مرّة ثمّ يأْوِى بها الى منزلنا معه ملْءَ ثوبه ممّا يَسْقُطُ من الشجر وما يُهَشُّ من الشجر فتَبِيتُ فى عَلَفٍ حتّى الصباح فربّما حُلِبَتْ على اضيافه

فيشربون حتّى ينهلوا غبوقًا ويُفرّق علينا بَعْدُ ما فضلَ وحِلابُها صَبوحا حَسَنٍ ن اخبرنا محمد بن عمر نآ عبد السلام بن جُبير عن ابيه قال * كانت لرسول الله صلّعم سبع لقائح تكون بذى الجَدْر وتكون بالجمّاء فكان لبنها يَؤُوبُ الينا لقحة تدعى مهرة ولقحة تدعى الشَقْراء ولقحة تدعى الدبّاء فكانت مهرة ارسل بها سعدُ بن عُبادة من نَعَمِ بنى عَقيل وكانت غزيرة وكانت الشقراء والدبّاء ابتاعهما بسوق النَبَط من بنى عامر وكانت بُرْدةُ والسمراء والعَريس واليَسيرة والحَنّاء يُحْلَبْنَ ويُراح اليه بلبنهنّ كلّ ليلة وكان فيها غلام النبىّ صلّعم يَسار فقتلوه ن اخبرنا محمد بن عمر قال فحدّثنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال * لمّا امسى رسول الله صلّعم ولم يأْتِه لبنُ لقاحه قال عَطَّشَ الله من عَطَّشَ آلَ محمدٍ الليلةَ ن

ذكر منائح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من الغنم

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى زكريّاء بن يحيى عن ابراهيم بن عبد الله من ولد عُتبة بن غَزْوان قال * كانت منائح رسول الله صلّعم من الغنم سبعا عَجْوة وزَمْزم وسُقْيا وبَرَكة ووَرِسَة وإِطْلال وإِطْراف ن اخبرنا محمد ابن عمر حدّثنى ابو اسحاق عن عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * كانت لرسول الله صلّعم سبع أَعْنُزٍ منائح تَرْعاهنّ أُمُّ أَيْمَنَ ن اخبرنا محمد بن عمر قال فحدّثنى عبد الملك بن سليمان عن محمد بن عبد الله بن الحُصين قال * كانت منائح رسول الله صلّعم تُرْعَى بأُحُد وتَروح كلَّ ليلة على البيت الذى يَدُورُ فيه رسول الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن مسلم ابن يسار عن وَجيهَةَ مولاة امّ سلمة قالت * سُئلت امُّ سلمة هل كان رسول الله صلّعم يَبْدُو قالت لا والله ما علمتُه كانت لنا أَعْنُزٌ سبع فكان الراعى يبلغ بهنّ مرّة الجمّاء ومرّة أُحُدا ويروح بهنّ علينا فكانت لرسول الله صلّعم لقاح بذى الجَدْر فتَؤُوب الينا البانُها بالليل وتكون بالغابة فتَؤُوبُ الينا البانُها بالليل وهو اكثرُ عيشنا من الابل والغنم ن اخبرنا الاسود

ابن عامر والهيثم بن خارجة قالا نا يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد والنعمان عن مكحول انّه سُئل عن جِلْد الميتة فقال *كانت لرسول الله صلّعم شاة تسمّى قَمَرُ ففقدها يوما فقال ما فَعَلَتْ قمرُ فقالوا ماتت يا رسول الله قال فما فعلتم باهابها قالوا ميتة قال دِباغُها طَهُورُها لم يذكر الهيثم في حديثه النعمان وقال في حديثه عن زيد عن مكحول ن اخبرنا محمد بن عمر نا خالد بن الياس عن صالح بن نَبْهان عن ابيه عن ابي الهيثم بن التَّيِّهان عن النبيّ صلّعم قال *ما مِنْ اهل بيت عندهم شاةٌ الّا وفي بيتهم بَرَكَةٌ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثني خالد بن الياس عن ابي ثِفال عن خالد عن النبيّ عليه السلام قال *ما مِنْ اهل بيت تروح عليهم ثلاثةٌ من الغنم الّا باتت الملائكةُ تُصلّي عليهم حتّى تُصْبِح ن

ذكر خَدَم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ومواليه

اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي نا محمد بن نُعيم بن عبد الله المُجْمِر عن ابيه قال سمعتُ ابا هريرة يقول *ما كنتُ أَظُنُّ هِنْدَ وأَسْماءَ ابنَي حارثة الاسلميَّيْن الّا مملوكَيْن لرسول الله صلّعم قال محمد بن عمر كانا يَخْدُمانه لا يبرحان بابَه هما وانس بن مالك ن اخبرنا محمد بن عمر نا فائد مولى عبد الله عن عبد الله بن عليّ بن ابي رافع عن جدّته سلمى قالت *كان خَدَمُ رسول الله صلّعم انا وخُضْرة ورَضْوَى وميمونة بنت سَعْد أَعْتَقَهنّ رسول الله صلّعم كلّهنّ ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدي نا سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه قال *كانت جارية النبيّ صلّعم تسمّى خُضرة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثني عُتبة بن جَبيرة الاشهلي قال *كَتَبَ عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حَزْم ان أَفْحَصْ لي عن أَسْماء خَدَم رسول الله صلّعم من الرجال والنساء ومواليه فكتب اليه يُخبره انّ أُمّ أَيْمَنَ واسمها بَرَكَة كانت لابي رسول الله فورثها رسول الله صلّعم فاعتقها وكان عُبيد الحزرجي قد تزوّجها بمكّة فولدت أَيْمَنَ *ثمّ إنّ خديجة مَلَكَتْ زيدَ بن حارثة اشتراه لها حكيمُ ابن حِزام بن خويلد بسوق عُكاظ باربعمائة درهم فسأل رسول الله صلّعم

خديجة ان تَهَبَ له زيد بن حارثة وذلك بعد ان تَزَوَّجها فوَهَبَتْه له فاعتق رسول الله صلعم زيد بن حارثة واعتق بركة امرأتَه * وكان ابو كَبْشَةَ من مولّدى مكّة فاعتقه * وكان أَنَسَةُ من مولّدى السَراة فاعتقه * وكان صالح شُقْران غلاما له فاعتقه * وكان سفينة غلاما له فاعتقه * وكان ثَوْبان رجلا من اهل اليمن ابتاعه رسول الله صلعم بالمدينة فاعتقه وله نسب فى اليمن * وكان رَباح اسود فاعتقه * وكان يَسار عبدا نوبيّا اصابه فى غزوة بنى عبد بن ثعلبة فاعتقه * وكان ابو رافع للعبّاس فوَهَبَه لرسول الله صلعم فلمّا اسلم العبّاس بَشَّرَ ابو رافع رسولَ الله صلعم باسلامه فَسُرَّ به فاعتقه واسمه أَسْلَمُ * وكان فَضالة مولى له يمانيا نزل الشأم بعدُ * وكان ابو مُوَيْهِبة مولَّدا من مولّدى مُزينة فاعتقه * وكان رافع غلاما لسعيد بن العاص فورثه ولده فاعتق بعضهم نصيبَه فى الاسلام وتَمَسَّكَ بعضٌ فجاء رافع الى النبىّ صلعم يستعينه فيمن لم يُعْتِقْ حتّى يُعْتِقَه فكلّمه فيه فوَهَبَه للنبىّ صلعم فاعتقه رسول الله صلعم فكان يقول انا مولى رسول الله صلعم * وكان مِدْعَم غلاما للنبىّ صلعم وهبه له رِفاعة بن زيد الجُذامى وكان من مولّدى حِسْمَى

اخبرنا محمد بن عمر نا مالك بن انس عن ثور بن زيد الديلى عن ابى الغيث عن ابى هريرة قال * وهبه له رفاعة بن زيد الجُذامى فلمّا شهد رسول الله صلعم خيبر انصرف الى وادى القرى فلمّا نزل يَحُطُّ رَحْلَه بوادى القرى جاءه سَهْمٌ غَرَبٍ فقتله فقيل هَنيئًا له الشهادة فقال النبىّ عليه السلام لا والذى نفسى بيده انّ الشَمْلة التى اخذها عنّا يومَ خيبر تحترق عليه فى النار

رجع الحديث الى الاوّل قال وكان كَرْكَرَة غلاما للنبىّ عليه السلام

اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا عكرمة بن عمّار حدّثنى إِياس بن سلمة بن الأكوع عن ابيه فى حديث رواه * انّه كان للنبىّ عليه السلام غلامٌ يقال له رَباح وكان فى ظهر النبىّ عليه السلام الذى اغار عليه عُيينةُ بن حِصْن

ذكر بيوت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وحُجَرِ ازواجه

اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن يزيد الهُذَلى قال * رأيتُ بيوت ازواج النبىّ عليه السلام حين هَدَمَها عمرُ بن عبد العزيز كانت بيوتا

باللبن ولها حُجَرٌ من جَريد مطورة بالطين عددتُ تسعةَ ابيات بحُجَرها وهى ما بين بيت عائشة الى الباب الذى يلى باب النبىّ عليه السلام الى منزل أَسْماء بنت حسن بن عبد الله بن عُبيد الله بن العبّاس ورأيتُ بيتَ امّ سلمة وحُجْرَتَها من لِبْن فسألتُ ابن ابنها فقال لمّا غزا رسول الله صلعم غزوة دومة بنت امّ سلمة حجرتها بلبن فلمّا قدم رسول الله صلعم نظر الى اللبن فدخل عليها أوّلَ نسائه فقال ما هذا البناء فقالت اردتُ يا رسول الله ان أَكُفّ أَبْصارَ الناس فقال يا امّ سلمة انّ شَرَّ ما ذَهَبَ فيه مالُ المسلمين البُنْيانُ ن قال محمد بن عمر فحدّثتُ هذا الحديث معاذَ بن محمد الانصارى فقال سمعتُ عطاءً الخراسانى فى مجلس فيه عمر بن ابى انس يقول وهو فيما بين القبر والمنبر * ادركتُ حُجَرَ ازواج رسول الله صلعم من جَريد النخل على ابوابها المُسوحُ من شَعْر اسود فحضرتُ كتاب الوليد بن عبد الملك يُقْرَأُ يأمُرُ بإدْخال حُجَرِ ازواج النبىّ صلعم فى مسجد رسول الله صلعم فما رأيتُ اكثرَ باكيًا من ذلك اليوم ن قال عطاء فسمعتُ سعيد بن المسيَّب يقول * يومئذ والله لَوَدِدتُّ أنّهم تركوها على حالها يَنْشَأُ ناشئٌ من اهل المدينة ويَقْدَمُ القادمُ من الأُفُق فيَرَى ما اكتفى به رسولُ الله صلعم فى حياته فيكون ذلك ممّا يُزَهّدُ الناسَ فى التكاثر والتفاخر قال مُعاذ فلمّا فَرِغَ عطاء الخُراسانى من حديثه قال عمر بن ابى انس * كان منها اربعةُ ابيات بلِبْن لها حُجَرٌ من جريد وكانت خمسةُ ابيات من جريد مَطينة لا حجر لها على ابوابها مُسوح الشعر ذَرَعْتُ السِتْرَ فوجدتُه ثلاثَ اذرع فى ذراع والعَظْم او ادنى من العظم فامّا ما ذكرتَ من البكاء يومئذ فلقد رأيتُنى فى مجلس فيه نَفَرٌ من ابناء اصحاب رسول الله صلعم منهم ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وابو امامة بن سهل ابن حُنيف وخارجة بن زيد بن ثابت وإنّهم ليبكون حتّى أَخْضَل لِحاهم الدمعُ وقال يومئذ ابو امامة لَيْتَها تُرِكَتْ فلم تُهْدَمْ حتّى يَقْصُرَ الناس عن البناء ويرون ما رَضِىَ الله لنبيّه عليه السلام ومفاتيحُ خزائن الدنيا بيده ن اخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن عامر الاسلمى قال * قال لى ابو بكر بن حَزْم وهو فى مُصلّاه فيما بين الاسطوانة التى تلى حَرْفَ القبر التى تلى الأُخْرَى الى طريق باب رسول الله صلعم هذا بيت

زينب بنت جحش وكان رسول الله صلعم يصلّى فيه وهذا كلّه الى باب أَسماء بنت حسن بن عبد الله بن عُبيد الله بن العبّاس اليوم الى رَحَبَة المسجد فهذه بيوته التى رأيتُها بالجريد قد طُرّتْ بالطين عليها مُسوح شعر ن اخبرنا قَبيصة بن عقبة نا نجاد بن فَرّوخ اليربوعى عن شيخ من اهل المدينة قال *رأيتُ حُجَرَ النبىّ صلعم قبل ان تُهْدَمَ بجرائد النخل مُلبسة الأَنطاع ن اخبرنا خالد بن مخلّد حدّثنى داود بن شَيْبان قال *رأيتُ حُجَرَ ازواج النبىّ صلعم عليها المسوحُ يعنى متاعَ الأَعراب ن اخبرنا محمد بن مقاتل المَرْوزى انا عبد الله بن المبارك انا حُريث بن السائب *سمعتُ الحسن يقول وكنتُ أَدْخُلُ بيوت ازواج النبىّ عليه السلام فى خلافة عثمان بن عفّان فأَتناوَلُ سُقُفَها بيدى ن

ذكر صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا محمد بن عمر نا صالح بن جعفر عن الميسور بن رفاعة عن محمد بن كعب قال *اوّل صَدَقَة فى الاسلام وَقْفُ رسولِ الله صلعم امواله لمّا قُتِلَ مُخَيْرِيقُ بأُحد واوصى إِنْ أُصِبْتُ فأَموالى لرسول الله صلعم فقبضها رسول الله صلعم وتَصَدَّقَ بها ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن ابراهيم بن الحارث حدّثنى عبد الله بن كعب بن مالك قال *قال مخيريق يومَ أُحد إِنْ أُصِبْتُ فاموالى لمحمد يَضَعُها حيث أَراه اللهُ وهى عامّةُ صدقات رسولِ الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن بِشْر بن حُميد عن ابيه قال *سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول فى خلافته بُخناصرة سمعتُ بالمدينة والناسُ يومئذ بها كثير من مَشْيَخَة المهاجرين والانصار انّ حوائط النبىّ يعنى السبعة التى وقف من اموال مخيريق وقال إِنْ أُصِبْتُ فاموالى لمحمد يَضَعُها حيث أَراه اللهُ وقُتل يوم أُحد فقال رسول الله صلعم مُخيريق خَيْرُ يهود ثمّ دعا لنا عمر بتمر منها فاتى بتمر فى طَبَق فقال كتب الىّ ابو بكر بن حزم يُخْبِرنى أَنّ هذا التمر من العِذْق الذى كان على عهد رسول الله صلعم وكان رسول الله صلعم يأْكُلُ منه قال قلتُ يا امير المومنين فاقْسِمْه بيننا قال فقسمه فاصاب كلُّ رجل منّا تسعَ تمرات قال عمر

ابن عبد العزيز قد دخلتها اذ كنتُ واليا بالمدينة واكلتُ من هذه النخلة ولم ار مثلها من التمر اطيبَ ولا اعذب ن اخبرنا محمد بن عمر نا يحيى بن سعيد بن دينار عن ابى وَجْزَة يزيد بن عُبيد السَّعْدى قال *كان مُخيريقُ أَيْسَرَ بنى قينقاع وكان من احبار يهود وعلمائها بالتورية فخرج مع رسول الله صلعم الى أُحد يَنْصُرُه وهو على دينه فقال لمحمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة إِنْ أُصِبْتُ فاموالى الى محمد يضعها حيث أَراه الله فلمّا كان يومُ السبت وانكشفت قريشٌ ودُفِنَ القتلى وُجِدَ مخيريقٌ مقتولا به جِراحٌ فدُفِنَ ناحيةً من مقابر المسلمين ولم يُصَلَّ عليه ولم يُسْمَعْ رسول الله صلعم يومئذ ولا بعده يترحّم عليه ولم يزده على أَنْ قال مخيريقٌ خَيْرُ يهود فهذا امره ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ايّوب بن ابى ايّوب عن عثمان بن وَثّاب قال *ما هذه الحوائط الّا من اموال بنى النَّضير لقد رجع رسول الله صلعم من أُحد ففرّق اموال مخيريق ن اخبرنا محمد ابن عمر حدّثنى الضحّاك بن عثمان عن الزهرى قال *هذه الحوائط السبعة من اموال بنى النضير ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى موسى بن عمر الحارثى عن محمد بن سَهْل بن ابى حَثْمة قال *كانت صدقةُ رسول الله صلعم من اموال بنى النضير وهى سبعة الأَعْواف والصافية والدَلال والمِيثَب وبُرْقة وحُسْنَى ومَشْرَبة امّ ابراهيم وانّما سُمّيت مشربة امّ ابراهيم لان امّ ابراهيم مارية كانت تَنْزِلُها وكان ذلك المال لسَلام بن مِشْكَم النضيرى ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن المِسْوَر ابن رفاعة عن محمد بن كعب القُرَظى قال *كانت الحُبُسُ على عهد رسول الله صلعم حُبُسَ سبعة حوائط بالمدينة الأَعْواف والصافية والدلال والميثب وبُرْقة وحُسْنَى ومَشْرَبة امّ ابراهيم قال ابن كعب وقد حَبَسَ المسلمون بعده على اولادهم واولاد اولادهم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى اسامة بن زيد الليثى عن الزهرى عن مالك بن أَوس بن الحَدَثان عن عمر بن الخطّاب قال *كان لرسول الله صلعم ثلاث صفايا فكانت بنو النضير حُبْسًا لنوائبه وكانت فَدَكُ لابن السبيل وكانت خيبر فكان الخمس قد جَزَّأَه ثلاثة اجزاء فجُزْآن للمسلمين وجزء كان يُنْفِقُ منه على اهله فان فَضَلَ فَضْلٌ رَدَّه على فقراء المهاجرين ن

ذكر الآبار التى شرب منها رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سعيد بن ابى زيد عن مروان بن ابى سعيد بن المعلّى قال * كنتُ قد طلبتُ الآبار التى كان رسول الله صلعم يستعذب منها والتى برّك فيها وبصق فيها فكان يشرب من بئر بُضاعة وبصق فيها وبرّك وكان يشرب من بئر مالك بن النضر بن ضمضم وهى التى يقال لها بئر ابى انس وكان يشرب من بئرٍ جَنْبَ قَصْرِ بنى حُديلة اليومَ وكان يشرب من جاسم بئر ابى الهيثم بن التَيِّهان براتج وكان يشرب من بيوت السُقيا وكان يشرب من بئر غَرْس بقباء وبرّك فيها وقال هى عينٌ من عيون الجنّة وكان يشرب من العَبيرة بئر بنى أُميّة بن زيد وَقَفَ على بئرها فبصق فيها وشرب منها وبرّك وسأل عن اسمها فقيل العبيرة فسمّاها اليَسيرة وكان يشرب من بئر رُومة بالعقيق ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معاوية بن عبد الله بن عُبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جدّته سلمى قالت *لمّا نزل رسولُ الله صلعم منزلَ ابى ايّوب كان ابو ايّوب يَخْدُمُه ويستعذب له من بئر ابى أَنَس مالك بن النضر فلمّا صار رسول الله صلعم الى منزله كان انس بن مالك وهند وأسماء ابنا حارثة يحملون قدور الماء الى بيوت نسائه من بئر السُقيا ثمّ كان خادمُه رَباح عبدًا اسود يستقى مرّة من بئر غَرْس ومرّة من بيوت السقيا بأمره ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سليمان بن عاصم عن سليمان بن عبد الله بن ابى عُوَيمر عن عبد الله بن نيار عن الهيثم بن نَصْر بن دَهْر الاسلمى قال *خَدَمْتُ رسولَ الله صلعم ولَزِمْتُ بابَه فى قوم مَحاوِيج فكنتُ آتيه بالماء من جاسم بئر ابى الهيثم بن التيهان وكان ماؤها طيّبا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سعيد بن ابى زيد عن من سمع نافعا يُخبر عن ابن عمر قال *قال رسول الله صلعم وهو جالس على شَفير بئر غَرْس رأيتُ الليلة أنّى جالسٌ على عين من عيون الجنّة يعنى هذه البئر ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عبّاس عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * قال رسول الله صلعم بئرُ غَرْس من عيون الجنّة ن اخبرنا محمد بن

عمر نا عاصم بن عبد الله الحكمى عن عمر بن الحكم قال * قال رسول الله صلعم نعم البئرُ بئر غَرْس هى من عيون الجنّة وماؤها اطيب المياه وكان رسول الله صلعم يُسْتَعْذَبُ له منها وغُسّلَ من بئر غَرْس ن اخبرنا محمد بن عمر نا سعيد بن محمد عن سعيد بن رُقيش قال سمعتُ انس بن مالك يقول * جئنا مع رسول الله صلعم قُباء فانتهى الى بئر غرْس وانّه لَيُسْتَقى منها على حمار ثمّ نَقُومُ عامّةَ النهار ما نَجِدُ فيها ماءً فمَضْمَضَ رسولُ الله صلعم فى الدَلْو وردّه فيها فجاشت بالرَواء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الثورى عن ابن جُريج عن ابى جعفر قال * كان رسول الله صلعم يُسْتَعْذَبُ له من بئر غَرْس ومنها غُسّلَ ن واخبرنا محمد بن عمر حدّثنا ابراهيم بن محمد عن ابيه عن سهل بن سعد قال * سقيتُ رسول الله صلعم بيدى من بئر بُضاعة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى أُبَىُّ بن عبّاس بن سهل بن سعد عن ابيه قال سمعتُ عدّةً من اصحاب النبىّ صلعم فيهم ابو أَسيد وابو حُميد وأَبى سهل بن سعد يقولون * أُتى رسول الله صلعم ببئر بُضاعة فتوضّأ فى الدَلْو وردّه فى البئر ومجّ فى الدلو مرّة اخرى وبَصَق فيها وشرب من مائها وكان اذا مَرِض المريضُ فى عهده يقول أغْسِلُوه من ماء بُضاعة فيُغْسَلُ فكأنّما حُلَّ من عِقال ن اخبرنا محمد ابن عمر حدّثنى عبد المُهَيْمِن بن عبّاس عن يزيد بن المنذر بن ابى أُسيد الساعدى عن ابيه قال سمعتُ ابا حُميد الساعدى يقول * رأيتُ رسول الله صلعم يقول واقفا مرارا على بئر بُضاعة وخَيْلُه تُسْقَى منها وشَرِبَ منها وتوضّأ ودعا فيها بالبركة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عمرو ابن عبد الله بن عنبسة عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال * نظر رسول الله صلعم الى رُومَةَ وكانت لرجل من مُزينة يَسْقى عليها بأجْر فقال نِعْمَ صَدَقَةُ المسلم هذه من رجل يبتاعُها من المُزَنىّ فيتصدّق بها فاشتراها عثمان بن عفّان باربع مائة دينار فتصدّق بها فلمّا عُلّقَ عليها العَلَقُ مرّ بها رسول الله صلعم فسأل عنها فأُخْبِرَ انّ عثمان اشتراها وتصدّق بها فقال اللهمّ أَوْجِبْ له الجنّةَ ودعا بدَلْو من مائها فشرب منه وقال رسول الله صلعم هذا النُقاخُ أَمَا انّ هذا الوادى سَتُسْتَكْثَرُ مياهُه ويُعْذَبُون وبئرُ المُزَنىّ أَعْذَبُها ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن

عبد الله بن ابى سبرة عن خالد بن رباح عن المطّلب بن عبد الله ابن حَنْطَبَ قل *مَرَّ رسول الله صلّعم يوما ببئر المُزَنىّ وله خَيْمة الى جَنْبها وجَرّةٌ فيها ماءٌ بارد فسَقَى رسولَ الله صلّعم ماءً بارداً فى الصيف وقال رسول الله صلّعم هذا العَذْب الزُلال ن اخبرنا محمد بن عمر نآ معمر يعنى ابن راشد عن الزهرى عن محمود بن الربيع انّه يَعْقِلُ مَجّةً مَجَّها رسولُ الله صلّعم فى الدَلْو فى بئرِ أَنَسٍ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابن ابى طُوالة عن ابيه قال سمعتُ انسَ بن مالكٍ يقول *شَرِبَ رسولُ الله صلّعم من بئرنا هذه ن اخبرنا محمد بن عمر نآ عبد العزيز بن محمد عن هشام عن عروة عن عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم يُسْتَعْذَبُ له من بيوت السقيا ن اخبرنا محمد ابن عمر نآ عاصم بن عبد الله الحَكَمى قال *شرب رسول الله صلّعم حين خرج الى بَدْر من بئر السقيا فكان يشرب منها بعدُ ن

Seite ١٤٩, 11 O hat مررت statt مررت ما. Am Rande لعله ما. — 15 O hat سنه, aber darüber السنه.

Seite ١٥٧, 9 تحشوا. So die Hds. Einfacher wäre تحشو.

Seite ١٥٩, 16 مبركنه (von ورك). Lesung unsicher. ميتركه? Der Schreiber von O hat 3 Punkte darüber gesetzt und diese am Rande wiederholt, er wollte also eine erklärende Note hinzufügen, ist sie uns aber schuldig geblieben.

Seite ١٦٣, 17 O hat ملوى statt ملويّا.

Seite ١٦٤, 18 يَنْجُرُون, O يُنجزون.

Seite ١٦٥, 9 الخَلَق in O verwischt, Lesung unsicher.

Seite ١٦٦, 4 O نعل statt نعلى. — 10 O سلان statt شَدّان.

Seite ١٧٧, 17 فكنّا فيها غبها الآخ hier scheint nach فكنّا eine Lücke angenommen werden zu müssen.

Seite ١٨١, 20 ثلاث أذرع فى ذراع والعظم او ادنى من العظم. Das Wort ذراع bedeutet die untere Armhälfte vom Ellbogen bis zur Hand (oder bis zu den Spitzen der Finger), den Vorderarm. عظمة bedeutet eine Hälfte von dieser Armhälfte und zwar diejenige, die dem Ellbogen anliegt, den dicken Teil des Vorderarms nächst dem Ellbogen, während diejenige Hälfte des Vorderarms, die an die Hand grenzt, أسلة heisst. Ich kann diese Stelle nicht anders erklären als durch die Annahme, dass das Wort عَظْم (ein Knochen von Armen oder Beinen, auf dem Fleisch ist) im Sinne von عظمة gebraucht ist. Wir müssen daher übersetzen: „drei Vorderarme mal $1^1/_2$ Vorderarm oder (drei Vorderarme mal einen Vorderarm plus weniger als einen halben Vorderarm)". — 25 ويبرون So die Hds. Ich bin geneigt dies für einen Fehler statt ويبروا zu halten.

Seite ١٨٢, 6 ملبسة الانطاع [Palmenzweige] „verkleidet mit ledernen Decken" [sodass man nicht hindurchgucken konnte].

Seite ۱۱۷, 28 يَرْضَوْنَ S, in O يَرْضَوْنَ.

Seite ۱۱۸, 1 Es ist mir nicht ersichtlich, wie die Worte وإِلْوان الثياب an den Satzbau der vorhergehenden Tradition anzufügen sind.

Seite ۱۲۰, 16 شرًّا, OS lesen شر.

Seite ۱۲۱, 21 يقول fehlt in O, ebenfalls in S.

Seite ۱۲۲, 5 O hat لا قصير ولا طويل, Nominative, wo man Akkusative erwartet. — 21 يقول fehlt in O. Tirmidhî S. 14 hat قال statt يقول.

Seite ۱۲۴, 12 O لا طويل ولا قصير, vgl. zu ۱۲۲, 5. — 19 Zu ابى يونس die Randnotiz اسمه سليم بن جبير. — 22 مُضَر nach S, denn in O ist es zerstört.

Seite ۱۲۶, 22 O مربوع.

Seite ۱۲۷, 1. 2 Zwischen يمشون und هذا ist eine Lücke in O. In S lautet der Text: ويمشون لامّى فمن هذا und zu لامّى ist am Rande nachgetragen قلت لخولة. — In Zeile 2 fehlt nach ثيابه das Wort قالت. — „Wenn er unter Menschen ging, war er unter ihnen weder der grösste noch der kleinste. Ich sprach zu meiner Mutter Chaula: „Wer ist das?" Darauf sie: „Das ist der Bote Gottes". Ich: „Was trug er für Kleider?" Sie: „Dessen erinnere ich mich nicht mehr". Danach ist der Text etwa in folgender Weise herzustellen: يمشى ويمشون قلتُ لأُمّى خولة فمن هذا قالت هذا رسول الله صلعم قلت ما كانت ثيابه قالت ما احفظ ذلك الآن.

Seite ۱۲۹, 7 O بادى متماسك, aber nach Nihāja s. v. بدن und مسك muss es heissen بادن متماسك.

Seite ۱۳۲, 10 Sure 47, 21.

Seite ۱۳۴, 27 Anstatt كثَّر hat O كسر oder كسر.

Seite ۱۳۷, 12 Zu الهيثم بن دهر die folgende Randnotiz in O: الهيثم بن نصر بن دهر قاله الطبرى.

Seite ۱۳۸, 28 Statt جالسَان in O جالسين.

Seite ۱۴۲, 18 Statt المسرقى hat O المسرقى, hat daher vermutlich die richtige Aussprache des Namens nicht mehr gekannt. Möglich auch المشرقى in verschiedenen Aussprachen. Ein Ueberlieferer dieses Namens ist mir nicht bekannt.

Seite ۱۴۴, 27 Zu ابو حاضر die Randnotiz in O: هو عثمان بن حاضر الازدى.

Seite ۸۳, 23 O نقلان العبدى (oder تقلان), F بن تفال بن العبدى, vgl. Ibn Doraid S. 323. Vielleicht ist statt العبدى zu lesen العيدى, s. Ibn Doraid S. 323, 8. — Neben قبات die Lesarten قَتات, anstatt نقلان die Lesart بقل, s. daselbst S. 323 Anm.

Seite ۸۷, 1 Das Werk von Tirmidhî, الشمائل, besteht in der Hauptsache aus Auszügen aus den folgenden Blättern Ibn Saad's. In der Ausgabe mit dem Commentar von Ibrahim al-Baiğûrî, Kairo 1319, hat letzterer Worterklärungen aus den Lexikographen hinzugefügt. — 25 اقص, O اقصى.

Seite ۸۹, 7 O مشركى statt مشركو. — 9 Sure 2, 154. — 16 (۷۹, 16) مريس ein mir unbekannter Ortsname. — 19 قَصُول (۷۹, 19) so die Hds. Bedeutung mir unbekannt. Ob = Rand? — 20 صفيرين, darüber in O كذا. Ich nehme an, dass der Schreiber von O صفيرتين verlangte.

Seite ۹۰, 11 تحلوا scheint mir bedenklich, vielleicht ein alter Fehler.

Seite ۹۴, 10 ff. und 13 ff. dieselbe Ueberlieferung zweimal. Bereits vom Schreiber von O bemerkt, der am Rande hinzufügt: كذا فى الاصل مكرر.

Seite ۹۵, 15 فاخبروهم. Man erwartet فاخبرتهم.

Seite ۹۹, 7 اوزار crimina. Die Schreibung in O nicht ganz deutlich, ابرار oder اوار. L اقدار. — 10 Anstatt فيبخل lesen OS فينحل. — 16 Zu كبتيه, مقدما vgl. Seite ۱۰۲, 7. 8. — 28 Anstatt يكوّنه hat O يلوّنه, S. يلونه.

Seite ۱۰۲, 24 S يَزَوَّد anstatt يردّد (O يردد).

Seite ۱۰۴, 6 متتاوبا so die Hds., darüber ein كذا. Besser wäre die Schreibung متثائبا.

Seite ۱۰۸, 25. 26 Der überlieferte Text كانت اُخ للنبى ist schwerlich in Ordnung, worauf auch die Bemerkung (Ibn Saad's?) كذا قال in Z. 26 hinweisen dürfte. Der Sinn fordert statt مما etwas wie ربّما. Vielleicht ist امّ حكيم verschrieben für امّ حكم, und gemeint die Cousine Muhammed's, Umm Elḥakam bint Elzubair (Ibn Saad VIII, 31),

Seite ۱۰۹, 26 حليا او ذهبا. Bei Tirmidhî S. 92 vgl. die Tradition: وعنده حلية قد قدّمت عليه من البحرين فملا يده منها فاعطانيه.

Seite ۱۱۰, 1 السقيا, vgl. Nihâja s. v. سقى: منزل بين مكّة والمدينة قيل هى على يومين من المدينة.

Seite ٤٧, 5 F تحجت (d. i. تجحت). — 6 F نزول, O نَزُوكٌ oder نَزُوكٌ. — 13 O جَنْدَح, F جندع d. i. جَنْدَع. Muḥîṭ schreibt جَنْدَح. — 16 F بر ى (d. i. بَرِّ ى) statt بَرّى O. — 17 Anstatt وفر haben OF ولا. — 20 F نواجل, O نواحل. — F باللحيات.

Seite ٤٩, 24 O التَّعْلَبان, F التعلبان. Andere Lesung in Lisân s. v. تعلب, nämlich الثُّعْلُبان.

Seite ٥٠, 26 O الهُزَم, F الهرم, vgl. Ibn Doraid 179, 2.

Seite ٥١, 1 Das erste Hemistich metrisch falsch überliefert.

Seite ٥٩, 13, 14 O كلمه حُق ودَعوُه حق, F كلمه حق ودعوه حق. — O اثْوِب, F اثوب, vgl. Almoschtabih S. 17.

Seite ٥٧, 4 O سيبَاجَها (Persisch?), Lisān punktirt سُبَيِّج als Deminutiv von سَبيج, fügt aber hinzu, dass es ein Fremdwort sei. F سباجها. — 20 O وكنت امراة, F وامراة كانت.

Seite ٥٨, 18 O ايلام ابن ذه هذه. — هذه über ذه geschrieben; F ايلام ابن ذه. Die Aussprache von ايلام mir nicht bekannt. Ob أَيْلَام?

Seite ٥٩, 22 Zu عبد الله am Rande in O يعنى ابن حسان.

Seite ٦٣, 25 F بعير, O بعيرة. Letzteres ist möglich in der Form بُعَيْرة.

Seite ٦٥, 21—22 F مع اصحابه فى دمته فى الغداة, O مع اصحابه فى دعيّه فى من الغداة. Das من über dem فى. Anstat دعيّه ist auch دميّه möglich.

Seite ٦٧, 25 O غوى, F غوا vgl. Bekrî.

Seite ٦٩, 15. 17 O صردم, F صُرم — OF رباح. — 16 O ريّان, F زبّان.

Seite ٧٠, 9 O يُغرى, F يغرّى.

Seite ٧٢, 2 جمعا, OF جمع.

Seite ٧٣, 15 O ردبب. F زدبب. — 18 O وحُجُور, F وحجون.

Seite ٧٤, 2 O مشعار, F مسعار. — 5 O اسلم, F اسلم منثم.

Seite ٧٦, 18 O عمقت, F عمعت.

Seite ٧٩, 10 Vgl. Ibn Doraid, S. 220. — O حمْدة, F جَنْدة, Ibn Doraid جَنَد. — 16 مريس unbekannt. — 19 قُصُول unbelegt. Buchbinderausdruck in der Bedeutung *Rand*?

so alle HSS. (nicht ينظرا). — لا ان F الّا. — فيها so alle HSS. — 23 انصار F انصاره. — 26 الاواق so alle HSS. hier und ٣٦, 2.

Seite ٣٦, 1 وفى bis zum ersten حلّة fehlt in F. — 2 دروع O ذروع. F دروح; aber in Zeile 5 in O richtig. — 3 Vor عشرين hat F noch فوق. — 5 ممّا F فما, was فيما darstellen soll. — دروع F درع (Wellh. ذروع). — 7 محمد nicht in F. — 8 عن so O. — F (und O als Variante) من, ebenso zweimal dahinter. — 10 دم in O بين darübergeschrieben, also als Variante دَين. — 12 قبل F قيل. — يواخذ so alle HSS. (nicht يوخذ). — 21 Nach دومة hat O noch ما. — والمعامى F والعامى, ebenso Zeile 27. — 24 F عليكم الثبات anstatt عليكم النبات in O. — F عشر النبات statt عشر الثبات in O.

Seite ٣٧, 8 F لسقيتم وسارينتم, O لسقيتم وساردتم, über dem letzteren سادرتم. — 15 Anstatt صليبا F hat O ومعه صليب.

Seite ٣٨, 15 Zwischen وفد مزينة und قال اخبرنا محمد بن عمر hat F noch das folgende: قال اخبرنا ابو محمد بن حيويه قراءة عليه قال اخبرنا احمد بن معروف قال حدثنا الحارث بن ابى اسامة قال محمد بن سعد. Dies ist die bekannte Reihe der Ueberlieferer der Ṭabaḳât, welche auf den 282 H. gestorbenen Alḥârith Ibn Abî Usâma, einen der ältesten Hörer des Ibn Saad, zurückgeht. Vgl. Otto Loth, Classenbuch des Ibn Saʿd S. 14 und 26. — 18 (?) واسامه وعبيد الله بن بردة fehlt in F, in O am Rande von erster Hand nachgetragen. In F ذرّة statt درة und الختقر statt الختفر.

Seite ٣٩, 13 Sure 49, 17. — 19 Zu مُرّى vgl. Ibn Doreid S. 229, 16.

Seite ٤٠, 23 Sure 49, 4.

Seite ٤١, 7 آنّ in OF. Besser آن.

Seite ٤٢, 6 F عملكم statt اعمالكم. — 7 OF وجاران. Zu صمد وجازان vgl. Hamdânî, Geographie der arabischen Halbinsel 54, 10; 73, 17. 19; 120, 5.

Seite ٤٣, 3 O بُسلاح, F ohne Vokale. Die sonstige Ueberlieferung ist سُلاح, سَلاح und سلاح (Bekrî).

Seite ٤٤, 3 O سَلمى, F سُلمى.

Seite ٤٥, 16 F فيرضا, O لِيرضى.

Seite ٤٦, 9 „Ich lasse dich eine grössere Landmarke ziehen als Muhammed". — 12 O النُفاضة, F المفاضة. — 14 O النفاضة, F المفاضة. — 21 O بالفُلج, F بالفلج, vgl. فَلْج bei Jâqût III 908, 15.

Jedenfalls *bringt* der ʿUranit den Brief. Damit erledigt sich Wellhausens Anmerkung 2 auf Seite 124. — 11 ان fehlt in F. — 12 زامل vgl. Lisān XIII 332, 4. — 13 عَمّان F عُمان. — 18 واتانا so alle HSS. (nicht وانبانا). — 20 ونَشًّا In O dazu die Randglosse نش نصف اوقية عشرون درهما. — 27 ظَبيان vgl. Anmerkung zu S. ٣. Zeile 14.

Seite ٣٢, 2 الشُّعير so hier alle HSS. (in Zeile 1 hingegen سعير). — اخفرتك F احفرتك (mit geschütztem ح). — الرجيج so alle HSS.; vgl. Jākūt II 772, 1 und 919, 7, woselbst viele Varianten. — 6—7 (lies النصارى) Koran Sure 9,30 (im Koran وقالت). — 7 Von الله ثالث ثلثة an Zitat aus Koran, Sure 5, 77. Die letzten Worte عيسى ابن الله stammen wieder aus Sure 9, 30, wo es allerdings المسيح ابن الله heisst. Das ganze bildet also ein zusammengestückeltes, ungenaues Koranzitat. — 8 وقُل F قل. — 11—12 Koran Sure 98, 1. — 15 Von لا bis وبينكم (Zeile 16) nicht in F. — 16 Nach بيننا hat F noch وبينكم. — 21 ودخلتُ F فادخل. O am Rande السـتور نادحل; also 2 Varianten: 1) für الستر Variante الستور und 2) für فدخلت Variante فادخل. — 23 وبالاسناد so O. — 24 الاكبر F الاكثر. — 27 يُحَرِّمُوا F تحرموا.

Seite ٣٣, 1. بذلك so alle HSS. (nicht بذاك). — 2 يريدوا so alle HSS. O hat über dem jāʾ ein u; also ist يُريدوا gemeint und eine Änderung (in قرنة Wellh.) unnötig. — 6 فقال nicht in F. — 12 وأسلم F قر اسلم. — 13 غزوة (an zweiter Stelle) F عزاه. — 15 ببيشة F بيشة; vgl. zu ٣٤, 25. ان من F ان كان من. — 17 فارض F فارضين. — 19 الوائلي bis مالك (Zeile 20) fehlt in F. — 23 كلّا in F deutlich; in O ist die Stelle beschädigt, doch stand wohl auch hier dasselbe Wort.

Seite ٣٤, 4 امر F امره. — 13 على in F darunter geschrieben علام; vgl. Bemerkung zu Seite ٢٢, 3. — 15 وايتاء so alle HSS. (nicht واتيان). — 22 Nach بذّل hat F noch هذا. — 25 ببيشة F بيشة: vgl. Anmerkung zu ٣٣, 15. — 27 عرار F عزاز. — يرويه F ترويه. — 28 وفي كلّ F وكلّ. Auch O hatte ursprünglich so, dann في darüber geschrieben.

Seite ٣٥, 3 حاذت F في جارت. — 7 ان تَجِدْ so alle HSS. (nicht: ان لا تجد). — 10 يقتتم so hat F deutlich hier und Zeile 12. O hier يقتسم, in Zeile 12 unsicher. — 15 العباهلة F العاهلة. — 16 لصاحبها F ولصاحبها. — 17 العراب F الغراب. — 21 الارضين so F; O الارض, darüber geschrieben ضين, also الارضين als Variante. — 22 بنظر

وبها. — 10—11 Sure 20, 49. — 11 لا تفرق بين احد منهم so O. Dafür F (Wellh.) الهنا واحدا. — قال (am Schluss der Zeile) F قالوا. — 12 جَنْبَة F حبيبه. — 15 وإنّ OF; nicht فان. — 16 فانّ لرسول الله so O(S) Wellh. — F وانّ لرسوله. — بزّكم F بركم. — 17 رسول رسول الله in O صح hinübergeschrieben, damit es nicht für eine versehentliche Doppelschreibung gehalten werde. — 19 اغتزل F اعتزل. — 23 O hatte zuerst رسلكم, darübergeschrieben سلم صح, also in رسلهم verbessert: vgl. auch يعني بزّهم in Zeile 24. — 27 يُحَنَّة F. مرحنه, also Mar Juḥanna.

Seite ٢٩, 4 ويمْنَع so O; F ويمنع. — Mit فأسبى beginnt ein neuer Satz, nicht abhängig von حتّى, O vokalisiert deutlich وأقتُل. — 6 وبالمسيح so in O verbessert; F والمسيح. — 7 يمسّكم so alle HSS. (nicht يمسك). — 10 Nach يكون hat F (zumeist ohne Punkte) يعني كان ولكن الكاتب كتبه بالواو فخلى هاهنا عنه. — 12 S (Wellh.) رضيت F رصيته O رضيت, darüber صيته خ. — 14 المارّة F المارّ. — 17 العُنَاقاء O القنقاء F العقا. Bei Wellh. „in Qīqā". — 19 قبيلة F قبله. — 20 رُدّ So alle HSS.; nicht يرد. — 22 كبيرا F كبرا (deutlich 2 Haken), O unsicher. — 24 قالوا F قال. — 25 تقول HSS. ohne Punkte, Wellh. يقول. — 27 عريض so vokalisiert O (auch Zeile 30); darübergeschrieben معا d. h. beide Lesarten sind möglich. — قَمْح so vokalisiert O. — 28 وخمسين so alle HSS.

Seite ٣٠, 2 عُلَيّة vgl. Moštabih S. 372, 3. — 3 اديم F ادم. — 6 أُقَيش F اقيس; vgl. Ibn Doraid, K. al-ištiqāq S. 113, 8. — 10 الصدر F صدره. In O die Randglosse كنيه; wie F auch Lisān VII 143, 18. — 14 ظَبيان so Lisān XIX 250, 3; Ibn Doraid 282, 17. — الحُجَحن Das Wort ist in O im Text undeutlich geschrieben und sieht etwa wie الحاحر aus; am Rande: الحجحن بالنون ذكره ابن الكلبي; F الحاحر wobei das zweite ح geschützt ist; vgl. Ibn Doraid S. 290, 9. — 18 وجندب بن كعب nicht in F; vgl. Ibn Doraid S. 290, 17. — 20 Vor اخبرنا in allen HSS. kein قال oder قالوا. — 21 حبيب F خبيب. — 22 حُبيب F جبيب. — 23 عليه F وعليه. — 24 Hinter رسوله hat F noch وكتب (ohne Punkte), aber keinen Namen. — 25 (und 27) بحتر O بُجير.

Seite ٣١, 3 عبيد F عبد. So hatte übrigens ursprünglich auch O, dann عبيد darübergeschrieben. — 7 آتاه كتابَ so O; F اتاه بكتاب.

— F تاكم (ohne Punkte), Wellhausen باكم. — 12 und 20 علاثة F علاثة. — 18 وليجتبكم. Das ﺧ sowohl in O als auch in F; nicht وليجتبكم. — 19 ينزل Wellhausen نزل. — 23 ومن تبعكم Zitat aus Zeile 13, gleichsam in Anführungsstrichen. O hatte ursprünglich تبعهم, dann hinübergeschrieben تبعكم. S hat nur تبعهم. — 26 المتباعثة F المتباعثة. — Die Worte von يبعثني bis Zeile 27 الخرّار fehlen hier in F (und bei Wellh.), sind aber in F hinter بن عوذة خالد (siehe Anmerkung zu Zeile 27) nachgetragen. — الخرّار (vgl. Jākūt II 408) so die HSS. — 27 سعيد F عوذة, ein Fehler entstanden aus Zeile 25. — 28 لعنه الله nur in O(S).

Seite ٢٦, 1 مُسيلمة alle HSS. (fehlt bei Wellhausen). — الكذاب so F; O ebenso, darübergeschrieben داب, also als Variante الكذّاب. In F dahinter noch والافك. — 4—5 Koran Sure 7, 125, zweite Hälfte, dann 20, 49 Ende. — 11 حوى F جوى. — 12 بنى alle HSS. (nicht bei Wellhausen). — 16 عبد nicht in O(S). — اذاما F ادادا (vgl. die Bemerkung zu Zeile 25). — 19 خبيئة O ohne Punkte. — 20 علي F darüber علام; vgl. die Bemerkungen zu 22, 3 und 22, 19. — 22 شواق F سُواق. — 23 جميل F جمل. — 24 الرمداء F الرمد. — 25 اراما O ارا ما, darüber خ د (über dem ر); also Variante اداما, vgl. die Bemerkung zu Zeile 16.

Seite ٢٧, 3 بن كنانة so alle HSS., nicht من ك. — 2 البلال so alle HSS.; nicht هلال. — 10 Koran Sure 20, 49. — 11 اسيبخت so scheint O zu lesen (nicht ganz deutlich). F اسبخت. Jākūt I 508 سيبخت (vgl. die Varianten daselbst V 58). Wellhausen اسيباخت; cf. Tāǧ al-ʿArūs 1 550. — 13 اعلبط so OF. — Wellh. اخلط (Wellh. S. 108 „Zusammenhang ist mir unverständlich"). — 14. فان F hatte ursprünglich فاذ, dann verbessert in فان. — 21 اجتبدت F جبدت (ohne Punkte). — 25 صلخة in O noch خا hinübergeschrieben; also als Variante صلخا (dann müsste man nachher يتصل lesen). — 26 ساوى nach O vokalisiert. — 27 واتبك, F واُتبيك.

Seite ٢٨, 5 معها „mit der Ǧizja", so O(S). — F hat معهما „mit ihnen beiden". — 6 ضغطر F ضُغطر. O hatte ursprünglich ebenso, dann aber in ضَغطر verbessert. — 7 Sure 4, 109; aber im Koran heisst es أَبَن und nachher ورسُلَ اللّه. — 8 وما (hinter بالله) so O(S) F. — Wellh.

— Die Worte von dem folgenden Worte قالوا an bis على Zeile 5 fehlen in F (Homoioteleuton). — 6 تجيبُ So F. — O zunächst بُتجيبر, darübergeschrieben تجيبُ (ohne Punkte). — المطّلّة so F. — O المَطلة. — 8 سارية F سارية. — 13 قنان in O richtig vokalisiert; vgl. Ibn Doraid, K. al-Ištiḳāḳ 140, 7. — تجيبا so F; O ohne Punkte. — 15 ارضها so alle HSS., nicht ارضه. — 15—16 يعنى تخلها nicht in F; vgl. Wellhausen S. 109 Anm. 2. — 16 Erstes ولا F لا. — 18 واذنبة F واذينة. — 19 F علام, darüber على; vgl. die Anmerkung zu Zeile 3. — 20 نَمِرة so F. — O ohne Punkte; bei Jāḳūt نَمِرة. — 21 لا يُغْزَون so an dieser Stelle deutlich O(S) und F; also feste Ueberlieferung. — Wellhausen, wie sonst (z. B. Zeile 24 und 24, 7. 24, 13) يُعشرون. — 23 Das بن zwischen الحُصين und ذى (Wellhausen) in keiner Handschrift.

Seite ٢٣, 1 تجيبة so F; O unsicher, da verklebt. — 5 (und 12) مُبِيَّنة so O; F مبيّنة vgl. Zeile 14—15. — 12 وغَدوة das Wort wird nachher erklärt; vgl. Lisān XIX 353, 17. — 19 Nach النبى in O صلّعم (! vom Standpunkt des Abschreibers), aber nicht in F (vgl. die Anmerkung zu S. 24, 23). — 26 فانّ. FS deutlich وانّ (so auch Wellhausen); in O nicht ganz sicher. Jedenfalls muss es فانّ heissen.

Seite ٢٤, 8 رسول O hat beide Vokalisationen رسُول. — 20 بَلْكَثَة Wellh. بِلْكَثَة. — 21 Vor لا in O nach ان als Variante hinübergeschrieben. — 22 عقبة O عبية, darüber عقبة. — 22—23. شنخ so O; F hat das erste Mal سنخ, das zweite Mal ebenfalls شنخ. — 23 Nach النبى haben alle HSS. صلّعم. Ueberall dort, wo der Wortlaut eines Briefes Muhammeds vorliegt, muss die Formel natürlich fortbleiben (vgl. die Anmerkung zu Seite 23, 19).

Seite ٢٥, 3 مدونة so alle HSS.; alte Crux; vgl. Wellh. — Vielleicht = مدوّنة „Eintragung"? — وجزعة (ebenso Zeile 8) F وجراعة. — والنخل O mit geschützten ح. F والنخل, wobei es unsicher ist, ob der Punkt zum n oder ḫ gehören soll; Wellhausen والنخل. — 7 قدس. So hier und 10 die HSS. Wellhausen Quds. — 9. Sure 2, 139. 144. 145. — Die Worte von يعنى bis الحرام Zeile 10 fehlen bei Wellhausen. — 11 قاسم الارض HSS, nicht قاسم ارض. — 12 ما لكم so deutlich in O;

Seite ١٩, 1 قل F قالوا. — 8. وبأن so O — F بان. — 14 نزلت so deutlich F — O undeutlich, S نزل. — Koran Sure 11, Vers 43. — 15 Sure 17, Vers 110. — 16 Sure 27, Vers 30. — 18 دُلَيْم cf. Lisān XV 96. — 19 بُرَيدة بن الحُصيب cf. Moštabih 187, 1. — قل حدّثنا O وحدثنا. — 20 عمارة F عسان, doch vgl. Taqrīb S. 39. — 22 حُبِس so deutlich O, in F ist der mittlere Buchstabe (ohne Punkte) so hochgezogen, dass das Wort fast wie جلس aussieht. — 24 الناس F المسلمين. 26 منهم in O am Rande nachgetragen.

Seite ٢٠, 5 ومَعافِر so vokalisiert richtig F, die übrigen HSS ohne Vokal; vgl. Lisān 6, 267, 5. — 11 بمثل F مثل. — عمرو F عُزير. — 12 Nach وفي الكتاب ist der Inhalt des Schreibens ausgefallen u. nur noch der Name des Schreibers vermerkt. — سعيد so alle HSS. (nicht السعيد). — 14 وهم F ثم هم. — 15 فبينما F فبينا. — اذ F اذا. — 17 فقالوا F قالوا. — وما F اوما. — فما F افما. — 18 اوترون F اترون. — 19 عَمْق so O — F عُمَق. In O dazu die Randglosse: هو موضع بناحية اليمن. In F die Randglosse: موضع في ناحية المدينة. — 22 Koran Sure 2, Vers 151 Ende. — 23 وحُقّ „es ist ihm recht geschehen"; vgl. Lane s. v. — بها nicht in F. — 27 F ورجع statt فخرج.

Seite ٢١, 2 ومن تبعهم (von Wellhausen weggelassen) in O(S).; F hat ومن معهم. Die beiden Worte unterbrechen eigentlich den Zusammenhang. — 8 وتحلم O deutlich mit geschütztem ح. F ohne Punkte; vgl. Wellhausens Anmerkung. Ich habe die Lesart von O beibehalten, da die HS. ausdrücklich das ح schützt. — 9. وشراجعهم F وشراجهم. — 10 ثمره so alle HSS., nicht تمره. — وقضّبه F وقصبه. — 13 Zu وزافر geben O und F die Randglosse اسم الحايط. — 15 حَدَس F جُدُس. — من لخم fehlt in F. — 18 بذمّة محمد O am Rande بذمّة الله وذمّة محمد. — 23 بمنعه مما O(S) F; die beiden Worte nicht bei Wellhausen. — 24 منه نفسه F نفسه منه. — 25 f. Vgl. Ibn Hischām S. 961. — 26 حيث so F. — O حين, darübergeschrieben حسب. — يُعَلّمه so OF; S يعلم. — 28 حِبرى so O. — F حيرى.

Seite ٢٢. 1 لا يُحاقّه O am Rand اى لا يخاصمه; vgl. Lisān XI 333, 5 v. u. und Nihāja s. v. — Von لعنة bis اجمعين Zeile 3 = Koran Sure 3, 81. — 3 علىّ F علام, darüber على; (vgl. die Anmerkung zu Zeile 19).

(dann also مُلْكه zu lesen). Am Rande in O [Variante] مزّق الله. — 22 وفرائصهما ترْعد vgl. Lisān VIII, 332, 12. — يومكما O(S) F (nicht يومكم). 27 قالوا F قال.

Seite ١٧, 3. جاريته so O(S). — F خارنته, also خازنته. — 5 لك fehlt in F. — 7 ابن so richtig in F. — O(S) بن. — 8 بمُلكه .... ضنّ vgl. ٣١, 22. — فى العرب يومئذ so F. — O ursprünglich يومئذ فى العرب, dann durch 2 hinübergesetzte م (Abkürzung für مُقَدَّم und مؤَخَّر) umgestellt. — 9 حاطب F خاطب; doch vgl. Tāǵ I 217. — 12 فأتيت so deutlich O. — F und Wellhausen فانتهيت. — 16 (26 und 28) مُرى. O an 2 Stellen ohne Vokal, an der dritten مُرى, F hat zweimal مُرَى. — 17 انّى قرأت F انّى قد قرأت. — 19 فانا اومن so F und auch in O so verbessert. — Wellh. (nach S) فاومن. — 20 عليه nicht in F. — 22 يغرض so O. — F نعرض (mit ʿain). — 23. ما ترى so hat O, ebenso auf derselben Zeile خبرى, also mit doppeltem Akkusativ konstruiert, gewöhnlich mit ب. F hat بما, aber dahinter auch خبرى. — 24. عنه E منه. — 26 ووصلى F ووصانى (ohne Punkt).

Seile ١٨, 1 الجذامى so O. — F الحذامى (mit geschütztem ح). — 2 عمّان dazu in O folgende Randglosse: عُمان بضم العين وتخفيف الميم قرية تحت البصرة وبالفتح والتشديد مدينة البلقاء بالشأم. — 5 مسعودا F مسعود. — ونش dazu in O folgende Randglosse: نصف اوقية عشرون درهما. — 6. سَليط F سُليط; doch vgl. Ibn Doraid 69, 16. — 10 الامر so OF — Wellhausen الأمّ (Druckfehler). — 11 هَجَر vgl. Lisān VII 117, 6 v. u. — 12 سَبابَة F سبابه. In O die Randglosse: السباب مثل السحاب البلح والسبابة البلاحة وبها سمى الرجل قاله الجوهرى; vgl. Lisān I 461 ult. — 13 عام nicht in F. — 15 جَيْفَر in F vokalisiert, vgl. Lisān V 215, 2. — الجُلُنْدى so F. — O الجلندى, darüber معا ءآ; d. h. Lesarten sind möglich: al-Ǵulundā und al-Ǵulundā'. Diese beide in einer Randglosse noch einmal bemerkt; vgl. Lisān IV 103, 4. — 17 عُمان O عَمان; vgl. aber die Bezeichnung ازد عُمان, z. B. Lisān IV 38 oben. — 19 يقرأ F ohne Punkte, O تقرأ. — 20 عليه so F, O ebenso, darübergeschrieben اليه. Nur das letztere S. — 24 اذا F ان. Ebenso O im Text, am Rand in اذا verbessert. — 26 Von الحكم bis الصدقة (Zeile 27) fehlt in F. — 28 بَلَغنا so deutlich O — F بلغتنا (ohne Punkte). Wellhausen بلغنى.

Seite ١٢, 3 ff. vgl. bei Buḫārī (Krehl) II 401 denselben Ḥadīṯ. — 5 قال nicht in F. — 6 Buḫārī a. a. O عليها فسكنت. — 10. سعد F سعيد, vgl. 11, 21. — 14 روضة vgl. Nihāja s. v. ترعة. — 16 الدهنى F الرهنى. — 18 ابن هاشم nicht in F und S; in O am Rande nachgetragen; vgl. Taqrīb S. 225. — اخى in O darübergeschrieben. — 21 يونس F اويس, Taqrīb wie O. — 27 اخبرنى lies اخبرنى. — 28 Vgl. Moštabih 392 ult.

Seite ١٣, 3 Abū Maudūd ʿAbd alʿazīz [b. Abī Sulaimān]; vgl. Taqrīb S. 128. — لهذيل F الهذيل. — 5 برمّانة fehlt in F; der Raum ist aber freigelassen, der Schreiber hat es wohl nicht verstanden. — 10 ناساً. F فقرا (ohne Punkte) darübergeschrieben. — 12 ويظلّون. So O(S). Dafür F ونعلون, d. i. ويقيلون. Jenes = „den Tag verbringen", dieses = „den Mittag verbringen". — 16 جلّ ثناؤه fehlt in F. — Sure 2, 274. — وكانوا F كانوا. — 18 Für das letzte بن hat F عن; doch vgl. Ḫulāṣa 309 und weiter unten ١٤, 8. — 19 المُجَمّر vgl. Tuḥfa 103, Muġnī 78.

Seite ١٤, 3 فقلنا F فقلت (ohne Punkte). — 5 الوليد بن رباح vgl. Taqrīb S. 230 und Tuḥfa S. 53; die HSS geben رباح. — المجمّر vgl. zu S. ١٣, 19. — 13 الجنائز O الجنازة. Aber auch O hat am Rande als kurze Ueberschrift مصلى الجنائز. — 15 سعيد in O صح hinübergeschrieben; vgl. Ḫulāṣa 119 ult. — 18 حبسه so FO. — S جلسه. — 23 ثم قالوا in O معا خ hinübergeschrieben; also als zweite Lesart فقالوا.

Seite ١٥, 7 ابى بكر So F und Wellhausen. O بكر; doch vgl. Taqrīb S 247. — 8 الشفاء so O(S) F; vgl. Tuḥfa 72, 11. — 11 اهله in O صح hinübergeschrieben. — 15 قصّة vgl. Lisān VIII 334, 9. — 18. الذين O(S) F; Wellhausen الذى. — اوّل und عمرو nach O vokalisiert. — 27 قبَلَه = عنْده vgl. Lane s. v. — ويحملهم so alle HSS, nicht فيحملهم.

Seite ١٦, 3 تزال so O(S); F ohne Punkte (Wellh. يزال). — 4 قالوا F قال; نَحيبة cf. Lisān XVIII 276 unten und Tuḥfa 50. — 6 باحمص nach Lisān VIII 283 diptotisch. — 8 قسطنطينيّة so O. — F قسطيطنية. 13 فسكنّهم F فسكنتهم. — 15 Vor قالوا in O noch sehr klein قال über die Zeile geschrieben. — 16 اخى كسرى in F am Rande nachgetragen. — 12—18 Vgl. Lisān XII 219, 2. — 18 اللهمّ nicht in F. مزّق F hat مزّق

O als zweite LA انّى hinübergeschrieben; so auch F. — 27 وهو nicht in F. — قعدةً nicht in F.

Seite ٨, 2 للنّاس lies النّاس. — 6 Von عن ابى bis Zeile 7 عمر fehlt in F (Homoioteleuton). — 8. وذكر O وذكروا. — 12—13 Vgl. Dijārbakrī I 405 (etwas ausführlicher). — 16 الجمحى O الجماخى. — 18 رُبيح so richtig in O; vgl. Taqrīb S. 57. — 21 ff Vgl. Dijārbakrī I, S. 458 unten. — 22 O(S) وان, F ان. — 24 مُدّان O(S) F haben deutlich مُدّين. In O nach كذا hinübergeschrieben; vgl. Buḫārī (Krehl) I S. 383 مدّين من حنطة. Dort ist es Objektsakkusativ. So hatte es wohl Ibn Saad in der Erinnerung (oder Dualform auf ain?). — وكان F فكان. — 25 اغنومٓ F scheint اعفومٓ zu haben.

Seite ٩, 5 ثم nur in F. — 5—10 Vgl. Dijārbakrī I, 458 unten. — 6 بغير اذان vgl. Buḫārī (Krehl) I 244. — وكان بلال O(S) nur وكان. 6—10 Vgl. Buḫārī I, S. 247. — 6 العنزة O(S) العُزه F العتره. — 10 F اليها O(S) عليها vgl. 9, 22. 11, 8. — 10—11 Vgl. Buḫārī IV (Juynboll) S. 25. — 12 وخطب in O am Rande nachgetragen; فى in O später hinübergeschrieben. — 13 اللهمّ nur in F. — 16 عند S وعند. — 22 جذع. In O Randglosse: الجذع بالكسر ساق النخلة ق. — فى nicht in F; vgl. S. 10, 28. — ومَقْعَدًا F ومقعد.

Seite ١٠, 1 تُرْعَة vgl. Nihāja, Lisān s. v.; vgl. Fraenkel, Aramäische Lehnwörter. — 1—2 Vgl. Buḫārī I 300. — 7 شَوْحَط F سوحط; يمنة in O verklebt, F ohne Punkte, S يمنية. Ueber بُرد يُمْنَة oder يُمْنَة siehe Nihāja IV s. v. يمن. — 9 ستّ أذرع alle HSS. haben ستّة أذرع. In O كذا darübergeschrieben. — 11 وَيَوْمَ vokalisiert nach O. — 17 تقوم O(S) يقوم F دقوم. — Zu 19—22 Vgl. Ibn Saad I 1, S. 125 (Kapitel über die Wunder). — 22 فسكنت so deutlich O(S) F; vgl. 11, 14 und 12, 6.

Seite ١١, 6—7 Ibn ʿAqīl ist ʿAbdallāh b. Muḥammad b. ʿAqīl b. Abī Ṭālib; vgl. Taqrīb. — 9 هل لك F هلّك. — 12 واراد F فاراد. — 16 فخار vgl. S. 12, 5. — 21 سعد F سعيد, doch auch Taqrīb 80 hat Sahl b. Saʿd als Genossen; vgl. S. 12, 10. — 22 O يعملُ das ist richtig; denn der Imperativ hat nicht konditionalen Sinn. — 28 لتَأْتَمُّوا بى F لتاتموني in *einem* Wort; also mit dem Accusativ konstruiert.

يبون so in O vokalisiert; vgl. Tuḥfa 131 — 23 رأسه in F am Rande nachgetragen. — عليه nur in F. — Sure 2, 139. — 24 Nihāja IV 197, 10 أَيْنَ تُوَجَّهُ اى تُصَلّى وتُوَجَّهُ وَجْهَكَ والحديث الآخر وَجَّهَ اى تَوَجَّهَ وقد تكرر فى الحديث. Nach فوجه hat F noch رسول الله صلعم. — 21 F توجه O تُوجّه.

Seite ٤. 2 O يوجه F ohne Punkte und Vokale. — 8 شهرين so F. — O نسهرخ darunter بشهرين, also daneben die LA بشهر. — 10 Zwischen قبلته und قبل in O noch المسجد, aber gestrichen. — 10—11 Alle HSS. so; vgl. Seite 5, Zeile 7. — 15 فنزلت O فنزل. — Sure 2, 139. — 24 O الى F نحو. — 25 يحيى in O undeutlich geschrieben, daher S محمد; vgl. Taḳrīb S. 234. Abū ʿAwāna = Waḍḍāḥ b. ʿAbdallāh, Taḳrīb S. 230, Ḫulāṣa S. 360.

Seite ٥, 3 Sure 42, 11. — 5 Das letzte على nicht in F; in O علىخ über قال hinübergeschrieben. — 8 صلاة nicht in F, in O darübergeschrieben. — 13 Die Worte vom ersten نا bis Seite 7, 18 هشام fehlen in F. — 14—15 Sure 2, 138 Schluss. — 17 عمران بن ابى انس vgl. Ḫulāṣa S. 250. — 19 O(S) ابو غرية vgl. Ṭabarī III 595. — 21 قُبا vgl. Lisān XX 29, maskulin und feminin. — 24 فاسبغ S واسبع.

Seite ٦, 3 ابو كُدَيْنَة. In O am Rande يحيى بن محمد البجلى, hingegen nach Taḳrīb S. 264 u. 237. يحيى بن المهلب البجلى, ebenso auch Tuḥfa S. 98. — 10 ابى نمر O unsicher ob نمر oder نمير; S نمير; Taḳrīb S. 85 s. v. شريك hat نمر. — 22. وابو عامر العَقَدى d. i. ʿAbdulmalik b. ʿAmr al-Ḳaisī, vgl. Taḳrīb S. 132. — 23. لضربنا So O(S), hingegen F لصرّفنا. — 25 اسد F أسيد.

Seite ٧, 4. سعيد F سعد. — 7 جامعة vgl. Dozy s. v. — 9 البوق F بالبوق; aber auch F الناقوس. — 10 زيد So F, hingegen O(S) يزيد; wie F. Taqrīb S. 102; vgl. Usd III 166. — 11 مرّ وعليه diese beiden Worte fehlen in F. — 13 فأنا fehlt in F. — تقول So F; O(S) يقول. — 21 O حُصين F حصن. Gemeint ist sicher حُضين بن المنذر الذهلى الرقاشى (starb 99), der zu ʿAbdarraḥmān b. Abī Lailā (starb 87) passt. — 24 F فيوذنون. O(S) فيوذّنوا. — ينقّسوا O ينقسوا F لا نفسوا; vgl. Nihāja s. v. und Lisān VIII 126, 7 v. u. — 25 فاتى in

8 وأربعون so alle HSS.; nach dem zweiten وأربعون in O(S) noch رجلا. 9 Das erste خمسون F ursprünglich وخمسون, dann verbessert in خ. — 10 تعالى nicht in O(S). — Sure 8, 76 zweite Hälfte. — 13 بن مسلم fehlt in F. — 14 حالف so F; O حالف, darüber الاخ, schwankt also zwischen حالف und آخى.

Seite ٢, 1 ff. Vgl. Ṭabarī I 1259 f. und Samhūdī S. 99 ff. — 2 رجال O رحال; وكان das و in O lädiert, daher S. كان. — 3 ابى اسامة bei Ṭabarī I 1259, 1 anderer Name, doch vgl. Note 5 daselbst, Samhūdī S. 100. — 4. O بالغلامين, F الغلامين. — 6 Erstes وقال F قال. — 7 ff. Vgl. Dijārbakrī I 387. — وكان F كان, O وكان. — 13 وأسّسوا so F und O am Rande, O im Text فاسس رسول الله صلعم. — 15 وبنى F ودعاه. — ويقول F وهو يقول. — 17 Von mir notdürftig als Vers zurechtgemacht; vgl. Ibn Hischām 332, 5

لا عَيْشَ الّا عَيْشُ الآخِرَهْ اللهُمَّ ارحم الانصارَ والمهاجِرَهْ

قال ابن هشام هكذا كلامٌ وليس برجز. Bei Samhūdī 100 2 Versionen. — 19 F الحمال und حمال, beide Male mit geschütztem ح. In O ist das ح ebenfalls beidemale geschützt, dazu aber der Ǧīm—Punkt gesetzt. Ebenso am Rande: الحمال كلاهما بالحاء المهملة والتخفيف وبالجيم مروية قه (قاله =) سعيد vgl. Nihāja I 260, 3 v. u. هذا الحَمَّال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذى يُحْمَل من خيبر التمر الخ; vgl. Lisān XIII 188, 14—16, Samhūdī 100. Dijārbakrī I 388 unten هذا الجمال. — 20 الى fehlt in F. — 22 فيه so F, O منه darüber فيه (Samhūdī منه). — 24. عريش F عرش; aber auch F كعريش. — خشيبات F حسبات. — 26 يليه F بابه. — زمعة so Lisān (Brockelmann im Inhaltsverzeichnis Zamaʿa). — 28 التَيَّاح F التياح.

Seite ٣, 2 F أمر O امرَ. — من fehlt in O(S). — 5 فنُبِشَتْ O فبشت darunter فسعت. — 6 وهو يقول F وهم يقولون. — 7 Vers genau so bei Dijārbakrī I 388 unten. — 8 عمّارا d. i. ʿAmmār b. Jāsir, der anno 37 bei Ṣiffīn fiel; ضابطا F منابطا. — 11 نبى so F, O نبى darunter رسول. — 13 الحمال und حمال, in O wieder beide Lesungen, vgl. Anmerkung zu Seite ٢, 19. — 14 Über الّا in O noch ما darübergeschrieben, also الّا ما قد قيل. — 14—15 Vgl. Dijārbakrī I, Seite 388 unten. — 17 ff. Vgl. Ṭabarī I 1279 ff. — 19 الاخنسى vgl. Taḳrīb Seite 142. — 22

ANMERKUNGEN.

SIGLA CODICUM:

O = Handschrift der Bibliothek des India Office in London.
F = Handschrift der Herzoglichen Bibliothek in Gotha 409 (1746).
S = Handschrift der Kgl. Bibliotbek in Berlin Sprenger 103, Abschrift von O.

ABKÜRZUNGEN:

Bekrî = كتاب معجم ما استعجم ed. Wüstenfeld, Göttingen 1877.

Dijârbakrî = تأريخ الخمس Cairo 1302.
Ibn Doreid = Genealogisch-etymologisches Wörterbuch, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1854.
Ḫulâṣa, = خلاصة تذهيب تهذيب الكمال von Alḫazraǧî, Bulak 1301.
Moschtabih = Al-Moschtabih auctore ad-Dhababî, ed. De Jong, Leiden 1887.
Mughnî = المغنى von Muhammed Ṭâhir, Delhi 1320.
Samhûdî = خلاصة الوفاء, Bulak 1285.
Taḳrîb = تقريب التهذيب von Ibn Ḥağar, Delhi 1320.
Tirmidhî = كتاب الشمائل, Kairo 1319.

Tuḥfa = تحفة ذوى الأرب ed. Mann, Leiden 1905.
Usd = اسد الغابة von Ibn Al-Athîr, Kairo 1286.
Wellhausen = Skizzen und Vorarbeiten, 4. Heft, Berlin 1889.

Seite ١, 1 مؤاخاة HSS. مواخاة; beides möglich, vgl. Lisān XVIII 23, 14 وآخى الرجل مؤاخاةً ... والعامة تقول واخاه الخ. — 5ff Vergl. Dijārbakrī I, S. 397. — 6 F المدينة (ohne Punkte), O بالمدينة F فآخى. — 7 والمؤاساة Nihāja I 32, Lisān XVIII 37, 15. — وآخى

VERZEICHNISS DER KAPITEL.

Für die Zurückführung der handschriftlichen Ueberlieferung auf Abû Muḥammad Ibn Ḥajjawaihi ist die in F befindliche Notiz (s. Anmerkung zu Seite ٣٨, 15) zu vergleichen. Zwischen O und F besteht kein principieller Unterschied, beide geben in allen Einzelheiten denselben Text. Während aber O die sorgfältig und vollständig ausgeführte Arbeit eines ebenso sprachkundigen wie sachkundigen Gelehrten ist, giebt sich F als die Arbeit eines Mannes, der wohl korrekt kopiert, dem es aber nicht daran liegt die richtige Aussprache überall durch die Punctation festzulegen. Seine Abweichungen von O sind durchweg unwesentliche sprachliche Kleinigkeiten, und wo die Eigennamen in F in etwas anderer Gestalt erscheinen als in O, liegt es meist nur daran, dass F nicht die Absicht hatte sie vollständig zu punktiren. Nennenswerthe Abweichungen im Konsonantengerippe kommen nicht vor. Während O datirt ist vom Jahre 718 H., hat der Schreiber von F seine Arbeit nicht datirt, wohl aber findet sich auf dem letzten Blatt von F als das Datum eines früheren Lesers das Jahr d. Fl. 995:

ثم طالع فى هذا الكتاب فقير عبد ربّه الوهّاب المعبد اليه حسن بن
احمد الجوهرى عفى عنهما عام سنه ٩٩٥

Die Handschrift selbst dürfte im 9. Jahrhundert der Flucht geschrieben sein.

Im Interesse künftiger Ibn Saad-Forschung weise ich darauf hin, dass seit dem Erscheinen des ersten Ibn Saad-Bandes eine neue Handschrift bekannt geworden ist, die uns zwar Nichts von dem verlorenen Theile des Werkes bringt, wohl aber einen neuen Zeugen für die Textüberlieferung eines bisher bereits bekannten Theiles, nämlich III, I S. ١٦ ذكر صفات على بن ابى طالب bis III, I S. ٢٨١ ذكر عمرو بن سراقة eingeschlossen. S. A descriptive list of the Arabic manuscripts acquired by the trustees of the British Museum since 1894, London 1912, Seite 35, Or. 7568.

Berlin, 31 Jan. 1917. EDUARD SACHAU.

VORWORT.

Der vorliegende Band — I, II. — enthält das zweite Viertel der Lebensbeschreibung Muhammeds, und zwar den Bericht über Ereignisse nach seiner Niederlassung in Medina, über seine Sendschreiben, über die zu ihm geschickten Gesandtschaften, über seinen Charakter, seine Person und seine Lebensweise. Diese von Ibn Saad, Alwâḳidî und ihren Vorgängern gesammelten Materialien bilden die reiche Quelle, aus der die spätere arabische Literatur geschöpft hat. Man vergleiche z. B., was Ṭabari I, IV S. 1778ff. aus dem letzten Abschnitt dieses Bandes über Muhammed, seine Umgebung, seine Thiere und Waffen entnommen hat. Auch in der europäischen Literatur ist ein grosser Theil dieses Bandes bereits verwerthet, ohne damit entwerthet zu sein, z. B. durch Wellhausen in seinen Skizzen und Vorarbeiten, 4. Heft, Berlin 1889, und als jüngster Beitrag zur kritischen Behandlung desselben sei die Schrift von Dr. I. Sperber, Die Schreiben Muhammeds an die Stämme Arabiens in den Mittheilungen des Seminars für Orientalische Sprachen 1916, Abtheilung II, erwähnt..

Kriegsverhältnisse haben es mit sich gebracht, dass die Arbeit an diesem Bande zwischen den beiden Herausgebern getheilt werden musste. Die Bogen 1—6 sind von meinem verehrten Kollegen Eugen Mittwoch bearbeitet, der Rest von mir.

Die beiden Handschriften, die unserer Ausgabe zu Grunde liegen, sind bekannt, nämlich O, die Handschrift der Bibliothek des Londoner India Office, und F = die Handschrift 409 (1746) der Herzoglichen Bibliothek in Gotha. Zu jener verweise ich auf Ibn Saad III, I, Einleitung xl. Die andere, F, ist von Wüstenfeld, Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft IV (1850) S. 187—189 und von Otto Loth, Classenbuch des Ibn Saad S. 20. 21 beschrieben. Sie enthält von dem Text dieses Bandes Seite 1—86 bis zum Ende des Abschnitts von den Gesandschaften. Für den Schlussabschnit, Seite 87—186 stand also nur eine einzige Handschrift, nämlich O, zur Verfügung.

BUCHDRUCKEREI vormals E. J. BRILL, LEIDEN.

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

BAND I

THEIL II

BIOGRAPHIE MUHAMMED'S.

EREIGNISSE SEINER MEDINISCHEN ZEIT, PERSONAL-BESCHREIBUNG UND LEBENSGEWOHNHEITEN.

HERAUSGEGEBEN

VON

EUGEN MITTWOCH

UND

EDUARD SACHAU.

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1917

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

IM AUFTRAGE
DER KÖNIGLICH PREUSSISCHEN AKADEMIE
DER WISSENSCHAFTEN

IM VEREIN MIT

C. BROCKELMANN, Halle; J. HOROVITZ, Frankfurt a. M.; J. LIPPERT †;
B. MEISSNER, Breslau; E. MITTWOCH, Berlin; F. SCHWALLY, Königsberg
und K. V. ZETTERSTÉEN, Upsala,

HERAUSGEGEBEN

VON

EDUARD SACHAU

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1917

IBN SAAD

فهرست الابواب

كتاب الطبقات الكبير

تصنيف

محمد بن سعد كاتب الواقدي رحمهما
الله وهو مشتمل ايضا على
السيرة الشريفة النبوية
على صاحبها
افضل
السلام

عنى بتصحيحه وطبعه

ادوارد سخو

ناظر مدرسة اللغات الشرقية بمدينة برلين عاصمة البلاد الالمانية
عهد به اليه من الجمعية العلمية الكبرى (اكادمى) الملوكانية البروسيانية
بتلك المدينة مع مساعدة عدد من افاضل العلماء المستشرقين

طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل
سنة ١٣٢٥ هجرية

الجزء الأول

من

كتاب الطبقات الكبير

القسم الثاني

عني بتصحيحه وطبعه

الدكتور اوجين متوخ استاذ بكلية برلين
والدكتور ادورد سخو ناظر مدرسة اللغات
الشرقية بمدينة برلين

طبع بمدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل
سنة ١٣٢٥ هجريه